قـــرر تدريس هذا الكتاب في كل من المغرب والسنغال وموريتانيا ومالي وساحل العاج وغينيا

الجَديدُ في التّلاوَةِ العَرَبيّة

لِلمَدارِسِ المَغرِبيّة والافريقيّة



طَبعَة جَديدَة

1981 - 1982

نشر وتوزيع
دار الكتاب
الدار البيضاء

3

قرر تدريس هذا الكتاب في كل من المغرب والسنغال
وموريتانيا ومالي وساحل العاج وغينيا

الجديد في التلاوة العربية
للمدارس المغربية والافريقية

سلسلة في خمسة أجزاء

الجزء الثالث

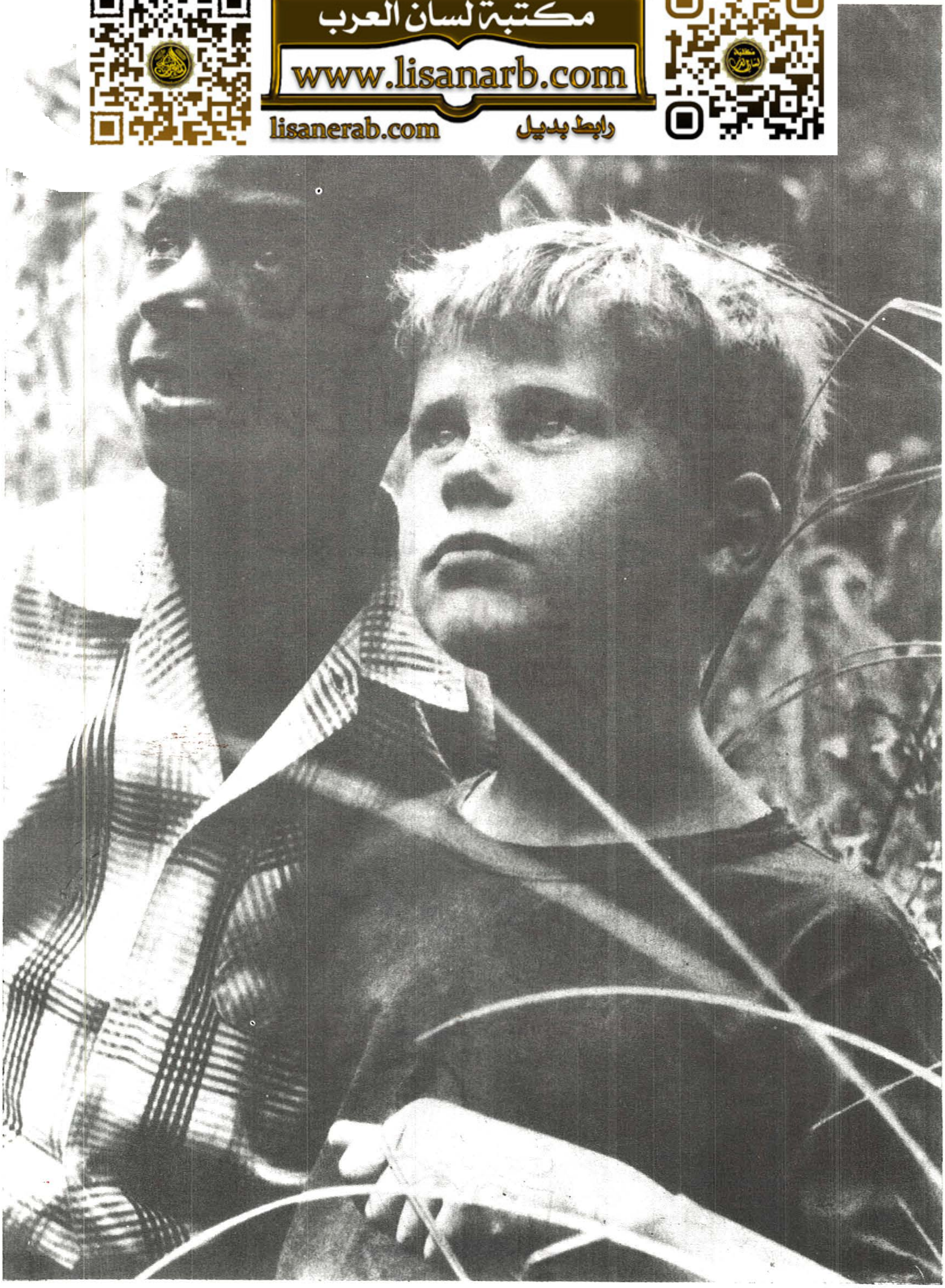
للابتدائي الثاني

تأليف

جماعة من الاساتذة

طبعة جديدة 1982 - 1983

نشر وتوزيع
دار الكتاب
الدار البيضاء



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

وفاء بوعدنا نضع بين يدى التلاميذ والمعلمين الجزء الثالث من سلسلة الجديد فى التلاوة العربية للمدارس الافريقية . درجنا فيه على نفس المنهاج والطريقة اللذين سرنا عليهما فى الجزء الاول . فتوخينا أن ننوع قطعة بما يشوق اليه التلميذ ويحبب الى نفسه المطالعة . وراعينا أن تنعكس عليه صور من الواقع الافريقى ، على أن لا يطغى ذلك عليه فيبتعد عن طابعه الاصلى ككتاب للمطالعة .

وقد وضحنا قطع هذا الجزء أيضا بالصور المشوقة . ونوعنا تمارينه ما أمكن . وأرتفعنا بمستوى هذه التمارين ، رعيا لتدرج التلميذ نحو مرحلة أخرى بعد المرحلة التى قطعها فى الجزء الاول .

ويتقدم التمارين أثر كل قطعة شرح المفردات التى اخترناها من بين الكلمات الصعبة أو الجديدة على سمع التلاميذ . وأردفنا شرح بعض المفردات بأمثلة تزيد الشرح تفسيرا وتوضيحا ، تاركين للمعلم تفسير ما أغفلنا شرحه ، واضافة ما يراه من تمارين .

على أننا حرصنا أن يكون من بين التمارين المتنوعة التى ذيلنا بها القطع تمارين تتعلق بقواعد النحو والصرف . توخينا فيها أن تكون مجرد تطبيقات لتلك القواعد .

وفى هاته الطبعـة على الخصوص وضعنا تماريـن تطبيقية على مواضيع النحو المقرر ، عاملين ما أمكن على استغلال معطيات النصوص وسيلاحظ القارىء الكريم أن كل درس من دروس النحو فى مستـوى القسم الابتدائى الثانى سيتم تطبيقه ضمن قطعتين أو ثلاثة قطع مـن هذا الكتاب ، وعرضنا بذلك تحقيق الربط واتاحة كل فرصة للتطبيق ، وجعل دروس الجديد فى التلاوة سبيلا لتركيز المعلومات وملتقى لتكاملها

كما أن تمارين التراكيب ومبادىء الانشاء مرحلة تساعد التلاميذ على التدرج نحو تعلم الاساليب واتقان الكتابة .

وزدنا مهمة المعلم تسهيلا بالمنهاج السنوى الدراسى الذى وضعناه فى نهاية الكتاب ، والذى يشخص بوضوح الطريقة التى اتبعـناها فى القطـع والتماريـن .

ورجاؤنا أن يرتاح المعلمون الى طريقتنا ، وان تصبح مهمتهم أقل عسرا . وسنعمل جاهدين لنضع بين أيديهم ما بقى من أجزاء هذه السلسلة فى أقرب وقت ، ليتم بذلك سد الفراغ الذى تعانيه المدارس الافريقية نتيجة عدم توفرها على كتاب للمطالعة العربية .

وفقنا الله لخـدمة النشىء الافريقى وتيسير أسباب المعرفة له .

والله المستعـان .

المؤلفـون



١ - إلى المَدْرَسَةِ

❶ هَا قَدْ أشْرَقَتِ الشَّمْسُ ، وَاقْتَرَبَ مِيعَادُ المَدْرَسَةِ .
انَّ جَرَسَ سَاعَتِي يَدُقُّ مُعْلِناً السَّاعَةَ السَّابِعَةَ صَبَاحاً .
لَمْ أُعدْ فِي حَاجَةٍ الَى النَّوْمِ ، بَعْدَ انْ نِمْتُ طُولَ اللَّيْلِ نَوْماً هَادِئاً مُرِيحاً .

❷ لِأَرْفَعِ الْغِطَاءَ عَنِّي ، وَلْأُغَادِرِ السَّرِيرَ ، اسْتِعْدَاداً لِلذَّهَابِ لِلْمَدْرَسَةِ .

لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَتَهَيَّبَ المَاءَ البَارِدَ ، وَلَكِنْ عَلَيَّ أَنْ أَحْتَاطَ حَتَّى لاَ أُصَابَ بِبَرْدِ الصَّبَاحِ القَارِسِ .

3 هَا إِنِّي أَمَامَ المَغْسِلَةِ أَتَوَضَّأُ : أَغْسِلُ يَدَيَّ وَوَجْهِي وَرِجْلَيَّ . وَأَمْسَحُ رَأْسِي وَأُذُنَيَّ . وَلاَ أَنْسَى أَنْ أُنَظِّفَ فَمِي بِمَعْجُونِ الأَسْنَانِ ، حَتَّى لاَ تَنْبَعِثَ مِنْ فَمِي رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ يَنْزَعِجُ لَهَا رُفَقَائِي وَمُعَلِّمِيَّ .

أَقِفُ أَمَامَ المِرْآةِ لِأُسَوِّيَ شَعْرِي . ثُمَّ أَتَوَجَّهُ لِلصَّلاَةِ فَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُزَوِّدَنِي بِالصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ ، وَيَرْضَى عَنِّي .

4 أَنْتَهِي مِنَ الصَّلاَةِ فَأَجْمَعُ أَدَوَاتِي فِي مِحْفَظَتِي . وَأَتَنَاوَلُ فُطُورَ الصَّبَاحِ ، ثُمَّ أُغَادِرُ البَيْتَ مُقَبِّلاً وَالِدَتِي قَائِلاً :

« إِلَى اللِّقَاءِ فِي الظُّهْرِ يَا أُمِّي »

إِنَّ أُمِّي تُوَدِّعُنِي بِنَظْرَةٍ حَنُونٍ . إِنَّهَا تَدْعُو لِي بِالتَّوْفِيقِ ، وَتَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَحْفَظَنِي ، وَيَقِيَنِي كُلَّ مَكْرُوهٍ .

5 أَنَا سَعِيدٌ بِدُعَاءِ وَالِدَتِي . وَأَنَا مُتَشَوِّقٌ لِرُؤْيَةِ رُفَقَائِي وَمُعَلِّمِيَّ . فَإِلَى المَدْرَسَةِ .

مَعانِي المُفْرَداتِ :

أَتَهَيَّبُ : أَخشَى ، أَخافُ : الجُندِيُّ الشُّجاعُ لا يَتَهَيَّبُ الحَرْبَ.

القَارِسُ : الشَّدِيدُ.

تَنْبَعِثُ : تَخْرُجُ.

حَنُونٌ : فِيهَا حَنَانٌ كَبِيرٌ : كُلُّ والِدَةٍ حَنُونٌ عَلَى وَلَدِهَا.

لِلمُحادَثَةِ :

1 - مَتَى تَقُومُ مِنَ النَّوْمِ صَبَاحاً ؟

2 - هَلْ تَنَامُ مُبَكِّراً وَتَقُومُ مُبَكِّراً ؟

3 - كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ تَحْتَاطَ حِينَ تَصْحُو مِنَ النَّوْمِ ؟

4 - مَا هُوَ أَوَّلُ عَمَلِكَ حِينَ تَصْحُو مِنَ النَّوْمِ ؟

5 - مَا هُوَ أَوَّلُ عَمَلِكَ حِينَ تَقُومُ مِنَ السَّرِيرِ ؟

6 - مَاذَا تَفْعَلُ بَعْدَ الوُضُوءِ ؟

7 - بِمَاذَا تَدْعُو لَكَ أُمُّكَ وَأَنْتَ تُوَدِّعُهَا ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ مَا هُوَ مَوْضُوعُ دَرْسِ الْيَوْمِ ؟

2 ـ كَمْ عَدَدُ فَقَرَاتِهِ ؟

3 ـ حَوِّلِ الْفَقْرَةَ الثَّالِثَةَ إِلَى مُخَاطَبٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُبْتَدِئاً هَكَذَا :

« هَا أَنْتَ أَمَامَ الْمَغْسَلَةِ تَتَوَضَّأُ .... »

4 ـ اُكْتُبْ كَيْفِيَّةَ الْوُضُوءِ مُرَتَّبَةً هَكَذَا إِلَى النِّهَايَةِ :

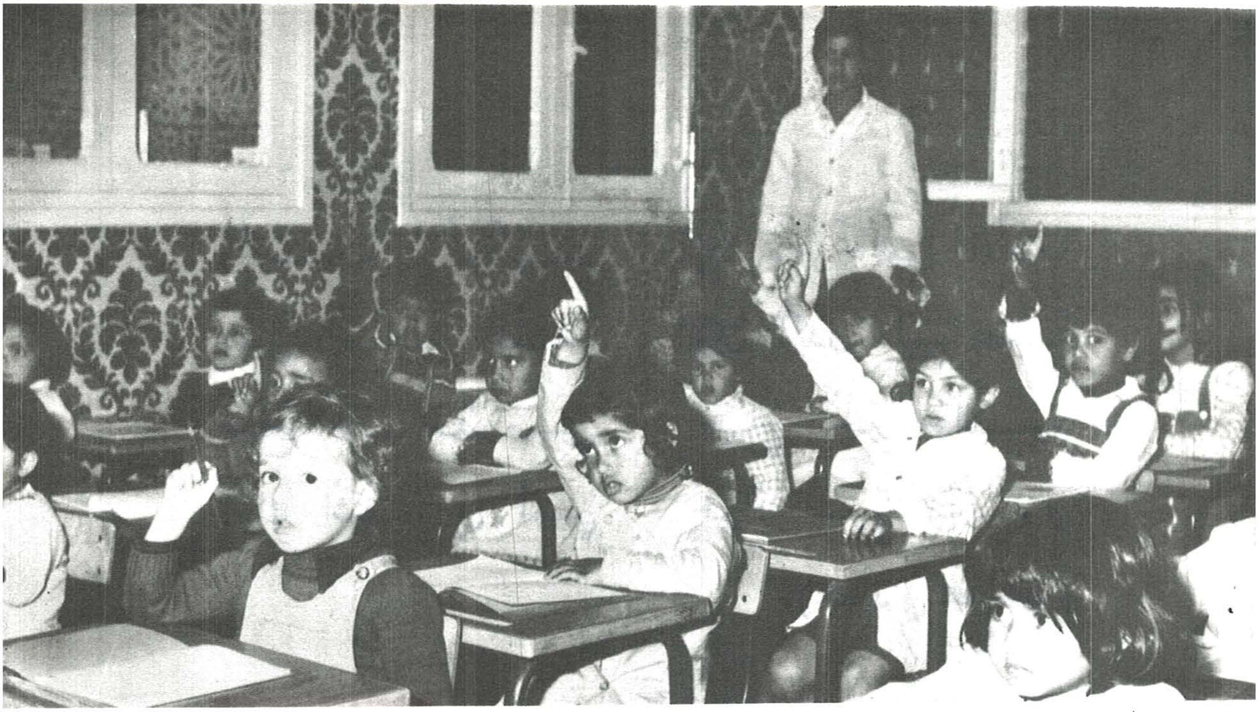
أَبْتَدِىءُ بِغَسْلِ يَدِي إِلَى الرُّسْغَيْنِ .

5 ـ الشَّمْسُ ـ الْمَدْرَسَةُ :

« أَلْ » فِي الشَّمْسِ لَا يُلْفَظُ بِهَا فَهِيَ « أَلْ » الشَّمْسِيَّةُ ، وَالشِّينُ حَرْفٌ شَمْسِيٌّ .

« أَلْ » فِي الْمَدْرَسَةِ يُنْطَقُ بِهَا فَهِيَ « أَلْ » الْقَمَرِيَّةُ . وَالْمِيمُ حَرْفٌ قَمَرِيٌّ .

خُطَّ تَحْتَ « أَلْ » الشَّمْسِيَّةِ خَطّاً ، وَتَحْتَ « أَلْ » الْقَمَرِيَّةِ خَطَّيْنِ فِي الْقِطْعَةِ .



2 _ مَدْرَسَتِي

صَباحُ الْخَيْرِ مَدْرَسَتِي   صَباحُ الْخَيْرِ وَالنُّورِ
إِلَيْكِ اشْتَقْتُ فِي أَمْسِي   فَزادَ الْيَوْمَ تَبْكِيرِي
صَدَى نَاقُوسِكِ الْعَالِي   يَسُوقُ إِلَيَّ أَلْحَاناً
فَطِرْتُ إِلَيْكِ فِي طَرَبٍ   أَمُدُّ الْخَطْوَ جَذْلَاناً
إِذَا مَا اللَّيْلُ حَفَّ بِنَا   قَضَيْتِ اللَّيْلَ سَهْرَانَهْ
وَإِمَّا الصُّبْحُ طَالَعَنَا   لَقِيتِ بَنِيكِ فَرْحَانَهْ
إِلَيْكِ يَتُوقُ كُلُّهُمُ   وَتَشْتَاقِينَ لُقْيَاهُمْ
فَأَنْتِ لِجَمْعِهِمْ أُمٌّ   تُعَلِّمُهُمْ وَتَرْعَاهُمْ

وَأَحْيَـاناً تُؤَدِّبُهُـمْ إِذَا مَا خَالَفُوا الْأَدَابَا
وَمِلْءُ فُـؤَادِهَا عَطْـفٌ وَإِنْ أَبْدَتْ لَهُمْ غَضَبـاً
صَبَاحُ الْخَيْـرِ مَدْرَسَـتِي صَبَاحُ الْخَيْرِ وَالنُّــورِ
إِلَيْكِ اشْتَقْـتُ فِي أَمْسِي فَزَادَ الْيَـوْمَ تَبْكِـيرِي

(الجديد في المحفوظات)

معاني المفردات:

التَّبْكِيرُ : الْقِيَامُ مِنَ النَّوْمِ فِي بِدَايَةِ الصُّبْحِ.
الْحَانٌ (مُفْرَدُهُ لَحْنٌ) : أَغَانِي.
جَذْلَانٌ : فَرْحَانٌ.
أَمُدُّ الْخَطْوَ : أَمْشِي بِسُرْعَةٍ.

للمحادثة:

1 ـ هَلْ تَشْتَاقُ لِلْمَدْرَسَةِ بَعْدَ خُرُوجِكَ مِنْهَا ؟
2 ـ مَاذَا يُسْمِعُكَ نَاقُوسُ الْمَدْرَسَةِ ؟
3 ـ هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ حَزِيناً أَمْ جَذْلَانَ ؟
4 ـ كَيْفَ تَلْقَى الْمَدْرَسَةُ أَبْنَاءَهَا ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِبْحَثْ فِي ٱلْقِطْعَةِ عَنْ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ وَٱجْعَلْ لَهُ مُضَارِعاً ، وَعَنْ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ وَٱجْعَلْ لَهُ مَاضِياً .

2 ـ صَرِّفِ ٱلتَّعْبِيرَ ٱلتَّالِي مَعَ ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِي :

« طِرْتُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ فِي طَرَبٍ »

3 ـ أَتْمِمِ ٱلْجُمَلَ ٱلتَّالِيَةَ بِٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي تَنْقُصُهَا :

ٱلْمَدْرَسَةُ . . . . تُعَلِّمُ أَبْنَاءَهَا و . . . . . وَأَحْيَانا

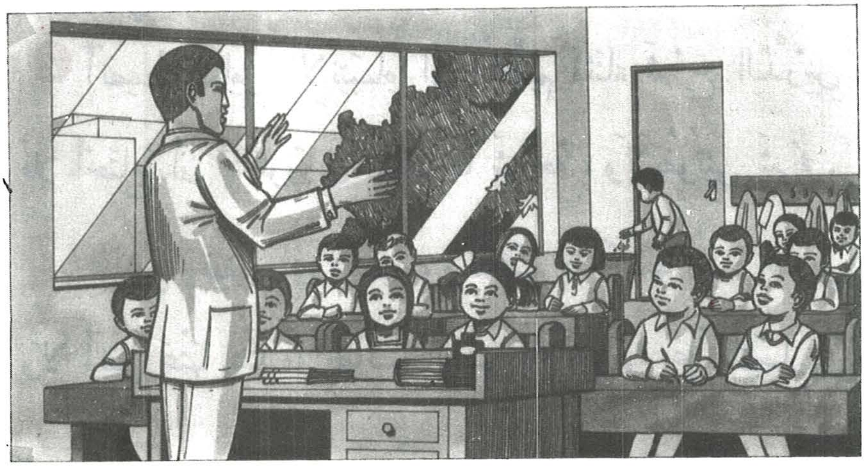
تـ . . . . وَفِي فُؤَادِهَا . . . . عَلَيْهِم

4 ـ خُطَّ خَطّاً تَحْتَ ٱلْأَسْمَاءِ فِي ٱلْبَيْتِ ٱلْأَوَّلِ وَٱلثَّانِي مِنَ ٱلْقِطْعَةِ .

5 ـ قَلِّدْ هَذَا ٱلتَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

تُؤَدِّبُهُمْ إِذَا خَالَفُوا ٱلْأَدَبَ

(مِثَالٌ : يُعَاقِبُ ٱلْمُعَلِّمُ ٱلتَّلَامِيذَ إِذَا تَكَاسَلُوا) .





3 - الْفَتَاةُ السَّعِيدَةُ

1 أَنَا فَتَاةٌ ذَكِيَّةٌ نَشِيطَةٌ . يَحْتَرِمُنِـــي المُعَلِّمُونَ وَرُفَقَائِي وَيُحِبُّونَنِي .

2 أُنْصِتُ بِكَامِلِ الانْتِبَاهِ الَى المُعَلِّمِ أَثْنَاءَ شَرْحِ الدَّرْسِ . فَلاَ أَحْتَاجُ أَنْ يُكَرِّرَ لِي المُعَلِّمُ مَا شَرَحَهُ ، وَلاَ يَفُوتُنِي شَيْءٌ .

بِجَانِبِي رَفِيقَتِي فِي الْقِسْمِ ، وَلَكِنِّي لاَ أُكَلِّمُهَا أَثْنَاءَ الدَّرْسِ ، وَلاَ أَنْقُلُ عَنْهَا عِنْدَمَا يُطَالِبُنَا المُعَلِّمُ بِالأَجْوِبَةِ عَلَى التَّمَارِينَ .

3 لَقَدْ تعوَّدْتُ أَنْ أَكُونَ فِي المَدْرَسَةِ فِي الْمِيعَادِ ، وَأَنْ أَعُودَ إِلَى البَيْتِ فِي المِيعَادِ .

لاَ يَسْتَوْقِفُنِي فِي طَرِيقِي تِلْمِيذٌ عَابِثٌ ، وَلاَ تُلْهِينِي فُرْجَةٌ . إِنِّي أَتَذَكَّرُ دَائِماً أَنَّ وَالِدَتِي وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي يَنْتَظِرُونَنِي فِي الْبَيْتِ ، وَلاَ يُرِيدُونَ أَنْ أَتَأَخَّرَ عَنْ مِيعَادِ الْأُسْرَةِ .

4 أُرَاجِعُ دُرُوسِي فِي ٱلْبَيْتِ ثُمَّ أَسْتَرِيحُ ، لِأَكُونَ فِي دُرُوسِ الْغَدِ أَكْثَرَ اسْتِعْدَاداً .

وَبِقَدْرِ اهْتِمَامِي بِدُرُوسِي ، أَهْتَمُّ بِشُؤُونِ الْبَيْتِ : أُسَاعِدُ أُمِّي أَثْنَاءَ عُطْلَتَيِ الْجُمُعَةِ وَالْأَحَدِ ، وَأَكُونُ بِجَانِبِهَا فِي المَطْبَخِ ، وَأُعِينُهَا عَلَى تَنْظِيمِ أَثَاثِ الْبَيْتِ .

5 أَنَا سَعِيدَةٌ بِحَيَاتِي فِي المَدْرَسَةِ وَالْبَيْتِ ، لِأَنَّنِي دَائِماً أَلْقَى عَطْفَ المُعَلِّمِينَ وَمَحَبَّةَ الْأُسْرَةِ .

كُلُّ فَتَاةٍ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ سَعِيدَةً مِثْلِي ، إِذَا تَخَلَّقَتْ بِأَخْلَاقِي وَكَانَتْ لَهَا نَفْسُ سِيرَتِي ، فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْبَيْتِ .

مَعاني المفردات:

نَشِيطَةٌ : كَثِيرَةُ العَمَلِ وَالْجِدِّ.

عَابِثٌ : لاعِبٌ، غيرُ جادٍّ، غيرُ مُسْتَقِيمِ السِّيرَةِ.

فُرْجَةٌ : مَا يَتَفَرَّجُ فِيهِ. يَمْتَازُ السِّرْكُ بِتَنَوُّعِ فُرْجَاتِهِ.

أَثَاثُ البَيْتِ : مَا فِيهِ مِنْ فِرَاشٍ وَأَدَوَاتٍ وَزِينَةٍ.

للمحادثة:

1 ـ بِمَاذَا وَصَفَتِ الفَتَاةُ نَفْسَهَا ؟

2 ـ لِمَاذَا لا يَفُوتُهَا شَيْءٌ فِي الدَّرْسِ ؟

3 ـ هَلْ تَقْبَلُ أَنْ تَنْقُلَ عَنْ جَارِكَ حِينَ يُطَالِبُكَ الْمُعَلِّمُ بِالْجَوَابِ عَنِ التَّمَارِينِ ؟ لِمَاذَا ؟

4 ـ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلَ الفَتَاةُ فِي البَيْتِ أَيَّامَ العُطَلِ ؟

5 ـ لِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الفَتَاةُ سَعِيدَةً ؟

6 ـ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ فَتَيَاتٌ أُخْرَى سَعِيدَاتٍ مِثْلَهَا؟ كَيْفَ؟

تمارين شفوية وكتابية :

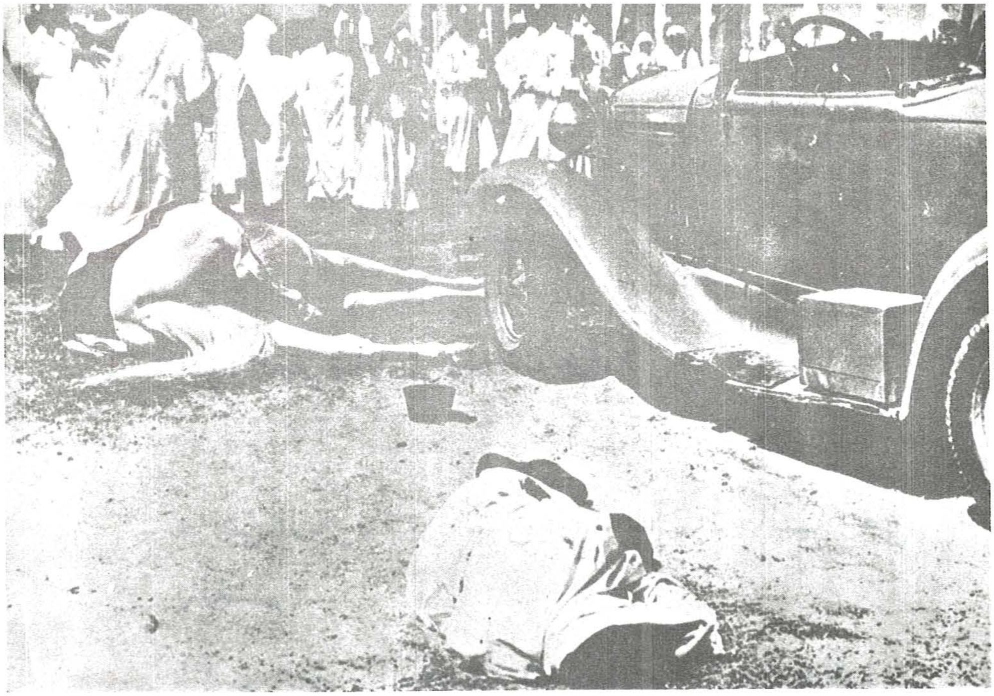
1 ـ اِقرأِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْأُولَى مُبْتَدِئاً هَكَذَا :
أَنَا فَتَى . . . .

2 ـ مَا هِيَ ٱلْفِقْرَةُ ٱلَّتِي تُبَيِّنُ فِيهَا ٱلْفَتَاةُ حَالَتَهَا وَهِيَ بِٱلْقِسْمِ ؟

3 ـ أُكْتُبِ ٱلْفِقْرَةَ ٱلْخَامِسَةَ إِلَى نِهَايَتِهَا مُبْتَدِئاً هَكَذَا :
أَنَا سَعِيد . . . .

4 ـ صَرِّفِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ مَبْدُوءَةً بِهَاتِهِ ٱلضَّمَائِرِ :
أَنْتَ ـ أَنْتِ ـ هُوَ ـ هِيَ
نَحْنُ ـ أَنْتُمْ ـ أَنْتُنَّ
« أَنَا أُرَاجِعُ دُرُوسِي »

5 ـ اسْتَعْمِلْ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ ٱلْأَلْفَاظَ ٱلتَّالِيَةَ :
أَثَاثُ ٱلْمَنْزِلِ ـ شُؤُونُ ٱلْبَيْتِ
مِيعَادُ ٱلْمَدْرَسَةِ ـ اسْتِرَاحَةُ ٱلْأُسْبُوعِ



4 - عَلاَّلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

1 هُوَ بَطَلٌ مَغْرِبِيٌّ مِنْ أَبْطَالِنَا. قَدَّمَ حَيَاتَهُ فِدَاءً لِلْوَطَنِ بَعْدَ أَنْ نَفَتْ فَرَنْسَا جَلاَلَةَ مُحَمَّدٍ الْخَامِسِ، وَوَضَعَتْ بَدَلَهُ عَلَى الْعَرْشِ مُحَمَّداً بْنَ عَرَفَةَ.

2 كَانَ عَلاَّلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ يَسْكُنُ بِالرِّبَاطِ فِي دَارٍ مُتَوَاضِعَةٍ، وَكَانَ لَهُ زَوْجَةٌ وَأَطْفَالٌ صِغَارٌ.

كَانَ يَقْضِي أَيَّامَهُ مُفَكِّراً فِي مَصِيرِ وَطَنِهِ. وَانْتَهَى بِهِ تَفْكِيرُهُ إِلَى أَنَّ أَحْسَنَ وَسِيلَةٍ لِتَخْلِيصِ الْوَطَنِ مِنْ خِيَانَةِ ابْنِ عَرَفَةَ هِيَ الْقَضَاءُ عَلَى حَيَاتِهِ.

3 لَمْ يَكُنْ لِعَلاَّلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مُسَدَّسٌ وَلاَ بُنْدُقِيَّةٌ ، وَلَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ قُنبُلَةً . وَإِنَّمَا كَانَتْ لَدَيْهِ سِكِّينٌ ، شَحَذَهَا وَخَرَجَ يُخْفِيهَا تَحْتَ ثِيَابِهِ ، مُتَرَصِّداً بِهَا ابْنَ عَرَفَةَ .

وَدَّعَ عَلاَّلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ زَوْجَتَهُ وَأَطْفَالَهُ الصِّغَارَ . وَلَمْ يُطْلِعْ أَحَداً عَلَى سِرِّهِ .

4 وَبَيْنَمَا كَانَ ابْنُ عَرَفَةَ مُتَوَجِّهاً يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى الصَّلاَةِ مَحْرُوساً بِالْجُنُودِ ، إِذِ اخْتَرَقَ عَلاَّلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصُّفُوفَ ، رَاكِباً سَيَّارَةً قَدِيمَةً .

وَحِينَ اقْتَرَبَ مِنَ ابْنِ عَرَفَةَ أَشْهَرَ سِكِّينَهُ فِي وَجْهِهِ وَضَرَبَهُ بِهَا فَأَسْقَطَهُ عَنِ الْحِصَانِ وَهُوَ جَرِيحٌ .

وَفِي الْحِينِ أَطْلَقَ الْجُنُودُ الرَّصَاصَ عَلَى الْبَطَلِ فَمَاتَ .

5 وَمُنْذُ تُوُفِّيَ عَلاَّلٌ ، تَنَبَّهَ الشَّعْبُ إِلَى وَسِيلَةِ الْكِفَاحِ . فَأَخَذَ رِجَالُ الْفِدَاءِ يَعْمَلُونَ ، حَتَّى رَجَعَ الْمَلِكُ مُحَمَّدٌ الْخَامِسُ إِلَى الْعَرْشِ ، وَفَرَّ ابْنُ عَرَفَةَ إِلَى فَرَنْسَا مَغْضُوباً عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِهِ ووَطَنِهِ

معاني المفردات :

تخليص : إنقاذ ، تنجية : خلّص المحامي موكّله من عقوبة السجن .

مُتَرَصِّداً : مترقّباً ، منتظراً ، متعرضاً له .

أشهر سكّينه : أخرجها وأظهرها .

الوسيلة : الطريقة ، الكيفية : المعلّم الماهر هو الذي يستعمل أسهل وسيلة لتعليم تلاميذه .

للمحادثة :

1 ـ أين كان يسكن علال بن عبد الله ؟

2 ـ فيم كان يفكر منذ نفي الملك ؟

3 ـ ماذا أعد علال لقتل ابن عرفة ؟

4 ـ لماذا اختار البطل يوم الجمعة لقتل ابن عرفة ؟

5 ـ ماذا فعل علال حين اقترب من ابن عرفة ؟

6 ـ لماذا لم يتمكن علال من قتل ابن عرفة ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ كَمْ فِي هَاتِهِ الْقِطْعَةِ مِنْ فِقْرَاتٍ ؟

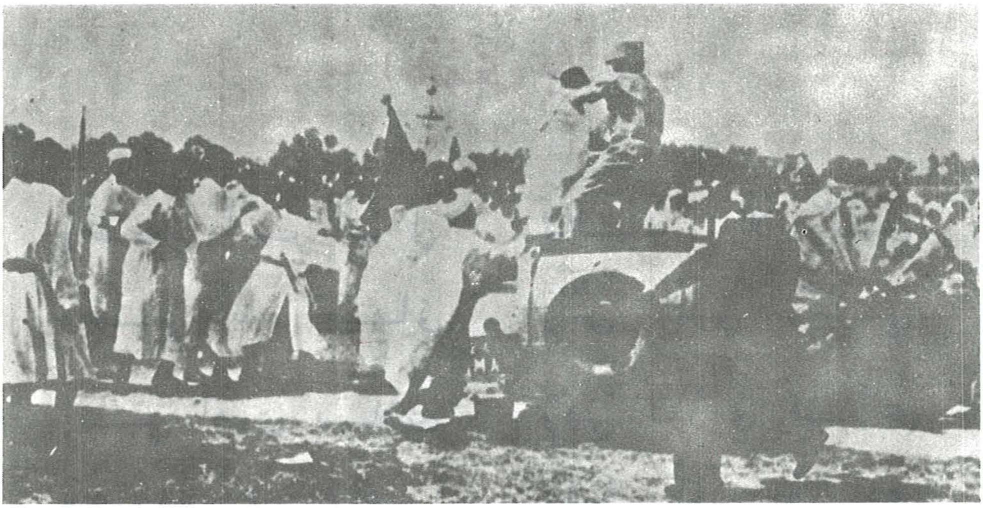
2 ـ كَمْ فِي الْفِقْرَةِ الْأُولَى مِنْ جُمَلٍ ؟

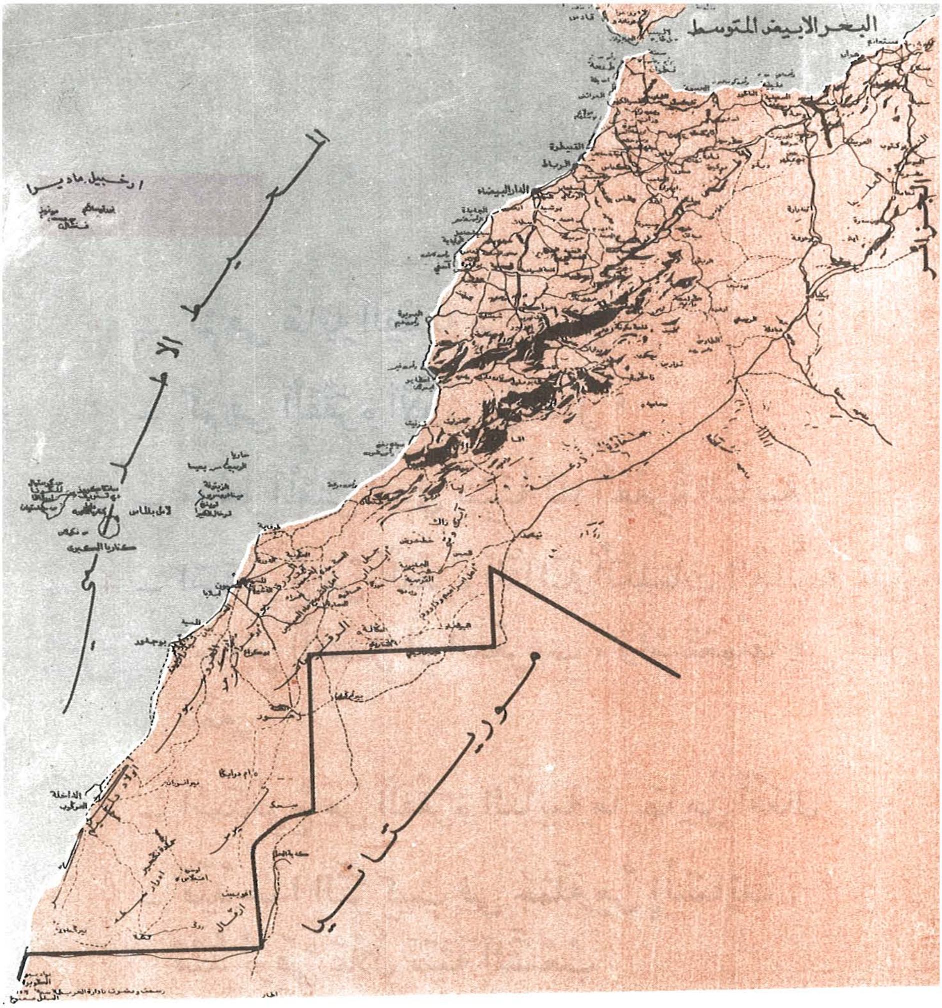
3 ـ مَا هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي تُبَيِّنُهُ لَنَا الْفِقْرَةُ الثَّانِيةُ ؟

4 ـ اسْتَخْرِجْ مِنْ الْفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ الْكَلِمَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى وَسَائِلِ الْقَتْلِ أَوِ التَّخْرِيبِ ، وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ.

5 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ الثَّانِيةِ مَا بِهَا مِنْ أَفْعَالٍ .

6 ـ قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :
مُنْذُ تُوُفِّيَ عَلَّالُ تَنَبَّهَ الشَّعْبُ .
(مِثَالٌ : مُنْذُ وَصَلْتُ لِلْمَدْرَسَةِ ابْتَدَأْتُ فِي الْعَمَلِ) .





5 – أَهْوَى بِلَادِي

وَطَنِي أَنْتَ أَبٌ لِي   ثَالِثٌ لِلْأَبَوَيْنِ
وَطَنِي أَنْتَ حَيَاتِي   وَمُنَى نَفْسِي وَعَيْنِي
إِنَّنِي أَهْوَى بِلَادِي   وَهْيَ نُورٌ فِي فُؤَادِي
وَغَداً أَحْمِي حِمَاهَا   وَلَهَا كُلُّ جِهَادِي

أَنَـــا فَـرْعٌ وَهْيَ أَصْــلٌ   أَنَا مِنْهَا وَإِلَيْهَـــا
كَيْفَ لَا يَعْشَقُ طِفْــلٌ   بَلْدَةً يَحْـيَا عَلَيْهَـــا
وَطَــنِي نُورٌ وَرُوحٌ   وَجَمَالٌ فِي الْوُجُـــودْ
سَادَ فِي الدُّنْيَا قَدِيماً   وَهْوَ مَا زَالَ يَسُــودْ

معاني المفردات :

مُنًى (مُفْرَدُهُ مُنْيَةٌ) : مَا يَتَمَنَّاهُ الْإِنْسَانُ وَتَبْغِيهِ نَفْسُهُ.

أَهْوَى : أُحِبُّ : أَهْوَى دُرُوسَ الرِّيَاضَةِ .

أَحْمِي : أُدَافِـعُ .

يَحْيَى : يَعِيشُ .

سَادَ : ارْتَفَعَ : تَفَوَّقَ : الْحَسُودُ لَا يَسُودُ .

للمحادثة :

1 ــ هَلْ تُحِبُّ وَطَنَكَ مِثْلَمَا تُحِبُّ أَبَوَيْكَ ؟

2 ــ كَيْفَ تُدَافِعُ عَنْ وَطَنِكَ وَتَحْمِيهِ ؟

3 ــ هَلْ تَرْضَى أَنْ يَكُونَ وَطَنُكَ خَاضِعاً لِلْأَجْنَبِي ؟

4 ــ هَلْ تَنْفَعُ وَطَنَكَ إِذَا لَمْ تَتَعَلَّمْ ؟

تمارين شفوية وكتابية

1 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ كُلَّ فِعْلٍ مَوْجُودٍ بِهَا .

2 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْبَيْتَيْنِ ٱلْأَخِيرَيْنِ مَا فِيهِمَا مِنْ حُرُوفٍ .

3 ـ كَوِّنْ أَرْبَعَةَ جُمَلٍ : تَتَرَكَّبُ ٱلْأُولَى مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَالثَّالِثَةُ مِنْ أَرْبَعَةٍ .

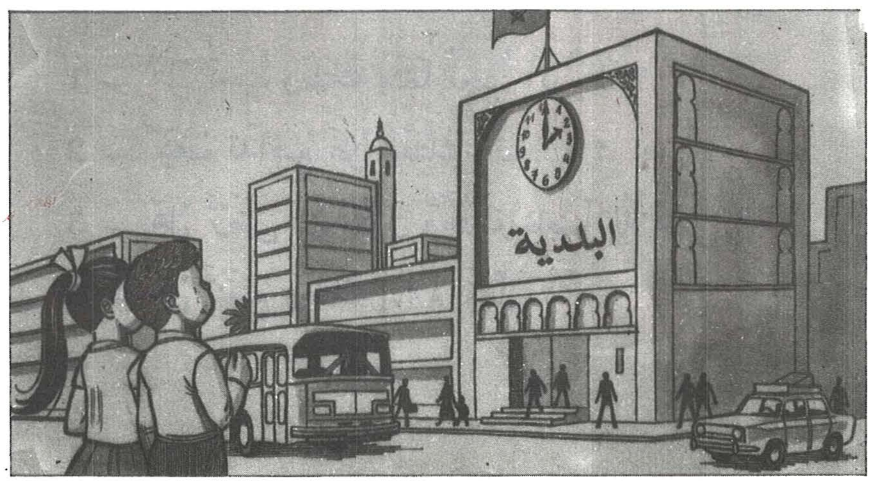
4 ـ أَتْمِمِ ٱلْجُمَلَ التَّالِيَةَ بِمَا يَلْزَمُهَا مِنْ كَلِماتٍ :

أُحِبُّ وَطَنِي كَمَا أُحِبُّ . . . .

وَطَنِي هُوَ . . . .

وَمنى . . . سَأَحْمِي بِلَادِي وَ ، ، ، عَنْهَا ضِدَّ ٱلْأَعْدَاءِ . لَا أَرْضَى أَنْ يَكُونَ ، ، ، خَاضِعاً لـ . . .

لَاأَنْفَعُ وَطَنِي إِذَا لَمْ . . . .





٦ - جُنْدِيُّ ٱلْوَطَنِ

أَنَا جُنْدِيٌّ البِلادِ أَتَسَامَى فِي جِهَادِي
غَايَتِي صَوْنُ المَعَالِي فِي تَفَانٍ وَتَفَادِي

أَنَا فِي الْبَرِّ وَفِي البَحْرِ وَفِي الْجَوِّ أُنَادِي
بِدِمَائِي الْحُمْرِ أَفْدِي كُلَّ شِبْرٍ مِنْ بِلَادِي

لَا أَهَابُ المَوْتَ يَوْماً زَاحِفاً فِي كُلِّ وَادِي

أَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي كُلِّ اجْتِهَادِ
كَمْ سَهِرْتُ اللَّيْلَ فِي الْجَبْهَةِ أَرْعَى فِي سُهَادِي
مَوْطِنَ الْأَجْدَادِ مِنْ هَوْلٍ وَشَرٍّ وَانْقِيَادِ !

هَكَذَا الْأَوْطَانُ تَحْيَا فِي تَفَانٍ وَاتِّحَادِ
فَاحْفَظُوهَا أَيُّهَا الْأَبْطَالُ مِنْ شَرِّ الْأَعَادِي

(عادل أنيس الطباع)

معاني المفردات:

أتسَامَى : أتعَالَى ، أرْتَفِعُ : الْعَاقِلُ مَنْ يتسَامَى عَنْ صغَائِرِ الأُمُورِ .

أَفْدِي : أُعَوِضُ وَأَحْمِي.

أَهَابُ : أخْشَى ، أخَافُ : الشُّجَاعُ مَنْ لَا يَهَابُ فِي وَقْتِ الشِّدَّةِ ،

الضَّيْمُ : الظُّلْمُ .

للمحادثة:

1 ـ مَا هِيَ مُهِمَّةُ الْجُنْدِي ؟

2 ـ ضِدَ مَنْ يُدَافِعُ الْجُنْدِي ؟

3 ـ هَلْ يَنَامُ الْجُنْدِي إِذَا وَجَبَ الدِّفَاعُ عَنِ الْوَطَنِ ؟

4 ـ مَا هُوَ وَاجِبُنَا جَمِيعاً نَحْوَ وَطَنِنَا ؟

تمارين شفوية وكتابية:

I ـ كَمْ عَدَدُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَرَكَّبَتْ مِنْهَا الْجُمَلُ الآتِيَةُ:

ا) أَنَا جُنْدِيُّ الْبِلَادِ .

ب) لَا يَهَابُ الشُّجَاعُ الْمَوْتَ .

ج) يُدَافِعُ ٱلْجُنْدِيُّ عَنْ حُدُودِ ٱلْوَطَنِ .

د) كُلُّ مَغْرِبِيٍّ يُحِبُّ هَذَا ٱلْوَطَنَ ٱلْجَمِيلَ .

2 ـ اِبْدَأِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ بِالضَّمَائِرِ ٱلَّتِي بَعْدَهَا :

« أَنَا فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَفِي ٱلْجَوِّ أُحَارِبُ »

أَنْتَ - أَنْتِ - هُوَ - هِيَ

نَحْنُ - أَنْتُمَا - هُمَا - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ - هُمْ - هُنَّ

3 ـ ضَع ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَّالِيَةَ مَكَانَ ٱلْفَرَاغِ ٱلْمَوْجُودِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

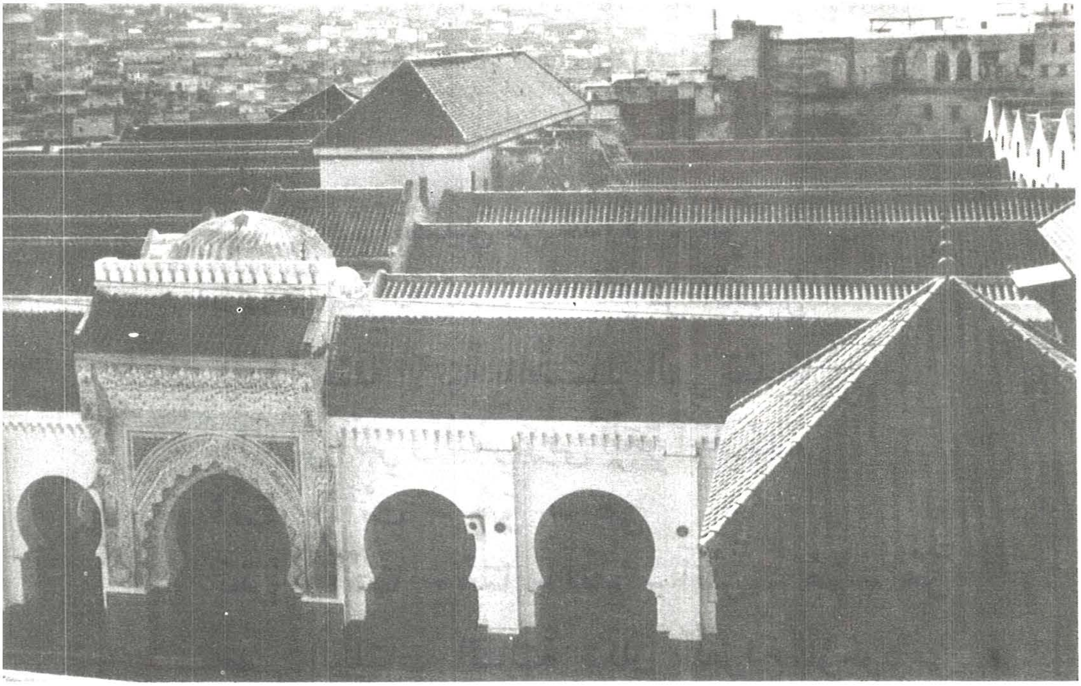
يَهَابُ - ٱلْوَطَنِ - جَوّاً - بَحْراً

يُضَحِّي - ٱلْأَعْدَاءَ - ٱلْجُنْدِيِّ

مُهِمَّـةُ . . . . أَنْ يُدَافِعَ عَنِ ، ، ، ، بَرّاً وَ ، ، ، ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ . . . . ٱلْجُنْدِيُّ لَا ، ، ، ، ٱلْمَوْتَ وَ ، ، ، ، بِحَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ٱلْوَطَنِ .

4 ـ مَيِّزْ بَيْنَ أَسْمَاءِ ٱلْأَشْخَاصِ ، وَأَسْمَاءِ ٱلْحَيَـوَانِ ، وَأَسْمَاءِ ٱلنَّبَـاتِ ، وَأَسْمَاءِ ٱلْأَشْيَـاءِ ، فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

دَافَعَ ٱلْجُنْدِيُّ عَنِ ٱلْوَطَنِ . ٱلْأَوْطَانُ مَوْطِنُ ٱلْأَجْدَادِ ، بَاعَ ٱلْبُسْتَانِيُّ ٱلْغَلَّـةَ ، حَلَّقَ الطَّائِـرُ فِي ٱلْجَوِّ .



7 - مِنْ فَاسَ إِلَى الدَّارِ الْبَيْضَاءِ

عَادَ تَوْفِيقٌ إِلَى مَدِينَةِ فاسٍ ، بَعْدَ أَنْ قضَى عُطْلَةَ الصَّيْفِ فِي الدَّارِ الْبَيْضَاءِ ، بِرُفْقَةِ ابْنِ عَمِّهِ خَالِدٍ .

وَتَلَقَّى خَالِدٌ بِوَاسِطَةِ الْبَرِيدِ هَذَا الْخِطَابَ مِنْ ابْنِ عَمِّهِ تَوْفِيقٍ :

ابْنَ عَمِّي الْعَزِيزَ ، تَحِيَّةً وَشَوْقاً . وَبَعْدُ :

أَكْتُبُ إِلَيْكَ مِنْ مَدِينَةِ فَاسٍ . وَأَنَا أَتَذَكَّرُ الْأَيَّامَ الَّتِي قَضَيْنَاهَا خِلَالَ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ ، بِمَدِينَتِكُمُ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ .

لَقَدْ حَدَّثْتُ وَالِدَيَّ عَنْ أَيَّامِ إِقَامَتِي بِالدَّارِ الْبَيْضَاءِ يَوْماً فَيَوْماً ؛ أَخْبَرْتُهُمَا كَيْفَ كُنَّا نَذْهَبُ فِي غَالِبِ الْأَوْقَاتِ



لِلاسْتِحْمَامِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ ، وَكَيْفَ نَعُودُ بَعْدَ الظُّهْرِ وَقَدِ احْمَرَّ جِلْدُنَا مِنْ لَفْحِ الشَّمْسِ ، بَعْدَ أَنْ تُعِدَّ لَنَا وَالِدَتُكَ طَعَامَ الْغَدَاءِ ، فَنَحْمِلُهُ مَعَنَا ، وَنَتَنَاوَلُهُ عَلَى الشَّاطِئِ الْجَمِيلِ .

لَقَدْ عُدْتُ مُعْجَباً بِالدَّارِ الْبَيْضَاءِ : بِشَاطِئِهَا الْجَمِيلِ ، وَشَوَارِعِهَا الْوَاسِعَةِ النَّظِيفَةِ ، وَمَقَاهِيهَا وَمَسَارِحِهَا الْكُبْرَى .

إِنِّي أَكْتُبُ الآنَ لَكَ هَاتِهِ الرِّسَالَةَ ، وَأَنَا أَتَخَيَّلُ مَنْظَرَ شَوَارِعِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ فِي اللَّيْلِ ، تَحْتَ أَنْوَارِ الْكَهْرَبَاءِ . فَهَنِيئاً لَكُمْ بِمَدِينَتِكُمُ الْجَمِيلَةِ .

لَقَدْ أَخَذَ فَصْلُ الرَّبِيعِ يَقْتَرِبُ . فَتَعَالَ إِلَى فَاسٍ لِقَضَاءِ الْعُطْلَةِ الرَّبِيعِيَّةِ بِجَانِبِنَا . فَجَمَالُ الرَّبِيعِ يَظْهَرُ أَكْثَرَ فِي مَدِينَتِنَا

فإذا رَفضْتَ دَعْوَتِي فَلَنْ آتِي لِلدَّارِ الْبَيْضَاءِ فِي الصَّيْفِ الْمُقْبِلِ ، كَمَا كُنَّا تَوَاعَدْنَا . وَأَرْجُو أَنْ لَا تَفْعَلَ ذَلِكَ . فَسَنَكُونُ سُعَدَاءَ بِالِاجْتِمَاعِ مِنْ جَدِيدٍ .

بَلِّغْ سَلَامِي لِوَالِدَتِكَ . وَقَبِّلْ عَمِّي الْعَزِيزَ وَمِنْ هُنَا أَبْعَثُ لَكَ بِتَحِيَّاتِ الْأُسْرَةِ كُلِّهَا . وَأَنَا أَنْتَظِرُ جَوَابَكَ

فاس في 20 يبراير 1958 ابْنُ عَمِّكَ :

تَوْفِيق

معاني المفردات:

خِلَالَ : أَثْنَاءَ ، فِي دَاخِلِ : تَدْخُلُ الشَّمْسُ لِلْغُرْفَةِ مِنْ خِلَالِ النَّوَافِذِ .

لَفْحُ الشَّمْسِ : حَرْقُهَا لِلْجِسْمِ .

مُعْجَبٌ : مُسْتَحْسِنٌ جِداً .

رَفَضَ : لَمْ يَقْبَلْ : رَفَضَ أَحْمَدُ أَنْ يُكَلِّمَ رَفِيقَهُ بَعْدَ أَنْ شَتَمَهُ

لِلْمحادثة :

1 ـ مَتَى كَتَبَ تَوْفِيقٌ هذِهِ الرِّسالَةَ لِابْنِ عَمِّهِ ؟

2 ـ أَيْنَ يَسْكُنُ تَوْفِيقٌ وَأَيْنَ يَسْكُنُ خالِدٌ ؟

3 ـ بِمَاذَا أُعْجِبَ تَوْفِيق فِي الدّارِ البَيْضاء ؟

4 ـ فِي أَيِّ فَصْلٍ تَحْسُنُ زِيارَةُ الدّارِ البَيْضاء ؟

5 ـ مَاذَا طَلَبَ تَوْفِيقٌ مِن ابْنِ عَمِّهِ فِي الرِّسالَة ؟

6 ـ لِمَاذَا دَعَاهُ لِقَضاءِ فَصْلِ الرَّبِيعِ بِفَاس ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِقْرَأْ اَلْقِطْعَةَ وَبَيِّنْ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ اَلَّتِي اَشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا ، وَاذْكُرْ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ الَّتِي لَمْ تُوجَد بِها .

2 ـ اُذْكُرْ جُمْلَةً تَنْتَهِي بِعَلَامَةِ اَلاسْتِفْهَامِ وَأُخْرَى تَنْتَهِي بِعَلَامَةِ التَّعَجُّبِ .

3 ـ اُكْتُبْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ عَلَى لِسَانِ سُعَادَ تُوَجِّهُهَا إِلَى ابْنَةِ عَمِّهَا سَلْوَى .

4 ـ حَدَّثَتْ وَالِدِي عَنْ أَيَّامِ إِقَامَتِي يَوْماً فَيَوْماً :
اسْتَعْمِلِ التَّعْبِيرَ اَلْأَخِيرَ فِى جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ ،
(مِثَالٌ : شَعَرْتُ بِتَقَدُّمِي يَوْماً فَيَوْماً) .

8 - رِحْلَةٌ فِي الْقِطَارِ

1 قضَتْ سُعَادُ مَعَ وَالِدَيْهَا رِحْلَةً مُمْتِعَةً بِمَدِينَةِ فَاسٍ، أَثْنَاءَ عُطْلَةِ الرَّبِيعِ. وَقَدْ فَضَّلَ وَالِدُ سُعَادَ العَوْدَةَ بِالقِطَارِ إِلَى الدَّارِ البَيْضَاءِ؛ لِأَنَّ سُعَادَ لَمْ تَرْكَبِ القِطَارَ، وَكَانَتْ فِي شَوْقٍ إِلَى رُؤْيَتِهِ.

2 وَقَفَتْ سُعَادُ بِالْمَحَطَّةِ تُرَاقِبُ الغَادِينَ وَالرَّائِحِينَ، بَيْنَمَا كَانَ وَالِدُهَا يَأْخُذُ مَكَانَهُ فِي الصَّفِّ، لِيَحْجِزَ تَذَاكِرَ السَّفَرِ.

وَقَبْلَ انْطِلَاقِ القِطَارِ، تَرَدَّدَ فِي المَحَطَّةِ صَوْتٌ يَقُولُ: «أَيُّهَا المُسَافِرُونَ إِلَى مِكْنَاسَ، وَسِيدِي قَاسِم، وَسِيدِي يَحْيَى، وَالقُنَيْطِرَةِ وَسَلَا، وَالرِّبَاطِ وَالدَّارِ البَيْضَاءِ،



خُذُوا مَكَانَكُمْ بِالسَّلَامَةِ فِي عَرَبَاتِ القِطَارِ » .

فَأَسْرَعَ المُسَافِرُونَ نَحْوَ العَرَبَاتِ ، وَلَمْ تَمْضِ غَيْرُ دَقَائِقَ حَتَّى دَوَّتْ صَفَّارَةُ القِطَارِ ، وَتَحَرَّكَتْ قَاطِرَتُهُ تَجُرُّ وَرَاءَهَا العَرَبَاتِ !

3 أَخَذَ القِطَارُ يَسِيرُ فِي البِدَايَةِ بِبُطْءٍ . وَلَكِنَّهُ أَسْرَعَ السَّيْرَ عِنْدَمَا ابْتَعَدَ عَنِ المَحَطَّةِ .

وَقَفَتْ سُعَادُ تُشَاهِدُ القِطَارَ مِنَ النَّافِذَةِ وَهُوَ يَعْدُو فَوْقَ السِّكَّةِ الحَدِيدِيَّةِ ، وَلَاحَظَتْ أَنَّهُ مُرْتَبِطٌ بِأَعْمِدَةِ الكَهْرَبَاءِ المَنْصُوبَةِ طُولَ السِّكَّةِ .

لَقَدْ كَانَ القِطَارُ يَطْوِي المُنْعَرَجَاتِ ، وَيَمْضِي أَحْيَاناً فِي السَّهْلِ ، وَتَرْتَفِعُ طَرِيقُهُ قَلِيلاً أَحْيَاناً أُخْرَى . وَكَانَ كُلَّمَا اقْتَرَبَ مِنْ مَحَطَّةٍ هَدَّأَ سَيْرَهُ ، وَتَوَقَّفَ لِيَنْزِلَ مُسَافِرُونَ وَيَرْكَبَ آخَرُونَ .

وَلَكِنَّ المَنْظَرَ الذِي أَثَارَ مُلَاحَظَةَ سُعَادَ هُوَ مَنْظَرُ النَّفَقِ الذِي اخْتَرَقَهُ القِطَارُ فَسَادَ الظَّلَامُ ، لَوْلَا أَنَّ مَصَابِيحَ الكَهْرَبَاءِ أَضَاءَتِ القِطَارَ بِنُورِهَا .

لَقَدْ قَضتْ سُعَادُ مَعَ أُسْرَتِهَا نِصْفَ يَوْمٍ جَمِيلٍ فِي القِطَارِ ، قَبْلَ الوُصُولِ إلى الدَّارِ البَيْضَاءِ . سَمَحَ لَهَا أَنْ تُشَاهِدَ فِي رَاحَةٍ ، مَنَاظِرَ وَطَنِهَا الجَمِيلِ .

معاني المفردات :

مُمْتِعَةٌ : لَذِيذَةٌ .

دَوَتْ : ارْتَفَعَ صَوْتُهَا بِشِدَّةٍ ، دَوَتِ التَّصْفِيقَاتُ اسْتِحْسَاناً لِكَلَامِ الخَطِيبِ

يَعْدُو : يَجْرِي

المُنْعَرَجَاتُ : الجِهَاتُ المُلْتَوِيَةُ مِنَ الطَّرِيقِ : يُخَفِّفُ سَائِقُ السَّيَّارَةِ سُرْعَتَهُ فِي المُنْعَرَجَاتِ

للمحادثة :

1 – لِمَاذَا فَضَّلَ وَالِدُ سُعَادَ العَوْدَةَ بِالقِطَارِ ؟

2 – مَاذَا كَانَتْ تَفْعَلُ سُعَادُ حِينَ كَانَ وَالِدُهَا يَحْجِزُ التَّذَاكِرَ ؟

3 – مَاذَا سَبَقَ تَحَرُّكُ العَرَبَاتِ ؟

4 ـ هَلْ يَسِيرُ القِطَارُ بِدُونِ كَهْرَبَاء ؟

5 ـ هَلْ يَسِيرُ القِطَارُ دَائماً في طَرِيقٍ مُسْتَقِيم ؟

6 ـ مَا هُوَ أَحْسَنُ مَنْظَرٍ أَثَارَ مُلاحَظَةَ سُعَاد وَهِيَ رَاكِبَةٌ القِطَارَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ بَيِّنْ عَلاَمَاتِ التَّرْقِيمِ ٱلْمَوْجُودَةَ بِكُلِّ فَقْرَةٍ مِنْ فَقَرَاتِ ٱلْقِطْعَةِ.

2 ـ إِقْرَأِ ٱلْعِبَارَةَ مِنْ : وَقَفتْ سُعَادُ... إِلى السِّكَّةِ ،،، مُبَدِّلاً سُعَادَ بِسَعِيد .

3 ـ إِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱللاَّزِمَةَ لِمَلْءِ ٱلْفَرَاغِ فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

غَادَرَ ٱلْقِطَارُ .... عَلَى السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَبَاحاً بَعْدَ أَنْ دَوَت .... مُعْلِنَةً تَحَرُّكَهُ ، وَكَانَ يُسْرِعُ ٱلسَّيْرَ وَعَجلاتُهُ تَتَحَرَّكُ فَوْقَ .... وَلَمَّا ٱقْتَرَبَ مِنْ .... أَضَاءَتْ مَصَابِيحُ ٱلْكَهْرَبَاءِ دَاخِلَهُ ؛ فِي أَحَدِ .... مَالَ ٱلْقِطَارُ قَلِيلاً فَأَمْكَنَ لِسُعَادَ أَنْ تُشَاهِدَهُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلى آخِرِهِ . وَأَمْكَنَهَا أَنْ تَعْرِفَ عَدَدَ .... ٱلَّتِي تَجُرُّهَا ،،،

4 ـ خُطَّ خَطّاً تَحْتَ ٱلأَفْعَالِ ٱلْمَاضِيَةِ ٱلْمَوْجُودَةِ فِي ٱلْفَقْرَةِ ٱلثَّانِيَةِ .

٩ - نَصائحُ شَيْخ

جَلَسَ الشَّيْخُ لَيْلَةً وَسَطَ أَحْفادِهِ الصِّغارِ لِيَنْصَحَهُمْ . وَيُرْشِدَهُمْ الى مَكارِمِ الاخْلاقِ فقالَ :

اسْمَعُوا يَا أَبْنائِي . لَقَدْ سَبَقْتُكُمْ الى الدُّنْيا بأَعْوامٍ وَسِنِينَ فاسْتَفَدْتُ مِنْهَا تَجارِبَ وَفَوائِدَ فَخُذُوا نَصائِحِي ، واعْمَلُوا بِهَا تَنْجَحُوا وَتَرْبَحُوا .

كُونُوا مُؤَدَّبِينَ في مُعامَلاتِكُمْ ، مُحْتَرِمِينَ لِمَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنْكُمْ سِنّاً . لاَ تَسْتَهْزِئُوا بِالشَّيْخِ العَجُوزِ ، فَسَتَبْلُغُونَ سِنَّهُ ، وَتَكُونُونَ في مِثْلِ حالِهِ . وَلاَ تَعِيبُوا ذَوِي العَاهَاتِ وَالأَمْراضِ ، فإِنَّ اللهَ ابْتَلاَهُمْ بِأَمْرَاضِهِمْ ، وَقَدْ يَبْتَلِيكُم بِمِثْلِهَا . وَلاَ تَحْتَقِرُوا فَقِيراً ، فَالْفَقْرُ لَيْسَ بِعارٍ . وَقَدْ خَلَقَ اللهُ الْغَنِيَّ وَالفَقِيرَ . وَأَوْجَبَ عَلَى الغَنِيِّ أَنْ يُعِينَ الفَقِيرَ وَيُوَاسِيَهُ ، وَاللهُ قادِرٌ عَلَى تَبْدِيلِ أَحْوَالِ عِبادِهِ ، فَيَجْعَلُ مِنْ فَقِيرِ اليَوْمِ غَنِيَّ الغَدِ ، وَمِنْ غَنِيِّ اليَوْمِ فَقِيرَ الغَدِ .



حَافِظُوا عَلَى الآدَابِ العَامَّةِ يَحْتَرِمُكُمُ النَّاسُ . إِذَا تَثَاءَبْتُمْ فَضَعُوا يَدَكُمْ عَلَى فَمِكُمْ . وَلاَ تَتَجَشَّأُوا بِالْجَهْرِ . وَإِذَا تَخَطَّيْتُمْ شَخْصاً فَاعْتَذِرُوا وَقُولُوا : العَفْوَ يَا سَيِّدِي أَوْ يَا سَيِّدَتِي .

لاَ تَقُومُوا مِنْ مَائِدَةِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ رَبُّ الْمَنْزِلِ أَوْ رَبَّةُ الْمَنْزِلِ . وَلاَ تَكُونُوا حَرِيصِينَ عَلَى نَوْعِ الْأَكْلِ ، فَالطَّعَامُ النَّقِيُّ لاَ يَخْتَلِفُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ . وَإِذَا تَنَاوَلْتُمْ طَعَامَكُمْ فَلاَ تَتَنَاوَلُوهُ بِسُرْعَةٍ . وَإِذَا شَرِبْتُمُ الحَسَاءَ أَوْ تَنَاوَلْتُمُ الشَّايَ ، فَلاَ تَتَذَوَّقُوهُمَا وَأَنْتُمْ تَنْفُخُونَ ، أَوْ تَتَنَاوَلُونَهُمَا بِنَفَسٍ مُرْتَفِعٍ .

لَا تَفْتَحُوا رَسَائِلَ الغَيْرِ وَلَا تَبْحَثُوا عَنْ سِرِّهِ .

وَلَا تَدْخُلُوا البُيُوتَ حَتَّى تَطْرُقُوا أَبْوَابَهَا ، وَحَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ .

« هَذِهِ نَصَائِحِي إِلَيْكُمْ ، فَاحْفَظُوهَا عَنِّي يَا أَبْنَائِي » .

معاني المفردات :

مَكَارِمَ الأَخْلَاقِ : الأَخْلَاقُ الكَرِيمَةُ الطَّيِّبَةُ .

العَاهَاتُ (مُفْرَدُهَا عَاهَةٌ) : مَرَضٌ يُفْسِدُ أَعْضَاءَ الجِسْمِ : العَرَجُ وَالعَمَى عَاهَتَانِ .

يُوَاسِيهِ : يُسَاعِدُهُ وَيُعِينُهُ : المُحْسِنُونَ يُوَاسُونَ الفُقَرَاءَ .

تَثَاءَبَ : فَتَحَ فَاهُ وَاسِعاً مِنْ أَثَرِ الجُوعِ أَوِ التَّعَبِ أَوِ العَيَاءِ أَوِ الرَّغْبَةِ فِي النَّوْمِ .

تَجَشَّأَ : أَخْرَجَ مِنْ فَمِهِ الجُشَاءَ وَهُوَ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الفَمِ بِصَوْتٍ عِنْدَ الشِّبَعِ .

المحادثة :

1 ـ لِمَاذَا يَنْبَغِي أَنْ لَا نَسْتَهْزِئَ بِالشَّيْخِ العَجُوزِ ؟

2 ـ لِمَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَعْطِفَ عَلَى ذَوِي العَاهَاتِ ؟

3 ـ مَا هُوَ وَاجِبُنَا نَحْوَ الفُقَرَاءِ ؟

4 ـ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ حِينَ نَتَثَاءَبُ ؟

5 ـ وَحِينَ نَتَجَشَّأُ ؟

6 ـ وَحِينَ نَتَخَطَّى النَّاسَ ؟

7 ـ كَيْفَ نَتَنَاوَلُ الحَسَاءَ وَالشَّايَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِقْرَأِ النَّصِيحَةَ وَأَنْتَ تُخَاطِبُ بِهَا إِبْناً وَاحِداً هَكَذَا :
«اسْمَعْ يَا بُنَيَّ ، لَقَدْ سَبَقْتُكَ ... الخ»

2 ـ صَرِّفِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مَبْدُوءَةً بِالضَّمَائِرِ الَّتِي بَعْدَهَا :
أَنَـا جَلَسْتُ أَسْتَمِعُ إِلَى النَّصِيحَةِ

نَحْنُ .... نَحْنُ ....

أَنْتَ .... أَنْتُمَا .... أَنْتُمْ ....

أَنْتِ .... أَنْتُمَا .... أَنْتُنَّ ....

هُوَ .... هُمَا .... هُـمْ ...

هِيَ .... هُمَا .... هُنَّ ....

3 ـ اسْتَخْرِجْ أَفْعَالاً مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَـةِ وَضَعْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :
تَجْرِبَةٌ ـ مُؤَدِّبٌ ـ الْمَرَضُ ـ تَبْدِيلٌ ـ الْعَفْوُ

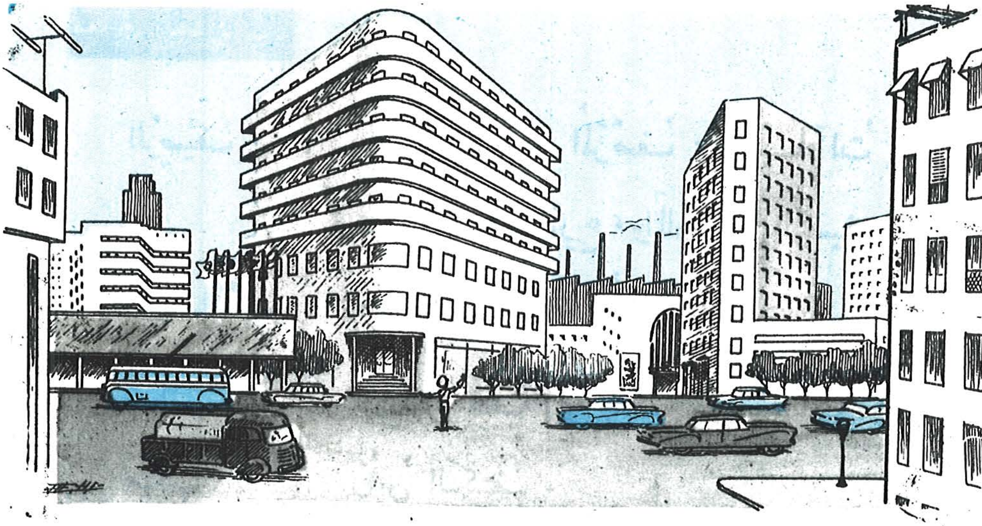
١٥ _ فِي ٱلشَّارِعِ

1 إِنَّنَا نَغْدُوا وَنَرُوحُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّ يَوْمٍ . فَعَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ آدَابَ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ ، وَأَنْ نَحْتَاطَ فِي ذَهَابِنَا وَرَوَاحِنَا .

يَنْبَغِي أَنْ نَسِيرَ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الطَّرِيقِ ، وَفَوْقَ الرَّصِيفِ . وَأَنْ نَمْشِيَ بِدُونِ سُرْعَةٍ .

2 وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَعْبُرَ مِنْ رَصِيفٍ لِآخَرَ ، فَلْنَنْتَظِرْ إِشَارَةَ النُّورِ الصَّغِيرِ الْأَخْضَرِ ، الَّذِي يَسْمَحُ لِلْمَارَّةِ بِعُبُورِ الطَّرِيقِ ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ النُّورُ الْكَبِيرُ الْأَحْمَرُ ، فَيُعْطِي إِشَارَةَ التَّوَقُّفِ لِلسَّيَّارَاتِ وَالدَّرَّاجَاتِ . أَمَّا حِينَ لَا يَكُونُ فِي الشَّارِعِ إِشَارَاتٌ ضَوْئِيَّةٌ لِلْمُرُورِ ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَنْظُرَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، حَتَّى نَتَأَكَّدَ مِنْ خُلُوِّ الشَّارِعِ مِنَ السَّيَّارَاتِ وَالدَّرَّاجَاتِ ، ثُمَّ نَعْبُرَ الطَّرِيقَ ، وَنَحْنُ نَنْظُرُ دَائِماً عَنْ يَمِينِنَا وَشِمَالِنَا .

يَحْدُثُ أَنْ تُفَاجِئَنَا سَيَّارَةٌ وَنَحْنُ نَعْبُرُ الطَّرِيقَ . فَلَا



تُدْهِشُ لِرُؤْيَتِهَا ، وَلاَ نُسْرِعُ فِي السَّيْرِ . فَالسَّيَّارَةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُجَانِبَنَا أَوْ تَتَوَقَّفَ إِذَا وَقَفْنَا نَحْنُ بِمَهَلٍ .

3 وَعَلَيْنَا انْ نَتَجَنَّبَ البُصَاقَ فِي الشَّوَارِعِ ، وَانْ لاَ نَرْمِيَ فِيهَا لأَوْسَاخَ . فَشَوَارِعُنَا يَجِبُ انْ تَبْقَى نَظِيفَةً نَقِيَّةً .

4 وَمِنَ الآدَابِ انْ لاَ نَرْفَعَ اصْوَاتَنَا إِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي الشَّارِعِ ، وَانْ لاَ نُزَاحِمَ بِمَنَاكِبِنَا مَنْ يَمُرُّونَ بِقُرْبِنَا . وَانْ نَعْتَذِرَ وَنَطْلُبَ المُسَامَحَةَ إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ مِنَّا .

5 بِهَذَا نَكُونُ تَلاَمِذَةً مُهَذَّبِينَ ، يُثْنِي عَلَيْنَا مَنْ يَرَانَا وَيَلْقَانَا فِي الشَّارِعِ .

معاني المفردات :

الرَّصِيفُ : جَانِبُ الطَّرِيقِ المُرَصَّفُ : السَّيَّارَاتُ تَمْشِي في وَسَطِ الشَّارِعِ ، والمَارَّةُ عَلَى الرَّصِيفِ

عَبَرَ - الطَّرِيقَ : قَطَعَهَا : تَعْبُرُ السَّفِينَةُ البَحْرَ .

تُجَانِبُ : تَبْتَعِدُ ، تَقِفُ إلَى جَانِبٍ .

مَنْكِبٌ : رَأْسُ الكَتِفِ .

المحادثة :

1 ـ مَتَى تَغْدُو لِلْمَدْرَسَةِ ؟ مَتَى تَرُوحُ مِنْهَا ؟

2 ـ كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَعْبُرَ مِنْ رَصِيفٍ إلَى آخَرَ ؟

3 ـ مَاذَا نَفْعَلُ إنْ فَاجَأَتْنَا سَيَّارَةٌ وَنَحْنُ نَعْبُرُ الطَّرِيقَ ؟

4 ـ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَتَجَنَّبَ في الشَّوَارِعِ لِتَبْقَى نَظِيفَةً ؟

5 ـ كَيْفَ نَعْتَذِرُ لِمَنْ نُزَاحِمُهُ في الشَّارِعِ ؟

6 ـ هَلْ مِنَ الأَدَبِ أَنْ نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا في الشَّوَارِعِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ بَيِّنِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْمُفِيدَةَ مِنْ غَيْرِهَا فِيمَا يَأْتِي :

شَوَارِعُنَا نَظِيفَةٌ بِدُونِ سُرْعَةٍ

التِّلْمِيذُ ٱلَّذِي يَذْهَبُ كُلُّ تِلْمِيذٍ إِلَى

تُسْرِعُ السَّيَّارَةُ فِي السَّيْرِ وَقَفَ الشُّرْطِيُّ أَمَامَ

2 ـ ٱسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

ٱلطَّرِيقُ ـ ٱلْمَارَّةُ ـ ٱلسَّيَّارَاتُ ـ يَتَجَنَّبُ

3 ـ يَجِبُ أَنْ نَتَجَنَّبَ وَنَحْنُ نَعْبُرُ الشَّارِعَ أَنْ . . . .

لِتَبْقَى شَوَارِعُنَا . . . . يَجِبُ أَنْ لَا نَعْبُرَ الطَّرِيقَ

إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَتَأَكَّدَ مِنْ . . . .

يَجِبُ أَنْ لَا نُزَاحِمَ . . . . وَأَنْ نَعْتَذِرَ وَ . . . .

إِذَا . . . .

4 ـ خُطَّ خَطّاً تَحْتَ ٱلْأَفْعَالِ ٱلْمُضَارِعَةِ فِي ٱلْفِقْرَةِ ٱلْأَخِيرَةِ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ .

١١ _ السُّكُوتُ حِكْمَةٌ

1 بَنَتْ يَمَامَةٌ في أعْلَى الشَّجَرَةِ لَهَا عُشّاً كَانَتْ تأْوِي إلَيْهِ بَعْدَ أنْ تجمعَ قوتَها .

وَعَاشَتِ الْيَمَامَةُ أعْوَاماً فِي عُشِّهَا آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً .

2 وَذاتَ يوْمٍ ، جَاءَ قَرِيباً مِنَ الشَّجَرَةِ صَيَّادٌ ، وَهُوَ يَحْمِلُ بُنْدُقِيَّتَهُ وَيَبْحَثُ عَنْ صَيْدِهِ .

رَأَتْهُ اليَمَامَةُ فَدَفَعَهَا الفُضُولُ إلَى الْبَحْثِ عَمَّا يُرِيدُهُ . فَأطَلَّتْ رَأْسَهَا وَتَتَبَّعَتْ حَرَكَاتِ الصَّيَّادِ .

كَانَ الصَّيَّادُ قَدْ يَئِسَ مِنْ وُجودِ مَا يَصِيدُهُ . فَعَزَمَ عَلَى الرُّجُوعِ إلَى بَيْتِهِ .

3 غَيْرَ أنَّ الْيَمَامَةَ خَرَجَتْ مِنْ عُشِّهَا وَنَادَتِ الصَّيَّادَ قَائِلَةً : « مَا الذِي تُرِيدُ ، وَعَنْ أيِّ شَيْءٍ تَبْحَثُ ؟ »

لَمْ يُجِبِ الصَّيَّادُ الْيَمَامَةَ عَلَى سُؤَالِهَا ، وَإِنَّمَا أطْلَقَ عَلَيْهَا طَلْقَةً مِنْ بُنْدُقِيَّتِهِ ، سَقَطَتْ مَعَهَا عَلَى الأرْضِ مَيِّتَةً . وَارْتَمَى عَلَيْهَا كَلْبُ الصَّيَّادِ فَحَمَلَهَا لِسَيِّدِهِ .

مِسْكِينَةٌ هَذِهِ الْيَمَامَةُ ! لَمْ تَقْتُلْهَا طَلْقَةُ الصَّيَّادِ ، بَل



أهلَكَهَا فُضُولُهَا وَلِسَانُهَا .

4 لاَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ فِي كُلِّ وَقْتٍ . فَكَثِيراً مَا يَضُرُّنَا الْكَلاَمُ ، إِنَّ السُّكُوتَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ حِكْمَةٌ .

معاني المفردات:

تَأْوِي إِلَيْهِ : تَعُودُ إِلَيْهِ ، تَسْكُنُ بِهِ : يَأْوِي النَّاسُ إِلَى بُيُوتِهِمْ فِي اللَّيْلِ لِيَنَامُوا .

الْقُوتُ : مَا يَعِيشُ بِهِ الشَّخْصُ : يَمُوتُ الإِنْسَانُ إِنِ انْقَطَعَ عَنْهُ الْقُوتُ مُدَّةً طَوِيلَةً .

آمِنَةٌ : غَيْرُ خَائِفَةٍ عَلَى نَفْسِهَا .

فُضُولُهَا : اشْتِغَالُهَا بِمَا لاَ يَهُمُّهَا وَلاَ يَعْنِيهَا .

لِلْمُحَادَثَةِ :

1 ـ أَيْنَ كَانَتْ تَعِيشُ الْيَمَامَةُ ؟

2 ـ مَنِ الَّذِي جَاءَ قُرْبَ الشَّجَرَةِ ؟

3 ـ هَلْ كَانَ الصَّيَّادُ يَطْمَعُ فِي صَيْدِ الْيَمَامَةِ ؟

4 ـ كَيْفَ عَرَفَ أَنَّ الْيَمَامَةَ فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ ؟

5 ـ بِمَاذَا أَجَابَ الصَّيَّادُ عَلَى سُؤَالِ الْيَمَامَةِ ؟

6 ـ مَا الَّذِي قَتَلَ الْيَمَامَةَ ؟

تَمَارِينُ شَفَوِيَّةٌ وَكِتَابِيَّةٌ :

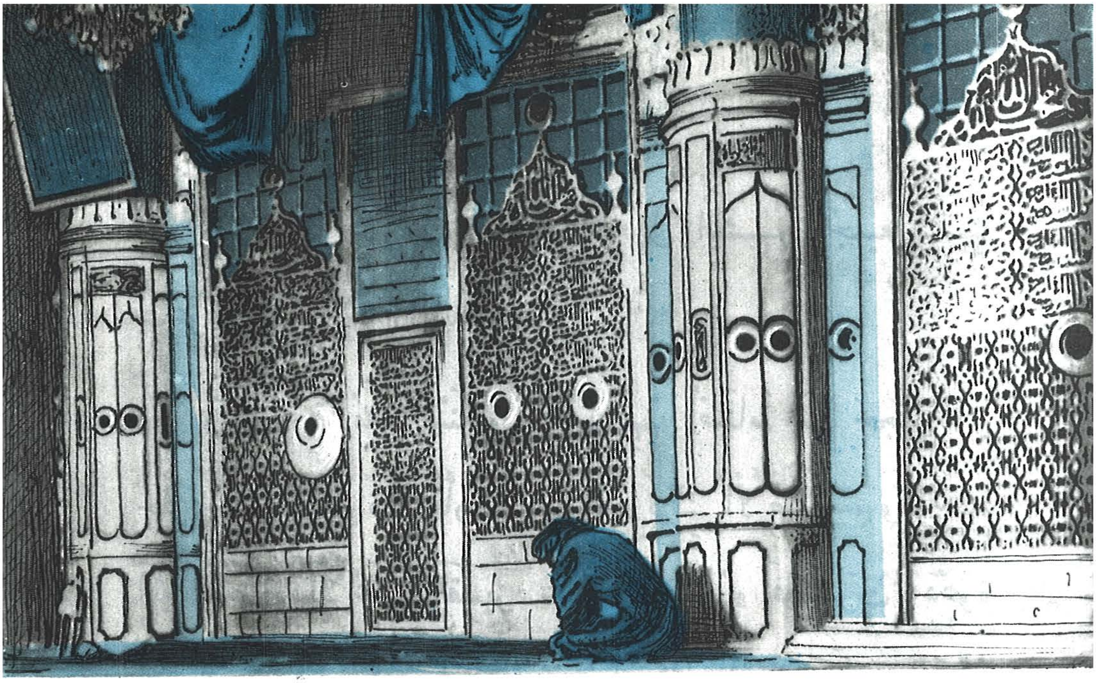
1 ـ كَمْ عَدَدُ الْجُمَلِ الَّتِي تَكَوَّنَتْ مِنْهَا الْفِقْرَةُ الرَّابِعَةُ ؟

2 ـ اُذْكُرْ عَدَدَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَرَكَّبَتْ مِنْهَا جُمْلَةٌ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

3 ـ اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :
الْفُضُولُ ـ يَئِسَ ـ عَزْمٌ ـ الْبُنْدُقِيَّةُ

4 ـ كَانَتْ تَأْوِي إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَجْمَعَ قُوتَهَا . رَكِّبْ جُمْلَةً عَلَى هَذَا الشَّكْلِ .

(مِثَالٌ : كَانَتْ خَدِيجَةُ تَنَامُ بَعْدَ أَنْ تَحْفَظَ دُرُوسَهَا)



١٢ - مَوْلِدُ النَّبِيِّ

1 في الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ، يَحْتَفِلُ الْمُسْلِمُونَ بِعِيدِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

في مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ ، وُلِدَ النَّبِيُّ في مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ، مِنْ وَالِدَتِهِ آمِنَةَ . وَكَانَ أَبُوهُ عَبْدُ اللهِ قَدْ تُوُفِّيَ قَبْلَ ازْدِيَادِهِ ، فَلَمْ يَشْهَدْ مِيلَادَهُ . ثُمَّ مَاتَتْ وَالِدَتُهُ بَعْدَ سَنَوَاتٍ . فَنَشَأَ النَّبِيُّ يَتِيماً ، يُرَبِّيهِ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَيَرْعَاهُ .

2 نَشَأَ هَذَا الْفَتَى الْيَتِيمُ نَشْأَةً طَاهِرَةً نَقِيَّةً . وَكَانَ في صِبَاهُ وَشَبَابِهِ مِثَالَ الْخُلُقِ الْمُسْتَقِيمِ . وَكَانَ الْجَمِيعُ حِينَ يَرَاهُ يَتَأَكَّدُ أَنَّهُ يَنْتَظِرُهُ مُسْتَقْبَلٌ عَظِيمٌ . وَلَمَّا أَكْمَلَ

الْأَرْبعينَ مِنْ عُمرِهِ ، أَرسَلَهُ اللهُ إلىَ الْبَشَـرِ جَميعاً نَبيئاً يَدْعُوهُمْ إلىَ الْإِيمانِ بِاللهِ .

وَكَانَ قَوْمُهُ يَصْنَعُونَ بِأَيْديهِمْ أَصْناماً مِنْ حَجَرٍ أَوْ حلْوَي ، وَيَعْبُدُونَهَا . فَأَرْشَدَهُمْ إلىَ تَرْكِ الْأَصْنَامِ ، وَتَوْحِيدِ اللهِ الْخالِقِ الْأَعْلَى الْقَديرِ على كُلِّ شَيْءٍ فَانْتَشَرَتْ دَعْوَةُ الْإِسْلاَمِ مِنْ مَكَّةَ وَانْتقَلَتْ مِنْ مَكَانٍ إلىَ مَكانٍ ، حَتَّى وَصَلَتْنَا نَحْنُ سُكَّانَ الْمَغْرِبِ ، فَأَصْبَحْنَا مُسْلِمينَ مُؤْمِنينَ بِدَعْوَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّـلاَمُ .

3 إنَّ عِيدَ الْمَوْلِدِ هُوَ ثَالِثُ أَعْيادِنَا الدِّينيَّةِ ، بَعْدَ عِيدِ الْأَضْحَى وَعِيدِ الْفِطْرِ . إِنَّنا نَحْتَفِلُ بِهِ ابْتِهاجاً بِمِيلاَدِ نَبِيِّنَا الذِي أَرْشَدَنَا إلىَ أَشْرَفِ الْأَدْيَانِ وَأَعْظَمِهَا قَدْراً .

معاني المفردات :

يَشْهَدُ : يَحْضُرُ : شهِدْتُ صَلاَةَ الْجُمُعَةِ .

يَرْعَى : يُحَافِظُ عَلَيْـهِ وَيُرَبِّيـهِ : الْوَالِدَةُ الْحَنُـونُ تَرْعَى أَبْناءَهَا .

اَلصِّبَا : الزَّمَنُ الذي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ صَبِيّاً أيْ طِفلًا صغيراً

إبْتِهَاجاً : إظْهاراً للْفرحِ : أُقيمتْ مأْدُبَةُ عشاء ابْتهاجاً بِالضَّيْف

للمحادثة :

1 ـ مَتَي يحْتَفِلُ الْمُسْلِمُون بِعِيدِ الْمَوْلِدِ ؟

2 ـ فِي أيِّ بَلْدَةٍ وُلِدَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ؟

3 ـ مَا اسْمُ أُمِّهِ ؟ مَا اسْمُ وَالِدِهِ ؟ مَا اسْمُ جَدِّهِ ؟

4 ـ مَتَي تُوُفِّيَتْ وَالِدَتُهُ ؟

5 ـ كَيْفَ تَرَبَّى النَّبِيُّ ؟

6 ـ مَتَي صَارَ نَبِيّاً ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِبْحَثْ عَنْ حَرْفٍ فِي اَلْفَقْـرَةِ اَلْأُولَى . وَعَنْ اِسْمٍ فِي اَلْفِقْرَةِ اَلثَّانِيَةِ ، وَعَنْ فِعْلٍ فِي اَلْفَقْرَةِ اَلثَّالِثَةِ .

2 ـ هَذِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنْ أَسْمَاءٍ وَأَفْعَالٍ وَحُرُوفٍ اُكْتُبْ كُلَّ نَوْعٍ وَحْدَهُ فِي سَطْرٍ :

فِي ـ اَلْيَوْمِ ـ يَحْتَفِلُ ـ النَّبِي ـ وَلَد ـ مِنَ

كَانَ ـ لَمْ ـ مَاتَ ـ اَلْجِدُّ ـ نَشَأَ ـ أَرْسَلَ

ٱلْبَشَرُ - لِلْأَصْنَامِ - إِلَى - حَتَّى - ٱلْمَغْرِبُ - أَنْ

3 - ٱكْتُبْ فِي بِضْعَةِ أَسْطُرٍ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ مَوَاعِيدِ ٱلْأَعْيَادِ ٱلدِّينِيَّةِ ٱلثَّلَاثَةِ :

عِيدُ ٱلْأَضْحَى ، عِيدُ ٱلْفِطْرِ ، عِيدُ ٱلْمَوْلِدِ .

4 - قَلِّدْ هَذَا ٱلتَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

تَوَفَّى وَالِدُ ٱلنَّبِيِّ ثُمَّ مَاتَتْ وَالِدَتُهُ .

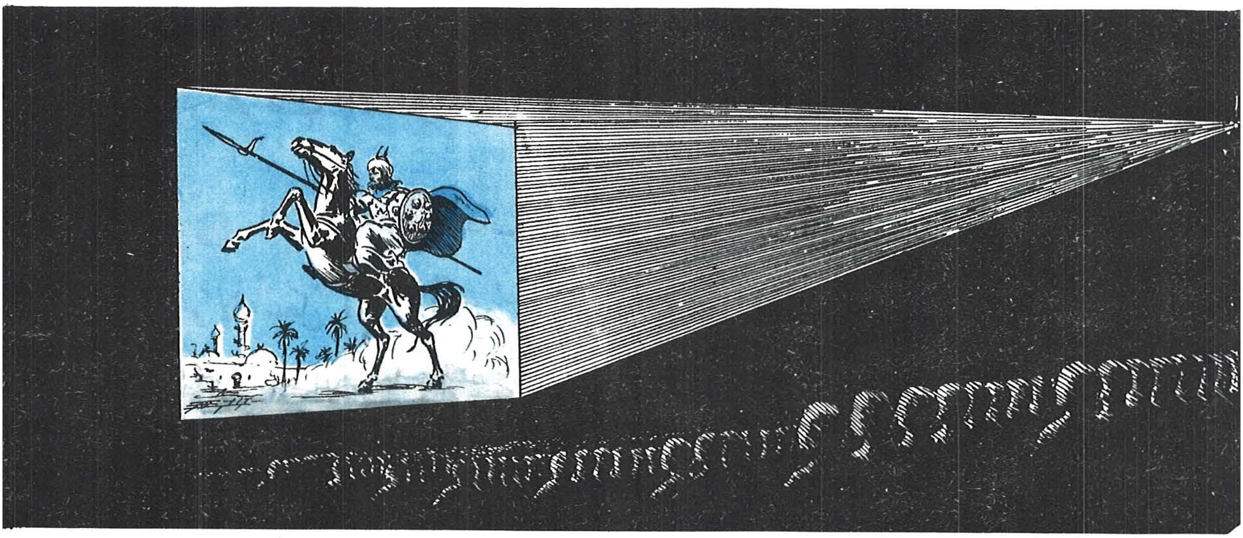
(مِثَالٌ : وَصَلَ ٱلْمُعَلِّمُ ثُمَّ وَصَلَ ٱلْمُفَتِّشُ)

13 _ فِي السِّينمَا

1 يَأْخُذُنِي وَالِدِي مَعَهُ إِلَى السِّينمَا فِي الْعُطَلِ وَالْأَعْيادِ ، مُكَافَأَةً عَلَى اجْتِهَادِي فِي دُرُوسِي ، وَحُسْنِ سُلُوكِي فِي الْمَدْرَسَةِ .

آخُذُ مَقْعَدِي فِي السِّينمَا بِجَانِبِ وَالِدِي فَإِذَا أُطْفِئَتِ الْأَنْوَارُ وَأَخَذَ النَّظَّارَةُ يُشَاهِدُونَ الشَّرِيطَ ، وَهُوَ يُعْرَضُ فَوْقَ الشَّاشَةِ الْبَيْضَاءِ ، انْتَبِهْتُ كُلَّ الانْتِبَاهِ لِلصُّوَرِ الْمُتَحَرِّكَةِ أَمَامِي وَأَلْقَيْتُ بِسَمْعِي لِأُنْصِتَ جَيِّداً الَى حِوَارِ الْمُمَثِّلِينَ .

2 لَا أَزَالُ أَذْكُرُ أَوَّلَ مَرَّةٍ دَخَلْتُ فِيهَا الَى السِّينمَا مُنْذُ سَنَوَاتٍ . فَقَدْ سَأَلْتُ وَالِدِي لِمَاذَا أُطْفِئَتِ الْأَنْوَارُ . وَتَعَجَّبْتُ



لِرُؤْيَةِ الْأَشْخَاصِ وَالْأَشْيَاءِ ، وَهِيَ تَمُرُّ أَمَامِي كَمَا لَوْ كَانَتْ تَعْمَلُ حَيَّةً فَوْقَ الْمَسْرَحِ .

3 شَرَحَ لِي وَالِدِي كَيْفَ تَعْمَلُ السِّينِمَا بِوَاسِطَةِ الْكَهْرَبَاءِ ، وَتَسْجِيلِ الْأَصْوَاتِ . وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَغْشَى السِّينِمَا مِنْ حِينٍ لِحِينٍ . وَعَرَفَ وَالِدِي حُبِّي لِلسِّينِمَا فَجَعَلَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ لَهَا ، حِينَ اجْتَهِدُ فِي الْمَدْرَسَةِ ، وَأَحْصُلُ عَلَى نَتَائِجَ حَسَنَةٍ وَيُعَاقِبُنِي بِالْحِرْمَانِ مِنْهَا ، كُلَّمَا لاَحَظَ مِنِّي إِهْمَالاً أَوْ كَسَلاً .

4 لَيْسَتِ السِّينِمَا فُرْجَةً فَقَطُّ . إِنَّهَا تَنْفَعُنَا فَتُقَوِّي مَدَارِكَنَا ، وَتَزِيدُنَا مَعْلُومَاتٍ . إِنَّنَا نَرَى فِيهَا صُوَرَ الْمُدُنِ الْبَعِيدَةِ ، وَمَنَاظِرَ الْأَقْطَارِ الَّتِي لاَ يُمْكِنُ لَنَا زِيَارَتُهَا بِسُهُولَةٍ . وَأَشْرِطَتُهَا الْمُمْتَازَةُ تُعْطِينَا أَفْكَاراً وَتَوْجِهَاتٍ خُلُقِيَّةً سَامِيَةً .

5 إِنَّنِي أَحْتَرِمُ آدَابَ الْحُضُورِ بِالسِّينِمَا . فَلاَ أَتَكَلَّمُ ، وَلاَ أَسْعَلُ ، وَلاَ أُغَادِرُ مَكَانِي ؛ حَتَّى يَنْتَهِي عَرْضُ الشَّرِيطِ وَتُضَاءَ الْأَنْوَارُ .

معاني المفردات :

مُكَافَأَةٌ : مُجَازَاة : ضَاعَتْ لِي حَقِيبَتِي فَوَجَدَهَا رَجُلٌ فَقِيرٌ ، فَلَمَّا أَرْجَعَهَا إِلَيَّ أَعْطَيْتُهُ هَدِيَةً نَقْدِيَةً مُكَافَأَةً لَهُ.

الْحِوَارُ : الْحَدِيثُ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْجَمَاعَة .

أَغْشَى : أَدْخُلُ مِرَاراً : يَغْشَى الْمُجْرِمُونَ السُّجُونَ .

الْمَدَارِكُ : الْعُقُولُ .

للمحادثة :

1 ـ مَتَي يَأْخُذُكَ وَالِدُكَ مَعَهُ إِلَى السِّينِمَا ؟

2 ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُعْرَضُ الشَّرِيطُ ؟

3 ـ هَلْ تَكُونُ الْقَاعَةُ مُسْتَنِيرَةً أَوْ مُظْلِمَةً سَاعَةَ الْعَرْضِ ؟

4 ـ لِمَا ذَا لَمْ تَكُنْ السِّينِمَا فُرْجَةً فَقَطْ ؟

5 ـ مَا هِيَ آدَابُ الْحُضُورِ بِالسِّينِمَا ؟

6 ـ هَلْ تَذْكُرُ اسْمَ أَجْمَلَ شَرِيطٍ سِينِمَائِي شَاهَدْتَهُ ؟ مَاهُوَ ؟

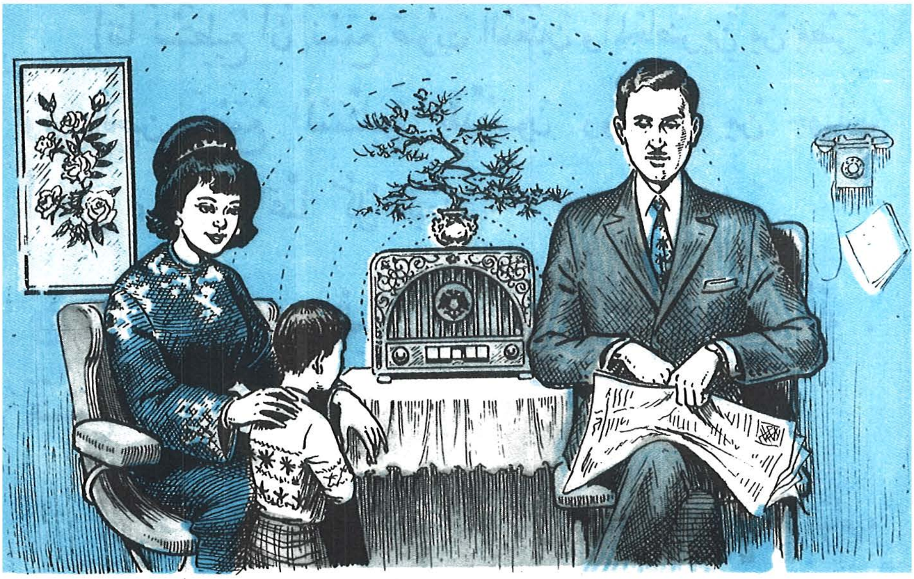
تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اُذْكُرْ ثَلَاثَةَ حُرُوفٍ مِنَ اَلْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ، وَثَلَاثَةَ أَسْمَاءٍ مِنَ اَلْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ، وَثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ مِنَ اَلْفَقْرَةِ اَلْخَامِسَةِ.

2 ـ اِبْتَدِئْ بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
اَلشَّرِيطُ ـ اَلشَّاشَةُ ـ اَلْمُمَثِّلُونَ ـ اَلنَّظَّارَةُ
اَلْمَسْرَحُ

3 ـ اِسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ وَالْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ اَلْمَوْجُودَةَ فِي اَلْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ.

4 ـ صَرِّفْ هَاتِهِ اَلْجُمْلَةَ حَسَبَ الضَّمَائِرِ الَّتِي تَحْتَهَا :
أَنَا شَرَحَ لِي وَالِدِي
أَنْتَ ....
أَنْتِ ....
هُوَ ....
هِيَ ....



14 _ الْمِذْيَاعُ

1 هَذَا هُوَ الْمِذْيَاعُ . إِنَّهُ اخْتِرَاعٌ مُدْهِشٌ وَعَجِيبٌ .

هُوَ صُنْدُوقٌ صَغِيرٌ ، وَلَكِنَّهُ فِي اتِّصَالٍ مَعَ الْعَالَمِ أَجْمَع .

إِنَّكَ تُحَرِّكُ مِفْتَاحَ هَذَا الصُّنْدُوقِ فَتُضِيءُ فِيهِ الْكَهْرَبَاء .

وَتُحَرِّكُ عَقْرَبَهُ فَيَنْتَقِلُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْمُذِيعِينَ ، فِي مُخْتَلِفِ جِهَاتِ الدُّنْيَا .

هُنَا الرِّبَاطُ ، وَهُنَا الْقَاهِرَةُ ، وَثَمَّةَ نْيُويُورْكُ . وَغَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهَا تَسْمَعُ صَوْتَ مُوسْكُو .

2 هَكَذَا يَنْقُلُنَا الْمِذْيَاعُ مِنْ قُطْرٍ لِقُطْرٍ ، وَعَاصِمَةٍ لِأُخْرَى .

إننَا نَسْتَطِيعُ أنْ نَسْمَعَ صَوْتَ المُغَنِّينَ وَالْمحَاضِرِينَ مِنْ مِصْرَ .
وَفي الْحِينِ نَسْمَعُ الْمُمَثِّلِين يُقَدِّمُونَ رِوَايَاتِهِمْ مِنْ جِهَاتٍ أُخْرَى ، بَعِيدَةٍ عَنَّا كُلَّ الْبُعْدِ .

3 مَا أكْثَرَ فَوَائِدَ الْمِذْيَاعِ ! إِنَّهُ يَصِلُنَا بِالْعَالَمِ كُلِّهِ . فَنَسْمَعُ أخْبَارَهُ وَحَوادِثَهُ .

إنَّ الأُسْرَةَ تَجْتَمِعُ حَوْلَ الْمِذْيَاعِ لِتَسْتَفِيدَ مِنَ الأَنْبَاءِ ، وَالْخُطَبِ ، وَالْمُحَاضَرَاتِ وَبَرَامِجِ التَّسْلِيَةِ .

كَمَا نَسْتَمِعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الى خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ ، وَحَفْلَةِ الصَّلاَةِ .

4 هَكَذَا يُؤْنِسُنَا المِذْيَاعُ وَيُفِيدُنَا ، وَيَجْعَلُنَا نَنْتَقِلُ بِأفْكَارِنَا خَارِجَ مُحِيطِنَا .

معاني المفردات :

مُذهِشٌ : غَرِيب .

قُطْرٌ : مَجْمُوعَةُ مُدُنٍ وقُرَى تَتَمَيَّزُ بِاسْمٍ خَاصٍّ : الْمَغْرِبُ

قُطْرٌ ، وَمِصْرُ قُطْرٌ ، وَفِرَنْسَا قُطْرٌ .

التَّسْلِيَةُ : تَنْحِيَةُ الْهَمِّ ، شُغْلُ الْفِكْرِ بِمَا يُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى النَّفْسِ :

يَلْعَبُ التَّلَامِيذُ وَيَتَسَلَّوْنَ أَثْنَاءَ الاسْتِرَاحَةِ .

الْعَاصِمَةُ : الْمَدِينَةُ الَّتِي تُقِيمُ بِهَا حُكُومَةُ الْقُطْرِ .

للمحادثة :

1 ـ لِمَاذَا كَانَ الْمِذْيَاعُ اخْتِرَاعاً مُدْهِشاً ؟

2 ـ هَلْ يَشْتَغِلُ الْمِذْيَاعُ بِدُونِ كَهْرَبَاءَ ؟

3 ـ اذْكُرْ بَعْضَ فَوَائِدِ الْمِذْيَاعِ .

4 ـ مَاذَا تَسْمَعُ فِي الْإِذَاعَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟

5 ـ مَاهُوَ أَحْسَنُ مَا تَوَدُّ سَمَاعَهُ مِنَ الْمِذْيَاعِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ كَوِّنْ جُمَلاً إِسْمِيَّةً مَبْدُوءَةً بِهَاتِهِ الْكَلِمَاتِ .

الْمِذْيَاعُ ـ الْمُذِيعُ ـ الرِّبَاطُ ـ الْأُسْرَةُ

2 ـ مَيِّزِ ٱلْجُمَلَ ٱلْإِسْمِيَّةَ بِهَاتِهِ ٱلْعَلَامَةِ أَمَامَهَا (×) :

نَسْمَعُ ٱلْأَخْبَارَ — ٱلْمُمَثِّلُونَ يُقَدِّمُونَ ٱلرِّوَايَاتِ

ٱلْأَخْبَارُ سَارَّةٌ — يُقَدِّمُ ٱلْمُمَثِّلُونَ ٱلرِّوَايَاتِ

3 ـ اِمْلَإِ ٱلْفَرَاغَ ٱلْمَوْجُودَ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ بِمَا يَلْزَمُ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ :

تُونِسُ ـ ٱلْقَاهِرَةُ ـ وَاشِنْطُون ـ مُوسْكُو

. . . . عَاصِمَةُ مِصْر ، ، ، ، عَاصِمَةُ رُوسْيَا

. . . . عَاصِمَةُ ٱلْوِلَايَاتِ ٱلْمُتَّحِدَةِ ٱلْأَمْرِيكِيَّةِ ، ، ، ،

عَاصِمَةُ تُونِس

4 ـ قَلِّدْ هَذَا ٱلتَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

تُحَرِّكُ مِفْتَاحَ ٱلْمِذْيَاعِ فَتُضِيءُ فِيهِ ٱلْكَهْرَبَاءُ .

(مِثَالٌ : يَفْتَحُ ٱلْمُعَلِّمُ بَابَ ٱلْفَصْلِ فَيَقِفُ لَهُ ٱلتَّلَامِيذُ)

١٥ _ قَطْرَةُ الْمَاءِ

1 افْتَخَرَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ بِمَا لَهَا مِنْ فَوَائِدَ فَقَالَتْ :

« أَنَا قَطْرَةُ الْمَاءِ . أَنَا الَّتِي أَمْلَأُ الْعُيُونَ وَالآبَارَ ، فَأَرْوِي الْعَطْشَانَ . أُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَطَراً فَأَسْقِي الزَّرْعَ وَالثِّمَارَ . وَأَمْضِي إِلَى النَّهْرِ الْجَافِّ ، فَيُصْبِحُ جَارِياً مُتَدَفِّقاً .

2 وَفِي الشِّعَابِ ، وَتَحْتَ الْقَنَاطِرِ ، أَسِيرُ وَأَنَا أُغَنِّي . أُحَرِّكُ رَحَى الطَّحَّانِ فَيُصْبِحُ الزَّرْعُ دَقِيقاً ، يَعْمَلُ النَّاسُ مِنْهُ خُبْزاً وَحَلْوَى .

3 وَمِنَ النَّهْرِ أَنْصَبُّ فِي الْبَحْرِ ، فَأَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِي



السُّفُنَ وَالْبَوَاخِرَ . لَوْلاَيَ لَمَا وَجَدَ الْبَشَرُ سَمَكاً يَتَغَذَّى مِنْهُ ، وَلَمَا عَاشَ الصَّيَّادُونَ مِنْ صَيْدِهِمْ .

4 وَعِنْدَمَا تُصْبِحُ الْأَرْضُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ قَاحِلَةً آتِي فَأَجْعَلُ مِنْهَا جَنَّةً . فَتُصْبِحُ الْأَزْهَارُ مُنَوَّرَةً ، وَالْأَغْصَانُ يَانِعَةً خَضْرَاءَ .

أَنْزِلُ فَوْقَ الزُّهُورِ وَالْوُرُودِ ، فَتَزْدَادُ مَنَاظِرُهَا حُسْناً . وَأَغِيبُ عَنْهَا ، فَيَفْسُدُ جَمَالُهَا وَتَعَافُهَا الْعُيُونُ .

5 مَنْ يُنْجِيكُمْ مِنَ النَّارِ غَيْرِي حِينَ يَشِبُّ الْحَرِيقُ ؟ مَنْ يُنَظِّفُ لَكُمْ أَيْدِيَكُمْ وَثِيَابَكُمْ وَطَعَامَكُمْ ؟

أَنَا قَطْرَةُ الْمَاءِ صَدِيقَتُكُمْ وَخَادِمَتُكُمْ . فَاعْرِفُوا فَضْلِي عَلَيْكُمْ ، وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ الَّذِي سَخَّرَنِي لَكُمْ .»

معاني المفردات :

أَرْوِي : أَسْقِي ، أُزِيلُ الْعَطَشَ .

الْجَافُّ : الْيَابِسُ الذِي لاَ مَاءَ فِيهِ .

مُتَدَفِّقاً : مُنْصَبّاً بِكَثْرَةٍ .

قَاحِلَةٌ : يَابِسَةٌ ، لاَ رَبِيعَ فِيهَا : أَرْضُ الصَّحَارِي أَرْضٌ قَاحِلَةٌ .

يَشِبُّ الْحَرِيقُ : يَتَوَقَّدُ وَيَشْتَعِلُ : عِنْدَمَا يَشِبُّ الْحَرِيقُ فِي جِهَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ يَحْضُرُ رِجَالُ الإِطْفَاءِ لِإِطْفَائِهِ .

للمحادثة :

1 ـ مَاذَا تَسْقِي قَطْرَةُ الْمَطَرِ ؟
2 ـ أَيْنَ تَصُبُّ مِيَاهُ الأَنْهَارِ ؟
3 ـ لِمَاذَا قَالَتْ قَطْرَةُ الْمَاءِ : لَوْ لَاهَا لَمَا وُجِدَ السَّمَكُ ؟
4 ـ فِي أَيِّ فَصْلٍ تُصْبِحُ الْأَرْضُ جَنَّةً ؟
5 ـ كَيْفَ يُطْفَأُ الْحَرِيقُ حِينَ يَشِبُّ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ كَوِّنْ جُمَلاً إِسْمِيَّةً مَبْدُوءَةً بِالْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
قَطْرَةُ الْمَاءِ ـ الزَّرْعُ ـ النَّهْرُ ـ السَّمَكُ
الْأَزْهَارُ ـ الْحَرِيقُ

2 ـ صَرِّفْ هَذَا الْفِعْلَ فِي الْأَمْرِ ضِمْنَ الْجُمْلَةِ :
« اُشْكُرْ نِعْمَةَ اللَّهِ »

3 ـ انْشِئْ جُمَلاً مُخْتَصَرَةً عَمَّا تَعْمَلُهُ قَطْرَةُ الْمَاءِ فِي : النَّهْرِ ، الْبَحْرِ ، الْعُيُونِ ، الزَّرْعِ .

4 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفِقْرَةِ الْأَخِيرَةِ أَفْعَالَ الْأَمْرِ الْمَوْجُودَةِ بِهَا .

5 ـ قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :
أَسِيرُ وَأَنَا أُغَنِّي .
(مِثَالٌ : أَحْضُرُ دَائِماً لِلْمَدْرَسَةِ وَأَنَا مَسْرُورٌ)



١٦ _ الثَّلْجُ

1 مَا أَجْمَلَ مَنْظَرَ الثَّلْجِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ ! إِنَّ الثَّلْجَ يَنْشُرُ عَلَى الْأَرْضِ بِسَاطاً أَبْيَضَ ، وَيُشْبِهُ مَنْظَرُهُ وَهُوَ يَتَسَاقَطُ مَنْظَرَ الْمَطَرِ وَهُوَ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ .

تُشْرِقُ عَلَى الْأَرْضِ شَمْسٌ خَفِيفَةٌ بَارِدَةٌ ، فَيَزْدَادُ بَيَاضُ الثَّلْجِ وُضُوحاً ، وَتَزِيدُ الْأَرْضُ بِذَلِكَ جَمَالاً .

2 قَلِيلاً مَا نَرَى الثَّلْجَ يَسْقُطُ فِي مُدُنِ الْمَغْرِبِ . وَلَكِنَّهُ يَسْقُطُ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ بِكَثْرَةٍ فَوْقَ جِبَالِ الْأَطْلَسِ فَيُغَطِّيهَا ، وَتُصْبِحُ نَاصِعَةَ الْبَيَاضِ .



يَـذْهَـبُ النَّـاسُ فِي فصْـلِ الشِّتَـاءِ لِلْمَشَـاتِي الْمَغْـرِبِيَّـةِ ، فِي نَـوَاحِـي مِـكْنَـاس وَمُـرَّاكُـش ، فَيُـشَاهِـدُونَ مَنْظَـرَ سُقُـوط الثَّلْـجِ .

3 وَلِـيَـلاَّ يَضُـرَّهُـمْ بَـرْدُ الشِّتَـاءِ الْقَـارِسُ يَلْـبَسُـونَ ثِـيَـابَ الصُّـوفِ ، وَالْمَعَـاطِفَ الدَّافِئَـةَ . وَكَمَـا يَحْمِلُـونَ الْمِظَـلاَّتِ لِيَتَـوَقَّـوْا بِهَـا الْمَطَـرَ ، يَحْمِلُونَهَا لِيَتَـوَقَّـوْا بِهَا الثُّلُـوجَ .

وَيَـرْتَـدِي الذِيـنَ يَزْلِقُـونَ عَلَى الْجَلِيـدِ بِذْلَةً خَاصَّةً ، تُغَطِّي جِسْمَهُـمْ مِنَ الـرَّأْسِ إِلَى الْقَـدَمِ ، وَيَضَعُـونَ حَدِيـدَتَيِ الزَّلْـقِ فِي أَرْجُلِهِـمْ . ثُمَّ يَنْـدَفِعُـونَ فَـوْقَ الثَّلْـج بَعْـدَ أَنْ يَكُـونُـوا قَـدْ تَـدَرَّبُـوا عَلَى ذَلِكَ مِنْ قَبْـلُ .

4 وَيَلَذُّ لِلأَطْفَالِ أَنْ يَصْنَعُوا مِنَ الثَّلْجِ كُرَاتٍ عَلى قَدْرِ مَا تَحْمِلُهُ أَيْدِيهِمْ . فَيَلْعَبُونَ بِهَذِهِ الكُرَاتِ ، وَيَتَقَاذَفُونَ بِهَا ضَاحِكِينَ فَرِحِينَ . وَحِينَ تَغْرَقُ رِجْلاَ أَحَدِهِمْ فِي الثَّلْجِ يُنَادِي عَلَى رَفِيقِهِ ، وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَتَخَلَّصُ هُوَ مِنَ الثَّلْجِ . وَقَدْ يُوقِعُ رَفِيقَهُ فِيهِ ، فَيُنْقِذُهُ رَفِيقُهُ مِنْهُ بِدَوْرِهِ .

5 وَتَذُوبُ الثُّلُوجُ حِينَ تُشْرِقُ عَلَيْهَا شَمْسٌ حَارَّةٌ . فَتَنْحَدِرُ مِيَاهاً غَزِيرَةً مِنَ الْجِبَالِ ، وَتَنْصَبُّ فِي الْعُيُونِ وَالأَنْهَارِ .

معاني المفردات :

بِسَاطٌ : مَا تُفْرَشُ بِهِ الْأَرْضُ .

نَاصِعَةُ الْبَيَاضِ : بَيَاضُهَا ظَاهِرٌ وَاضِحٌ .

الْمَشَاتِي (مُفْرَدُهُ مَشْتًى) : الْمَكَانُ الذِي يُقْضَى فِيهِ فَصْلُ الشِّتَاءِ .

مَعَاطِفُ (مُفْرَدُهُ مِعْطَف) : الرِّدَاءُ الذِي يُغَطِّي الْجِسْمَ كُلَّهُ ، وَيُوضَعُ فَوْقَ الثِّيَابِ عِنْدَ الْخُرُوجِ أَوْ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ .

يَتَقَاذَفُونَ : يَقْذِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، يَرْمِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

لِلمحادثة :

1 ــ مَاذَا يُشْبِهُ مَنظَرُ الثَّلجِ وَهُوَ يَسقُطُ ؟

2 ــ مَتى يَزْدادُ مَنظَرُ الثَّلجِ جَمالاً ؟

3 ــ أَيْنَ يَسقُطُ الثَّلجُ بِكَثْرَةٍ فِي المَغرِبِ ؟

4 ــ مَاذَا يَلْبَسُ مَنْ يَزْلِقُونَ عَلَى الْجَلِيدِ ؟

5 ــ كَيْفَ يَلعَبُ الأَطفَالُ بِالثَّلجِ ؟

6 ــ مَتَى تَذُوبُ الثُّلُوجُ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ــ أَدْخِلْ إِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْجُمَلِ الْإِسْمِيَّةِ الْآتِيَةِ :

اَلثَّلْجُ مُنْتَشِرٌ ــ اَلْمَطَرُ نَازِلٌ

اَلْبَرْدُ قَارِسٌ ــ اَلْمَنْظَرُ جَمِيلٌ

2 ــ اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

غَزِيرَةٌ ــ دَافِئَةٌ ــ يَنْفُذُ ــ يُوقِعُ

3 ــ اَلثَّلْجُ مُنْتَشِرٌ عَلَى الْأَرْضِ . مَاذَا تُسَمَّى هَذِهِ الْجُمْلَةَ ؟ أَعْرِبْ : اَلثَّلْجُ مُنْتَشِرٌ. وَإِنَّ الثَّلْجَ مُنْتَشِرٌ.

4 ــ قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ :

قَلِيلاً مَا نَرَى الثَّلْجَ يَتَسَاقَطُ فِي الْمُدُنِ .

(مِثَالٌ : قَلِيلاً مَا أَنَامُ مُتَأَخِّراً فِي الْمَسَاءِ) .

17 _ عِيدُ مِيلَادِ لَطِيفَة

1 احْتَفَلَتْ أُسْرَتُنَا أَمْسِ بِعِيدِ مِيلَادِ أُخْتِي لَطِيفَةَ . إِنَّهَا أَنْهَتْ سَنَتَهَا الْخَامِسَةَ ، وَدَخَلَتْ فِي السَّادِسَةِ .

2 أَعَدَّتْ وَالِدَتِي حَفْلَةَ عِيدِ مِيلَادِ أُخْتِي . فَاشْتَرَتْ مِنَ السُّوقِ مَا يَلْزَمُ لِلْغَدَاءِ . وَأَوْصَتْ صَانِعَ الْحَلْوَى أَنْ يَصْنَعَ حَلْوَى فَاخِرَةً . وَبَعْدَ الْغَدَاءِ ، حَضَرَتْ لِلْبَيْتِ صَدِيقَاتُ أُخْتِي لَطِيفَةَ ، لِيُشَارِكْنَ فِي عِيدِ مِيلَادِهَا ، فَقَبَّلَتْهُنَّ وَقَبَّلْنَهَا . وَقَدَّمْنَ لَهَا هَدَايَا وَحَلْوَى . لَمْ يَنْصَرِفْ وَالِدِي لِعَمَلِهِ بَعْدَ الْغَدَاءِ كَعَادَتِهِ . بَلْ شَارَكَ هُوَ أَيْضاً فِي عِيدِ مِيلَادِ لَطِيفَةَ .

3 كَانَتْ لَطِيفَةُ تَلْبَسُ ثِيَابَ الْعِيدِ . وَكَانَتْ فَرِحَةً تُغَنِّي وَتَمْرَحُ ، تَمْضِي مُسْرِعَةً لِتُعَانِقَ وَالِدِي مَرَّةً ، وَلِتَضَعَ عَلَى خَدِّ وَالِدَتِي قُبْلَةً مَرَّةً أُخْرَى .

أَخَذَتْنَا وَالِدَتِي إِلَى قَاعَةِ الطَّعَامِ . فَوَجَدْنَا قِطْعَةَ الْحَلْوَى الْفَاخِرَةَ ، وَعَلَيْهَا خَمْسُ شَمَعَاتٍ مُشْتَعِلَاتٌ . وَقَدْ



كُتِبَ عَلَى الْحَلْوَى هَذِهِ العِبَارَةُ : « السَّنَةُ الْخَامِسَةُ لِمِيلَادِ لَطِيفَةَ »

أَطْفَأَتْ لَطِيفَةُ الشَّمَعَاتِ الْخَمْسَةَ بِفَمِهَا . ثُمَّ تَعَانَقَتْ مَعَ وَالِدَيْهَا وَرَفِيقَاتِهَا . وَأَسْرَعَتْ إِلَيَّ لِتُعَانِقَنِي . فَقَبَّلْتُهَا قَائِلاً : « مُبَارَكٌ سَعِيدٌ عِيدُ مِيلَادِكِ ، يَاأُخْتِي » .

4

لِكُلِّ وَاحِدٍ فِي الْأُسْرَةِ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِهِ . تَحْتَفِلُ بِهِ الْأُسْرَةُ فِي مِيعَادِهِ ، كَمَا احْتَفَلْنَا أَمْسِ بِعِيدِ مِيلَادِ لَطِيفَةَ .

معاني المفردات :

الأُسْرَةُ : العَائِلَةُ : تتركَّبُ أسرَتنا مِنِي وَمِنْ وَالِدِي وَوَالِدَتِي وَأُخْتِي وَأَخِي

أَعَدَّ : هيَّأَ ، أَحضَر : أعدَّتِ الخَادِمَة الطَّعَام ،

تَمْرَحُ : يشتَد فَرحُهَا وَنَشاطُهَا : يَلعَبُ التَّلامِيذ وَيَمْرَحُون فِي سَاعَةِ الاِسْتِرَاحَة ،

للمحادثة :

1 ـ بِمَ احْتَفَلَتْ أُسْرَةُ لَطِيفَةَ أَمْسِ ؟

2 ـ مَنْ حضَرَ عِيد مِيلَادِ لَطِيفَةَ ؟

3 ـ كَيْفَ كَانَتْ لَطِيفَة تُظْهِرُ فَرحَهَا لِوَالِدَيْهَا ؟

4 ـ كَمْ عَدَدُ الشَّمَعَاتِ الَّتِي أَطْفَأَتْهَا لَطِيفَةُ ؟

5 ـ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ فَوْقَ الحَلْوَى أَكْثَر مِنْ خَمْسِ شَمَعَاتٍ ؟

6 ـ كَيْفَ هَنَّأَ أَخُو لَطِيفَةَ أُخْتَهُ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَحَدَ أَخَوَاتِ « إِنَّ » وَاشْكُلْ أَوَاخِرَ ٱلْكَلِمَاتِ :

ٱلْأُسْرَةُ مُحْتَفِلَةٌ ـ لَطِيفَةُ فَرِحَةٌ

ٱلثِّيَابُ جَدِيدَةٌ ـ ٱلْأَخُ مَسْرُورٌ .

2 ـ اعْرِبِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ :

« لَعَلَّ ٱلْمُسَافِرَ حَاضِرٌ »

3 ـ اِجْعَلْ مِنْ مَجْمُوعِ ٱلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ جُمْلَةً تَامَّةً :

أُخْتِي ـ خَمْسُ شَمَعَاتٍ ـ أَطْفَأَتْ ـ يَوْمَ عِيدِ مِيلَادِهَا ـ قَبَّلْتُهَا ـ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ ـ قَائِلاً عِيدُ مِيلَادِكِ .

4 ـ صَرِّفْ :

أَنَـا أَحْتَفِلُ بِعِيدِ مِيلَادِي نَحْنُ		نَحْنُ . . . .
أَنْتَ	أَنْتُمَا	أَنْتُمْ . . . .
أَنْتِ	أَنْتُمَا	أَنْتُنَّ . . . .
هُوَ	هُمَـا	هُـمْ . . . .
هِيَ	هُمَـا	هُنَّ . . . .



18ـ جَدَّةٌ حَنُونٌ

لِي جَدَّةٌ تَرْأَفُ بِي   أَحْنَى عَلَيَّ مِنْ أَبِي
وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَّنِي   تَذْهَبُ فِيهِ مَذْهَبِي

مَشَى أَبِي يَوْماً إِلَيَّ مِشْيَةَ الْمُؤَدِّبِ
غَضْبَانَ قَدْ هَدَّدَ بِالضَّرْبِ وَإِنْ لَمْ يَضْرِبِ
فَلَمْ أَجِدْ لِي مِنْهُ غَيْرَ جَدَّتِي مِنْ مَهْرَبِ

فَجَعَلَتْنِي خَلْفَهَا   أَنْجُو بِهَا وَأَخْتَبِي

وَهْـيَ تَقُـولُ لِأَبِـي ... بِلَهْجَـةِ الْمُـؤَنِّـبِ :

« وَيْحٌ لَهُ ، وَيْحٌ لِهَذَا الْوَلَدِ الْمُعَذِّبِ

أَلَمْ تَكُـنْ تَصْنَـعُ مَـا ... يَصْنَعُ ، إِذْ كُنْتَ صَبِي ؟ »

« أحمد شوقي »

معاني المفردات :

تَرْأَفُ بِي : تَعْطِفُ عَلَيَّ .

تَذْهَبُ مَذْهَبِي : تُوَافِقُنِي عَلَى مَا أُرِيدُ .

الْمَهْرَبُ : الْمَكَانُ الذِي يُهْرَبُ إِلَيْهِ ، مَلْجَأٌ .

الْمُؤَنِّبُ : الْمُوَبِّخُ : يُؤَنِّبُ الْمُعَلِّمُ التَّلَامِيذَ الْكُسَالَى .

للمحادثة :

1 – كَيْفَ كَانَتِ الْجَدَّةُ تُظْهِرُ حُبَّهَا لِحَفِيدِهَا ؟

2 – كَيْفَ تَوَجَّه الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ يَوْماً ؟

3 – وَرَاءَ مَنِ اخْتَبَأَ الْوَلَدُ ؟

4 – مَاذَا قَالَتِ الْجَدَّةُ لِوَلَدِهَا ؟

5 – بِمَاذَا ذَكَّرَتْ وَلَدَهَا ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِجْعَلْ حَرْفَ « س » أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ إِسْمِيَّةٍ ، وَحَرْفَ « ف » أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ :

اَلْجَدَّةُ رَؤُوفَةٌ ـ يُرَبِّي اَلْأَبُ وَلَدَهُ

مَشَى أَبِي يَوْماً إِلَى ـ اَلْوَلَدُ يَخَافُ مِنْ عِقَابِ وَالِدِهِ

كَانَ اَلْأَبُ صَبِيّاً ـ أَخُوكَ تِلْمِيذٌ مُهَذَّبٌ

2 ـ امْلأْ فَرَاغَ اَلْجُمَلِ بِمَا يَلْزَمُهَا مِنَ اَلْكَلِمَاتِ اَلتَّالِيَةِ :

هَدَّدَنِي ـ اِخْتَبَأْتُ ـ صَبِيٌّ

يَتَجَاوَزُ ـ رَءُوفٌ ـ تَغْضَبُ

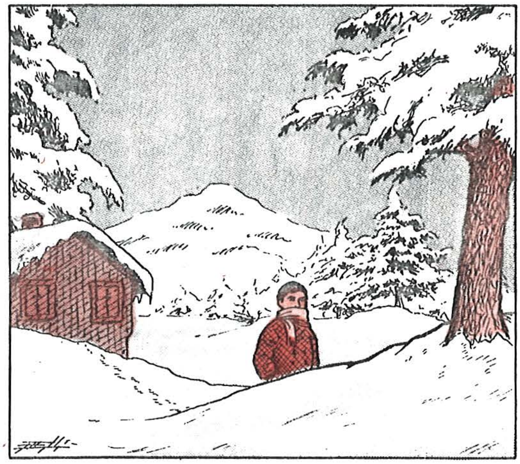
لِي جَدَّةٌ . . حَنَانُهَا ، ، ، حَنَانَ أَبِي لَا ، ، ، عَلَيَّ إِذَا غَضِبَ عَلَيَّ أَهْلِي كُلُّهُمْ .

أَرَادَ وَالِدِي أَنْ يُؤَدِّبَنِي فـ . . . بِالضَّرْبِ فـ ، ، ، خَلْفَ جَدَّتِي قَالَتْ جَدَّتِي لِوَالِدِي : لَا تَضْرِبْهُ فَقَدْ كُنْتَ تَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا وَأَنْتَ . . . .

3 ـ قَلِّدْ هَذَا اَلتَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ :

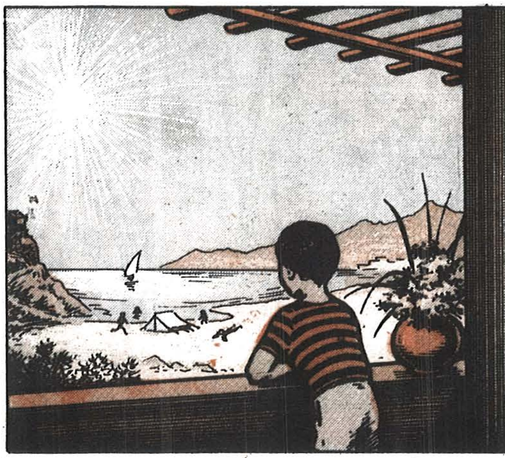
كُنْتَ تَصْنَعُ هَذَا إِذْ كُنْتَ صَبِيّاً .

(مِثَالٌ : نِمْتُ إِذْ كَانَتِ السَّاعَةُ تَدُقُّ اَلْعَاشِرَة)

١٩ - فُصُولُ السَّنَةِ

فُصُولُ الْعَامِ أَرْبَعَةٌ   بِهَا لِلنَّاسِ مُخْتَبَرُ
شِتَاءٌ بَارِدٌ قَاسٍ   بِهِ الْأَمْطَارُ تَنْهَمِرُ
فَتُمْلَأُ فِيهِ آبَارٌ   وَفِيهِ تَرْتَوِي شَجَرُ
وَيَتْبَعُهُ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ مُنْتَزَهٌ وَمُنْتَشَرُ
فَجَوٌّ دَافِيءٌ تَحْيَا   بِهِ الدُّنْيَا وَتَزْدَهِرُ
وَيَاتِي الصَّيْفُ ذُو حَرٍّ   عَلَيْهِ لَيْسَ يُصْطَبَرُ
وَفِيهِ يُحْصَدُ الْقَمْحُ   وَفِيهِ يَنْضَجُ الثَّمَرُ
وَفِي فَصْلِ الْخَرِيفِ غَمَا   ئِمٌ تَبْدُو وَتَنْتَشِرُ
فَأَوْرَاقٌ مُبَعْثَرَةٌ   وَنَبْتٌ فِيهِ يَحْتَضِرُ





فَسُبْحَانَ الذِي مِنْهُ يَجِيءُ الْحُكْمُ وَالْقَدَرُ
وَمَنْ أَحْيَا بِنَا الدُّنْيَا فَيُفْنِيهَا وَيَقْتَدِرُ

معاني المفردات:

تنهمِرُ : تَتَسَاقَطُ بِكَثْرَةٍ : يَبْدَأُ الْمطَرُ قَطَرَاتٍ ثُمَّ يَنْهَمِرُ .
ترْتوي : تُسْقَى .
تزْدهِرُ : تَصِيرُ جَمِيلَةً .
مُبعْثَرَةٌ : مَنْشُورَةٌ ، مُشَتَّتَةٌ : التِّلْمِيذُ الْمُهْمِلُ يَتْرُكُ أَدَوَاتِهِ مُبَعْثَرَةً .
يحْتضِرُ : يُقَارِبُ الْموْتَ . زَهْرٌ مُحْتَضَرٌ . ذَابِلٌ .

للمحادثة :

1 ـ اذْكُرْ فُصُولَ الْعَامِ الأَرْبَعَة .

2 ـ بِمَاذَا يَمْتَازُ فَصْلُ الشِّتَاء ؟

3 ـ مَا هِيَ فَوَائِدُ الْمَطَرِ ؟

4 ـ بِمَاذَا يَمْتَازُ فَصْلُ الرَّبِيعِ ؟

5 ـ فِي أَيِّ فَصْلٍ يَشْتَدُّ الْحَرُّ ؟

6 ـ مَتَى تَتَسَاقَطُ أَوْرَاقُ الشَّجَرِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ حَوِّلِ الْجُمَلَ الإِسْمِيَّةَ الآتِيَةَ إِلَى جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ :

اَلْمَطَرُ يَنْهَمِرُ ـ اَلْغَمَامُ يَنْتَشِرُ ـ اَلنَّبَاتُ يَخْضَرُّ

اَلْوَرَقُ يَتَبَعْثَرُ ـ اَلثَّمَرُ يَنْضُجُ ـ اَلْجَوُّ يَعْتَدِلُ

مِثَالُ ذَلِكَ :

اَلْمَطَرُ يَنْهَمِرُ = يَنْهَمِرُ الْمَطَرُ

2 ـ خُذْ مِنَ الْقِطْعَةِ ثَلاثَةَ أَفْعَالٍ وَابْدَأْ بِهَا جُمَلاً مُفِيدَةً .

3 ـ اُذْكُرْ فِي ثَلاثَةِ أَسْطُرٍ أَحْسَنَ فَصْلٍ تُفَضِّلُهُ مُعَدِّداً مَا يَمْتَازُ بِهِ .



20 _ الْأَطْفَالُ كَالْأَزْهَارِ

يَا شَجَرَاتِ الْوَرْدِ   لَكِ حَدِيثٌ عِنْدِي
لِزَهْرِكِ الْمُحَمَّرِّ   فِي الْوَرَقِ الْمُخْضَرِّ
رَائِحَةٌ مُعَطَّرَهْ   وَطَلْعَةٌ مُنَوَّرَهْ
لَوْلاَ يَدُ الْبُسْتَانِي   تَرْعَاكِ كُلَّ آنِ
مَا طَابَ مِنْكِ الزَّهْرُ   أَوْ فَاحَ مِنْكِ الْعِطْرُ
كَذَاكَ نَحْنُ فِي الصِّغَرْ   نُشْبِهُ أَزْهَارَ الشَّجَرْ

لَوْلاَ يَدٌ تَرْعَانَا فَيَّاضَةٌ حَنَانَا
لَمَا نَبَتْنَا زَهراً وَلاَ نَضِجْنَا ثَمَراً
فَالْأَبُ وَالْأُمُّ لَنَا أَصْلُ التَّرَقِّي وَالْهَنَا

« الهراوى »

معاني المفردات :

المُحْمَرُّ ، وَالْمُخْضَرُّ : ذُو لَوْنٍ أَحْمَر ، وَلَوْنٍ أَخْضَر .
مُعَطَّرَةٌ : فِيهَا رَائِحَةُ الْعِطْرِ ، رَائِحَتُهَا طَيِّبَةٌ .
تَرْعَاكَ : تحفَظُكَ وتعْتَنِي بِكَ : الْوَالِدَانِ يَرْعَيَانِ وَلَدَهُمَا
نَضِجْنَا : نَضِجَ الثَّمَرُ : كَبِرَ . نَضِجَ الطَّعَامُ : طُبِخَ .
نَضِجَ الْأَطْفَالُ : كَبِرُوا .
التَّرَقِّي : التَّقَدُّمُ ، التَّفَوُّقُ : الْمُجْتَهِدُونَ دَائِماً فِي التَّرَقِّي

للمحادثة :

1 - كَيْفَ هِيَ أَلْوَانُ الْأَزْهَارِ ؟
2 - مَنِ الذِي يَرْعَى الْأَزْهَارَ ؟
3 - لِمَاذَا يُشْبِهُ الْأَطْفَالُ الْأَزْهَارَ ؟
4 - مَنِ الذِي يَرْعَى الْأَطْفَالَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ كَوِّنْ جُملاً إِسْمِيَّةً تَبْتَدِىءُ بِالْأَسْمَاءِ ٱلْآتِيَةِ :

ٱلْوَرْدُ ـ ٱلْبُسْتَانِيُّ ـ ٱلشَّجَرَةُ ـ ٱلْأَوْرَاق

2 ـ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ أَحَدَ أَخَوَاتِ « إِنَّ ».

3 ـ كَوِّنْ جُملاً فِعْلِيَّةً تَبْتَدِىءُ بِالْأَفْعَالِ ٱلْآتِيَةِ .

شَذَّبَ ـ يَحْرُثُ ـ قَطَفَ ـ يَسْقِي

4 ـ اسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي مَوَاضِعِهَا مِنَ ٱلْجُمَلِ :

فَاحَ ـ ٱلْأَزْهَار ـ مُخْضَرٌّ ـ يَتَرَقَّبُونَ ـ مُحْمَرٌّ

مِنْ بَيْنِ ٱلْأَزْهَارِ مَا هُوَ . . .وَمِنْ بَيْنِهَا مَا هُوَ ، ، ، ،

اذَا طَابَ الزَّهْرُ . . . . عِطْرُهُ ، إِنَّ ٱلْأَطْفَالَ يُشْبِهُونَ

. . . . . ، لَا يَكْبَرُونَ و ، ، ، ، بِدُونِ رِعَايَةِ وَالِدِيهِمْ

صَرِّفْ :

عِنْدِي كِتَابٌ	عِنْدَنَا كِتَابٌ	عِنْدَنَا كِتَابٌ
عِنْدَ... كِتَابٌ	عِنْدَ.،، كِتَابٌ	عِنْدَ،،، كِتَابٌ
عِنْدَ... كِتَابٌ	عِنْدَ.،، كِتَابٌ	عِنْدَ،،، كِتَابٌ
عِنْدَ... كِتَابٌ	عِنْدَ.،، كِتَابٌ	عِنْدَ،،، كِتَابٌ
عِنْدَ... كِتَابٌ	عِنْدَ.،، كِتَابٌ	عِنْدَ،،، كِتَابٌ



21 - فِي الْحَدِيقَةِ الْعُمُومِيَّةِ

1 فِي يَوْمِ الْأَحَدِ الْمَاضِي ، تَرَافَقَ أَحْمَدُ وَإِدْرِيسُ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْعُمُومِيَّةِ ، الْوَاقِعَةِ فِي ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

وَقَدْ طَافَا بِجِهَاتِ الْحَدِيقَةِ ، وَوَقَفَا بِقُرْبِ أَحْوَاضِ الْمِيَاهِ .فَاسْتَمْتَعَا بِمَنَاظِرِهَا الْجَمِيلَةِ .

2 وَلَذَّ لَهُمَا أَنْ يُشَاهِدَا مَاءَ الْفِسْقِيَّةِ ، وَهُوَ يَرْقُصُ أَمَامَهُمَا ثُمَّ يَنْسَابُ عَلَى حَافَتَيِ الْفِسْقِيَّةِ ، صَافِياً خَالِصَ الصَّفَاءِ .

سُرَّ أَحْمَدُ وَإِدْرِيسُ لِتَنَوُّعِ الزُّهُورِ ، وَتَعَدُّدِ أَلْوَانِهَا ، خُصُوصاً زُهُورَ الْأُقْحُوَانِ ، وَالْبَنَفْسَجِ وَالْيَاسَمِينِ ، وَالْوُرُودِ الْبَدِيعَةِ .

3 تَرَاءَتْ لِأَحْمَدَ وَإِدْرِيسَ وُرُودٌ حَمْرَاءُ ، أُعْجِبَ بِهَا إِدْرِيسُ وَعَزَمَ عَلَى قَطْفِهَا . وَكَانَتْ بَعِيدَةً عَنْهُ ، يَفْصِلُهَا عَنْهُ مَمَرٌّ أَخْضَرُ مَكْسُوٌّ بِالرَّبِيعِ . نَصَحَهُ أَحْمَدُ أَنْ لَا يَقْطِفَهَا فَأَصَرَّ إِدْرِيسُ عَلَى رَأْيِهِ .

تَخَطَّى إِدْرِيسُ الرَّبِيعَ وَوَصَلَ إِلَى شَجَرَةِ الْوَرْدِ . فَاقْتَطَفَ وَاحِدَةً ، وَثَانِيَةً ، وَثَالِثَةً ، وَجَذَبَ إِلَيْهِ بِعُنْفٍ الشَّجَرَةَ فَانْحَنَتْ وَكَادَتْ تَسْقُطُ .

وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ ، لَاحَظَهُ حَارِسُ الْحَدِيقَةِ ، فَصَفَّرَ صَفِيراً مُزْعِجاً . ثُمَّ جَاءَ نَحْوَ إِدْرِيسَ مُسْرِعاً ، وَقَبَضَ عَلَيْهِ .

4 اعْتَذَرَ إِدْرِيسُ عَنْ خَطَإِهِ ، وَعَاهَدَ الْحَارِسَ أَنْ لَا يَعُودَ لِعَمَلِهِ . بَعْدَ أَنْ أَفْهَمَهُ الْحَارِسُ أَنَّ الْحَدِيقَةَ الْعُمُومِيَّةَ مِلْكٌ لِلْجَمِيعِ ، أُعِدَّتْ لِيَنْتَفِعَ بِهَا عُمُومُ الشَّعْبِ ، لَا لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا شَخْصٌ وَاحِدٌ .

مَعاني المُفرَدات :

الفِسْقِيَّةُ : الحَوْضُ المُرْتَفِعُ الذي يَتدَفَّقُ المَاءُ فِيهِ مِنْ أنبُوبٍ ، فيَرْتَفِعُ المَاءُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَّ فِي الحَوْضِ .

يَنْسَابُ المَاءُ : يَجْرِي ، يَنْزِلُ .

مَمَرٌّ : مَكَانُ المُرُورِ .

أَصَرَّ إِدْرِيسُ عَلَى رَأْيِهِ : بَقِيَ مُتَمَسِّكاً بِرَأْيِهِ ، لَمْ يَسْمَعْ لِنَصِيحَةِ رَفِيقِهِ

كَادَتْ تَسْقُطُ : كَانَتْ قَرِيبَةً مِنَ السُّقُوطِ : كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيبُ .

لِلمُحادَثة :

1 – إِلَى أَيْنَ تَرَافَقَ أَحْمَدُ وَإِدْرِيسُ ؟

2 – أَيْنَ وَقَفَا فِي الحَدِيقَةِ العُمُومِيَّةِ ؟

3 – بِمَاذَا أُعْجِبَا فِي الفِسْقِيَّةِ ؟

4 – أَيْنَ كَانَتْ شَجَرَةُ الوَرْدِ الَّتِي أَرَادَ إِدْرِيسُ أَنْ يَقْطِفَ مِنْهَا ؟

5 ـ مَاذَا أَفْسَدَ إِدْرِيسُ بِقَدَمِهِ حِينَ تَخَطَّى الْمَمَرَّ ؟

6 ـ مَاذَا أَفْهَمَ الْحَارِسُ إِدْرِيسَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ هَـٰذِهِ مَجْمُوعَةُ أَسْمَاءٍ وَأَفْعَالٍ ، كَوِّنْ جُمَلاً إِسْمِيَّةً مِنْهَا تَبْتَدِىءُ بِالْأَسْمَاءِ وَفِعْلِيَّةً تَبْتَدِىءُ بِالْأَفْعَالِ :

اَلْحَدِيقَةُ ـ عَزم ـ اَلْفَسْقِيَّة ـ نَصَحَ

اَلزُّهُورُ ـ يَقْطِفُ ـ اَلْحَارِسُ ـ يَصْفِرُ

2 ـ صَرِّفِ الْجُمْلَةَ : «لَذَّ لِي أَنْ أُشَاهِدَ» حَسَبَ الضَّمَائِرِ الْآتِيَةِ :

أَنَا لَذَّ لِي أَنْ أُشَاهِدَ نَحْنُ . . . . نَحْنُ . . . .

أَنْتَ . . . . أَنْتُمَا . . . . أَنْتُمْ . . . .

أَنْتِ . . . . أَنْتُمَا . . . . أَنْتُنَّ . . . .

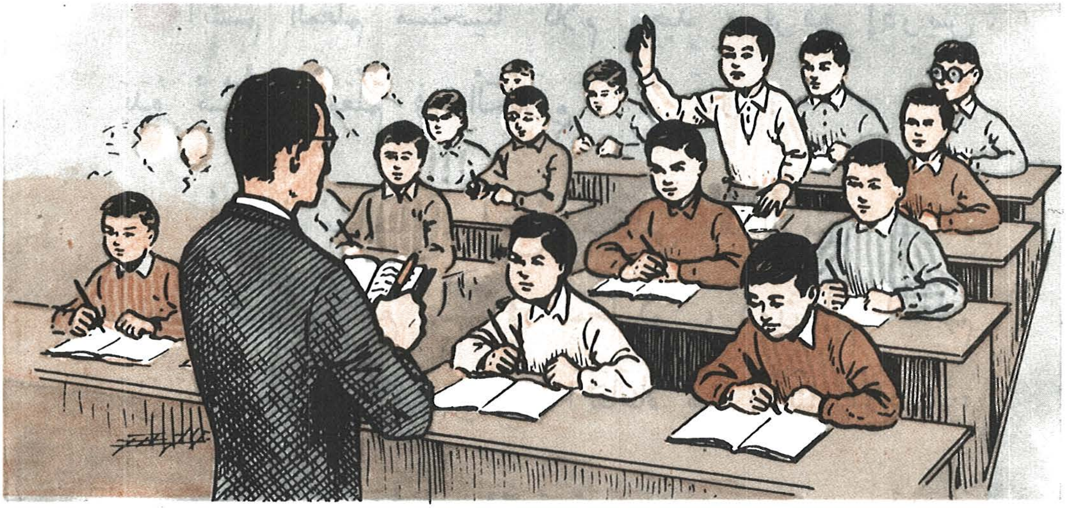
هُوَ . . . . هُمَا . . . . هُمْ . . . .

هِيَ . . . . هُمَا . . . . هُنَّ . . . .

3 ـ قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ :

أُعِدَّتِ الْحَدِيقَةُ لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا الْجَمِيعُ لَا لِيَسْتَفِيدَ مِنْهَا شَخْصٌ وَاحِدٌ .

(مِثَالٌ : يَحْضُرُ التَّلَامِيذُ لِلْمَدْرَسَةِ لِيَدْرُسُوا لَا لِيَلْعَبُوا) .



22 - اَلْإِحْسَانُ

1 حَثَّ الْمُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ عَلَى الْإِحْسَانِ لِلْمُحْتَاجِينَ وَالْفُقَرَاءِ .
ثُمَّ سَأَلَهُمْ قَائِلاً :

« كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ إِذَا كَبِرْتُمْ أَنْ تُحْسِنُوا لِلْمُحْتَاجِينَ ؟ »

2 رَفَعَ مَجِيدٌ يَدَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ الْمُعَلِّمُ فِي الْكَلَامِ . فَقَالَ :
« سَأَكُونُ طَبِيباً . وَسَأُخَصِّصُ سَاعَتَيْنِ مِنْ يَوْمِي لِأَفْحَصَ الْفُقَرَاءَ الْمَرْضَى ، دُونَ أَنْ أَطْلُبَ مِنْهُمْ أُجْرَةً . وَسَيَكُونُ بِمَرْكَزِ عِيَادَتِي أَصْنَافٌ مِنَ الدَّوَاءِ ، أُقَدِّمُهَا لِلْمُحْتَاجِينَ إِلَيْهَا دُونَ أَنْ أُطَالِبَهُمْ بِثَمَنِهَا . »

3 ابْتَسَمَ الْمُعَلِّمُ مُسْتَحْسِناً كَلَامَ مَجِيدٍ . فَرَفَعَ إِدْرِيسُ يَدَهُ مُسْتَأْذِناً الْمُعَلِّمَ فِي الْكَلَامِ . ثُمَّ قَالَ :

سَأَكُونُ مُحَامِياً . أَفْتَحُ مَكْتَبِي لِلْمَظْلُومِينَ الْفُقَرَاءِ أَنُوبُ عَنْهُمْ وَأُدَافِعُ عَنْهُمْ فِي الْمَحَاكِمِ ، دُونَ أَنْ أَسْأَلَهُمْ عَلَى عَمَلِي أُجْرَةً . مُكْتَفِياً بِمَا أَتَقَاضَاهُ مِنَ الزَّبْنَاءِ الْأَغْنِيَاءِ »

4 هَزَّ الْمُعَلِّمُ رَأْسَهُ مُؤَيِّداً كَلَامَ إِدْرِيسَ . وَلَاحَظَ تَلَامِيذَ آخَرِينَ يَتَسَابَقُونَ لِأَخْذِ الْكَلِمَةِ رَافِعِينَ أَصَابِعَهُمْ. أَشَارَ الْمُعَلِّمُ لِسُعَادَ فَأَخَذَتْ تَقُولُ :

« إِنَّنِي سَأُلَبِّي حِينَمَا أُصْبِحُ مُوَلِّدَةً . دَعْوَةَ جَمِيعِ الْفَقِيرَاتِ ، حَتَّى أَضْمَنَ لَهُنَّ وِلَادَةً صِحِّيَّةً ، وَلِأَبْنَائِهِنَّ عَافِيَةً جَيِّدَةً . سَأَزُورُ أَوْلَادَهُنَّ ، وَأُرَاقِبُ وَزْنَهُمْ ، وَأُعْطِيهِمُ الْأَدْوِيَّةَ . وَمَعَاذَ اللهِ أَنْ أَقْبَلَ مِنْهُنَّ أُجْرَةً عَلَى عَمَلِي . »

5 قَالَ الْمُعَلِّمُ : إِنَّنِي أَرَى كَثِيراً مِنَ التَّلَامِيذِ وَالتِّلْمِيذَاتِ يَطْلُبُونَ الْكَلِمَةَ ، سَيَقُولُونَ جَمِيعاً إِنَّهُمْ سَيُحْسِنُونَ لِلْفُقَرَاءِ

حِينَ يَكْبَرُونَ . إِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ ، وَلَكِنْ لَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُحْسِنُوا لِلْفُقَرَاءِ وَأَنْتُمْ كِبَارٌ ، إِلاَّ حِينَ تَجْتَهِدُونَ الْيَوْمَ وَأَنْتُمْ صِغَارٌ . فَإِلَى الْجِدِّ وَالْعَمَلِ إِذَنْ .

معاني المفردات:

حَثَّ : طَلَبَ بِشِدَّةٍ ، أَلَحَّ .

أَفْحَصُ : أَخْتَبِرُ : الطَّبِيبُ الْمُخْلِصُ يَفْحَصُ مَرْضَاهُ بِكُلِّ دِقَّةٍ .

مُسْتَحْسَناً : مُوَافِقاً . اسْتَحْسَنَ الشَّيْءَ وَجَدَهُ حَسَناً . إِذَا اسْتَحْسَنَ الْمُعَلِّمُ جَوَابَ تِلْمِيذٍ مَنَحَهُ نُقْطَةً مُرْتَفِعَةً .

مَعَاذَ اللهِ : حَاشَا أَنْ .

للمحادثة:

1 - مَا هُوَ السُّؤَالُ الذِي وَجَّهَهُ الْمُعَلِّمُ لِتَلاَمِيذِهِ ؟

2 - بِمَ أَجَابَ عَنْهُ مَجِيد ؟

3 - كَيْفَ يُرِيدُ إِدْرِيسُ أَنْ يُحْسِنَ لِلْفُقَرَاءِ ؟

4 - مَا ذَا تُؤَمِّلُ سُعَادُ أَنْ تَعْمَلَ حِينَ تَكْبَرُ ؟

5 - بِمَ نَصَحَ الْمُعَلِّمُ تَلاَمِيذَهُ ؟ لِمَاذَا ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ بَيِّنْ فِي اَلْقِطْعَةِ اَلْأَسْمَاءَ اَلَّتِي تَدُلُّ عَلَى اَلْمُذَكَّرِ وَاَلَّتِي تَدُلُّ عَلَى اَلْمُؤَنَّثِ .

2 ـ اِقْرَأِ اَلْفَقْرَةَ اَلثَّانِيَةَ مُبَدِّلاً مَجِيداً بِمَجِيدَةَ وَاَلْمُعَلِّمَ بِالْمُعَلِّمَةِ .

3 ـ خَاطِبْ بِالْعِبَارَةِ اَلْآتِيَةِ اَلْمُفْرَدَ اَلْمُذَكَّرَ ثُمَّ اَلْمُفْرَدَ اَلْمُؤَنَّثَ :

«كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ إِذَا كَبِرْتُمْ أَنْ تُحْسِنُوا لِلْمُحْتَاجِينَ؟»

4 ـ اكْتُبْ فِي جُمَلٍ قَصِيرَةٍ كَيْفَ تُحْسِنُ أَنْتَ لِلْفُقَرَاءِ حِينَ تَكْبُرُ .



23 _ العَفْوُ

1 كَانَ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَائِماً وَحْدَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَرَآهُ أَحَدُ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

مَا أَحْسَنَهَا فُرْصَةً ! سَآخُذُ سَيْفِي هَذَا وَأَضْرِبُ بِهِ عُنُقَ مُحَمَّدٍ ، فَأَقْتُلُهُ وَيَعْظُمُ بَيْنَ الْكُفَّارِ قَدْرِي .

2 تَقَدَّمَ هَذَا الرَّجُلُ يَخْطُو خَطْواً خَفِيفاً ، حَتَّى لَا يَشْعُرَ بِهِ النَّبِيُّ . وَأَخْرَجَ سَيْفَهُ ، وَرَفَعَهُ فَوْقَ رَأْسِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ . ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : « وَالْآنَ يَامُحَمَّدُ ، مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ » .

أَجَابَهُ الرَّسُولُ بِصَوْتٍ أَقْوَى : « يَمْنَعُنِي مِنْكَ اللهُ »

وَمَا انْ سَمِعَ الرَّجُلُ صَوْتَ النَّبِيِّ حَتَّى أَصَابَهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ : وَأَخَذَ يَرْتَعِدُ فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ .

3 أَخَذَ النَّبِيُّ السَّيْفَ وَرَفَعَهُ عَلَى رَأْسِ الرَّجُلِ . وَقَالَ لَهُ : « وَأَنْتَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي الْآنَ ؟ »

أَخَذَ الرَّجُلُ إِذْذَاكَ يَسْتَعْطِفُ الرَّسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

وَيَعْتَذِرُ لَهُ عَمَّا صَدَرَ مِنْهُ ، وَيَطْلُبُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ .

فَأَمَّنَهُ النَّبِيُّ عَلَى حَيَاتِهِ : وَسَامَحَهُ ، وَقَدْ كَانَ قَادِراً عَلَى مُجَازَاتِهِ عَلَى شَرِّهِ ، وَلَكِنَّ الرَّسُولَ فَضَّلَ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ . آمَنَ الرَّجُلُ بِالْإِسْلَامِ . وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ يُحَدِّثُهُمْ عَنِ الرَّسُولِ وَمَا وَجَدَهُ فِيهِ مِنْ صَفَاءِ الْخُلُقِ . فَاهْتَدَى قَوْمُهُ إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى يَدِهِ ، بَعْدَ أَنْ عَرَفُوا أَنَّ النَّبِيَّ عَفَا عَنْهُ عِنْدَ الْمَقْدُرَةِ .

معاني المفردات :

يَخْطُو : يَمْشِي . يَخْطُوا اللِّصُّ خَطْواً خَفِيفاً حَتَّى لَا يَفْتَضِحَ .

يَسْتَعْطِف : يَطْلُبُ الْعَطْفَ عَلَيْهِ .

الْمُجَازَاةُ : الْمُكَافَأَةُ عَلَى عَمَلٍ كَانَ خَيْراً أَوْ شَرّاً . تُعْطِي الْمَدْرَسَةُ لِلْمُجْتَهِدِينَ جَوَائِزَ . مُجَازَاةً عَلَى اجْتِهَادِهِمْ .

الْمَقْدُرَةُ : الْقُدْرَةُ عَلَى . (هُنَا تُعْنِي الْقُدْرَة عَلَى الِانْتِقَامِ)

للمحادثة :

1 ـ أَيْنَ كَانَ النَّبِيُّ نَائِماً ؟
2 ـ مَا ذَا قَالَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ حِينَ رَآه ؟
3 ـ مَا ذَا فَعَلَ الرَّجُلُ ؟
4 ـ مَا ذَا وَقَعَ لِلرَّجُلِ ؟
5 ـ مَا ذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ؟
6 ـ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ قَادِراً عَلَى الاِنْتِقَامِ مِنْهُ ؟
7 ـ مَا ذَا كَانَتْ نَتِيجَةُ الْعَفْوِ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ ؟
وَفِي نَفْسِ قَوْمِهِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ كَوِّنْ جُمَلاً إِسْمِيَّةً تَبْتَدِئُ بِهَاتِهِ الْأَسْمَاءِ :
اَلرَّجُلُ ـ اَلْمَرْأَةُ ـ اَلشَّجَرَتَانِ ـ اَلْبَقَرَةُ ـ اَلْبَادِيَةُ ـ النَّهْرُ ـ اَلْكَلْبُ
اَلْفَلَّاحُونَ ـ اَلْفَلَّاحَاتُ ـ اَلثَّوْرُ ٠

2 ـ كَوِّنْ جُمَلاً فِعْلِيَّةً يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهَا أَحَد هَاتِهِ الْأَسْمَاءِ :
اَلْبِنْتُ ـ اَلْوَلَدُ ـ اَلْحِصَانُ ـ اَلْقِطَّةُ

3 ـ هَاتِ عَكْسَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
نَائِمٌ ـ خَفِيفٌ ـ مُرْتَفِعٌ ـ مُسْلِمٌ

4 ـ اسْتَعْمِلْ إِذْ ذَاكَ فِي تَعْبِيرٍ يُشْبِهُ هَذَا التَّعْبِيرَ :
أَخَذَ الرَّجُلُ إِذْ ذَاكَ يَسْتَعْطِفُ ٠
(مِثَالٌ : نَبَّهَنِي الْمُعَلِّمُ إِلَى خَطَإِي فَأَخَذْتُ إِذْ ذَاكَ أَعْتَذِرُ لَهُ) ٠

24 _ الْعَزِيمَةُ

1 هٰذِهِ سُعَادُ فِي بَيْتِهَا ، وَقَدْ أَخَذَتْ مَقْعَدَهَا أَمَامَ مَكْتَبِهَا . وَعَلَى مَكْتَبِهَا مَا يَلْزَمُ مِنْ قَلَمٍ ، وَمِحْبَرَةٍ ، وَكِتَابٍ ، وَدَفْتَرٍ ، وَمِنْشَفَةٍ . غَيْرَ أَنَّ سُعَادَ لاَ تَقْرَأُ وَلاَ تَكْتُبُ ، وَإِنَّمَا تَظَلُّ قَاعِدَةً تَتَصَفَّحُ الْأَوْرَاقَ ، دُونَ أَنْ تَنْصَرِفَ لِمُرَاجَعَةِ دُرُوسِهَا ، وَاعْدَادِ وَاجِبَاتِهَا الْمَدْرَسِيَّةِ .

وَيَغْلِبُ النَّوْمُ عَلَى سُعَادَ فَتَتْرُكُ مَكْتَبَهَا وَتَنَامُ . وَتُصْبِحُ فِي الْغَدِ فِي الْمَدْرَسَةِ ، فَيُوَبِّخُهَا الْمُعَلِّمُ ، وَيَسْخَرُ مِنْهَا تَلاَمِيذُ وَتِلْمِيذَاتُ الْفَصْلِ .

2 فَتَحَتْ أُمُّ سُعَادَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَابَ الْبَيْتِ . حَيْثُ تَجْلِسُ سُعَادُ كُلَّ لَيْلَةٍ تَتَصَفَّحُ الْأَوْرَاقَ فِي مَلَلٍ . فَوَجَدَتْ سُعَادَ تَتَثَاءَبُ ، وَرَأْسُهَا عَلَى الْمَكْتَبِ . وَضَعَتْ أُمُّ سُعَادَ يَدَهَا عَلَى رَأْسِ ابْنَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ لَهَا :

« مَا هٰكَذَا يَا بِنْتِي تُهَيِّىءُ رَفِيقَاتُكِ دُرُوسَهُنَّ فِي الْبَيْتِ . إِنَّ إِعْدَادَ الْوَاجِبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ لَا يَكُونُ بِمُجَرَّدِ السَّهَرِ ، وَالْجُلُوسِ إِلَى الْمَكْتَبِ ، وَتَصَفُّحِ الْأَوْرَاقِ . »

أَجْهَشَتْ سُعَادُ بِالْبُكَاءِ وَأَجَابَتْ أُمَّهَا : « كُلَّمَا اردْتُ ان

ابْتَدِىءَ عَمَلِي غَلَبَ عَلَيَّ التَّثاؤُبُ ، وَاحْسَسْتُ بِحَاجَتِي الى النَّـوْم . »

وَرَدَّتْ أُمُّ سُعَادَ قَائِلَةً :

« حَاوِلِي انْ تَبْدَئِي هذَا الْمَسَاءَ عَمَلَكِ ، وَانْتِ تُرَدِّدِينَ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : انَّ وَاجِبِي انْ أُهَيِّءَ دُرُوسِي قَبْلَ انْ انَامَ . وَلَا يُمْكِنُ أَنْ أَنامَ قَبْلَ إِنْهاءِ وَاجِبَاتِي الْمَدْرَسِيَّةِ . »

3 وَرَدَّدَتْ سُعَادُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ . وَأَنْهَتْ فِي نَفْسِ الْمَسَاءِ



جَمِيعَ وَاجِبَاتِها الْمَدْرَسِيَّةِ . وَفعلَتْ ذَلِكَ فِي الْأَيَّامِ التَّالِيَةِ .

وَبَعْدَ ايَّامٍ ، اعْتَادَتْ سُعَادُ انْ لَا تَنَامَ حَتَّى تُنْهِي وَاجِبَاتِهَا الْمَدْرَسِيَّةَ ، دُونَ انْ تَتَثَاءَبَ اوْ تَشْعُرَ بِرَغْبَتِهَا فِي النَّوْمِ اثْنَاءَ الْعَمَلِ .

انَّ الْعَزِيمَةَ وَحْدَهَا هِيَ الَّتِي تَتَغَلَّبُ عَلَى جَمِيعِ الصُّعُوبَاتِ .

معاني المفردات :

تَتَصَفَّحُ : تَقْلِبُ الْأَوْرَاقَ صَفْحَةً صَفْحَةً .

مَلَل : كَسَل وَعيَاء .

أَجْهَشَتْ : رَفَعَتْ صَوْتَهَا وَهِيَ تَبْكِي .

رَدَّدَ : كَرَّرَ وَأَعَادَ .

للمحادثة :

1 ـ كَيْفَ تَجْلِسُ سُعَادُ فِي بَيْتِهَا ؟

2 ـ مَاذَا عَلَى مَكْتَبِ سُعَادَ ؟

3 ـ مَتَى تَقُومُ سُعَادُ مِن مَكْتَبِهَا ؟

4 ـ مَاذَا قَالَتْ أُمُّ سُعَادَ لِبِنْتِهَا ؟

5 ـ كَيْفَ رَدَّتْ سُعَاد عَلَى وَالِدَتِهَا ؟

6 ـ مَا الذِي غَيَّرَ عَادَةَ سُعَاد ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اذْكُرِ ٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْعَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ هَاتِهِ ٱلْكَلِمَاتِ :
بَيْتٌ ـ مَقْعَدٌ ـ مَكْتَبٌ ـ قَلَمٌ ـ مِحْبَرَةٌ ـ كِتَابٌ
دَفْتَرٌ ـ مِنْشَفَةٌ ـ مَدْرَسَةٌ ـ مُعَلِّمٌ ـ فَصْلٌ ـ لَيْلَةٌ
بَابٌ

2 ـ اذْكُرِ ٱلْمُفْرَدَ وَٱلْمُثَنَّى لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ هَاتِهِ ٱلْجُمُوعِ :
أَوْرَاقٌ ـ دُرُوسٌ ـ تَلَامِيذُ ـ تِلْمِيذَاتٌ
رَفِيقَاتٌ ـ أَيَّامٌ ـ صُعُوبَاتٌ

3 ـ اِسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَدَوَاتِ ٱلدِّرَاسَةِ وَٱكْتُبْهَا مُنْفَرِدَةً .

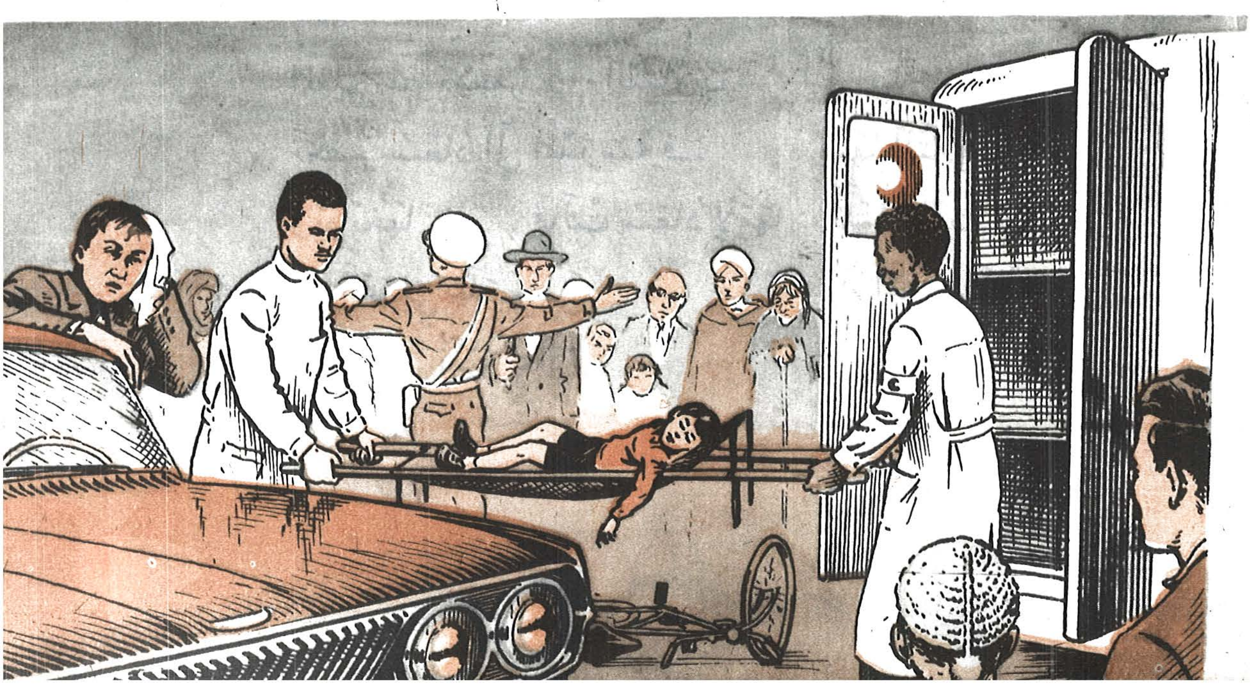
4 ـ ضَعِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَّالِيَةَ فِي مَكَانِهَا مِنَ ٱلْجُمَلِ ٱلَّتِي بَعْدَهَا :
ٱلْمُعَلِّمُ ـ يَسْخَرُ ـ ٱلتَّثَاؤُبُ ـ ٱلْعَزِيمَةِ
تَحْضُرُ سُعَادُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ فَـ . . . . مِنْهَا ٱلتَّلَامِيذُ ، وَيُوَبِّخُهَا . . . . قَالَتْ سُعَادُ لِأُمِّهَا : كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْدَأَ عَمَلِي غَلَبَ عَلَيَّ . . . . بِـ . . . ، اسْتَطَاعَتْ سُعَادُ أَنْ تُغَيِّرَ عَادَتَهَا .

25 ـ عَاقِبَةُ الطَّيْشِ

1 أَحْمَدُ تِلْمِيذٌ طَائِشٌ . كَانَ وَالِدَاهُ يَنْصَحَانِهِ بِاحْتِرَامِ قَوَانِينِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ ، كُلَّمَا غَدَا لِلْمَدْرَسَةِ وَرَاحَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَسْتَخِفُّ بِنَصَائِحِ وَالِدَيْهِ .

2 وَلَمْ يُدْرِكْ خُطُورَةَ تَصَرُّفِهِ حَتَّى دَاسَتْهُ سَيَّارَةٌ ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .

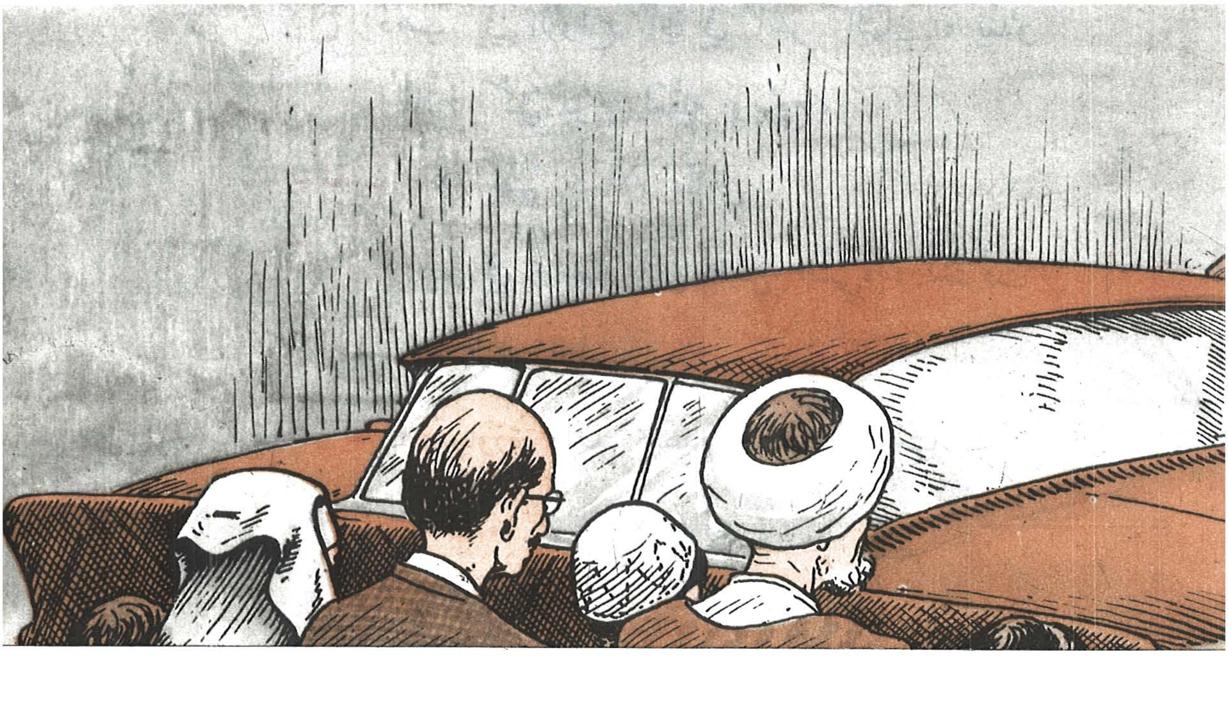
كَانَ الضَّوْءُ الْأَخْضَرُ يُشِيرُ إِشَارَةَ الْمُرُورِ لِلسَّيَّارَاتِ ، وَيُنَبِّهُ الْمَارَّةَ إِلَى ضَرُورَةِ الِانْتِظَارِ ، حَتَّى تَظْهَرَ اشَارَةَ الضَّوْءِ الْأَحْمَرِ .



وَمَعَ ذلِكَ فَقَدْ أَخَذَ أحْمَدُ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ . وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ كَانَتْ سَيَّارَةٌ تَمُرُّ فِي اتِّجَاهِ أحْمَدَ ، فَأَصَابَتْهُ تَارِكَةً بِهِ عِدَّةَ جُرُوحٍ . وَكَادَ أحْمَدُ يَمُوتُ ، لَوْلَا أَنَّ سَائِقَ السَّيَّارَةِ أَوْقَفَهَا بِقُوَّةٍ ، وَتَجَنَّبَ أَنْ يَخْتَرِقَ جِسْمَ أحْمَدَ الْمِسْكِينِ . فَكَانَتِ الْإِصَابَةُ بِذلِكَ أَقَلَّ خُطُورَةً .

3 بَقِيَ أحْمَدُ مُرْتَمِياً عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَتَخَبَّطُ فِي جُرُوحِهِ الَى أَنْ حَضَرَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ . فَتَأَكَّدَ لَدَيْهِمْ أَنَّ أحْمَدَ تَعَرَّضَ لِلْخَطَرِ بِمُخَالَفَتِهِ قَوَانِينَ السَّيْرِ .

نَقَلَتْ سَيَّارَةُ الْإِسْعَافِ الْوَطَنِيِّ أحْمَدَ الَى الْمُسْتَشْفَى لِلْعِلَاجِ حَيْثُ قَضَى فَتْرَةً غَيْرَ قَصِيرَةٍ .



لقدْ كانَ رُفقاؤُهُ في الْمَدْرَسَةِ يزورُونَهُ مُتألِّمينَ لِحالَتِهِ وَلكِنَّهُمْ كانُوا يَعْلَمُونَ أنَّهُ لواتَّبعَ قَوانينَ السَّيْرِ ، وَعمِلَ بِنَصيحَةِ والِدَيْهِ ، لَما أُصيبَ في حادِثَةِ السَّيّارَةِ .

4 نَدِمَ أحْمَدُ على تَفْريطِهِ وَطَيْشِهِ ، وَحَمِدَ اللهَ على سَلامَتِهِ . وَلكِنَّهُ عاهَدَ نَفْسَهُ أنْ يَكُونَ مُحْتَرِماً لِلْقَوانينِ سَميعاً مُطيعاً لِوالِدَيْهِ .

معاني المفردات :

غدَا : ذَهبَ فِي الْغُدُوِ أَيْ أَوّلَ النَّهارِ .

رَاحَ : ذَهبَ فِي الرَّوَاحِ أَيْ فِي آخِرِ النَّهارِ : يَغْدُو الْفَلاَّحُ كُلَّ يَوْمٍ لِحَقْلِهِ وَيَرُوحُ .

يَسْتَخِفُّ : لا يَهْتَمُّ ، لا يُبالِي .

يَخْتَرِقُ : يَمُرُّ فِي ، يَصِلُ إِلَى دَاخِلِ الشَّيْءِ : اخْتَرَقَتِ السِّكِّينُ الْعَظْمَ .

التَّفْرِيطُ : مُجاوَزَةُ الْحَدِّ ، عَدَمُ الأَخْذِ بِالاحْتِياطِ .

لِلمُحادَثة :

1 - لِماذا كانَ أَحْمَدُ تِلْميذاً طائِشاً ؟

2 - مَتى أَدْرَكَ خُطورَةَ تَصَرُّفِهِ ؟

3 - كَيْفَ تُعْطَى إِشارَةُ الْمُرورِ لِلسَّيّاراتِ ؟

4 - كَيْفَ أَصابَتِ السَّيّارَةُ أَحْمَدَ ؟

5 - مَتى نُقِلَ أَحْمَدُ لِلْمُسْتَشْفى ؟

6 - كَيْفَ كانَ رُفَقاءُ أَحْمَدَ يَزورونَهُ فِي الْمُسْتَشْفى ؟

7 - بِمَ عاهَدَ أَحْمَدُ نَفْسَهُ بَعْدَ هٰذِهِ الْحادِثَةِ ؟

تَمارينُ شَفَوِيَّةٌ وَكِتابِيَّةٌ :

1 - إيتِ بِمُثَنّى وَجَمْعِ كُلِّ مُفْرَدٍ مِنْ هاتِهِ الْكَلِماتِ :
طَريقٌ - والِدٌ - سَيّارَةٌ - يَوْمٌ - إِشارَةٌ - لَحْظَةٌ
سائِقٌ - مِسْكينٌ - إِصابَةٌ - فَتْرَةٌ - مُطيعٌ

2 - إيتِ بِمُفْرَدٍ وَمُثَنّى كُلِّ جَمْعٍ مِنْ هاتِهِ الْجُموعِ :
نَصائِحُ - الْمارَّةُ - جُروحٌ - قَوانينُ - مُتَأَلِّمينَ

3 - اِبْتَدِئِ الْفِقْرَةَ الْأولى بِاسْمِ فاطِمَةَ بَدَلَ اسْمِ أَحْمَدَ (فاطِمَةُ تِلْميذَةٌ طائِشَةٌ) ، ثُمَّ تابِعْ كِتابَةَ الْفِقْرَةِ إِلى نِهايَتِها .

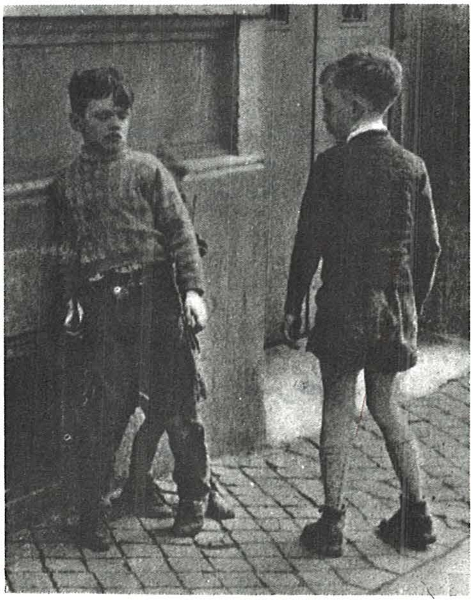
4 - قَلِّدْ هٰذا التَّرْكيبَ في جُمْلَةٍ :
بَقِيَ أَحْمَدُ مُرْتَمِياً إِلى أَنْ حَضَرَ رِجالُ الشُّرْطَةِ .
(مِثالٌ : بَقينا نَلْعَبُ إِلى أَنْ دَقَّ الْجَرَسُ)

26 _ مُرَافَقَةُ الْأَشْرَارِ

1 كَانَ سَعِيدٌ تِلْمِيذاً مُهَذَّباً . وَكَانَ يَقُومُ بِوَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ خَيْرَ قِيَامٍ ، فَيَرْضَى عَنْهُ مُعَلِّمُهُ ، وَيَغْبِطُهُ رُفَقَاؤُهُ عَلَى تَفَوُّقِهِ ، وَيَتَمَنَّوْنَ أَنْ يَحْصُلُوا مِثْلَهُ فِي آخِرِ كُلِّ شَهْرٍ عَلَى دَرَجَةٍ مُمْتَازَةٍ .

وَكَانَ وَالِدَاهُ مَسْرُورَيْنِ بِهِ كُلَّ السُّرُورِ . يَفْتَخِرَانِ بِهِ ، وَيَتَحَدَّثَانِ عَنِ اجْتِهَادِهِ لِكُلِّ مَنْ يَزُورُهُمَا فِي الْبَيْتِ .

2 وَلَكِنَّ سَعِيداً تَغَيَّرَ حَالُهُ فُجْأَةً . فَأَصْبَحَ شَرِسَ الْأَخْلَاقِ ، وَلَمْ يَعُدْ يُعَامِلُ إِخْوَتَهُ فِي الْبَيْتِ بِاللُّطْفِ ، وَضَعُفَ اجْتِهَادُهُ فِي الْمَدْرَسَةِ ، فَنَزَلَتْ رُتْبَتُهُ بَيْنَ التَّلَامِيذِ .




تَأَلَّمَ وَالِدَاهُ لِحَالِهِ ، فَنَصَحَاهُ بِتَغْيِيرِ سِيرَتِهِ . وَلَكِنَّ سَعِيداً لَمْ يَسْتَفِدْ مِنْ نَصِيحَةِ وَالِدَيْهِ .

فَقَدَ سَعِيدٌ احْتِرَامَ رُفَقَائِهِ ، وَمَحَبَّةَ مُعَلِّمِهِ . وَكَادَ يَفْقِدُ حَتَّى عَطْفَ وَالِدَيْهِ .

3 أَخَذَتْ أُمُّ سَعِيدٍ تَبْكِي مُتَأَلِّمَةً لِحَالِ ابْنِهَا ، وَتَتَسَاءَلُ مَاذَا أَصَابَهُ . وَذَاتَ يَوْمٍ ، اخْتَلَتْ بِابْنِهَا سَعِيدٍ ، وَوَضَعَتْ عَلَيْهِ عِدَّةَ أَسْئِلَةٍ ، فَعَرَفَتْ لِمَاذَا تَغَيَّرَتْ سِيرَتُهُ .

إِنَّهُ أَخَذَ يُعَاشِرُ رِفَاقاً أَكْبَرَ مِنْهُ سِنّاً ، لَا يَدْرُسُونَ مَعَهُ بِالْمَدْرَسَةِ ، وَلَمْ يَتَلَقَّوْا دُرُوساً فِي الْأَخْلَاقِ الطَّيِّبَةِ .

قَالَتْ أُمُّ سَعِيدٍ لِابْنِهَا : « إِنَّ مُرَافَقَةَ الْأَشْرَارِ بَدَّلَتْ حَالَكَ . يَا بُنَيَّ . وَقَدْ كُنْتُ نَصَحْتُكَ أَنْ تَخْتَارَ أَصْدِقَاءَكَ مِنْ بَيْنِ الْمُهَذَّبِينَ . وَمِمَّنْ هُمْ فِي سِنِّكَ مِنْ رُفَقَائِكَ »

4 أَجْهَشَ سَعِيدٌ بِالْبُكَاءِ ، وَقَالَ : « أَشْكُرُكِ يَا وَالِدَتِي . سَأَنْقَطِعُ عَنْ مُرَافَقَتِهِمْ . وَسَأَعُودُ كَمَا كُنْتُ مُهَذَّباً مُجْتَهِداً ، يَرْضَى عَنِّي وَالِدَايَ وَيُحِبُّنِي مُعَلِّمِي ، وَيَتَمَنَّى رُفَقَائِي أَنْ يَكُونُوا مِثْلِي . »

مَعاني المُفرداتِ :

يَغْبِطُهُ : يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ : الْفُقَرَاءُ يَغْبِطُونَ الْأَغْنِيَاءَ عَلَى مَا رَزَقَهُمُ اللهُ .

فَجْأَةً : بِسُرْعَةٍ غَيْرِ مُنْتَظَرَةٍ .

شَرِسٌ : قَبِيحُ الْخُلُقِ وَالطَّبْعِ .

كَادَ : قَرُبَ أَنْ : كَادَ الصُّبْحُ يَطْلُعُ .

الْأَشْرَارُ (مُفْرَدُهُ شِرِّيرٌ) : صَاحِبُ الشَّرِّ .

لِلمحادثة :

1 ـ كَيْفَ كَانَ سَعِيدٌ ؟

2 ـ مَنْ كَانَ يَغْبِطُهُ عَلَى تَفَوُّقِهِ ؟

3 ـ بِمَاذَا كَانَ يَفْتَخِرُ وَالِدَاهُ ؟

4 ـ كَيْفَ أَصْبَحَ سَعِيدٌ ؟

5 ـ كَيْفَ عَرَفَتْ أُمُّهُ أَنَّهُ أَصْبَحَ يُرَافِقُ الْأَشْرَارَ ؟

6 ـ بِمَاذَا وَعَدَ سَعِيدٌ وَالِدَتَهُ ؟

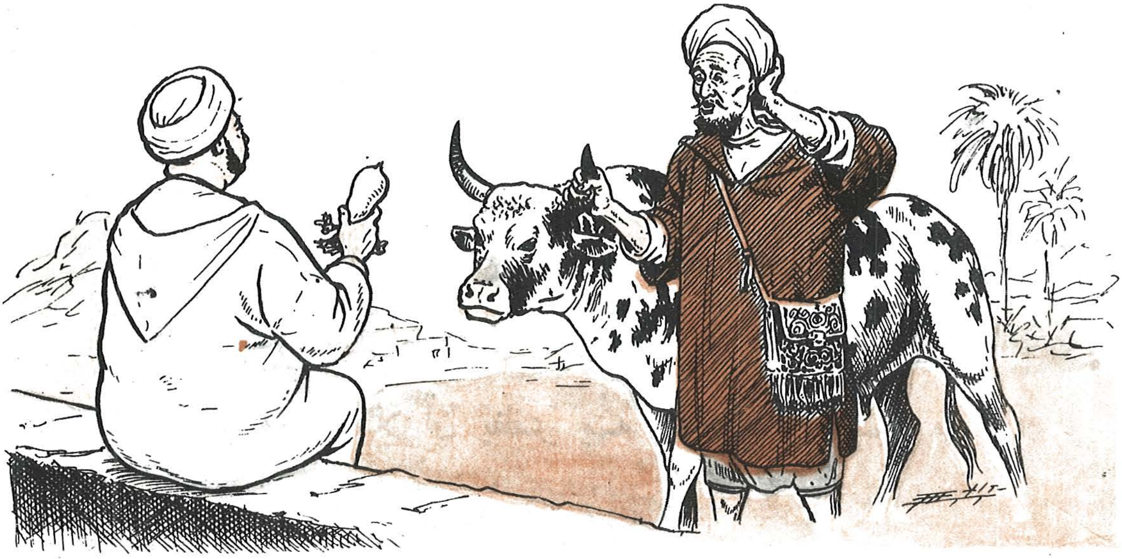
تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَوْجُودٍ بِهَا .

2 ـ كَوِّنْ جُمَلاً فِعْلِيَّةً تَبْتَدِئُ بِهَاتِهِ الْأَفْعَالِ :

يَفْتَخِرُ ـ يَتَحَدَّثُ ـ يَنْصَحُ ـ يَشْكُرُ

3 ـ أَنْقُلِ الْقِطْعَةَ وَاجْعَلْ بَدَلَ اسْمِ سَعِيدٍ اسْمَ سُعَاد .



27 - عَاقِبَةُ الطَّمَعِ

1 كَانَ فِي إِحْدَى الْقُرَى خَمَّاسٌ فَقِيرٌ . عَثَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بُسْتَانِهِ عَلَى لَفْتَةٍ كَبِيرَةٍ فِي حَجْمِ بَطِّيخَةٍ . فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : « إِنَّ هَذِهِ اللَّفْتَةَ لَا يَسْتَحِقُّهَا إِلَّا بَاشَا الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا أَهْدَيْتُهَا لَهُ فَسَيَكُونُ مَسْرُوراً »

2 قَدِمَ الْفَلَّاحُ الْمِسْكِينُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَأَهْدَى الْبَاشَا اللَّفْتَةَ الْكَبِيرَةَ . وَسُرَّ الْبَاشَا لِلْهَدِيَّةِ ، وَأَهْدَى الْفَلَّاحَ بِدَوْرِهِ صُرَّةً تَحْتَوِي عَلَى قَدْرٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ .

رَجَعَ الْخَمَّاسُ إِلَى الْقَرْيَةِ يَحْمِلُ الصُّرَّةَ . وَانْتَشَرَ فِي الْقَرْيَةِ خَبَرُ الْخَمَّاسِ الذِي كَافَأَهُ الْبَاشَا بِصُرَّةٍ مِنَ الْمَالِ ، عَلَى لَفْتَةٍ أَهْدَاهَا لَهُ .

3 وَكَانَ فِي الْقَرْيَةِ فَلَّاحٌ غَنِيٌّ ، وَلَكِنَّهُ بَخِيلٌ . كَانَ يَحْرِصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَيَكْنِزُهُ . فَفَكَّرَ فِي أَنْ يُهْدِيَ الْبَاشَا هَدِيَّةً ، مُؤَمِّلاً أَنْ يَظْفَرَ مِنْهُ بِمُكَافَأَةٍ عَظِيمَةٍ .

قَالَ الْفَلَّاحُ الْبَخِيلُ فِي نَفْسِهِ :

سَأُهْدِي لِلْبَاشَا أَحْسَنَ الثِّيرَانِ عِنْدِي . وَسَتَكُونُ مُكَافَأَتُهُ لِي عَظِيمَةً وَلَاشَكَّ . لَقَدْ كَافَأَ عَلَى لَفْتَةٍ بِصُرَّةٍ مِنَ الْمَالِ . وَسَأَعُودُ بِخَزَائِنَ مِنَ الْمَالِ مُكَافَأَةً عَلَى ثَوْرِي .

وَصَلَ الْفَلَّاحُ لِبَيْتِ الْبَاشَا يَسُوقُ ثَوْرَهُ . وَقَابَلَ الْبَاشَا لِيُقَدِّمَ الْهَدِيَّةَ ، وَلَكِنَّ الْبَاشَا امْتَنَعَ مِنْ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ . فَأَلَحَّ الْفَلَّاحُ عَلَيْهِ إِلْحَاحاً شَدِيداً .

4 عَرَفَ الْبَاشَا غَرَضَ الْفَلَّاحِ ، وَتَأَكَّدَ مِنْ طَمَعِهِ . فَقَبِلَ مِنْهُ الثَّوْرَ وَقَالَ لَهُ :

« أَشْكُرُكَ عَلَى هَدِيَّتِكَ الْبَدِيعَةِ . فَهِيَ لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنٍ

وَلاَ تُكَافَأُ بِمَالٍ . لَقَدْ قَدَّمَ لِي فَلاَّحٌ فِي الْأَسْبُوعِ الْمَاضِي هَدِيَّةً ثَمِينَةً ، هِيَ فِي نَظَرِي أَحْسَنُ مُكَافَأَةٍ أُقَدِّمُهَا لَكَ »
وَقَدَّمَ الْبَاشَا لِلْفَلاَّحِ اللِّفْتَةَ الْكَبِيرَةَ . فَأَخَذَهَا مِنْهُ فِي اسْتِحْيَاءٍ . وَرَجَعَ إِلَى الْقَرْيَةِ نَادِماً سُوءَ حَظِّهِ ، وَمُدْرِكاً عَاقِبَةَ الطَّمَعِ .

معاني المفردات :

كَافَأَهُ : جَازَاهُ عَلَى عَمَلٍ .
يَكْنِزُ الْمَالَ : يَجْمَعُهُ وَيَحْتَفِظُ بِهِ دُونَ أَنْ يَصْرِفَهُ .
يَظْفَرُ بِ : يَحْصُلُ عَلَى : ظَفِرَ الْمُجْتَهِدُ بِجَائِزَةٍ فِي آخِرِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَةِ
أَلَحَّ عَلَيْهِ : أَكَّدَ وَكَرَّرَ الطَّلَبَ .

للمحادثة :

1 – عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَثَرَ الْخَمَّاسُ فِي الْبُسْتَانِ ؟
2 – لِمَنْ أَهْدَى الْخَمَّاسُ اللِّفْتَةَ ؟
3 – مَاذَا أَهْدَى الْبَاشَا لِلْخَمَّاسِ ؟
4 – فِيمَ فَكَّرَ الْفَلاَّحُ الْبَخِيلُ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ قِصَّةَ الْبَاشَا وَالْخَمَّاسِ ؟

5 ـ مَاذَا قَدَّمَ الْفَلَّاحُ لِلْبَاشَا ؟

6 ـ كَيْفَ عَرَفَ الْبَاشَا طَمَعَ الْفَلَّاحِ ؟

7 ـ مَاذَا أَهْدَى الْبَاشَا لِلْفَلَّاحِ عِوَضاً عَنِ الثَّوْرِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَخْرِجْ مَا بِالْقِطْعَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ .

2 ـ اسْتَعْمِلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

يَسْتَحِقُّ ـ تحرص ـ نُهْدِي ـ أَشْكُرُ

3 ـ رَتِّبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ حَسَبَ وَقَائِعِ الْقِصَّةِ :

وَصَلَ الْفَلَّاحُ لِبَيْتِ الْبَاشَا يَسُوقُ ثَوْرَهُ .

قَدِمَ الْخَمَّاسُ لِلْمَدِينَةِ وَأَهْدَى الْبَاشَا اللَّفْتَةَ الْكَبِيرَةَ

رَجَعَ الْفَلَّاحُ الْبَخِيلُ إِلَى الْقَرْيَةِ نَادِباً سُوءَ حَظِّهِ .

قَدَّمَ الْبَاشَا لِلْفَلَّاحِ اللَّفْتَةَ الْكَبِيرَةَ فَأَخَذَهَا مِنْهُ .

فَكَّرَ الْفَلَّاحُ الْبَخِيلُ أَنْ يُهْدِيَ الْبَاشَا هَدِيَّةً يَظْفَرُ لِقَاءَهَا مِنْهُ بِمُكَافَأَةٍ .

وَجَدَ الْخَمَّاسُ فِي الْبُسْتَانِ لَفْتَةً كَبِيرَةً فِي حَجْمِ بِطِّيخَةٍ

أَهْدَى الْبَاشَا بِدَوْرِهِ لِلْخَمَّاسِ صُرَّةً بِهَا قَدْرٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمَالِ .

سَمِعَ فَلاَّحٌ بَخِيلٌ بِقِصَّةِ ٱلْبَاشَا وَٱلْخَمَّاسِ .
فَكَّرَ ٱلْخَمَّاسُ أَنْ يُهْدِيَ ٱللَّفْتَةَ لِبَاشَا ٱلْمَدِينَةِ .

4 ـ أَدْخِلْ عَلَى هَذِهِ ٱلْجُمَلِ «إِنَّ» وَبَعْضَ أَخَوَاتِهَا ، وَٱضْبِطْ آخِرَ ٱلْإِسْمَيْنِ :

ٱلْخَمَّاسُ طَامِعٌ - ٱللَّفْتَةُ كَبِيرَةٌ - ٱلصُّرَّةُ مُحْتَوِيَّةٌ عَلَى ٱلْمَالِ - ٱلْخَبَرُ مُنْتَشِرٌ فِي ٱلْقَرْيَةِ - ٱلْفَلاَّحُ سَائِق ثَوْراً - ٱلْبَاشَا مُتَأَكِّدٌ مِنْ طَمَعِ ٱلْخَمَّاسِ ٱلْفَلاَّحُ رَاجِعٌ لِلْقَرْيَةِ .

*

28 _ رِجَالُ الشُّرْطَةِ

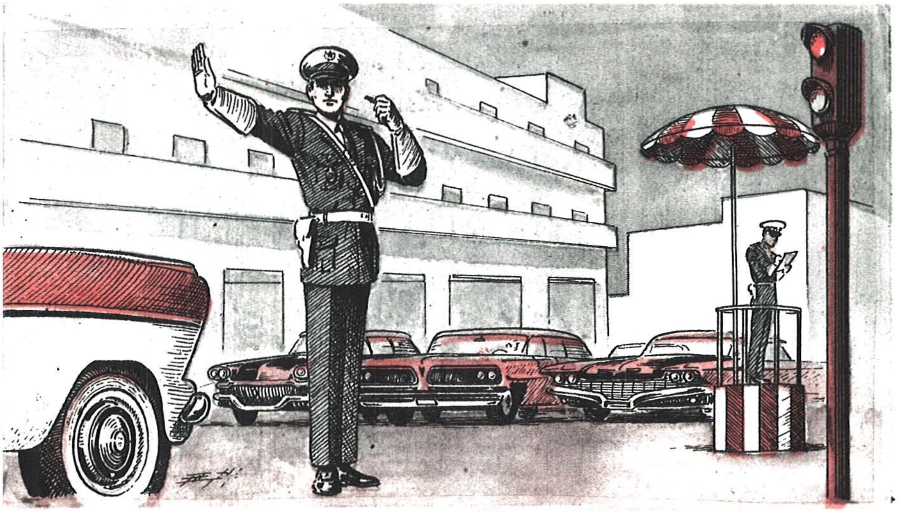
1 هَـذَا هُـوَ الشُّرْطِيُّ إِنهُ يَبْدُو قَـوِيَّ الْجِسْمِ فِي بَذْلَتِهِ الزَّرْقَـاءِ . هُـوَ رَجُلٌ نَشِيـطٌ دَائِـمُ الْعَمَلِ يَسْـهَرُ لِنَنَـامَ فِي رَاحَـةٍ وَاطْمِئْنَـانٍ .

2 يُنَظِّـمُ رِجَـالُ الشُّرْطَـةِ الْمُـرُورَ فِي الطُّرُقَاتِ ، حَتَّى لاَ تَحْدُثَ الْفَوْضَى فِي السَّيْرِ ، وَلاَ تَقَعُ اصْطِدَامَاتٌ بَيْنَ السَّيَّارَاتِ تَضِيـعُ فِيهَـا الْأَرْوَاحُ ، فَيَخْسَـرُ الْوَطَـنُ أَبْنَـاءَهُ .

فَـإِذَا تَعَطَّلَتِ الْأَنْوَارُ الْمُنَظِّمَةُ لِلْمُرُورِ ، وَقَـفَ الشُّرْطِـيُّ مُشِيراً بِيَدَيْـهِ ، مُعْطِياً إِشَارَةَ الْمُرُورِ ، وَإِشَارَةَ الْوُقُـوفِ .

3 وَرِجَالُ الشُّرْطَةِ يَحْرُسُونَ الْبُيُوتَ وَالطُّرُقَاتِ . فَيَتَجَوَّلُونَ طُولَ اللَّيْلِ مُحَافِظِينَ عَلَى الْأَمْنِ ، حَتَّى لاَ يَتَأَتَّى لِلْمُجْرِمِينَ أَنْ يَرْتَكِبُـوا جَرَائِـمَ السَّرِقَـةِ أَوْيَعْتَـدُوا عَلَى الْأَرْوَاحِ .

4 وَيَحْضُرُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ حِينَ تَقَعُ خُصُومَةٌ فِي الشَّوَارِعِ . فَيُفَرِّقُونَ الْمُتَخَاصِمِينَ أَوْ يَسُوقُونَهُمْ إِلَى مَرَاكِزِ الشُّرْطَةِ ، إِذَا أَصَرُّوا عَلَى خُصُومَتِهِمْ وَأَضَرُّوا بِالنَّاسِ . وَلِذَلِكَ يَقِفُ رِجَالُ



الشُّرْطَةِ بِقُرْبِ المَسَارِحِ ، وَأَبْوَابِ السِّينِمَا ، لِيُحَافِظُوا عَلَى النِّظَامِ .

5 وَوَاجِبُنَا أَنْ نَقِفَ إِذَا نَادَى عَلَيْنَا الشُّرْطِيُّ ، وَأَنْ نُجِيبَهُ إِذَا سَأَلَنَا ، وَنُقَدِّمَ لَهُ جَمِيعَ المَعْلُومَاتِ التِّي يَسْأَلُنَا عَنْهَا ، وَأَنْ نُسَهِّلَ لَهُ مُهِمَّتَهُ بِاحْتِرَامِ القَوَانِينِ وَمُرَاعَاةِ النِّظَامِ .

6 إِنَّ الشُّرْطِيَّ يَسْتَحِقُّ احْتِرَامَنَا . لِأَنَّهُ فِي خِدْمَةِ الوَطَنِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَلِأَنَّ البِلَادَ تُصْبِحُ فِي فَوْضَى بِدُونِ رِجَالِ الشُّرْطَةِ .

مَعاني المُفْرَدَاتِ :

اَلْفَوْضَى : انْعِدَامُ النِّظَامِ ، اَلِاضْطِرَابُ : لَا يَسْمَحُ الْمُعَلِّمُ بِالْفَوْضَى فِي الْقِسْمِ .

تَعَطَّلَتْ : تَوَقَّفَتْ ، انْقَطَعَتْ : تَتَعَطَّلُ الدِّرَاسَةُ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ .

اعْتَدَى – عَلَى النَّاسِ : تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ بِالظُّلْمِ .

أَصَرُّوا : تَمَادَوْا ، اسْتَمَرُّوا .

لِلْمُحَادَثَةِ :

1 – مَا هُوَ لَوْنُ بِذْلَةِ الشُّرْطِي فِي الْمَغْرِبِ ؟

2 – هَلْ يَنَامُ الشُّرْطِيُّ إِذَا كَانَ فِي الْخِدْمَةِ ؟ لِمَاذَا ؟

3 – لِمَاذَا يُنَظِّمُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ الْمُرُورَ ؟

4 – كَيْفَ يُنَظِّمُ الشُّرْطِيُّ الْمُرُورَ حِينَ تَتَعَطَّلُ إِشَارَاتُ الْمُرُورِ الضَّوْئِيَّةُ ؟

5 – لِمَاذَا يَتَجَوَّلُ رِجَالُ الشُّرْطَةِ فِي الطُّرُقَاتِ لَيْلًا ؟

6 – مَتَى يَسُوقُ الشُّرْطِيُّ الْمُتَخَاصِمِينَ إِلَى مَرْكَزِ الشُّرْطَةِ ؟

7 – مَا هُوَ وَاجِبُنَا نَحْوَ الشُّرْطِي ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 – اسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمَشْرُوحَةَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

2 – خُذْ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِعْلَ أَمْرٍ فِيمَا يَأْتِي :

يُنَظِّمُ – يَحْرُسُ – يَتَجَوَّلُ – يَحْضُرُ

يَقِفُ – يُحَافِظُ – نُقَدِّمُ – يَسْهُلُ

3 – صَرِّفِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلآتِيَةَ فِي ٱلأَمْرِ :

« قِفْ وَأَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ »

4 – اُكْتُبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ مُخْتَصَرَةٍ تَشْرَحُ مُهِمَّةَ رِجَالِ الشُّرْطَةِ مُبْتَدِأَةٍ بِكَلِمَةِ : الشُّرْطِيُّ يـ . . . .

29 _ رِجَالُ الدَّرَكِ

1 هَلْ شَاهَدْتُمْ رِجَالَ الدَّرَكِ وَهُمْ يَقْطَعُونَ الطُّرُقَاتِ بَيْنَ مَدِينَةٍ وَأُخْرَى ؟ لاَ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِهِمْ لاَ فِي اللَّيْلِ وَلاَ فِي النَّهَارِ ، وَلاَ يَتَكَاسَلُونَ فِي أَشَدِّ أَوْقَاتِ الْحَرِّ ، وَلاَ فِي أَيَّامِ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ ، وَلاَ عِنْدَ هُبُوبِ الْعَوَاصِفِ .

2 إِنَّهُمْ كَرِجَالِ الشُّرْطَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ . إِنَّ رِجَالَ الدَّرَكِ يُحَافِظُونَ عَلَى الْأَمْنِ ، وَيُرَاقِبُونَ حَرَكَةَ السَّيَّارَاتِ . وَيُسَاعِدُونَ ضَحَايَا حَوَادِثِهَا .

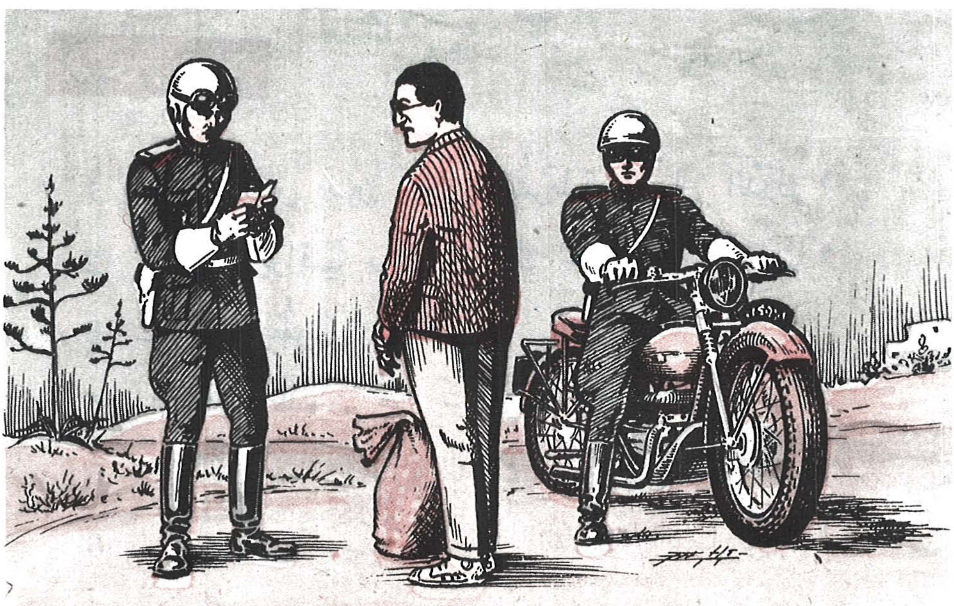
يَرْكَبُ رِجَالُ الدَّرَكِ الدَّرَّاجَاتِ النَّارِيَّةَ . وَيُرَاقِبُونَ وَهُمْ سَائِرُونَ مَا يَقَعُ فِي الطَّرِيقِ مِنْ أَحْدَاثٍ .

وَيَقِفُونَ أَحْيَاناً فِي مُنْعَرَجَاتِ الطُّرُقِ ، لِيَتَرَصَّدُوا بِهَا مَنْ يُخَالِفُ قَوَانِينَ السَّيْرِ .

وَكَثِيراً مَا نَجِدُ رِجَالَ الدَّرَكِ وَاقِفِينَ وَسَطَ الْقَرْيَةِ ، لِمُرَاقَبَةِ السَّيَّارَاتِ الَّتِي لاَ تُخَفِّفُ مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَلِضَبْطِ الْأَمْنِ دَاخِلَ الْقَرْيَةِ ، وَبَيْنَ قَرْيَةٍ وَأُخْرَى .

3 فَإِذَا لاَحَظَ رِجَالُ الدَّرَكِ مُخَالَفَةً لِلْقَوَانِينِ ، طَلَبُوا مِنْ سَائِقِ السَّيَّارَةِ أَوْرَاقَهُ الشَّخْصِيَّةَ ، وَأَوْرَاقَ السَّيَّارَةِ . وَنَبَّهُوهُ فِي أَدَبٍ إِلَى مُخَالَفَتِهِ ، وَسَجَّلُوهَا عَلَيْهِ ، وَطَبَّقُوا عَلَيْهِ الْقَانُونَ .

وَحِينَ يَقَعُ اصْطِدَامٌ بَيْنَ سَيَّارَتَيْنِ يُخَلِّفُ ضَحَايَا ، يُسْرِعُ رِجَالُ الدَّرَكِ لِإِعْلاَمِ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ الْوَطَنِيِّ . أَوْيَحْمِلُونَ فِي سَيَّارَاتِهِمُ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى أَقْرَبِ مُسْتَشْفَى . إِنَّ رِجَالَ الدَّرَكِ كَرِجَالِ الشُّرْطَةِ أَعْوَانٌ مُخْلِصُونَ . يَسْهَرُونَ عَلَى رَاحَةِ السُّكَّانِ ، وَيَعْمَلُونَ لِمَصْلَحَةِ الْوَطَنِ .



معاني المفردات :

هُبُوبُ العَوَاصِفِ : انْتِشَارُ الرِّيَاحِ الشَّدِيدَةِ .

ضَحَايَا (مفرده ضَحِيَّة) : مَنْ يَتَعَرَّضُ لِمُصِيبَةِ قَتْلٍ أَوْجُرْحٍ .

يَتَرَصَّدُونَ : يَتَرَقَّبُونَ وَيَنْتَظِرُونَ .

سَجَّلَ : ضَبَطَ فِي سِجِلٍّ أَيْ كِتَابٍ . سَجَّلَ الْمُعَلِّمُ عَلَى التِّلْمِيذِ سُوءَ سِيرَتِهِ .

يُخَلِّفُ : يَتْرُكُ بَعْدَهُ . مَاتَ غَنِيٌّ وَخَلَّفَ لِأَوْلَادِهِ مَالاً كَثِيراً .

للمحادثة :

1 – مَا الْفَرْقُ بَيْنَ رِجَالِ الشُّرْطَةِ وَرِجَالِ الدَّرَكِ ؟

2 – كَيْفَ يُرَاقِبُ رِجَالُ الدَّرَكِ حَرَكَةَ السَّيَّارَاتِ ؟

3 – أَيْنَ يَقِفُونَ لِمُرَاقَبَتِهَا ؟

4 – مَاذَا يَطْلُبُونَ مِنْ سَائِقِي السَّيَّارَاتِ ؟

5 – مَاذَا يَفْعَلُ رِجَالُ الدَّرَكِ حِينَ تَقَعُ حَوَادِثُ ؟

6 – إِلَى أَيْنَ يَحْمِلُ رِجَالُ الدَّرَكِ الْمُصَابِينَ ؟

1 ـ هَاتِ مُفْرَدَاتِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَّالِيَـةِ وَٱجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

ٱلْقَوَانِينُ ـ الطُّرُقَاتُ ـ الضَّحَايَا

السُّكَّانُ ـ ٱلْعَوَاصِفُ

2 ـ اسْتَخْرِجْ مِنْ ٱلْقِطْعَةِ عَشَرَةَ أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ وَصُغْ فِعْلَ أَمْرٍ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ .

3 ـ مُرْ صَدِيقَكَ بِٱلْإِجْتِهَادِ ـ بِاللَّعِبِ ـ بِٱلْإِسْتِقَامَـةِ ـ بِالدُّخُولِ ـ بِالْخُرُوجِ ـ بِٱلْجَرْيِ .

4 ـ قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

لَا يَتَكَاسَلُونَ فِي أَشَدِّ أَوْقَـاتِ ٱلْحَرِّ وَلَا فِي أَيَّـامِ ٱلْمَطَرِ ، وَلَا عِنْدَ هُبُوبِ ٱلْعَوَاصِفِ .

(مِثَالٌ : لَا يُؤَخِّرُنِي عَنِ ٱلْوُصُولِ فِي ٱلْمِيعَادِ لِلدَّرْسِ لَا نُزُولُ ٱلْمَطَرِ ، وَلَا شِدَّةُ ٱلْحَـرِّ ، وَلَا التَّفَرُّجُ عَلَى مَا يَجْرِي فِي ٱلطَّرِيقِ) .

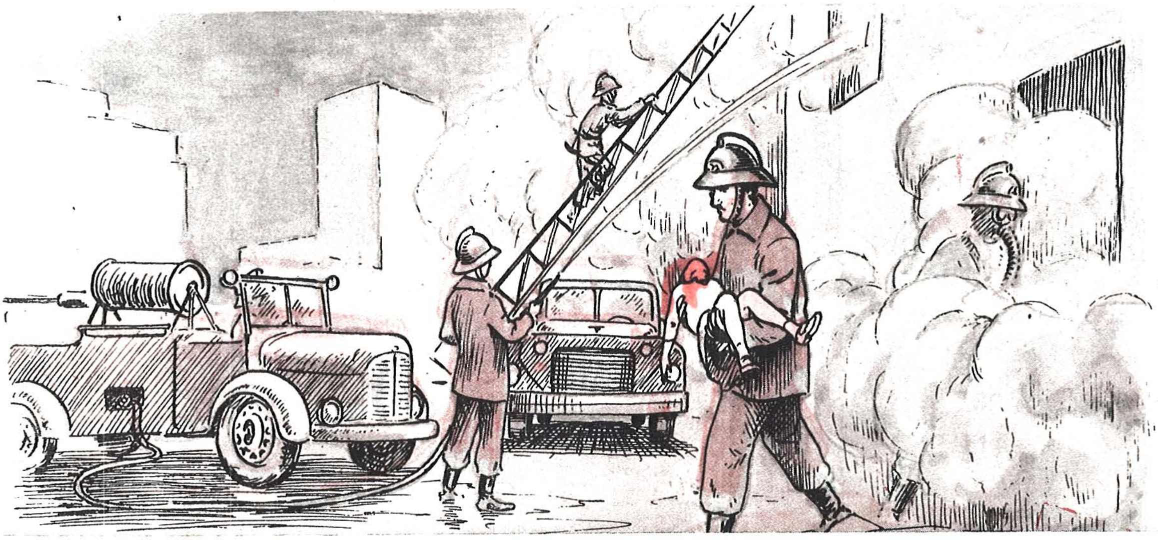
30 - رِجَالُ الْإِطْفَاءِ

1 شَبَّ حَرِيقٌ هَائِلٌ فِي عِمَارَةٍ تَقَعُ بِأَحدِ شَوَارِعِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ الْكُبْرَى. وَتَسَرَّبَتِ النَّارُ إِلَى الدَّكَاكِينِ الْمُجَاوِرَةِ لِلْعِمَارَةِ.

جَزِعَ النَّاسُ، وَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي إِطْفَاءِ النَّارِ بِوَسَائِلِهِمْ. وَلَكِنَّ النَّارَ كَانَتْ تَزْدَادُ اشْتِعَالاً.

هَرَعَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ إِلَى رِجَالِ الشُّرْطَةِ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْحَادِثِ. وَأَسْرَعَ شُرْطِيٌّ إِلَى التِّلِفُونِ فَأَخْبَرَ مَرْكَزَ إِطْفَاءِ الْحَرِيقِ.

وَقَفَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ يُنَظِّمُونَ الْمُرُورَ فِي انْتِظَارِ وُصُولِ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ. فَأَوْقَفُوا حَرَكَةَ السَّيَّارَاتِ، وَنَصَحُوا



الْمَارَّةَ أَنْ يَأْخُذُوا طَرِيقاً آخَرَ .

أَخَذَ السُّكَّانُ يَسْمَعُونَ صَفَّارَةَ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ تَقْتَرِبُ شَيْئاً فَشَيْئاً . هَاهِيَ قَدْ تَوَقَّفَتْ بِأَسْفَلِ الْعِمَارَةِ الَّتِي تَحْتَرِقُ .

3 نَزَلَ رِجَالُ إِطْفَاءِ الْحَرِيقِ ، وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ قُبَّعَةُ النُّحَاسِ الصَّفْرَاء . وَنَصَبُوا السَّلَالِيمَ اتِّجَاهَ الْعِمَارَةِ ، وَصَوَّبُوا رَشَّاشَاتِ الْمَاءِ إِلَى جِهَاتِ الْحَرِيقِ .

كَسَّرَ طَائِفَةٌ مِنْ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ نَوَافِذَ الْبُيُوتِ . وَدَخَلُوا إِلَيْهَا لِيُنْقِذُوا الْعَجَزَةَ وَالْأَطْفَالَ ، وَلِيُخَلِّصُوا مِنْ لَهِيبِ النَّارِ مَا أَمْكَنَهُمْ مِنْ أَثَاثٍ وَأَمْتِعَةٍ .

4 وَبَعْدَ سَاعَةٍ ، تَغَلَّبَ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ عَلَى الْحَرِيقِ فَخَمَدَ . وَحَمِدَ السُّكَّانُ اللهَ عَلَى السَّلَامَة .

معاني المفردات :

هَائِلٌ : يُسَبِّبُ الْهَوْلَ ، مُفْزِعٌ ، مُخِيفٌ .

تَسَرَّبَتْ : انْتَشَرَتْ شَيْئاً فَشَيْئاً تَسَرَّبَ الْخَوْفُ إِلَى نَفْسِ اللِّصِّ فَفَرَّ .

جَزِعَ : خَافَ .

هَرَعَ : مَشَى مُسْرِعاً خَائِفاً .

صَوَّبَ : وَجَّهَ نَحْوَ جِهَةٍ مُعَيَّنَةٍ : صَوَّبَ الرَّامِي سَهْمَهُ نَحْوَ هَدَفِهِ .

للمحادثة :

1 ـ أَيْنَ شَبَّ الْحَرِيقُ فِي الْبِدَايَةِ ؟

2 ـ إِلَى أَيْنَ تَسَرَّبَ ؟

3 ـ فِيمَ فَكَّرَ السُّكَّانُ أَوَّلَ الْأَمْرِ ؟

4 ـ مَنْ أَخْبَرُوا بِالْحَادِثِ ؟

5 ـ كَيْفَ عَرَفَ السُّكَّانُ بِوُصُولِ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ ؟

6 ـ كَيْفَ أَطْفَأَ رِجَالُ الْمَطَافِيءِ النَّارَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَدَوَاتِ رِجَالِ الْإِطْفَاءِ وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ .

2 ـ اُذْكُرْ كُلَّ فِعْلٍ مَاضٍ وَرَدَ بِالْقِطْعَةِ .

3 ـ هَاتِ الْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ :

وَقَفَ ـ نَصَحَ ـ نَزَلَ ـ كَشَّرَ ـ دَخَلَ ـ تَغَلَّبَ

4 ـ قَلِّدْ هَذَا التَّعْبِيرَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

نَزَلَ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ قُبَّعَةُ النُّحَاسِ .

(مِثَالٌ : خَرَجَ الْأُسْتَاذُ وَفِي يَدِهِ دَفَاتِرُ التَّلَامِيذِ) .



31 - الثَّعْلَبُ الْمُحْتَالُ وَالْغُرَابُ الْمَغْرُورُ

1 الثَّعْلَبُ حَيَوَانٌ مُحْتَالٌ . يَسْتَعْمِلُ دَائِماً الْحِيلَةَ لِيَلْعَبَ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَيَقْضِي أَغْرَاضَهُ .

2 لَمْ يَجِدْ مَرَّةً مَا يَأْكُلُهُ ، فَخَرَجَ يَبْحَثُ عَنْ حِيلَةٍ يَحْصُلُ بِهَا عَلَى طَعَامٍ . مَرَّ بِشَجَرَةٍ فَرَأَى غُرَاباً وَاقِفاً عَلَى غُصْنٍ ، وَهُوَ يَحْمِلُ فِي فَمِهِ قِطْعَةَ جُبْنٍ كَبِيرَةً تَفُوحُ رَائِحَتُهَا .

قَالَ الثَّعْلَبُ فِي نَفْسِهِ :

لاَ أَجِدُ طَعَاماً أَلَذَّ مِنْ قِطْعَةِ الْجُبْنِ الَّتِي فِي فَمِ هَذَا الْغُرَابِ . وَلَكِنْ كَيْفَ أَصِلُ

إِلَى الْجُبْنِ وَالْغُرَابُ فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ ؟

3 وَفَكَّرَ الثَّعْلَبُ فِي حِيلَةٍ فَوَجَدَهَا سَرِيعاً : تَقَدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الشَّجَرَةِ وَانْحَنَى فِي احْتِرَامٍ أَمَامَ الْغُرَابِ . وَقَالَ لَهُ فِي أَدَبٍ عَظِيمٍ : « أَيُّهَا السَّيِّدُ الْعَظِيمُ . إِنَّ صَوْتَكَ كَمَا بَلَغَنِي هُوَ أَحْسَنُ أَصْوَاتِ الطُّيُورِ . وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّكَ تُغَنِّي غِنَاءً تَطْرَبُ لَهُ جَمِيعُ الْحَيَوَانَاتِ . فَجِئْتُ إِلَيْكَ لِأَطْلُبَ مِنْكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ فَتُغَنِّيَ لِي أُغْنِيَّةً مِنْ أَغَانِيكَ »

4 اغْتَرَّ الْغُرَابُ بِكَلَامِ الثَّعْلَبِ الْمُحْتَالِ . فَفَتَحَ فَمَهُ لِلْغِنَاءِ . وَإِذَا بِقِطْعَةِ الْجُبْنِ تَنْزِلُ مِنْ مِنْقَارِهِ دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ لَهَا . فَأَسْرَعَ الثَّعْلَبُ لِالْتِقَاطِهَا . وَالْتَهَمَهَا ثُمَّ قَالَ - وَهُوَ يَمْضِي - لِلْغُرَابِ الَّذِي أَدْرَكَ إِذْ ذَاكَ حِيلَةَ الثَّعْلَبِ :

« أَرَأَيْتَ أَيُّهَا الْحَيَوَانُ الْبَلِيدُ حِيلَتِي ؟ تَعَلَّمْ مِنِّي دَرْساً يُفِيدُكَ . إِنَّ كُلَّ مَنْ يَتَمَلَّقُكَ يَطْمَعُ فِيكَ . فَلَا تَغْتَرَّ مِنَ الْآنَ . »

5 وَتَأَمَّلَ الْغُرَابُ كَلَامَ الثَّعْلَبِ . فَلَمْ يَتَأَسَّفْ عَلَى قِطْعَةِ الْجُبْنِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْهُ الثَّعْلَبُ بِالْحِيلَةِ ، لِأَنَّ الثَّعْلَبَ أَعْطَاهُ بَدَلَهَا نَصِيحَةً أَحْسَنَ مِنْ قِطْعَةِ الْجُبْنِ الَّتِي فَقَدَهَا .

مَعاني المفردات :

تَفُوحُ : تَنْتَشِرُ رائِحَتُها .

تَطْرَبُ : تَفْرَحُ .

التَهَمَ : سَرَطَ ، بَلَعَ دَفْعَةً واحِدَةً .

يَتَمَلَّقُ : يَتَوَدَّدُ لَهُ كَذِباً

للمحادثة :

1 ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كانَ يَبْحَثُ الثَّعْلَبُ ؟

2 ـ ماذا رَأى الثَّعْلَبُ حِينَ مَرَّ بِالشَّجَرَةِ ؟

3 ـ ماذا قالَ فِي نَفْسِهِ ؟

4 ـ كَيْفَ احْتالَ عَلَى الْغُرابِ ؟

5 ـ هَلْ يُحْسِنُ الْغُرابُ الْغِناءَ ؟

6 ـ لِماذا لَمْ يَتَأَسَّفِ الْغُرابُ عَلَى فَقْدِهِ لِقِطْعَةِ الْجُبْنِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اُذْكُرْ كُلَّ فِعْلٍ مَوْجُودٍ فِي اَلْقِطْعَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .

2 ـ اسْتَعْمِلِ اَلْكَلِمَاتِ اَلْمَشْرُوحَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ .

3 ـ رَتِّبِ اَلْجُمَلَ اَلْآتِيَةَ عَلَى حَسَبِ مَوْقِعِهَا مِنَ اَلْقِصَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا حَسَبَ تَرْتِيبِهَا :

أَخَذَ اَلْغُرَابُ مِنَ الثَّعْلَبِ دَرْساً .

طَلَبَ اَلثَّعْلَبُ مِنَ اَلْغُرَابِ أَنْ يُغَنِّيَ لَهُ .

خَرَجَ اَلثَّعْلَبُ يَبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ .

سَقَطَتْ قِطْعَةُ اَلْجُبْنِ مِنْ فَمِ اَلْغُرَابِ عِنْدَ مَا فَتَحَهُ لِلْغِنَاءِ .

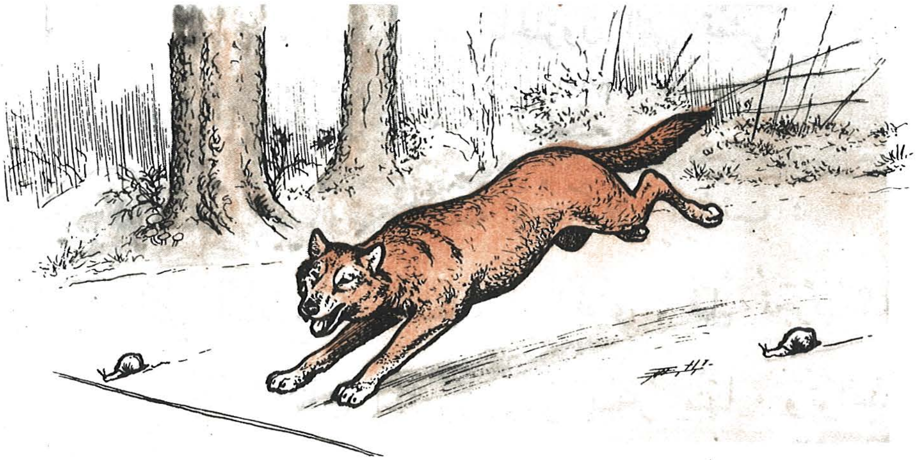
رَأَى اَلثَّعْلَبُ غُرَاباً بِأَعْلَى الشَّجَرَةِ يَحْمِلُ فِي فَمِهِ قِطْعَةَ اَلْجُبْنِ .

ارْتَمَى الثَّعْلَبُ عَلَى قِطْعَةِ اَلْجُبْنِ حِينَ سَقَطَتْ .

قَالَ اَلثَّعْلَبُ لِلْغُرَابِ: تَعَلَّمْ أَنْ لَا تَغْتَرَّ. فَمَنْ يَتَمَلَّقُكَ يَطْمَعُ فِيكَ .

4 ـ لَمْ يَجِدْ . يَجِدُ ، فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ .

مَاذَا جَزَمَهُ ؟ مَا هِيَ أَخَوَاتُ «لَمْ» اَلَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَهَا؟



32 _ الذِّئْبُ وَالْحَلَزُونُ

1 جَلَسَ الذِّئْبُ ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَرِيحُ فِي أَحَدِ الْحُقُولِ ، وَإِذَا بِحَلَزُونٍ تَقِفُ قَرِيباً مِنْهُ .

لَمْ تُبْصِرِ الْحَلَزُونُ الذِّئْبَ ، فَأَخْرَجَتْ قَرْنَيْهَا مِنْ قِشْرَتِهَا ، وَأَطَالَتْ عُنُقَهَا ، وَأَخَذَتْ تَسْرَحُ بِعَيْنَيْهَا يَمِيناً وَشِمَالاً .

وَعِنْدَئِذٍ رَأَتِ الذِّئْبَ أَمَامَهَا فَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً :

« مَاذَا جِئْتَ تَفْعَلُ هُنَا يَاعَمِّي الذِّئْبُ ؟ »

أَجَابَ الذِّئْبُ قَائِلاً :

« إِنَّنِي تَعِبْتُ مِنْ كَثْرَةِ الْجَرْيِ . وَجَلَسْتُ هُنَا

لِأَسْتَرِيحَ . إِنَّ الذِّئَابَ لَيْسَتْ كَالْحَلَزُونِ الَّتِي تَمْشِي بِبُطْءٍ ، وَلاَ تَقْدِرُ عَلَى الْجَرْيِ . »

قَالَتِ الْحَلَزُونُ مُتَأَلِّمَةً مِنْ كَلاَمِ الذِّئْبِ :

« إِنَّنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْبِقَكَ فِي الْجَرْيِ . فَهَلْ تُجَرِّبُ ؟ »

قَبِلَ الذِّئْبُ طَلَبَ الْحَلَزُونِ وَهُوَ يَسْخَرُ مِنْهَا . وَتَوَاعَدَا عَلَى الْمُسَابَقَةِ فِي صَبَاحِ الْغَدِ التَّالِي .

2 دَبَّرَتِ الْحَلَزُونُ حِيلَتَهَا مَعَ إِحْدَى رَفِيقَاتِهَا . فَأَوْقَفَتْهَا فِي نِهَايَةِ الطَّرِيقِ . وَجَاءَتْ هِيَ لِتُسَابِقَ الذِّئْبَ فِي بِدَايَةِ الطَّرِيقِ

انْطَلَقَ الذِّئْبُ مِنْ بِدَايَةِ الطَّرِيقِ يَعْدُوا مُسْرِعاً ، وَأَوْهَمَتْهُ الْحَلَزُونُ أَنَّهَا انْطَلَقَتْ كَذَلِكَ لِتُسَابِقَهُ . فَلَمَّا وَصَلَ الذِّئْبُ آخِرَ الطَّرِيقِ وَجَدَ رَفِيقَةَ الْحَلَزُونِ الَّتِي صَاحَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا :

« هَا إِنِّي قَدْ سَبَقْتُكَ ! »

3 لَمْ يُصَدِّقِ الذِّئْبُ مَا رَأَى . وَطَلَبَ أَنْ يُجَرِّبَ مِنْ جَدِيدٍ .

فَوَافَقَتْهُ رَفِيقَةُ الْحَلَزُونِ . وَانْطَلَقَ هُوَ مُسْرِعاً .

وَأوْهَمَتْهُ أنهَا تَجْرِي مِنْ وَرَائِهِ .

وَصَلَ الذِّئْبُ فَوَجَدَ الحَلَزُونَ تَصِيحُ :

« هَا إنِّي قَدْ سَبَقْتُكَ ! »

4 جَرَّبَ الذِّئْبُ مَرَّةً وَمَرَّةً . فَكَانَ يَجِدُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ الْحَلَزُون أوْرَفِيقَتَهَا حَتَّى تَأَكَّدَ أنَّهُ غُلِبَ فِي المُسَابَقَةِ . فَانْصَرَفَ مُعْتَرِفاً بِخَيْبَتِهِ ، دُونَ أنْ يَنْتَبِهَ لِحِيلَةِ الْحَلَزُونِ .

يُخْطِئُ الْقَوِيُّ إذَا اسْتَهَانَ بِالضَّعِيفِ .

معاني المفردات :

الْحُقُولُ (مفرده حَقْلٌ) : الأَرْضُ الصَّالِحَةُ لِلزِّرَاعَةِ .

بِبُطْءٍ : بِمَهَلٍ ، بِدُونِ سُرْعَةٍ : تَمْشِي النَّمْلَةُ بِبُطْءٍ

يَسْخَرُ : يَسْتَهْزِئُ ، يَتَهَكَّمُ : مِنْ قِلَّةِ الأَدَبِ أنْ تَسْخَرَ مِمَّنْ هُوَ أكْبَرُ مِنْكَ.

تُسَابِقُ : تَجْرِي لِتَسْبِقَ .

للمحادثة :

1 ـ مَا الذِي وَقَفَ بِقُرْبِ الذِّئبِ فِي الْحَقْلِ ؟

2 ـ مَتَى أَبصَرَتِ الْحَلَزُونُ الذِّئبَ ؟

3 ـ هَلْ كَانَتِ الْحَلَزُونُ تَعتَقِدُ أَنهَا سَتَسْبِقُ الذِّئبَ حَقِيقَةً ؟

4 ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ اعْتَمَدَتِ الْحَلَزُون ؟

5 ـ مَاذَا كَانَتِ الْحَلَزُونَتَانِ تَقُولاَنِ لِلذِّئبِ عِندَمَا يَصِلُ إِلَى نِهَايَةِ الطَّرِيقِ ؟

6 ـ مَتَى يَئِسَ الذِّئبُ مِنْ نَجاحِهِ فِي المُسَابَقَةِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اُذْكُرْ مِنَ الْقِطْعَةِ خَمْسَةَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ .

2 ـ اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي بِدَايَةِ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ وَأَخْبِرْ عَنْهَا بِأَخْبَارٍ مُنَاسِبَةٍ :

الذِّئْبُ ـ الْحَلَزُونُ ـ الْحُقُولُ ـ الْعَمُّ

3 ـ أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ سَابِقَةٍ «كَانَ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا .

4 ـ أُكْتُبِ ٱلْجُمَلَ ٱلتَّالِيَةَ مُرَتَّبَةً حَسَبَ تَرْتِيبِ وَقَائِعِ ٱلْقِصَّةِ :

وَصَلَ الذِّئْبُ فَوَجَدَ ٱلْحَلَزُونَ تَصِيحُ : هَا إِنِّي قَدْ سَبَقْتُكَ .

انْصَرَفَ الذِّئْبُ مُعْتَرِفاً بِخَيْبَتِهِ دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ لِلْحِيلَةِ .

جَلَسَ الذِّئْبُ يَسْتَرِيحُ فِي أَحَدِ ٱلْحُقُولِ .

طَلَبَتِ ٱلْحَلَزُونُ مِنَ الذِّئْبِ أَنْ يَتَسَابَقَا وَتَوَاعَدَا عَلَى ٱلْمُسَابَقَةِ فِي صَبَاحِ ٱلْغَدِ .

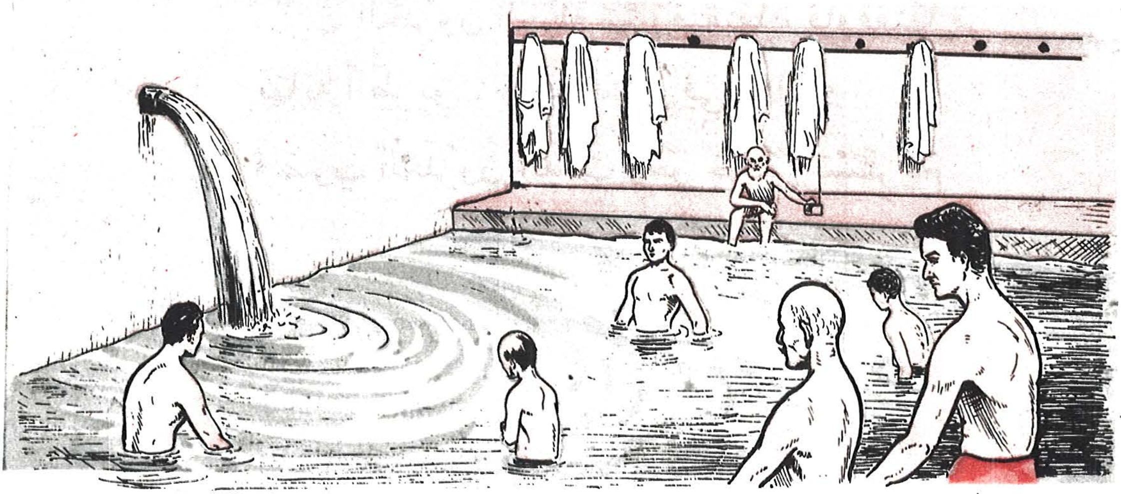
دَبَّرَتِ ٱلْحَلَزُونُ ٱلْحِيلَةَ مَعَ رَفِيقَتِهَا ، فَأَوْقَفَتْهَا فِي نِهَايَةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَوَقَفَتْ هِيَ فِي بِدَايَتِهِ .

أَبْصَرَتِ ٱلْحَلَزُونُ ٱلذِّئْبَ وَهُوَ جَالِسٌ يَسْتَرِيحُ .

33 ـ حَـمَّةُ مَوْلاَي يَعْقُوبَ

1 لَمْ يَكُنْ صَدِيقِي إِدْرِيسُ يَعْرِفُ حَمَّةَ مَوْلاَي يَعْقُوبَ. فَهُوَ يَسْكُنُ بَعِيداً عَنْهَا فِي مَدِينَةِ مُرَّاكُش. وَلَكِنَّهُ اغْتَنَمَ فُرْصَةَ وُجُودِهِ مَعَ وَالِدِهِ بِفَاسٍ أَثْنَاءَ عُطْلَةِ الرَّبِيعِ، فَرَجَا وَالِدَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مَعَهُ لِحَمَّةِ مَوْلاَي يَعْقُوبَ.

أَجَابَ وَالِدُ إِدْرِيسَ هَذِهِ الرَّغْبَةَ، وَتَوَجَّهَ مَعَ وَلَدِهِ فِي سَيَّارَتِهِ نَحْوَ حَمَّةِ مَوْلاَي يَعْقُوبَ.



2 لَقَدْ قَطَعَا الطَّرِيقَ مِنْ فَاسٍ إِلَى الْحَمَّةِ فِي ظَرْفِ نِصْفِ سَاعَةٍ. فَلَيْسَ بَيْنَ فَاسٍ وَحَمَّةِ مَوْلاَي يَعْقُوبَ غَيْرُ عِشْرِين كِيلُومِتْراً

لاَحظَ إِدْرِيسُ أَنَّ الطَّرِيقَ مُلْتَوِيَةٌ . وَلاَحظَ أَنَّ وَالِدَهُ لاَ يُسْرِعُ فِي السَّيْرِ بَيْنَ الْمُنْعَرَجَاتِ . وَعِنْدَمَا أَخَذَتِ السَّيَّارَةُ تَنْزِلُ فِي مُنْحَدَرٍ مُلْتَوٍ قَالَ لَهُ وَالِدُهُ : « إِنَّنَا نَقْتَرِبُ مِنْ حَمَّةِ مَوْلاَيَ يَعْقُوبَ »

3 وَجَدَ إِدْرِيسُ أَنَّ لِحَمَّةِ مَوْلاَيَ يَعْقُوبَ شَكْلاً غَرِيباً . فَبِهَا مَسْبَحٌ كَبِيرٌ عُمُومِيٌّ لِلرِّجَالِ ، وَآخَرُ لِلنِّسَاءِ . وَبِهَا حَمَّامَاتٌ خُصُوصِيَّةٌ . أَمَّا مَاؤُهَا الذِي تَنْبَعِثُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْكِبْرِيتِ ، وَيَنْزِلُ فِي الْمَسْبَحِ الْعُمُومِيِّ مِنْ مَصَبٍّ عَالٍ ، فَهُوَ حَارٌّ لاَ يَحْتَمِلُهُ الْجِسْمُ إِلاَّ بِصُعُوبَةٍ . وَلَكِنَّ مَنْ يَحْضُرُونَ لِلْحَمَّةِ مِنَ الْمَرْضَى يَتَجَلَّدُونَ وَيَحْتَمِلُونَهُ مَعَ ذَلِكَ

4 انَّ مِيَاهَ مَوْلاَيَ يَعْقُوبَ نَافِعَةٌ لِعِدَّةِ أَمْرَاضٍ جِلْدِيَّةٍ وَعَصَبِيَّةٍ . وَالْمَرْضَى يَقْصِدُونَ هَذِهِ الْحَمَّةَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي الْمَغْرِبِ ، كَمَا يَأْتِي الَيْهَا الْأَجَانِبُ مِنَ الْخَارِجِ .

5 كَانَ ادْرِيسُ مَسْرُوراً مِنْ رِحْلَتِهِ الَى حَمَّةِ مَوْلاَيَ يَعْقُوبَ . فَقَدِ اكْتَشَفَ نَاحِيَّةً مِنْ وَطَنِهِ كَانَ يَجْهَلُهَا .

معاني المفردات :

اَلْحَمَّةُ : اَلْعَيْنُ السَّاخِنَةُ الَّتِي يَسْتَشْفِي بِمَائِهَا الْمَرْضَى

اَلْمُنْعَرَجَاتُ (مفردها مُنْعَرَج) : اَلْجَانِبُ الْمُلْتَوِي فِي الطَّرِيقِ .

حَارٌّ : سَاخِنٌ : نَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ الْحَارَّ فِي طَبْخِ الشَّايِ .

يَتَجَلَّدُ : يَصْبِرُ ، يُكَلِّفُ نَفْسَهُ .

للمحادثة :

1 ـ مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ تَوَجَّهَ إِدْرِيسُ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى حَمَّةِ مَوْلَايَ يَعْقُوبَ ؟

2 ـ فِي أَيِّ فَصْلٍ تَوَجَّهَ إِلَيْهَا ؟

3 ـ كَمْ مَسَافَةً تَفْصِلُ الْحَمَّةَ عَنْ مَدِينَةِ فَاس؟

4 ـ كَيْفَ هِيَ الطَّرِيقُ بَيْنَ فَاس وَالْحَمَّة ؟

5 ـ كَيْفَ هُوَ مَاءُ الْحَمَّةِ ؟

6 ـ مَا فَائِدَةُ مِيَاهِ حَمَّةِ مَوْلَايَ يَعْقُوب ؟

7 ـ هَلْ تَعْرِفُ حَمَّةً مَغْرِبِيَّةً شَبِيهَةً بِحَمَّةِ مَوْلَايَ يَعْقُوب ؟ أَيْنَ تُوجَدُ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اَلْمَسْبَحُ - حَارٌّ - اَلْمُنْعَرَجُ

اَلْمُنْحَدَرُ - الْكِبْرِيتُ - اَلْمَصَبُّ

2 ـ اِمْلأْ فَرَاغَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

اَلْكِيلُومِتْرُ : اسْمٌ لِمَسَافَةٍ قَدْرُهَا . . . .

اَلْكِيلُوغْرَامُ : اسْمٌ لِكَمِّيَةٍ قَدْرُهَا . . . .

3 ـ اعرب الجملتين الآتيتين :

أ) إِنَّ الْمِيَاهَ الْمَعْدِنِيَّةَ نَافِعَةٌ .

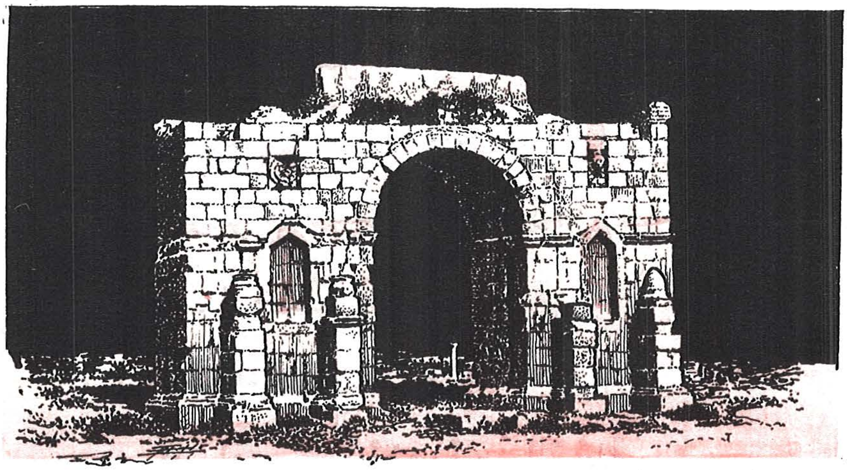
ب) كَانَ إِدْرِيسُ مَسْرُوراً مِنَ الرِّحْلَةِ .

4 ـ صَرِّفِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مَعَ الْمُفْرَدِ فَقَطْ :

كُنْتُ تِلْمِيذاً وَسَأُصْبِحُ أُسْتَاذاً .

34 ـ مَدِينَةُ وَلِيلِي

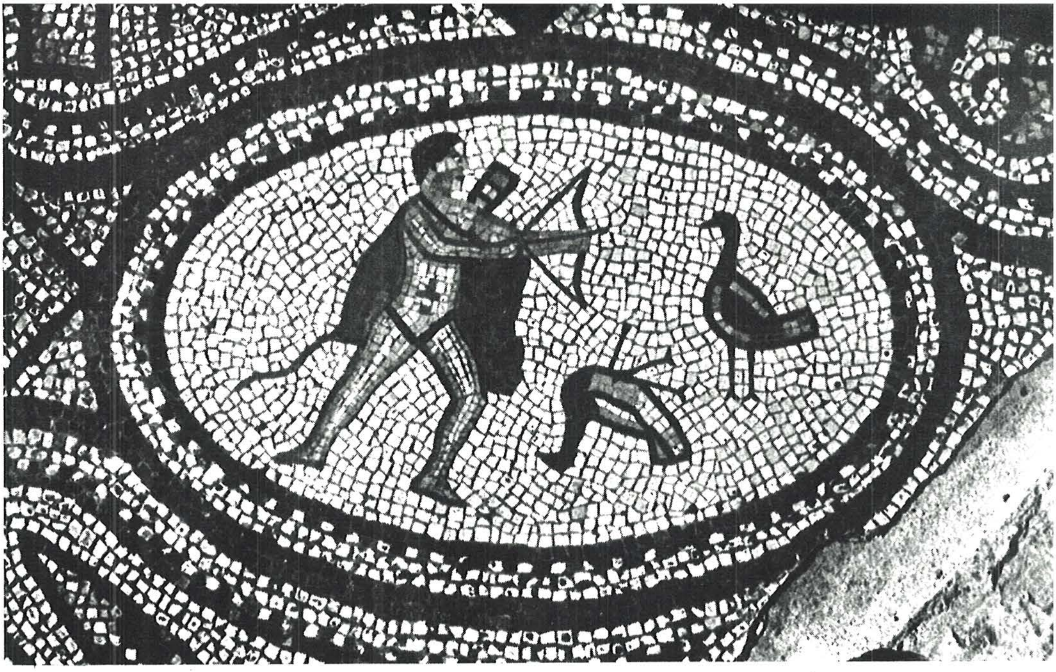
1 مَدِينَةُ وَلِيلِي مِنْ أَقْدَمِ الْمُدُنِ الْمَغْرِبِيَّةِ الَّتِي بَنَاهَا الرُّومَانُ أَيَّامَ مُرُورِهِمْ بِالْمَغْرِبِ. وَهِيَ تَقَعُ عَلَى بُعْدِ بِضْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ مِنْ مَدِينَةِ زَرْهُونَ: مَدْفَنِ الْمَوْلَى ادْرِيسَ الْأَوَّلِ.



2 كَانَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ التَّارِيخِيَّةُ مُغَطَّاةً بِرُكَامِ التُّرَابِ، حَتَّى اكْتُشِفَتْ فِي السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ، فَإِذَا هِيَ مَدِينَةٌ تَدُلُّ الْآثَارُ الْبَاقِيَةُ مِنْهَا عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مَدِينَةً عَظِيمَةً ذَاتَ أَهَمِّيَّةٍ.

تَهَدَّمَتْ اكْثَرِيَّةُ آثَارِهَا. وَمَعَ ذَلِكَ بَقِيَتْ مِنْهَا جُدْرَانٌ وَاعْمِدَةٌ. وَمَا يَزَالُ عَلَى جُدْرَانِهَا رُسُومٌ بَدِيعَةٌ.

وَتَدُلُّ آثَارُ مَدِينَةِ وَلِيلِي عَلَى انَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةَ السُّكَّانِ. وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ تَعَدُّدُ اسْوَاقِهَا.



وَمِمَّا يُلْفِتُ النَّظَرُ فِيهَا أَنهُ يُوجَدُ فِي وَسَطِهَا قَوْسُ نَصْرٍ فَخْمٌ . كَمَا يُوجَدُ بِهَا تَمَاثِيلُ لِلْإِنْسَانِ ، وَأُخْرَى لِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ .

3 وَلِأَهَمِّيَّةِ آثَارِهَا يَتَوَافَدُ عَلَيْهَا السُّوَّاحُ الَّذِينَ يَزُورُونَ الْمَغْرِبَ مِنَ الْخَارِجِ ، لِيُشَاهِدُوا تِلْكَ الْآثَارَ التَّارِيخِيَّةَ ، وَيُقَارِنُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْآثَارِ الْمُمَاثِلَةِ لَهَا الْمَوْجُودَةِ فِي بَعْضِ الْأَقْطَارِ الْعَالَمِيَّةِ .

4 اغْتَنِمْ احدى عُطَلِكَ الْمَدْرَسِيَّةِ . وَاذْهَبْ لِزِيَارَةِ مَدِينَةِ وَلِيلِي ، لِتَقِفَ بِنَفْسِكَ عَلَى هَذِهِ الْآثَارِ ، وَتَعْرِفَ بِلَادَكَ ، وَتَزْدَادَ تَقْدِيراً لِأَهَمِّيَّتِهَا وَفَخْراً بِهَا .

معاني المفردات:

مَدْفَنٌ : مَكَانُ دَفْنٍ .

أَعْمِدَةٌ (مفرده عَمُودٌ) : مَا يَقُومُ عَلَيْهِ الْبَيْتُ ، الْأُسْطُوَانَاتُ .

تَمَاثِيلُ (مفرده تِمْثَال) : الصُّورَةُ الَّتِي تُنْحَتُ مِنْ نُحَاسٍ أَو بُرُونز مَثَلاً وَتُقَامُ عَلَى قَاعِدَةٍ : تُنْصَبُ تَمَاثِيلُ الْعُظَمَاءِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ .

تَوَافَدَ ـ النَّاسُ عَلَى الْمَكَانِ : جَاءُوا إِلَيْهِ وَفْداً وَفْداً ، جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ .

قَارَنَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : قَابَلَ بَيْنَهُمَا وَمَيَّزَ أَحَدَهُمَا عَنِ الآخَرِ لِيَنْظُرَ أَحْسَنَهُمَا : قَارَنَ الْمُمْتَحِنُونَ بَيْنَ أَجْوِبَةِ التَّلَامِيذِ .

للمحادثة:

1 ـ مَنْ بَنَى مَدِينَةَ وَلِيلِي ؟

2 ـ أَيْنَ تُوجَدُ مَدِينَةُ وَلِيلِي ؟

3 ـ وَأَيْنَ تُوجَدُ مَدِينَةُ زَرْهُونَ ؟

4 ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَدُلُّ الآثَارُ الْبَاقِيَةُ مِنْ مَدِينَةِ وَلِيلِي ؟

5 ـ عَدِّدْ بَعْضَ هٰذِهِ الآثار.

6 ـ لِمَاذَا يَتَوَافَدُ السُّوَّاحُ الأَجَانِبُ عَلَى مَدِينَةِ وَلِيلِي؟

تمارين شفوية وكتابية:

1 ـ اذْكُرِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلْمَوْجُودَةَ بِالْقِطْعَةِ وَبَيِّنْ أَنْوَاعَهَا.

2 ـ خُذْ فِعْلاً مِنَ ٱلْقِطْعَةِ وَاجْعَلْهُ فِي بِدَايَةِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ.

3 ـ خُذْ اسْماً مِنَ ٱلْقِطْعَةِ وَاجْعَلْهُ فِي بِدَايَةِ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ.

4 ـ اسْتَعْمِلْ هٰذِهِ ٱلْعِبَارَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

تَهَدَّمَتْ - ٱلْآثَار - رُكَامُ التُّرَابِ

رُسُومٌ بَدِيعَةٌ - ذَاتُ أَهَمِّيَّةٍ

5 ـ امْلأْ فَرَاغَ ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ:

زُرِ ٱلْمَدِينَةَ مُسْتَفِيداً مِنْ آثَارِهَا

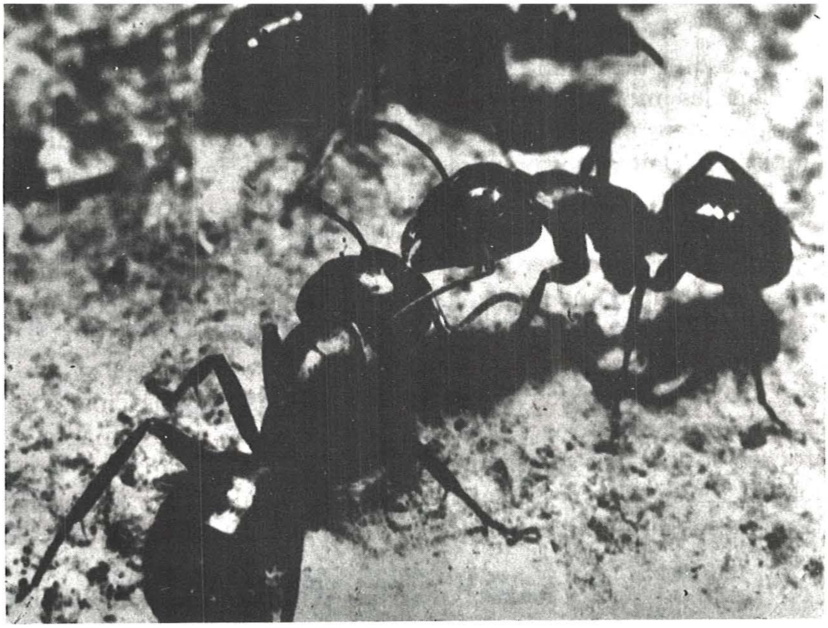
زُورِي ٱلْمَدِينَةَ . . . . مِنْ آثَارِهَا

زُورَا ٱلْمَدِينَةَ . . . . مِنْ آثَارِهَا

زُورَا ٱلْمَدِينَةَ . . . . مِنْ آثَارِهَا

زُورُوا ٱلْمَدِينَةَ . . . . مِنْ آثَارِهَا

زُرْنَ ٱلْمَدِينَةَ . . . . مِنْ آثَارِهَا



35 ـ النَّمْلَةُ

طَابَ سَعْيِي بِالْأَمَلْ لَسْتُ أَرْضَى بِالْكَسَلْ
غَايَتِي نَيْلُ الطَّلَبْ لَا أُبَالِي بِالتَّعَبْ
أَبْتَنِي الْبَيْتَ الْحَسَنْ بِنِظَامٍ لِلسَّكَنْ
وَلِقُوتِي أَذْهَبُ لَسْتُ يَوْماً أَلْعَبُ
كُلَّ صَيْفٍ أَجْمَعُ لِي طَعَاماً يُشْبِعُ
فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرْ كَانَ بَيْتِي الْمَقَرّْ
ذَاكَ شَأْنِي فِي الصِّغَرْ وَنِظَامِي فِي الْكِبَرْ
إِنَّنِي نِعْمَ الْمَثَلْ بِاجْتِهَادِي فِي الْعَمَلْ

معاني المفردات :

السَّعْيُ : العَمَلُ ، الجِدُّ : يَرْبَحُ الإنْسَانُ عَلَى قَدْرِ سَعْيِهِ .

السَّكَنُ : السُّكْنَى .

المَقَرُّ : مَكَانُ الاسْتِقْرَارِ ، مَكَانُ السُّكْنَى : الرِّبَاطُ مَقَرُّ الحُكُومَةِ .

المَثَلُ : المِثَالُ الذِي يَحْسُنُ اتِّبَاعُهُ : المُجْتَهِدُونَ خَيْرُ مَثَلٍ لِلْمُتَكَاسِلِينَ .

للمحادثة :

1 – مَاذَا تَعْمَلُ النَّمْلَةُ لِكَسْبِ قُوتِهَا ؟

2 – هَلْ تُبَالِي النَّمْلَةُ بِتَعَبِهَا ؟

3 – مَنْ يَبْنِي لِلنَّمْلَةِ بَيْتَهَا ؟

4 – فِي أَيِّ فَصْلٍ تَعْمَلُ النَّمْلَةُ أَكْثَرَ ؟

5 – فِي أَيِّ فَصْلٍ تَلْزَمُ النَّمْلَةُ بَيْتَهَا ؟

6 – مَاهُوَ الدَّرْسُ الذِي تُعْطِيهِ لَنَا النَّمْلَةُ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اُذْكُرْ أَضْدادَ ٱلْكَلِماتِ ٱلْآتِيَةِ :

ٱلْكَسَلُ - ٱلتَّعَبُ - ٱلْحَسَنُ

أَذْهَبُ - الصِّغَرُ - اجْتِهادٌ

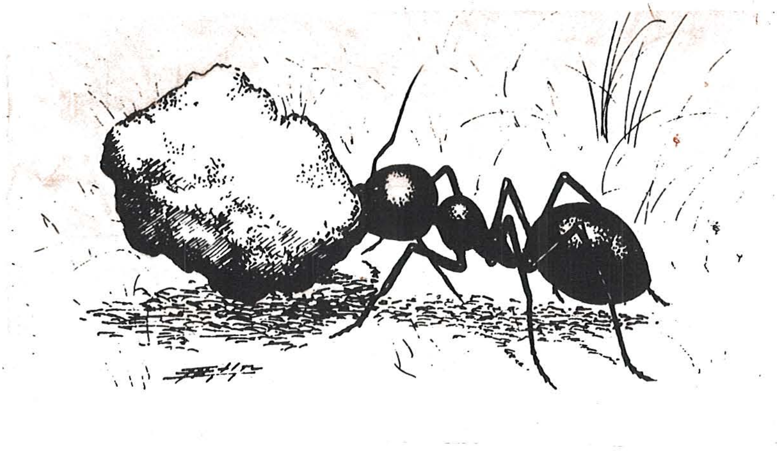
2 ـ اجْعَلْ سَطْراً تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ ٱلْقِطْعَةُ .

3 ـ اُكْتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ تَدُلُّ عَلَى مَا تَعْمَلُهُ النَّمْلَةُ فِي فَصْلِ ٱلصَّيْفِ .

4 ـ صَرِّفْ : لَسْتُ أَلْعَبُ

لَسْتَ . . . .

أَنْتُمْ





36 - حَيَاةُ الْكَشَّافِ

❶ مَا أَحْلَى حَيَاةَ الْكَشَّافِ، إِنَّهَا حَيَاةُ الْفُتُوَّةِ وَالْجِدِّ وَالنَّشَاطِ .

❷ يَلْتَقِي أَفْرَادُ الْكَشْفِيَّةِ فِي الْمُخَيَّمَاتِ . وَيَعِيشُونَ بِهَا مُتَآخِينَ . يَقُومُونَ بَاكِرِينَ فِي الصَّبَاحِ ، فَيُسْرِعُونَ لِتَحِيَّةِ الْعَلَمِ مُصْطَفِّينَ ، مُنْشِدِينَ أَنَاشِدَ التَّمْجِيدِ لِلْوَطَنِ .

يَقْضِي الْكَشَّافَةُ نَهَارَهُمْ مُتَجَوِّلِينَ فِي السُّهُولِ ، أَوْ مُتَسَلِّقِينَ لِلْجِبَالِ . يَتَنَاوَلُونَ طَعَامَهُمْ فِي الْعَرَاءِ . لاَ يَخَافُونَ لَفَحَاتِ الشَّمْسِ وَلاَ يَتَقَاعَسُونَ عَنِ التَّجَوُّلِ تَحْتَ الْمَطَرِ .

3 إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ فِي فِرَقٍ : هَذِهِ تَنْصِبُ الْخِيَامَ ، وَهَذِهِ تُعِدُّ أَسِرَّةَ النَّوْمِ ، وَفِرْقَةٌ أُخْرَى تُعِدُّ الطَّعَامَ . وَجَمَاعَةٌ تَمْضِي لِلْبَحْثِ عَنِ الْحَطَبِ لِتُوقِدَ بِهِ نَارَ الْمُخَيَّمِ . وَالْقَادَةُ يُوَجِّهُونَ هَذِهِ الْفِرَقَ وَيُدَرِّبُونَهَا ، وَيُرْشِدُونَهَا . إِنَّ الْكَشَّافَ لاَ يَنْسَى وَهُوَ فِي الْمُخَيَّمَاتِ أَنْ يَقْرَأَ الْكُتُبَ وَيُرَاجِعَ دُرُوسَهُ ، وَيَكْتُبَ الرَّسَائِلَ لِأَهْلِهِ وَأَصْدِقَائِهِ .

4 إِنَّ الْكَشْفِيَّةَ لاَ تَهْتَمُّ بِتَرْوِيضِ الْجِسْمِ فَقَطْ . إِنَّهَا تُعْنَى بِالتَّرْبِيَةِ الْخُلُقِيَّةِ أَيْضاً .

يَتَعَلَّمُ الْكَشَّافُ فِي جَوْلاَتِهِ دُرُوساً فِي الصَّبْرِ وَالْمُثَابَرَةِ ، وَيَتَدَرَّبُ عَلَى التَّضْحِيَةِ وَالاِحْتِمَالِ .

وَالْكَشَّافُ دَائِماً عَلَى اسْتِعْدَادٍ . وَهُوَ مُطِيعٌ لِرُؤَسَائِهِ ، وَفِيٌّ لِأَصْدِقَائِهِ ، حَرِيصٌ عَلَى تَقْدِيمِ النَّفْعِ لِلْغَيْرِ .

إِنَّهُ يُشْبِهُ الْجُنْدِيَّ فِي جِدِّهِ وَحَزْمِهِ : وَاسْتِعْدَادِهِ وَوَفَائِهِ لِلْوَطَنِ .

5 إِنَّ حَيَاةَ الْكَشَّافِ تُصَحِّحُ أَجْسَامَنَا ، وَتُرَبِّينَا عَلَى الْفَضِيلَةِ ، وَتَجْعَلُ مِنَّا رِجَالاً أَقْوِيَاءَ .

معاني المفردات :

الفُتُوَّةُ : حَالَةُ الْفَتَى الصَّلْبُ القَوِيُّ .

السُّهُولُ (مفرده سَهْلٌ) : مَا انْخَفَضَ مِنَ الأَرْضِ عَلَى عَكْسِ الجَبَلِ

العَرَاءُ : المَكَانُ الفَسِيحُ المُتَعَرِّضُ لِلشَّمْسِ ، لاَ غِطَاءَ عَلَيْهِ .

أَسِرَّةٌ (مفرده سَرِير) : فِرَاشُ النَّوْمِ .

للمحادثة :

1 ـ أَيْنَ يَلْتَقِي أَفْرَادُ الكَشَّافَةِ ؟

2 ـ كَيْفَ يَعِيشُونَ فِي المُخَيَّمَاتِ ؟

3 ـ بِمَ تَشْتَغِلُ فِرَقُ الكَشَّافَةِ ؟

4 ـ مَا هُوَ دَوْرُ القَادَةِ ؟

5 ـ مَا هِيَ الأَخْلاَقُ الَّتِي تُعَلِّمُهَا الكَشْفِيَّةُ ؟

6 ـ فِي أَيِّ شَيْءٍ يُشْبِهُ الكَشَّافُ الجُنْدِيَّ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ ابْتَدِئِ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْفِقْرَةِ الرَّابِعَةِ عَلَى هٰذَا النَّحْوِ إِلَى نِهَايَتِهَا :

« يَتَعَلَّمُ الْكَشَّافُونَ دُرُوساً »

2 – سَطِّرْ تَحْتَ كُلِّ مَفْعُولٍ فِيهِ فِي ٱلْفَقْرَةِ ٱلثَّالِثَةِ .

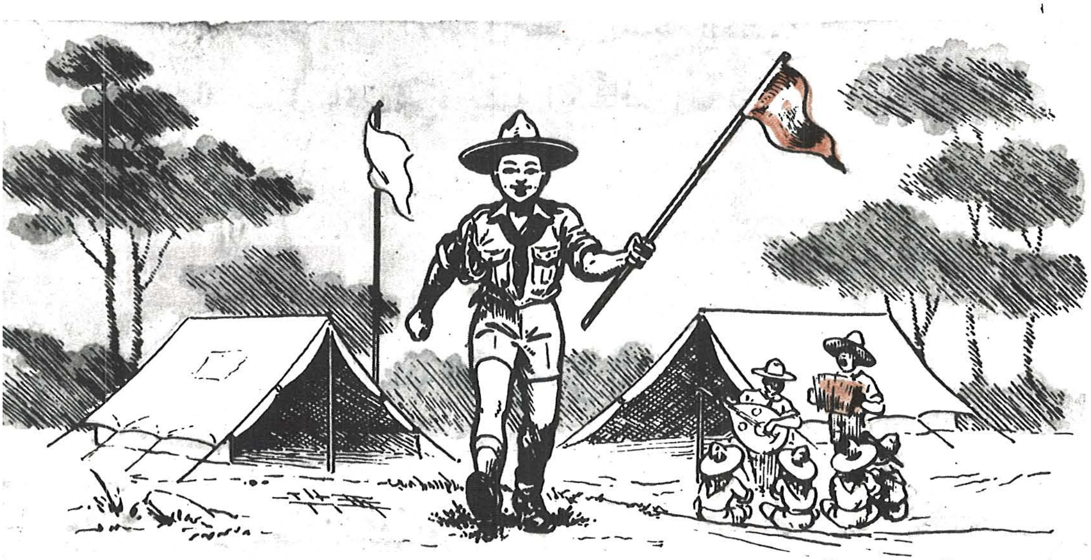
3 – حَـوِّلِ ٱلْجُمْلَةَ إِلَى ٱلْمُفْرَدَةِ وَإِلَى ٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِمَا :

«ٱلْكَشَّافُ يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ»

4 – قَلِّدْ شَكْلَ هَذَا ٱلتَّعْبِيرِ فِي جُمْلَةٍ :

إِنَّ ٱلْكَشْفِيَّةَ لَا تَهْتَمُّ بِتَرْوِيضِ ٱلْجِسْمِ فَقَطٌّ ، إِنَّهَا تُعْنَى بِٱلتَّرْبِيَةِ ٱلْخُلُقِيَّةِ أَيْضاً .

(مِثَالٌ : إِنَّ ٱلتِّلْمِيذَ ٱلْمُجْتَهِدَ لَا يَنْفَعُ نَفْسَهُ فَقَطٌّ ، إِنَّهُ يَنْفَعُ أُمَّتَهُ أَيْضاً) .





37 _ اَلثِّيرَانُ الثَّلاثَةُ

1 كَانَ فِي أَجَمَةٍ كَبِيرَةٍ أَسَدٌ وَثَلاثَةُ ثِيرَانٍ : ثَوْرٌ أَبْيَضُ ، وَثَوْرٌ أَسْوَدُ ، وَثَالِثٌ أَحْمَرُ .

وَكَانَ لِلْأَسَدِ رَغْبَةٌ فِي افْتِرَاسِ الثِّيرَانِ الثَّلاثَةِ . وَلٰكِنَّهُ كَانَ يَخْشَى أَنْ يَهْجُمَ عَلَى أَحَدِهَا ، فَيَتَّحِدَ الثِّيرَانُ ضِدَّهُ . فَلَجَأَ الْأَسَدُ إِلَى حِيلَةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الثِّيرَانِ .

2 اتَّصَلَ بِالثَّوْرَيْنِ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ ، وَقَالَ لَهُمَا : « إِنَّكُمَا عَزِيزَانِ عَلَيَّ ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَيْكُمَا ، لِأَنَّ

الصَّيَّادِينَ قَدْ يَهْتَدُونَ إِلَى غَابَتِنَا حِينَمَا يُبْصِرُونَ لَوْنَ الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ الَّذِي يَفْضَحُهُ فِي الظَّلَامِ. فَلَوْ تَرَكْتُمَانِي آكُلُهُ فَإِنِّي أُرِيحُكُمَا وَأُرِيحُ نَفْسِي مِنْ خَطَرِ الصَّيَّادِينَ.»

اغْتَرَّ الثَّوْرَانِ مِنْ كَلَامِ الْأَسَدِ وَأَذِنَا لَهُ بِافْتِرَاسِ رَفِيقِهِمَا.

3 وَبَعْدَ مُدَّةٍ، اتَّصَلَ الْأَسَدُ بِالثَّوْرِ الْأَحْمَرِ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ قَضَيْتُ عَلَى الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ كَمَا تَعْلَمُ. وَلَكِنَّ الْخَطَرَ لَا يَزَالُ عَلَيْنَا نَحْنُ الِاثْنَيْنِ، مَادَامَ هَذَا الثَّوْرُ الْأَسْوَدُ يَفْضَحُنَا بِسَوَادِهِ فِي النَّهَارِ. فَمَا رَأْيُكَ لَوْ أَكَلْتُهُ، وَعِشْنَا أَنْتَ وَأَنَا فِي اطْمِئْنَانٍ دَاخِلَ غَابَتِنَا هَذِهِ؟»

صَدَّقَ الثَّوْرُ الْأَحْمَرُ كَلَامَ الْأَسَدِ، وَأَذِنَ لَهُ بِافْتِرَاسِ رَفِيقِهِ.

4 وَمَضَتْ أَيَّامٌ: فَفَكَّرَ الْأَسَدُ فِي افْتِرَاسِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ.

لَمْ يَحْتَجِ الْأَسَدُ حِيلَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ. وَإِنَّمَا تَقَدَّمَ إِلَى الثَّوْرِ يَقُولُ:

لَقَدْ قَرَّرْتُ أَنْ أَفْتَرِسَكَ فَمَا رَأْيُكَ؟»

قَالَ الثَّوْرُ وَهُوَ يَبْكِي ، شَاعِراً بِمُصِيبَتِهِ :

« لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَعْصِيَ لَكَ أَمْراً . وَلَكِنْ دَعْنِي أَقُولُ كَلِمَةً قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ »

قَالَ الْأَسَدُ : « قُلْ مَا تَشَاءُ »

فَصَاحَ الثَّوْرُ : « أَلاَ إِنِّي أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الثَّوْرُ الأَبْيَضُ . فَلْيَتَّعِظْ بِمُصِيبَتِي مَنْ فَرَّطَ مِثْلِي وَاغْتَرَّ . »

وَمَا أَنْهَى الثَّوْرُ كَلِمَاتِهِ حَتَّى انْقَضَّ عَلَيْهِ الْأَسَدُ ، فَأَلْحَقَهُ بِأَخَوَيْهِ

معاني المفردات :

أَجَمَةٌ : الغَابَةُ الكَثِيرَةُ الأَشْجَارِ حَيْثُ تَكْثُرُ الْحَيَوَانَاتُ الْمُفْتَرِسَةُ .

يَهْتَدُونَ : يَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ ، يَصِلُونَ : اهْتَدَى الطِّفْلُ إِلَى بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ .

اطْمِئْنَانٌ : أَمَانٌ .

يَتَّعِظُ : يَأْخُذُ الْمَوْعِظَةَ ، يَسْتَفِيدُ .

لِلمحادثة :

1 ـ مَا هِيَ الحيوانَاتُ الَّتِي كانَتْ تَعيشُ فِي الأَجَمَةِ ؟

2 ـ لِمَاذَا كَانَ يَخْشَى الأَسَدُ مِنْ مُهَاجَمَةِ الثِّيرَان ؟

3 ـ مَا هِيَ الحِيلَةُ الَّتِي وَجَدَهَا لِافْتِرَاسِ الثِّيرَان ؟

4 ـ مَاذَا قَالَ لِلثَّوْرَيْنِ عَنِ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ ؟

5 ـ مَاذَا قَالَ الأَسَدُ لِلثَّوْرِ الأَحْمَرِ عَنِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ ؟

6 ـ لِمَاذَا لَمْ يَسْتَعْمِلِ الأَسَدُ الحِيلَةَ مَعَ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ حِينَ قَرَّرَ افْتِرَاسَهُ ؟

7 ـ بِمَاذَا صَاحَ الثَّوْرُ الأَخِيرُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

أَخَافُ - يَنْبَصِرُ - يُرِيحُ - الْغَابَةُ

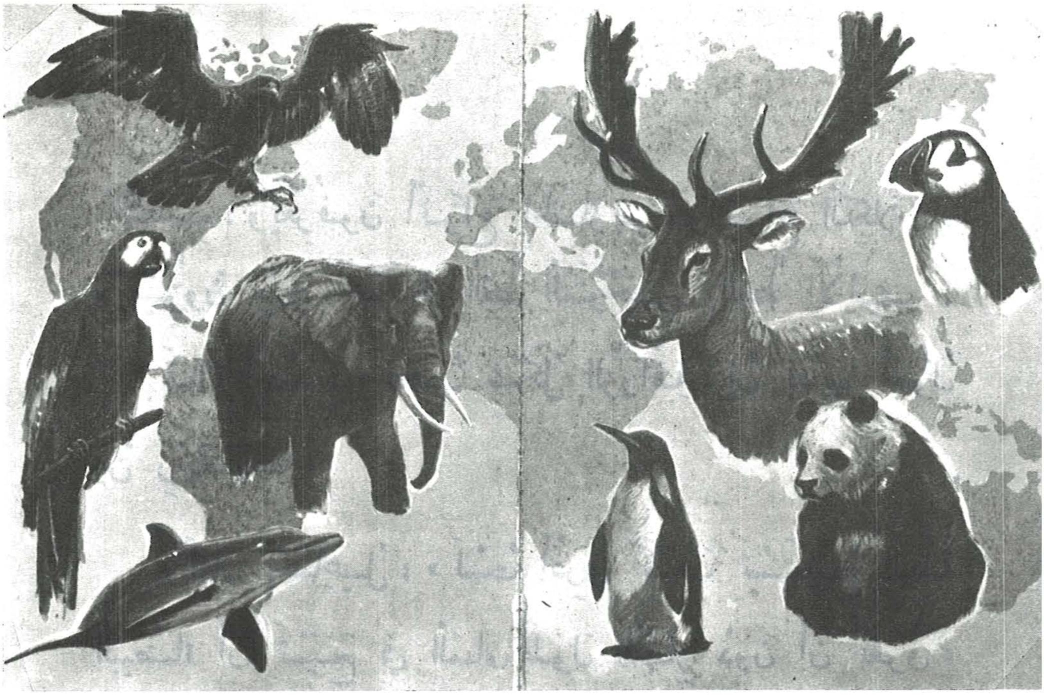
الْمُصِيبَةُ - يَحْتَاجُ - دَعْنِي - انْقَضَّ

2 ـ اجْعَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَفْعُولاً بِهِ :

الثَّوْرُ - الْحِيلَةُ - الْغَابَةُ - الشَّجَرَةُ

3 ـ اُكْتُبْ أَسْمَاءَ ثَلَاثَةِ حَيَوَانَاتٍ مُفْتَرِسَةٍ ، ثُمَّ اجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ تُوَضِّحُ أَشْكَالَهَا .

(مِثَالٌ : اَلنَّمِرُ حَيَوَانٌ مُنَقَّطُ الْجِلْدِ) .



38 - حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ

1 يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخَذَ الْمُعَلِّمُ تَلامِيذَهُ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْوَاقِعَةِ بِعَيْنِ السَّبُعِ فِي ضَوَاحِي الدَّارِ الْبَيْضَاءِ .

طَافَ الْمُعَلِّمُ بِتَلامِيذِهِ دَاخِلَ الْحَدِيقَةِ الْكَبِيرَةِ ، وَوَقَفَ بِالتَّلامِيذِ أَمَامَ مَخْبَإِ الْحَيَوَانَاتِ .

2 كَمْ سَمِعَ التَّلامِيذُ بِالْحَيَوَانَاتِ وَرَأَوْا صُوَرَهَا ! وَلَكِنَّهُمْ شَاهَدُوهَا بِأَعْيُنِهِمْ فِي الْحَدِيقَةِ ، وَسَمِعُوا مَا شَرَحَهُ لَهُمْ مُعَلِّمُهُمْ عَنْهَا ، فَعَرَفُوهَا مَعْرِفَةً جَيِّدَةً .

إِنَّهُمْ يُفَرِّقُونَ الْآنَ بَيْنَ أَنْوَاعِ الذِّئَابِ ، وَبَيْنَ الذِّئْب

وَالثَّعْلَبِ ، وَيَعْرِفُونَ أَنْوَاعَ الْخَنَازِيرِ ، وَأَنْوَاعَ الْكِلاَبِ . وَيُمَيِّزُونَ بَيْنَ أَشْكَالِ الْقِطِّ الْمُتَوَحِّشِ وَالْقِطِّ الأَلِيفِ .

قَالَ أَحْمَدُ : « عَجِيبٌ شَكْلُ الزَّرَافَةِ ! إِنَّ يَدَيْهَا أَطْوَلُ مِنْ رِجْلَيْهَا »

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ : « لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ تَسْتَطِيعُ الْبَطَّةُ الْبَيْضَاءُ أَنْ تَسْبَحَ فِي الْمَاءِ طُولَ النَّهَارِ دُونَ أَنْ تَغْرَقَ »

أَمَّا مَحْمُودٌ فَهُوَ يَضْحَكُ كُلَّمَا تَخَيَّلَ الْقِرْدَ يَتَنَاوَلُ مِن يَدِهِ الْكَاوْكَاوَ فَيَضَعُهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ طَالِباً الْكَاوْكَاوَ مَرَّةً أُخْرَى .

3 لَقَدْ تَعَلَّمَ كُلُّ تِلْمِيذٍ دُرُوساً نَافِعَةً عَنِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ خِلاَلِ زِيَارَتِهِ لِحَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ .

معاني المفردات :

ضَوَاحِي - ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ : نَوَاحِيهَا الوَاقِعَةُ خَارِجَ العِمَارَةِ . .

الأَلِيفُ : الحَيَوَانُ الأَلِيفُ هُوَ الذي يَأْلَفُ الإِنْسَانَ وَيُعَاشِرُهُ .

جَيِّدَةٌ : حَسَنَةٌ جِداً ، مُتْقَنَةٌ : لِنَنْطِقْ بِالكَلِمَاتِ جَيِّداً .

لِلمحادثة :

1 ـ إِلَى أَيْنَ أَخذَ المُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ ؟

2 ـ أَيْنَ تَقَعُ حَدِيقَةُ الحَيَوَانَاتِ فِي المَغرِبِ ؟

3 ـ مَاذَا كَانَ يَشرَحُ المُعَلِّمُ لِتَلَامِيذِهِ فِي حَدِيقَةِ الحَيَوَانَاتِ ؟

4 ـ هَلْ تُفَرِّقُ بَيْنَ الذِّئْبِ وَالثَّعْلَبِ ؟

5 ـ هَلْ جَمِيعُ القِطُوطِ تُشْبِهُ القِطُوطَ التِي فِي البُيُوتِ ؟

6 ـ مَا فَائِدَةُ زِيَارَةِ حَدِيقَةِ الحَيَوَانَاتِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ ابْحَثْ فِي الْقِطْعَةِ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ بِالْحَرْفِ .

2 ـ اذْكُرْ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِيفَةِ ، وَبَعْضَ أَسْمَاءِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ .

3 ـ اِجْعَلْ لِكُلِّ فِعْلٍ فَاعِلاً مُنَاسِباً :

يَنْبَحُ ـ يَمُوءُ ـ يَثْغُو ـ يَعْوِي

يَصْهَلُ ـ يَنْهَقُ ـ يَزْأَرُ ـ تَنِقُّ

4 ـ رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بِحَيْثُ تُصْبِحُ جُمْلَةً مُفِيدَةً :

فِي الْحَدِيقَةِ ـ بِتَلَامِيذِهِ ـ الْمُعَلِّمُ طَافَ

الْحَيَوَانَاتُ ـ فَرَأَوْا ـ وَأُعْجِبُوا بِهَا

39 _ اَلْقُرُودُ وَالْقِرْدَةُ

1 خَرَجَ قِرْدٌ وَقِرْدَةٌ يَطُوفَانِ وَيَتَفَسَّحَانِ . فَلَقِيَا فِي طَرِيقِهِمَا شَجَرَةَ جَوْزٍ . قَطَفَتِ الْقِرْدَةُ مِنْهَا جَوْزَةً خَضْرَاءَ ، وَأَلْقَتْ بِهَا فِي فَمِهَا .

ثُمَّ أَخَذَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَكْسِرَهَا بِضِرْسِهَا ، فَصَعُبَ عَلَيْهَا كَسْرُهَا

2 أَخَذَتْهَا الْقِرْدَةُ بَيْنَ يَدَيْهَا وَنَظَرَتْ فِيهَا طَوِيلاً . ثُمَّ رَمَتْ بِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَهِيَ تَقُولُ :

« مَا أَقْبَحَ الْجَوْزَ وَأَصْلَبَهُ ! لَقَدْ خَدَعَتْنِي وَالِدَتِي حِينَمَا كَانَتْ تَقُولُ لِي : إِنَّ طَعْمَهُ لَذِيذٌ . »

3 أَسْرَعَ الْقِرْدُ إِلَى الْجَوْزَةِ فَالْتَقَطَهَا ، وَوَضَعَهَا عَلَى حَجَرَةٍ ، وَضَرَبَهَا بِحَجَرَةٍ أُخْرَى . فَكَسَّرَهَا وَأَخْرَجَ نَوَاتَهَا ، وَقَشَّرَهَا ثُمَّ أَكَلَهَا وَهُوَ يَقُولُ لِلْقِرْدَةِ :

« لَمْ تَخْدَعْكِ أُمُّكِ يَاصَدِيقَتِي . إِنَّ طَعْمَ الْجَوْزِ لَذِيذٌ جِدّاً ، بِشَرْطِ أَنْ تَكْسِرِي الْجَوْزَةَ وَتَقْشِرِي نَوَاتَهَا . »



4 هَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ فِي الْحَيَاةِ . إِنَّنَا نَسْعَدُ وَنَرْتَاحُ ، إِذَا عَمِلْنَا وَتَعِبْنَا .

فَلْنَكُنْ جَادِّينَ عَامِلِينَ . وَلاَ نَكُنْ كُسَالَى ، كَالْقِرْدَةِ الَّتِي ظَفِرَتْ بِالْجَوْزَةِ ثُمَّ رَمَتْهَا ، فَالْتَقَطَهَا الْقِرْدُ وَاسْتَمْتَعَ بِنَوَاتِهَا .

معاني المفردات :

قَطَفَ : جَنَى : يُمْنَعُ قَطْفُ الْأَزْهَارِ مِنَ الْحَدِيقَةِ الْعُمُومِيَّةِ .

الْتَقَطَ : أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ .

ظَفِرَ ـ بِالشَّيْءِ : حَصَلَ عَلَيْهِ : ظَفِرَ التِّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدُ بِالْجَائِزَةِ .

اِسْتَمْتَعَ ـ بِالشَّيْءِ : اِنْتَفَعَ بِهِ وَتَلَذَّذَ : فِي الْبَادِيَةِ تَسْتَمْتِعُ بِالْهَوَاءِ الطَّلْقِ .

للمحادثة :

1 ـ مَاذَا وَجَدَ الْقِرْدُ وَالْقِرْدَةُ فِي طَرِيقِهِمَا ؟

2 ـ لِمَاذَا رَمَتِ الْقِرْدَةُ الْجَوْزَةَ ؟

3 ـ مَاذَا فَعَلَ الْقِرْدُ ؟

4 ـ كَيْفَ تَوَصَّلَ الْقِرْدُ إِلَى النَّوَاةِ ؟

5 ـ مَاذَا قَالَ لِلْقِرْدَةِ ؟

6 ـ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ نَعْمَلَ لِنَسْعَدَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ أُذْكُرْ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :

خَرَجَ - صَعُبَ - أَخَذْتُ - طَوِيلٌ

مَا أَقْبَحَ - اَلسَّعِيدُ - نَرْتَاحُ - اَلْكُسَالَى

2 ـ امْلَأْ فَرَاغَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَاتِ اللَّازِمَةِ :

قَالَتِ الْقِرْدَةُ : إِنَّ وَالِدَتِي . . . . حِينَمَا كَانَتْ تَقُولُ لِي إِنَّ لِلْجَوْزِ . . . لَذِيذاً ، قَالَ الْقِرْدُ : إِنَّ أُمَّكِ لَمْ . . . . إِذَا عَرَفْتِ كَيْفَ . . . . اَلْجَوْزَةَ وَ .

نَوَاتِهَا فَسَتَجِدِينَ أَنَّ طَعْمَ ٱلْجَوْزِ . . . . لِنَكُنْ مُجِدِّينَ كَـالـ . . . . وَلاَ نَكُنْ كُسَالَى كَالْـ ، ، ، ،

3 – ٱنْقُـلْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ مَجْرُورَةٍ بِحُرُوفِ ٱلْجَرِّ .

4 – إِنَّ طَعْمَ ٱلْجَوْزِ لَذِيذٌ . اجْعَـلْ «كَانَ» مَوْضِعَ «إِنَّ» وَٱضْبِطْ .



40 ـ مَوْسِمُ الْحَجِّ

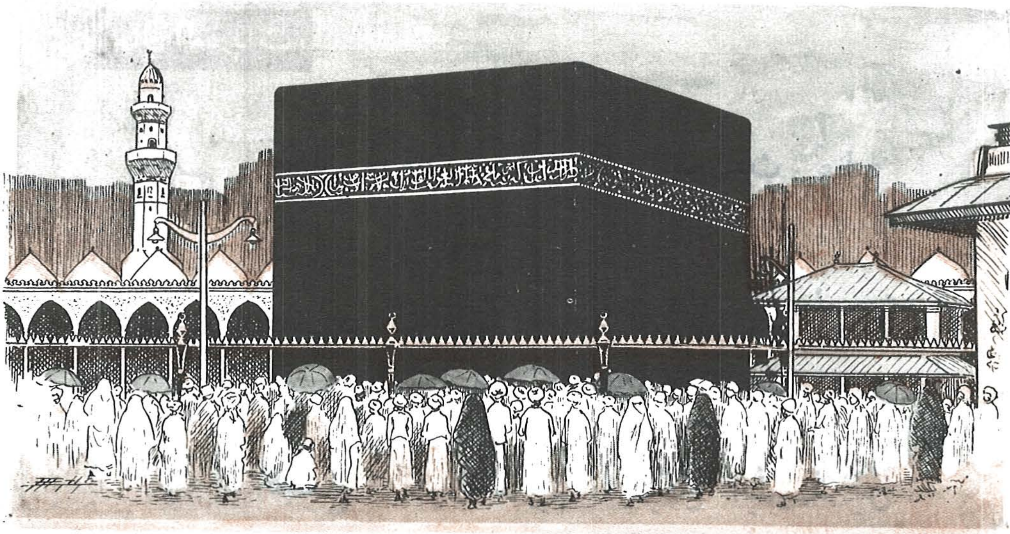
كَثيراً ما نَسْمَعُ بِسَفَرِ النَّاسِ إِلى الْحَجِّ عَلى ظَهْرِ الْبَوَاخِرِ ، أَوْفي الطَّائِرَاتِ .

وَنَرَاهُمْ يَعُودُونَ فَيَحْتَفِلُ أَصْدِقَاؤُهُمْ وَمَعَارِفُهُمْ وَأَقارِبُهُمْ بِعَوْدَتِهِمْ ، وَيَحْمِلُونَ بَعْدَ عَوْدَتِهِمْ لَقَبَ الْحَاجِّ .

إِنَّ الْحَجَّ إِلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ الْوَاقِعَةِ في بِلادِ الْحِجازِ الْعَرَبِيَّةِ فَرْضٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ، تَتَوَفَّرُ لَدَيْهِمَا الصِّحَّةُ وَالْمَالُ .

إِنَّ الْحُجَّاجَ يَقْدِمُونَ إِلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ في أَوَائِلِ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ . يَأْتُونَ إِلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ أَنْحاءِ الدُّنْيا ، فَيَطُوفُونَ بِالْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ ، وَيُصَلُّونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ اللهَ وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ .

وَفي الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَصْعَدُونَ إِلى جَبَلِ عَرَفَاتٍ فَيَدْعُونَ اللهَ وَهُمْ يُرَدِّدُونَ : لاَإِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ .



1 وَيَقْضُونَ عِيدَ الْأَضْحَى بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ . ثُمَّ يَتَوَجَّهُ الْحُجَّاجُ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، لِزِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيَعُودُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ وَقَدْ أَتَمُّوا بِذَلِكَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ .

2 فِي مَوسِمِ الْحَجِّ يَلْتَقِي الْمُسْلِمُونَ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَتَعَارَفُونَ وَيَتَذَاكَرُونَ ، وَيَنْصَحُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيُحِسُّونَ بِقُوَّةِ الْإِسْلَامِ . وَفِي مَوْسِمِ الْحَجِّ يَتَسَاوَى الْغَنِيُّ وَالْفَقِيرُ ، وَالْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ . وَيُصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةً ، فَيَعُودُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ مَسْرُورِينَ بِلِقَاءِ إِخْوَانِهِمْ ، مُبْتَهِجِينَ بِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ الَّتِي هِيَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسِ .

معاني المفردات :

مَوْسِمٌ : مَكَانُ وَوَقْتُ اجْتِمَاعِ النَّاسِ لِحَادِثٍ عَظِيمٍ أَوْ لِعِيدٍ أَوْ لِحَجٍ .

مَعَارِف (مفرده مَعْرِفَةٌ) : مَنْ تعرفهم وَيَعْرِفُونَكَ مِنَ النَّاسِ .

تَتَوَفَّرُ : تَجْتَمِعُ ، تكُونُ لدَيْهِمْ : يَنتَقِلُ التِّلْمِيذُ مِنْ فَصْلٍ إِلَى آخر إذَا تَوَفَّرَتْ لَهُ النُّقَطُ الكَافِيَةُ .

يُرَدِّدُ : يُعِيدُ وَيُكَرِّرُ : المُؤَذِّنُ يُرَدِّدُ التَّكْبِيرَ .

المحادثة :

1 ـ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ يُسَافِرُ الحُجَّاجُ المَغَارِبَة إِلَى مَكَّةَ ؟

2 ـ أَيْنَ تُوجَدُ مَكَّةَ المُكَرَّمَة ؟

3 ـ مَتَى يَصِلُ الحُجَّاجُ إِلَى مَكَّةَ ؟

4 ـ أَيْنَ يَطُوفُ الحُجَّاجُ ؟

5 ـ مَتَى يَصْعَدُونَ لِجَبَلِ عَرَفَات ؟

6 ـ أَيْنَ يُوجَدُ قَبْرُ النَّبِيِّ ؟

7 ـ بِمَ يُحِسُّ المُسْلِمُونَ فِي مَوْسِمِ الحَجِّ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 - بَيِّنْ مَا فِي ٱلْفِقْرَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ نَعْتٍ وَمَنْعُوتٍ .

2 - اِجْعَلِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلآتِيَةَ فِي جُمَلٍ ، وَٱذْكُرْ بَعْدَهَا نُعوتاً مُنَاسِبَةً :

ٱلطَّائِرَةُ - ٱلْبَاخِرَةُ - ٱلْقِطَارُ

ٱلسَّيَّارَةُ - ٱلدَّرَّاجَةُ - ٱلْحِصَانُ

3 - اجْعَلْ مُفْرَدَاتِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلتَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

ٱلْبَوَاخِرُ - ٱلطَّائِرَاتُ - ٱلْأَقَارِبُ

ٱلْإِخْوَانُ - ٱلْأَرْكَانُ

4 - اسْتَعْمِلْ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ « كَثِيراً مَا » عَلَى نَحْوِ هَذَا ٱلتَّرْكِيبِ :

كَثِيراً مَا نَسْمَعُ بِسَفَرِ ٱلنَّاسِ إِلَى ٱلْحَجِّ

٤١ _ الْمَعْرِضُ

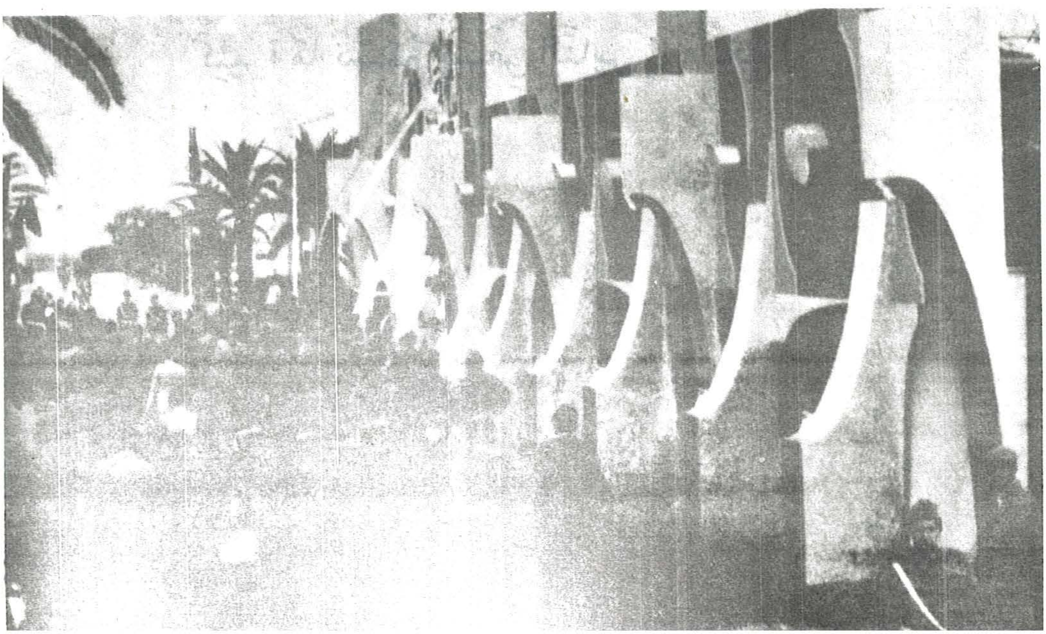
1 أَحْمَدُ - هَلْ شَاهَدْتَ الْمَعْرِضَ يَا إِسْمَاعِيلُ ؟

إِسْمَاعِيلُ - سَمِعْتُ بِهِ وَلَمْ أَرَهُ بَعْدُ . وَأَنْتَ ؟

أَحْمَدُ - أَخَذَنِي وَالِدِي أَمْسِ إِلَى الْمَعْرِضِ . وَبِبَابِهِ أَدَّى وَالِدِي ثَمَنَ وَرَقَتَيْ دُخُولٍ . وَلَمَّا دَخَلْنَا دَهِشْتُ لِمَا رَأَيْتُهُ . فَقَدْ قَضَيْنَا سَاعَتَيْنِ دَاخِلَ الْمَعْرِضِ وَنَحْنُ نَطُوفُ بِهِ ، دُونَ أَنْ نَسْتَطِيعَ مُشَاهَدَةَ جَمِيعِ مَا فِيهِ مِنْ مَعْرُوضَاتٍ .

إِسْمَاعِيلُ - أَهُوَ كَبِيرٌ إِلَى هَذَا الْحَدِّ ؟

أَحْمَدُ - نَعَمْ كَبِيرٌ جِدّاً . إِنَّهُ يَقَعُ فِي سَاحَةٍ كُبْرَى فِي الْمَدِينَةِ . وَقَدْ عُرِضَتْ دَاخِلَهُ نَمَاذِجُ مِنَ الْمَصْنُوعَاتِ الْمَغْرِبِيَّةِ ،



وَالْمَصْنُوعَاتِ الْأَجْنَبِيَّةِ . وَعَرَضَ فِيهِ التُّجَّارُ الْمَغَارِبَةُ بَضَائِعَهُمْ ، كَمَا عَرَضَ فِيهِ الصُّنَّاعُ الْمَغَارِبَةُ صِنَاعَاتِهِمُ الْيَدَوِيَّةَ .

2 وَقَفْتُ فِي دُكَّانِ صَانِعٍ فَأُعْجِبْتُ بِمَصْنُوعَاتِ الْجِلْدِ الَّتِي صَنَعَهَا بِيَدِهِ . اشْتَرَى لِي وَالِدِي مِنْهُ هَذِهِ الْمِحْفَظَةَ الْمُذَهَّبَةَ الَّتِي تَرَاهَا عِنْدِي .

إِسْمَاعِيلُ - مَا أَجْمَلَهَا وَأَحْلَاهَا ! إِنِّي أَرَى فَوْقَ الْجِلْدِ نَجْمَةَ عَلَمِنَا . إِنَّهَا مِحْفَظَةٌ مَغْرِبِيَّةُ الصُّنْعِ . أَحْسَنْتَ فِي شِرَائِهَا يَا أَحْمَدُ . وَمَاذَا فِي الْمَعْرِضِ غَيْرُ هَذَا ؟

أَحْمَدُ - دَخَلْتُ أَيْضاً رِوَاقَ السَّيَّارَاتِ ، وَرِوَاقَ الطَّائِرَاتِ ، وَرِوَاقَ الثَّلَّاجَاتِ ، وَعِدَّةَ أَرْوِقَةٍ ، تَحْتَوِي عَلَى نَمَاذِجَ لِآلَاتِ الطِّبَاعَةِ ، وَآلَاتِ الْحِصَادِ . كَمَا وَقَفْتُ بِقِسْمِ الْأَلْعَابِ الْمُسَلِّيَةِ . وَرَأَيْتُ الْأَطْفَالَ يَرْكَبُونَ الْأُرْجُوحَةَ أَوِ السَّيَّارَاتِ الصَّغِيرَةَ ، فَيَتَسَابَقُونَ عَلَى ظَهْرِهَا وَيَمْرَحُونَ .

3 وَالْمَعْرِضُ فِي اللَّيْلِ جَمِيلٌ . فَالْأَنْوَارُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ تَجْعَلُهُ أَشْبَهَ بِمَدِينَةٍ ذَاتِ شَوَارِعَ وَبُيُوتٍ ، وَالسُّكَّانُ يَقْصِدُونَهُ بِكَثْرَةٍ لِلِاسْتِفَادَةِ وَالِاطِّلَاعِ وَشِرَاءِ مَا يُعْرَضُ بِهِ مِنْ بَضَائِعَ .

إِسْمَاعِيلُ - إِنَّ شَأْنَ الْمَعْرِضِ لَعَجِيبٌ . لَنْ أَتَأَخَّرَ عَنِ الذَّهَابِ إِلَيْهِ غَداً .

أَحْمَدُ - سَتَكُونُ مَسْرُوراً مِثْلِي بِجَوْلَتِكَ فِيهِ .

معاني المفردات :

نَمَاذِج : (مُفْرَدُهُ نَمُوذَج) : يُعْطِينَا الْمُعَلِّمُ نَمَاذِجَ لِلإِنْشَاءِ لِنَتَعَلَّمَ كَيْفَ نَكْتُبُ .

رِوَاقٌ : طَرَفٌ مِنْ قَصْرٍ أَوْ مَتْحَفٍ أَوْ مَعْرِضٍ .

الأَلْعَابُ الْمُسَلِّيَةُ : الأَلْعَابُ الَّتِي تُسَلِّي أَيْ تُلْهِي وَتُدْخِلُ السُّرُورَ عَلَى اللاَّعِبِينَ .

المحادثة :

1 - مَاذَا يُعْرَضُ عَادَةً دَاخِلَ الْمَعْرِضِ ؟

2 - هَلْ شَاهَدْتَ مَعْرِضاً فِي الْمَغْرِبِ ؟

3 - عَدِّدْ بَعْضَ مَصْنُوعَاتِ الْجِلْدِ الْمَغْرِبِيَّةِ ؟

4 - لِمَاذَا يَكُونُ الْمَعْرِضُ فِي اللَّيْلِ أَجْمَلَ مِنْهُ فِي النَّهَارِ ؟

5 - مَاذَا يَرْكَبُ الأَطْفَالُ فِي الْمَعْرِضِ لِلتَّسَلِّي ؟

6 - هَلْ يَرْكَبُ الرِّجَالُ الأُرْجُوحَةَ كَذَلِكَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ أُذْكُرْ مُفْرَدَ وَمُثَنَّى كُلِّ جَمْعٍ مِنَ ٱلْجُمُوعِ ٱلْآتِيَةِ :

التُّجَّارُ ـ ٱلْمَغَارِبَةُ ـ ٱلبَضَائِعُ ـ صِنَاعَاتٌ

سَيَّارَاتٌ ـ طَائِرَاتٌ ـ ثَلَّاجَاتٌ ـ أَرْوِقَةٌ ـ نَمَاذِجُ

آلَاتٌ ـ أَلْعَابٌ ـ أَطْفَالٌ

2 ـ ٱلْجُمَلُ ٱلْآتِيَةُ تَحْتَاجُ إِلَى نُعُوتٍ فَٱمْلَأِ ٱلْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْهَا مَعَ شَكْلِ ٱلْآخِرِ :

فِي ٱلْمَعْرِضِ أَرْوِقَةٌ . . . .

شَاهَدْتُ فِي ٱلْمَعْرِضِ أَرْوِقَةً . . . .

اشْتَرَيْتُ مِحْفَظَةً مِنَ ٱلْمَصْنُوعَاتِ . . . .

3 ـ امْلَأْ فَرَاغَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ :

زَارَ أَحْمَدُ رِوَاقَ . . . . وَرِوَاقَ . . . . وَرِوَاقَ . . . . وَرِوَاقَ آلَاتِ . . . . وَآلَاتِ . . . وَقَفَ بِقِسْمِ ٱلْأَلْعَابِ . . . . وَرَأَى ٱلْأَطْفَالَ يَرْكَبُونَ . . . .

4 ـ صَرِّفْ : هَلْ شَاهَدْتَ ٱلْمَعْرِضَ ؟

هَلْ شَاهَدْتِ ٱلْمَعْرِضَ ؟

أَتِمِمْ

42 ـ خَضَّارٌ وَسَفَّاجٌ وَجَزَّارٌ

اِجْتَمَعَ ثَلاثَةُ تَلامِيذَ فِي فَتْرَةِ اسْتِرَاحَةٍ بِفِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، فَتَحَدَّثُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هٰذَا الْحَدِيثَ :

1 مُحَمَّدٌ ـ « إِنَّ وَالِدِي يَبِيعُ الْخُضَرَ وَالْفَوَاكِهَ فِي السُّوقِ الْبَلَدِيِّ . يَنْهَضُ بَاكِراً لِيَسْتَقْبِلَ زُبَنَاءَهُ فِي أَوَّلِ الصُّبْحِ . فَيَشْتَرُونَ مِنْهُ الْبَطَاطِسَ، وَالطَّمَاطِمَ، وَالبَاذِنْجَانَ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْخُضَرِ . كَمَا يَشْتَرُونَ مِنْهُ التُّفَّاحَ، وَالْمَوْزَ، وَالْعِنَبَ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْفَوَاكِهِ .

أَذْهَبُ عِنْدَهُ يَوْمَ الْعُطْلَةِ، فَأُشَاهِدُهُ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي جِدٍّ : يَزِنُ لِهٰذَا بِضَاعَتَهُ، وَيَتَقَاضَى مِنْهُ ثَمَنَهَا . ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الزَّبُونِ الثَّانِي بَاشّاً فِي وَجْهِهِ مُرَحِّباً بِهِ، لِيُقَدِّمَ لَهُ مَا يَحْتَاجُهُ . وَيَقْضِي وَالِدِي يَوْمَهُ هٰكَذَا . ثُمَّ يَعُودُ آخِرَ النَّهَارِ إِلَى الْبَيْتِ حَامِلاً لَنَا خُضَراً طَيِّبَةً، وَفَوَاكِهَ لَذِيذَةً . »

2 حَمِيدٌ ـ « وَأَنَا وَالِدِي سَفَّاجٌ، يُعِدُّ الْعَجِينَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَيَتْرُكُهُ يَخْتَمِرُ إِلَى الْفَجْرِ . فَإِذَا أَذَّنَ مُؤَذِّنُ الْفَجْرِ فَتَحَ وَالِدِي دُكَّانَهُ، وَأَوْقَدَ النَّارَ، وَوَضَعَ عَلَيْهَا الْمِقْلاةَ الْكَبِيرَةَ الْوَاسِعَةَ .

وَصَبَّ فِيهَا زَيْتاً نَقِيّاً . وَحِينَ تُطْبَخُ الزَّيْتُ ، يَصْنَعُ وَالِدِي مِنَ الْعَجِينِ الإِسْفَنْجَ ، وَيَضَعُهُ فِي الزَّيْتِ .

وَيَسْتَمِرُّ يُحَرِّكُهُ بِمِخْطَفٍ مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَنْضَجَ . ثُمَّ يُقَدِّمُهُ إِلَى الزَّبَائِنِ الَّذِينَ يَزْدَحِمُونَ عَلَى بَابِ دُكَّانِهِ ، وَيَتَقَاضَى مِنْهُمُ الثَّمَنَ ، وَيَعُودُ آخِرَ الصَّبَاحِ إِلَى الْبَيْتِ حَامِلاً لَنَا مَعَهُ أَحْيَاناً اسْفَنْجاً طَيِّباً لَذِيذاً . »

3 شَكِيبٌ - « وَالِدِي جَزَّارٌ يَبِيعُ اللَّحْمَ قُرْبَ دُكَانِ وَالِدِكَ يَا مُحَمَّدُ .

يُبَكِّرُ إِلَى دُكَّانِهِ لِيُقَابِلَ زُبَنَاءَهُ هُوَ أَيْضاً . فَيُقَدِّمُ لَهُمْ لَحْماً طَيِّباً يَشْتَرُونَهُ مِنْهُ كُلٌّ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ أُسْرَتِهِ . لِوَالِدِي



سِكِّينٌ حَادَّةٌ ، وَوَضَمٌ يَقُدُّ عَلَيْهِ اللَّحْمَ ، وَسَاطُورٌ وَمِنْشَارٌ ، وَأَوْرَاقٌ نَقِيَّةٌ يَطْوِي فِيهَا اللَّحْمَ لِلزَّبَائِنَ .

فَإِذَا وَلَّى النَّهَارُ ، وَضَعَ مَا بَقِيَ مِنَ اللَّحْمِ فِي الثَّلاَّجَةِ ، لِئَلاَّ يَفْسُدَ أَوْ يَتَغَيَّرَ . وَأَخَذَ مِنْهُ لِلْبَيْتِ مَا نَقْتَاتُ بِهِ »

4 قَالَ التَّلاَمِيذُ الثَّلاَثَةُ : « مَا أَسْعَدَنَا ! إِنَّ آبَاءَنَا يَعْمَلُونَ وَيَتْعَبُونَ لِنَتَعَلَّمَ فِي رَاحَةٍ . فَإِلَى الدَّرْسِ إِذَنْ . »

معاني المفردات:

يَنْهَضُ : يَقُومُ .

يَتَقَاضَى الثَّمَنَ : يَقْبِضُهُ .

بَاشّاً : مُسْتَقْبِلاً بِوَجْهٍ مُنْطَلِقٍ : الكَرِيمُ مَنْ يَسْتَقْبِلُ ضُيُوفَهُ بَاشّاً مُرَحِّباً .

مُرَحِّباً : قَائِلاً : مَرْحَباً .

الزَّبُونُ : مَنْ يَتَعَامَلُ مَعَكَ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ : أَوْ مَنْ تُؤَدِّي لَهُ عَمَلاً وَيُؤَدِّي لَكَ أُجْرَةً : يَحْرِصُ التَّاجِرُ وَالمُحَامِي وَالطَّبِيبُ عَلَى مُعَامَلَةِ زُبَنَائِهِمْ بِالصِّدْقِ وَالإِخْلاَصِ .

للمحادثة :

1 ـ اُذْكُرْ بَعْضَ الْخُضَرِ الَّتِي يَبِيعُهَا الْخَضَّارُ زِيَادَةً عَلَى مَا فِي الْقِطْعَةِ .

2 ـ مِمَّ يَصْنَعُ السَّفَاجُ بِضَاعَتَهُ ؟

3 ـ لِمَاذَا يَسْتَمِرُّ يُحَرِّكُ الْأَسْفَنْجَ بِالْمِخْطَفِ وَهُوَ دَاخِلَ الْمِقْلَاةِ ؟

4 ـ عَدِّدْ أَدَوَاتِ الْعَمَلِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الْجَزَّارِ ؟

5 ـ لِمَاذَا تَكُونُ عِنْدَ الْجَزَّارِ ثَلَّاجَةٌ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِبْحَثْ عَنِ الْأَفْعَالِ الْمَوْجُودَةِ بِالْقِطْعَةِ وَضَعْ كُلَّ وَاحِدٍ فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ .

2 ـ تَذَكَّرْ ثَلَاثَ صِنَاعَاتٍ أُخْرَى غَيْرَ الصَّنَائِعِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقِطْعَةِ وَاجْعَلْ اسْمَ أَصْحَابِهَا فِي جُمَلٍ تَشْرَحُ نَوْعَ صِنَاعَاتِهِمْ .

3 ـ اِجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ نُعُوتاً دَاخِلَ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :
لَذِيذَةٌ ـ طَرِيَّةٌ ـ الْحُلْوُ

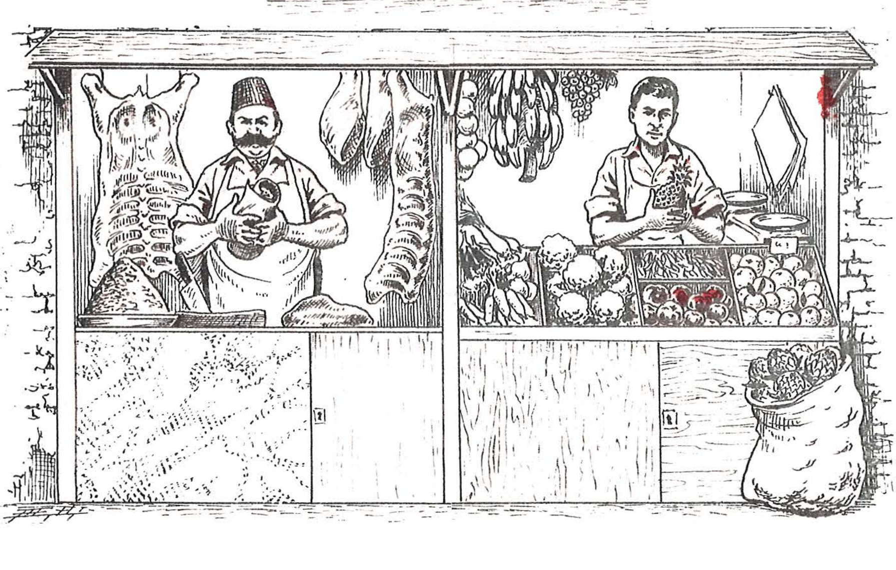
4 ـ فِي أَوَّلِ ـ عَلَى الزَّبُونِ ـ إِلَى ٱلْبَيْتِ ـ مِنَ ٱلْعَجِينِ ـ لِلزَّبَائِنِ . جَمِيعُ ٱلْأَسْمَاءِ مَجْرُورَةٌ بِٱلْحُرُوفِ ٱلَّتِي قَبْلَهَا .

مَا هِيَ بَقِيَّةُ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ ؟

اعرب : يَقْطَعُ ٱلْجَزَّارُ ٱللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ

امْتَنَعَ ٱلْمَرِيضُ عَنِ ٱلْأَكْلِ .





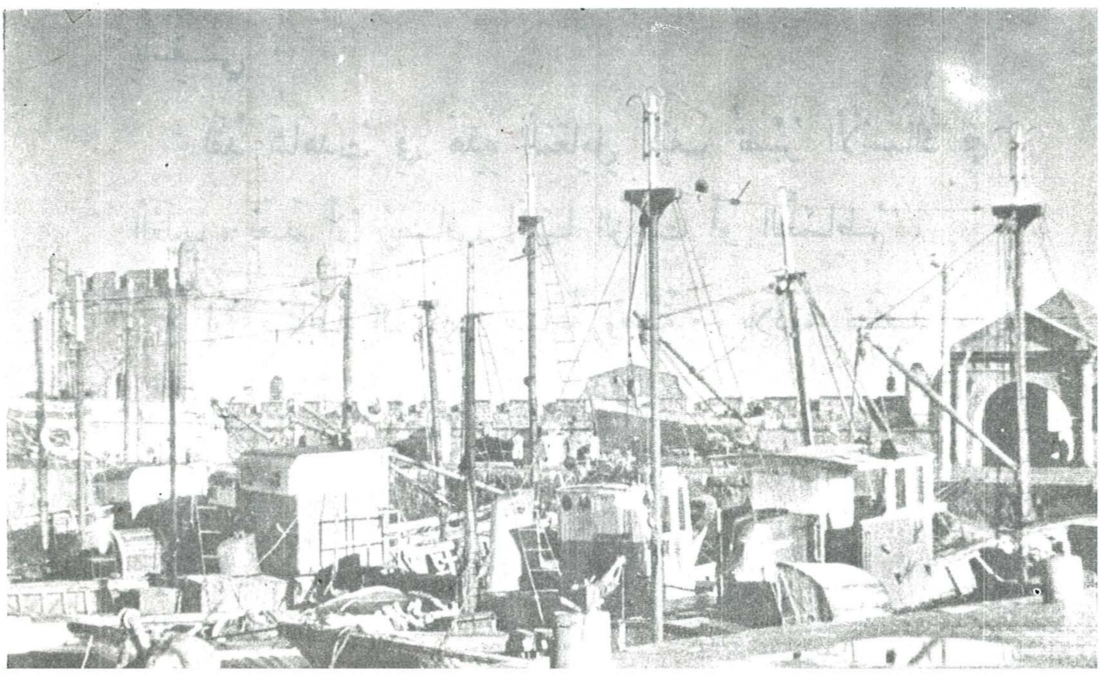
43 - صَيْدُ السَّمَكِ

1 أَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ رَفِيقَانِ فِي قِسْمٍ وَاحِدٍ. وَأَبَوَاهُمَا صَدِيقَانِ وَشَرِيكَانِ فِي تِجَارَةٍ وَاحِدَةٍ.

وَلِكَيْ يُدْخِلَ الْوَالِدَانِ السُّرُورَ عَلَى وَلَدَيْهِمَا، فَاجَآهُمَا بِأَنَّهُمَا سَيَذْهَبَانِ بِهِمَا لِقَضَاءِ أُسْبُوعٍ مِنْ عُطْلَةِ الصَّيْفِ بِمَدِينَةِ أَسَفِي.

2 إِنَّ أَسَفِي مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ تَقَعُ عَلَى الشَّاطِئِ. وَقَدِ اكْتَشَفَ أَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ خِلاَلَ إِقَامَتِهِمَا بِهَا حَقِيقَتَهَا.

إِنَّهَا الْمَدِينَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ الَّتِي تَكْثُرُ بِشَاطِئِهَا الْأَسْمَاكُ، وَخَاصَّةً سَمَكَ السَّرْدِينِ.



3 تَحَدَّثَ إِسْمَاعِيلُ بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْهَا أَمَامَ رُفَقَائِهِ فَقَالَ :

« لَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا وَأَحْمَدُ كَيْفَ يَخْرُجُ الصَّيَّادُونَ كُلَّ صَبَاحٍ عَلَى ظَهْرِ السُّفُنِ وَالْقَوَارِبِ لِصَيْدِ الْأَسْمَاكِ : إِنَّهُمْ يَرْمُونَ فِي عَرْضِ الْبَحْرِ بِشَبَكَاتِهِمُ الْكَبِيرَةِ الْوَاسِعَةِ . وَحِينَ يُحِسُّونَ أَنَّ الْأَسْمَاكَ قَدْ وَقَعَتْ فِي الشَّبَكَةِ ، يَطْوُونَهَا وَيَجْذِبُونَهَا بِقُوَّةٍ ، وَيُفْرِغُونَهَا فِي الْقَوَارِبِ . ثُمَّ يُلْقُونَهَا مَرَّةً وَمَرَّةً حَتَّى يَجْمَعُوا قَدْراً كَبِيراً مِنَ الْأَسْمَاكِ . فَيَعُودُونَ بِهَا لِلْمَدِينَةِ مُبْتَهِجِينَ .

إِنَّ الْأَسْمَاكَ تَصِلُ طَرِيَّةً لِلْمَدِينَةِ ، فَيُبَاعُ بَعْضُهَا فِي السُّوقِ ، أَوْ تُحْمَلُ إِلَى الْمُدُنِ الْأُخْرَى ، أَوْ تُنْقَلُ إِلَى مَعَامِلِ السَّمكِ بِأَسَفِي .

لَقَدْ شَاهَدْتُ فِي هَذِهِ الْمَعَامِلِ كَيْفَ تُصَبَّرُ الْأَسْمَاكُ فِي الْعُلَبِ ، بَعْدَ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا الزَّيْتُ أَوِ الطَّمَاطِمُ .

إِنَّ صِنَاعَةَ السَّرْدِينِ صِنَاعَةٌ وَطَنِيَّةٌ . وَبِلَادُنَا تَسْتَفِيدُ مِنْ تَصْدِيرِهَا لِلْخَارِجِ . »

معاني المفردات :

فَاجَأَهُمَا : أَخْبَرَاهُمَا دُونَ أَنْ يَكُونَا مُنْتَظِرَيْنِ ذَلِكَ.
فَاجَأَ الْمُفَتِّشُ الْمَدْرَسَةَ بِزِيَارَتِهِ.

الْقَوَارِبُ (مفرده قَارِب) : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ.

مُبْتَهِجٌ : مَسْرُورٌ : التَّلَامِيذُ الْمُجْتَهِدُونَ مُبْتَهِجُونَ بِنَتَائِجِهِم.

تُصَبَّرُ : تُحْفَظُ دَاخِلَ الْعُلَبِ.

التَّصْدِيرُ : الإِرْسَالُ لِلْخَارِجِ.

للمحادثة :

1 - بِمَاذَا فَاجَأَ أَبُو اسْمَاعِيلَ وَأَبُو أَحْمَدَ وَلَدَيْهِمَا ؟

2 - أَيْنَ تَقَعُ مَدِينَةُ أَسَفِي ؟

3 - كَيْفَ يَخْرُجُ الصَّيَّادُونَ لِصَيْدِ الأَسْمَاكِ ؟

4 - بِمَاذَا يَصِيدُونَ الأَسْمَاكَ ؟

5 - هَلْ تَعْرِفُ طَرِيقَةً أُخْرَى لِصَيْدِ الأَسْمَاكِ مَا هِيَ ؟

6 - مَاذَا يَفْعَلُ الصَّيَّادُونَ بِالأَسْمَاكِ الَّتِي يَصِيدُونَهَا ؟

7 - مَاذَا يَسْتَفِيدُ الْمَغْرِبُ مِنْ صِنَاعَةِ الأَسْمَاكِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ هَاتِ مُفْرَدَاتِ ٱلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَٱجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

ٱلصَّيَّادُونَ ـ السُّفُنُ ـ ٱلْقَوَارِبُ

الشَّبَكَاتُ ـ ٱلْعُلَبُ

2 ـ امْلأِ ٱلْفَرَاغ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْ هَاتِهِ ٱلنُّعُوتِ :

ٱلْكَبِيرَةُ ـ الطَّرِيُّ ـ كَثِيراً

صَغِيرَةً ـ ٱلْوَاسِعَة ـ ضَخْمَةً

يَصِيدُ الصَّيَّادُ سَمَكاً . . . .

السَّمَكُ ، ، ، لَذِيذٌ

يُصَادُ السَّمَكُ فِي ٱلْبَحْرِ بِالشَّبَكَةِ . . . .

صَادَ الصَّيَّادُ بِالصَّنَّارَةِ سَمَكَةً . . . .

السَّمَكَةُ ، ، ، أَكَلتْ سَمَكَةً . . . .

3 ـ ٱنْقُلِ ٱلقِطْعَةَ وَخُطَّ خَطّاً تَحْتَ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ ٱلْوَارِدَةِ فِيهَا .

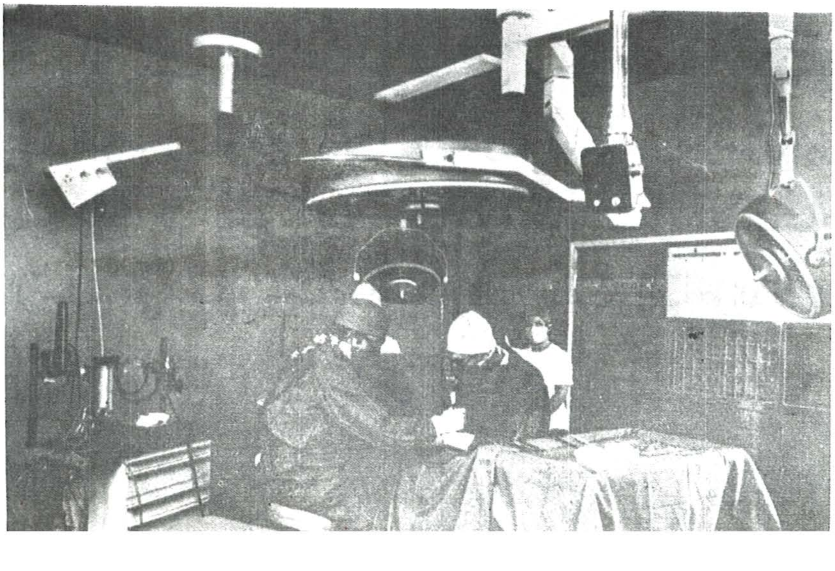
44 - الطَّبِيبُ الحَازِمُ

1 دَقَّ جَرَسُ التِّلِفُونِ صَبَاحَ يَوْمِ الْأَحَدِ فِي بَيْتِ الطَّبِيبِ يُوسُفَ، فَحَمَلَ السَّمَّاعَةَ ثُمَّ قَالَ: «طَيِّبٌ. سَأَحْضُرُ فِي الْحِينِ، دَاخِلَ عَشْرِ دَقَائِقَ». وَلَبِسَ الطَّبِيبُ يُوسُفُ مِعْطَفَهُ. وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ:

«سَأَجْتَهِدُ أَنْ أَكُونَ هُنَا فِي مِيعَادِ الْغَدَاءِ»

2 سَمِعَ أَحْمَدُ ابْنُ الطَّبِيبِ يُوسُفَ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فَتَعَلَّقَ بِوَالِدِهِ قَائِلاً:

«أَلَمْ تَكُنْ وَعَدْتَنِي فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي أَنْ نَقُومَ هَذَا الْيَوْمَ بِرِحْلَةٍ إِلَى الْجَدِيدَةِ؟ هَا أَنْتَ تُوَدِّعُنَا، وَتَشُكُّ فِي أَنْ لاَ تَحْضُرَ حَتَّى لِلْغَدَاءِ.



لَقَدْ تَوَقَّعْتُ هَذَا مُنْذُ دَقَّ جَرَسُ التِّلِفُونِ . إِنَّهُ لاَ يَدُقُّ إِلاَّ لِيُزْعِجَكَ فِي وَقْتِ الطَّعَامِ ، أَوْلِيَقْطَعَ حِكَايَةً جَمِيلَةً تَحْكِيهَا لَنَا ، أَوْ لِيُصْرِفَنَا عَنْ رِحْلَةٍ كُنَّا سَنَقُومُ بِهَا ، كَمَا حَصَلَ لَنَا هَذَا الْيَوْمَ »

3 ابْتَسَمَ الطَّبِيبُ يُوسُفُ وَقَبَّلَ ابْنَهُ قُبْلَةً حَارَّةً . ثُمَّ قَالَ لَهُ وَهُوَ يُغَادِرُ الْبَيْتَ :

« إِنِّي الْآنَ عَلَى مَوْعِدٍ لِإِجْرَاءِ عَمَلِيَّةٍ جِرَاحِيَّةٍ لِشَخْصٍ يُوجَدُ فِي حَالَةِ خَطَرٍ .

وَأَكِلُ لِوَالِدَتِكَ أَنْ تَشْرَحَ لَكَ بَدَلاً عَنِّي وَاجِبَاتِ الطَّبِيبِ . فَلَيْسَ لِي وَقْتُ الْآنَ يَسْمَحُ لِي بِأَنْ أَشْرَحَ لَكَ ذَلِكَ »

4 قَالَتْ أُمُّ أَحْمَدَ لِوَلَدِهَا وَقَدِ احْتَضَنَتْهُ فِي حَنَانٍ :

إِنَّ وَالِدَكَ قَدِ اخْتَارَ مِهْنَةَ الطِّبِّ لِيُعَالِجَ الْمَرْضَى ، وَيُنْقِذَ الْبُؤَسَاءَ ، وَيُدْخِلَ السَّعَادَةَ لِلْبُيُوتِ .

وَإِذَا كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حُرِمْتَ مِنْ رِحْلَةٍ لَذِيذَةٍ ، فَإِنَّ فِي بَيْتِ الْمَرِيضِ أَوْلاَداً رُبَّمَا يَفْقِدُونَ أَبَاهُمْ ، وَيُحْرَمُونَ مِنْ عَطْفِهِ ، إِذَا لَمْ يُبَادِرْ أَبُوكَ بِعِلاَجِهِ . فَهَلْ تُفَضِّلُ الِاسْتِمْتَاعَ بِالرِّحْلَةِ عَلَى هَذِهِ الْمُهِمَّةِ النَّبِيلَةِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا وَالِدُكَ ؟ »

قَالَ أَحْمَدُ : « لاَ . إِنِّي الْآنَ فَهِمْتُ »

معاني المفردات :

تَوَقَّعَ الأَمْرَ : انْتَظَرَهُ ، اعْتَقَدَهُ وَاقِعاً : تَوَقَّعَ الْمُعَلِّمُ زِيَارَةَ الْمُفَتِّشِ .

قُبْلَةً حَارَّةً : فِيهَا عَطْفٌ كَثِيرٌ ، قَوِيَّةٌ .

بَدلاً عَنِّي : عِوَضاً عَنِّي : أَعْطِنِي كِتَابَكَ ، أُعْطِيكَ بَدَلاً عَنْهُ كِتَابِي .

النَّبِيلَةُ : الشَّرِيفَةُ .

للمحادثة :

1 ـ بِمَاذَا وَعَدَ الطَّبِيبُ مَنْ كَلَّمَهُ فِي التِّلِفُون ؟

2 ـ مَاذَا قَالَ الطَّبِيبُ لِزَوْجَتِهِ ؟

3 ـ بِمَاذَا كَانَ وَعَدَ وَلَدَهُ قَبلَ هَذَا ؟

4 ـ إِلَى أَيْنَ ذَهَبَ الطَّبِيبُ يُوسُف ؟

5 ـ هَلْ أَقْتَنَعَ ابْنُ الطَّبِيبِ بِضَرُورَةِ تَوَجُّهِ وَالِدِهِ لِمُهِمَّتِهِ ؟

6 ـ مَنْ أَقْنَعَ ابْنَ الطَّبِيبِ بِهَذَا ؟ وَكَيْفَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَعْمِلْ « أَلَمْ تَكُـنْ » فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ عَلَى نَحْوِ :

أَلَمْ تَكُنْ وَعَدْتَنِي أَنْ نَقُومَ بِرِحْلَةٍ ؟

2 ـ أَدْخِلْ «أَلَمْ» عَلَى فِعْلٍ آخَرَ فِي جُمْلَةٍ .

(مِثَالٌ : أَلَمْ تُنْصِتْ إِلَى ٱلْمُعَلِّمِ ؟)

3 ـ صَرِّفْ هَاتِهِ ٱلْجُمْلَةَ فِي ٱلْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَـةِ وَٱلْجَمْعِ مَعَ ٱلْمُتَكَلِّمِ وَٱلْمُخَاطَبِ وَٱلْمُخَاطَبَةِ وَٱلْغَائِبِ وَٱلْغَائِبَةِ :

« إِنَّنِي ٱلْآنَ أَنْتَبِهُ وَأَفْهَمُ »

4 ـ دَخَلْتَ لِعِيَادَةِ طَبِيبٍ ، فَمَاذَا رَأَيْتَ فِيهَا ؟ اسْتَعِنْ عَلَى ٱلْجَوَابِ بِٱلْعَنَاصِرِ ٱلْآتِيَةِ :

طَاوِلَةٌ ـ أَدْوِيَـةٌ ـ مَكْتَبٌ ـ دَفْتَرُ ٱلْوَصَفَاتِ
مُمَرِّضَةٌ ـ مِقْيَاسُ ٱلْحَرَارَةِ ـ رَادْيُو ـ قُطْنٌ ـ ضَمَّادَةٌ

45 - عَمَّتِي الْعَجُوزُ وَالْقَاضِي

1 عَمَّتِي الْعَجُوزُ امْرَأَةٌ مُسِنَّةٌ. كَانَتْ تَكْنِسُ دَارَهَا يَوْماً فَعَثَرَتْ عَلَى خَمْسِينَ فَرَنْكاً.

قَالَتْ عَمَّتِي الْعَجُوزُ:

« مَاذَا أَشْتَرِي بِهَذِهِ الْفُلُوسِ؟ أَأَشْتَرِي بِهَا أَقْرَاصاً مِنَ الْحَلْوَى؟

وَلَكِنْ لَيْسَ لِي أَضْرَاسٌ أَكْسِرُ بِهَا الْحَلْوَى.

أَمْ أَشْتَرِي بِهَا حُمُّصاً؟ وَلَكِنْ كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَمْضَغَهُ وَلَيْسَ بِفَمِي أَسْنَانٌ. »

2 فَكَّرَتْ عَمَّتِي الْعَجُوزُ طَوِيلاً ثُمَّ قَالَتْ: « الْأَحْسَنُ أَنْ أَشْتَرِيَ بِهَا حَلِيباً أَشْرَبُهُ فِي غَيْرِ صُعُوبَةٍ »



شَرِبَتِ الْعَجُوزُ شَيْئاً مِنَ الْحَلِيبِ ، وَأَبْقَتْ لِحَفِيدِهَا الَّذِي كَانَ بِالْمَدْرَسَةِ حِصَّةً وَضَعَتْهَا فِي كَأْسٍ .

3 رَجَعَ حَفِيدُهَا مِنَ الْمَدْرَسَةِ . فَبَشَّرَتْهُ عَمَّتِي الْعَجُوزُ بِأَنَّهَا تَرَكَتْ لَهُ حَلِيباً فِي الْكَأْسِ . فَفَرِحَ حَفِيدُهَا وَشَكَرَ جَدَّتَهُ . وَلَكِنْ مَا كَانَ أَشَدَّ خَيْبَتَهَا عِنْدَمَا وَجَدَتْ دَاخِلَ الْكَأْسِ ذُبَابَةً مَيِّتَةً ! فَأَخَذَ حَفِيدُهَا يَبْكِي ، إِلَى أَنْ طَمْأَنَتْهُ عَمَّتِي الْعَجُوزُ بِأَنَّهَا سَتَشْكُو الذُّبَابَةَ لِلْقَاضِي .

4 قَصَدَتْ عَمَّتِي الْعَجُوزُ مَحْكَمَةَ الْقَاضِي صُحْبَةَ حَفِيدِهَا . وَأَقَامَتْ دَعْوَى عَلَى الذُّبَابَةِ .

قَالَ الْقَاضِي بَعْدَ أَنِ اسْتَمَعَ إِلَى شَكْوَى الْعَجُوزِ :

« إِنَّنِي أَحْكُمُ عَلَى هَذِهِ الذُّبَابَةِ الظَّالِمَةِ الْحُكْمَ التَّالِيَ :

يُبَاحُ لِعَمَّتِي الْعَجُوزِ أَنْ تَقْتُلَ أَيَّةَ ذُبَابَةٍ تَلْقَاهَا مِنَ الْآنَ انْتِقَاماً مِمَّا فَعَلَتْهُ الذُّبَابَةُ مَعَهَا . »

5 شَكَرَتْ عَمَّتِي الْعَجُوزُ الْقَاضِيَ عَلَى حُكْمِهِ الْعَادِلِ وَهِيَ مُنْحَنِيَةٌ احْتِرَاماً لَهُ . وَعِنْدَمَا رَفَعَتْ رَأْسَهَا ، رَأَتْ ذُبَابَةً عَلَى عِمَامَةِ الْقَاضِي .

فَرَفَعَتِ الْعَجُوزُ فِي الْحِينِ عَصَاهَا . وَنَزَلَتْ بِضَرْبَةٍ قَوِيَّةٍ أَصَابَتْ رَأْسَ الْقَاضِي .

أَمَّا الذُّبَابَةُ فَقَدْ طَارَتْ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ الْعَصَا عَلَى رَأْسِ الْقَاضِي الْمِسْكِينِ .

معاني المفردات :

مُسِنَّةٌ : كَبِيرَةُ السِّنِّ .

تَكْنُسُ : تُزِيلُ الأَوْسَاخَ وَالأَزْبَالَ .

عَثَرَ عَلَى : وَجَدَ : كَانَ مُحَمَّدٌ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فَعَثَرَ عَلَى مِائَةِ فَرَنْكٍ ضَائِعَةٍ .

حَفِيد : ابْنُ الْبِنْتِ، أَوِ ابْنُ الابْنِ .

للمحادثة :

1 ـ لِمَاذَا لَمْ تَشْتَرِ الْعَجُوزُ لاَ حَلْوَى وَلاَ حُمُّصاً ؟

2 ـ مَاذَا وَجَدَتِ الْعَجُوزُ دَاخِلَ الكَأْسِ ؟

3 ـ بِمَ حَكَمَ الْقَاضِي عَلَى الذُّبَابَةِ ؟

4 ـ لِمَاذَا نَزَلَتِ الْعَجُوزُ بِضَرْبَةٍ عَلَى رَأْسِ الْقَاضِي ؟

5 ـ لِمَاذَا لَمْ تُصِبِ الضَّرْبَةُ الذُّبَابَةَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اُذْكُرِ الْمُضَارِعَ لِكُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ مَوْجُودٍ بِالْقِطْعَةِ .

2 ـ صَرِّفِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ مَعَ الْفِعْلَيْنِ الْمَوْجُودَيْنِ بِهَا :

« كُنْتُ أَكْنُسُ الدَّارَ »

3 ـ اِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ وَاذْكُرْ بَعْدَهَا نَعْتاً مُنَاسِباً :

« الْعَجُوزُ ـ الْقَاضِي ـ بِصُعُوبَةٍ ـ انْتِقَامٌ »

4 ـ قَلِّدْ شَكْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

أَأَشْتَرِي أَقْرَاصاً مِنَ الْحُلْوَى أَمْ أَشْتَرِي حِمَّصاً ؟

(مِثَالٌ : أَأَذْهَبُ يَوْمَ الْأَحَدِ إِلَى الشَّاطِئِ أَمْ أَذْهَبُ لِلسِّينِمَا ؟)

46 _ الْحَاكِمُ وَسَارِقُ الْحَمَامِ

1 عُرِفَ أَحَدُ الْحُكَّامِ بِذَكَاءٍ حَادٍّ . كَانَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتَشِفَ بِهِ الْمُجْرِمِينَ بِسُهُولَةٍ . وَكَانَ ذَكَاؤُهُ يُفِيدُهُ فِي إِصْدَارِ أَحْكَامِهِ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ .

2 وَقَعَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فِي الْمَدِينَةِ سَرِقَةُ حَمَامٍ ، كَانَ يُرَبِّيهِ فِي بَيْتِهِ أَحَدُ التُّجَّارِ وَيَبِيعُهُ فِي السُّوقِ .

وَأَمَرَ حَاكِمُ الْمَدِينَةِ الشُّرْطَةَ أَنْ تَجِدَّ فِي الْبَحْثِ عَنْ



سَارِقِ الْحَمَامِ .

3 فَأَلْقَتِ الشُّرْطَةُ الْقَبْضَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَشْبُوهِينَ ، مِمَّنْ سَبَقَ لَهُمُ ارْتِكَابُ جَرِيمَةِ السَّرِقَةِ .

وَأَنْكَرَ جَمِيعُ الْمُعْتَقَلِينَ سَرِقَةَ الْحَمَامِ . فَدَعَاهُمُ الْحَاكِمُ إِلَى مَكْتَبِهِ ، وَلَمْ يُوَجِّهْ لَهُمْ أَيَّ سُؤَالٍ عَنِ الْحَمَامِ ، وَإِنَّمَا

حَدَّقَ بِبَصَرِهِ فِيهِمْ وَاحِداً وَاحِداً . ثُمَّ أَخَذَ يَضْحَكُ حَتَّى أَدْهَشَهُمْ بِضَحِكِهِ . وَأَخِيراً تَوَجَّهَ إِلَى الشُّرْطَةِ قَائِلاً :

« أَلاَ تَرَوْنَ السَّارِقَ بِأَعْيُنِكُمْ ؟ إِنَّهُ يَظْهَرُ وَسَطَ الْجَمَاعَةِ . »

الْتَفَتَ رِجَالُ الشُّرْطَةِ لِيَنْظُرُوا أَيْنَ يُوجَدُ السَّارِقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ . فَقَالَ الْحَاكِمُ : « إِنَّنِي أَرَاهُ بِعَيْنِي . إِنَّ رِيشَ الْحَمَامِ يُوجَدُ عَلَى رَأْسِهِ . »

4 وَفَجْأَةً رَفَعَ أَحَدُ الْمُعْتَقَلِينَ يَدَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، لِيَنْفُضَ عَنْهُ الرِّيشَ ، فَافْتَضَحَ فِي الْحِينِ .

قَالَ لَهُ الْحَاكِمُ : « اعْتَرِفْ أَنَّكَ سَارِقُ الْحَمَامِ أُطْلِقْ سَرَاحَكَ »

قَالَ السَّارِقُ مُنْكَسِراً : « نَعَمْ أَنَا سَارِقُ الْحَمَامِ وَأُعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لاَ أَعُودَ لِلسَّرِقَةِ مُنْذُ الْيَوْمِ »

معاني المفردات :

حَادٌّ : مُتَجَاوِزُ الْحَدِّ : سِكِّينٌ حَادَّةٌ ، ذَكَاءٌ حَادٌّ .

تَجِدُّ : تَجْتَهِدُ .

الْمَشْبُوهُونَ (مُفْرَدُهُ مَشْبُوهٌ) : مَنْ فِيهِ شُبْهَةٌ أَيْ شَكٌّ .

ارْتَكَبَ الْجَرِيمَةَ : قَامَ بِهَا وَفَعَلَهَا .

مُنْكَسِراً : خَائِفاً مُسْتَحِيياً .

لِلمحادثة :

1 ـ لِمَاذَا كَانَ الْحَاكِمُ يَكْتَشِفُ الْمُجْرِمِينَ بِسُهُولَةٍ ؟

2 ـ مَنِ اعتقَلَتِ الشُّرْطَة بَعْدَ سرِقَةِ الْحَمَام ؟

3 ـ بِمَاذَا أجابَ الْمُعْتَقَلُونَ ؟

4 ـ مَاذَا فَعَلَ الْحَاكِمُ حِينَ قُدِّمَ لهُ المعتَقَلُون ؟

5 ـ مَاذَا قَالَ لِلشُّرْطَةِ ؟

6 ـ كَيْفَ فَضَحَ السَّارِقُ نَفْسَهُ ؟

7 ـ لِمَاذَا عَفَا الْحَاكِمُ عَنِ السَّارِقِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَعْمِلِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :
ٱلْحَاكِمُ - الذَّكَاءُ - ٱلْحَمَامُ
ٱلتُّجَّارُ - أُعَاهِدُ - السَّرِقَةُ

2 ـ ابْحَثْ فِي ٱلْقِطْعَةِ عَنِ ٱلْأَفْعَالِ ٱلْمَاضِيَةِ وَصُغْ مِنْهَا ٱلْمُضَارِعَ وَٱلْأَمْرَ .

3 ـ صَرِّفِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ فِي صِيغَةِ ٱلْأَمْرِ :
« افْتَحْ كِتَابَكَ وَاقْرَأْ »

4 ـ وَلِّدْ مِنَ ٱلْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ أَفْعالاً وَٱجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :
السَّرِقَةُ ـ سُهُولة ـ ٱلانْصَاف ـ ارْتِكَاب ـ سُؤَال
أَعْرِبْ : أَمَرَ ٱلْحَاكِمُ الشُّرْطَةَ



47 - فِي الْمَحْكَمَةِ

1 يَعْلَمُ إِدْرِيسُ أَنَّ وَالِدَهُ يَتَعَاطَى مِهْنَةَ الْمُحَامَاةِ ، وَأَنَّهُ يُدَافِعُ أَمَامَ الْمَحَاكِمِ عَنِ الْمُتَّهَمِينَ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ أَنْ رَأَى الْمَحْكَمَةَ ، أَوْشَاهَدَ وَالِدَهُ يُدَافِعُ أَمَامَ الْقُضَاةِ .

وَقَوِيَتْ رَغْبَتُهُ فِي مُشَاهَدَةِ الْمَحْكَمَةِ وَالْحُضُورِفِي إِحْدَى جَلَسَاتِهَا . فَأَرْضَى وَالِدُهُ هَذِهِ الرَّغْبَةَ ، وَصَحِبَهُ مَعَهُ مَرَّةً إِلَى الْمَحْكَمَةِ

2 أَدْخَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى قَاعَةِ الْحُكْمِ ، حَيْثُ أَخَذَ مَكَانَهُ فَوْقَ الْمَقْعَدِ الْخَشَبِيِّ بَيْنَ الْمُتَفَرِّجِينَ .

وَغَابَ عَنْهُ وَالِدُهُ مُدَّةً . ثُمَّ رَجَعَ مُرْتَدِيًا بِذْلَةً سَوْدَاءَ . إِنَّهَا بِذْلَةُ الْمُحَامِينَ يَلْبَسُونَهَا عِنْدَ الدِّفَاعِ .

لَاحَظَ إِدْرِيسُ أَنَّهُ أُعِدَّ لِلشُّهُودِ مَكَانٌ خَاصٌ بِهِمْ فِي

قَاعَةِ الْحُكْمِ ، وَأَنَّ مِنبَرَ الْمَحْكَمَةِ لاَ يَزَالُ فَارِغاً . وَبَعْدَ قَلِيلٍ . رَأى إِدْرِيسُ أَنَّ الْبَابَ الْقَرِيبَ مِنْ مِنْبَرِ الْمَحْكَمَةِ يُفْتَحُ . وَسَمِعَ صَوْتاً مُرْتَفِعاً يُعْلِنُ : الْمَحْكَمَةُ . فَوَقَفَ الْجَمِيعُ احْتِرَاماً لِلْقُضَاةِ وَوَقَفَ إِدْرِيسُ بِدَوْرِهِ .

3 جَلَسَ فِي الْوَسَطِ رَئِيسُ الْمَحْكَمَةِ مُحَاطاً بِقَاضِيَيْنِ . وَكَانَ الثَّلاَثَةُ يَلْبَسُونَ بِذْلَةً وَاسِعَةً سَوْدَاءَ . وَرَأى شَخْصاً رَابِعاً يَجْلِسُ بَعِيداً عَنِ الأَعْضَاءِ الثَّلاَثَةِ . وَيَلْبَسُ هُوَ أَيْضاً بِذْلَةً سَوْدَاءَ إِنَّهُ النَّائِبُ الْعَامُّ .

وَنُودِيَ عَلَى الْمُتَّهَمِ فَوَقَفَ فِي قَفَصِ الاتِّهَامِ . وَبَعْدَ أَنْ سَأَلَتْهُ الْمَحْكَمَةُ عَنِ اسْمِهِ وَعُنْوانِهِ وَتَارِيخِ مِيلاَدِهِ ،تُلِيَ صَكُّ الاتِّهَامِ وَالمتَّهَمُ وَالْحَاضِرُونَ يُنْصِتُونَ ، وَكَاتِبُ الْجَلْسَةِ يُسَجِّلُ جَمِيعَ مَا يُقَالُ .

4 تَابَعَتِ الْمَحْكَمَةُ أَعْمَالَهَا ، حَتَّى جَاءَ دَوْرُ الدِّفَاعِ . فَتَقَدَّمَ وَالِدُ إِدْرِيسَ لِيُدَافِعَ عَنِ الْمُتَّهَمِ .

كَانَ إِدْرِيسُ يَعْتَقِدُ أَنَّ الْمُتَّهَمَ قَدِ ارْتَكَبَ حَقّاً الْجَرِيمَةَ الَّتِي يُتَّهَمُ بِهَا . فَمَا سَمِعَهُ فِي صَكِّ الاتِّهَامِ وَمَا ذَكَرَهُ النَّائِبُ الْعَامُّ يُؤَكِّدُ ذَلِكَ . وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا سَمِعَ دِفَاعَ وَالِدِهِ تَغَيَّرَ رَأْيُهُ فِي الْمُتَّهَمِ . وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ بَرِيءٌ .

فَسُرَّ لِكَلاَمِ وَالِدِهِ ، وَتَمَنَّى أَنْ تَحْكُمَ الْمَحْكَمَةُ بِإِطْلاَقِ سَرَاحِ الْمُتَّهَمِ .

5 بَعْدَ مُدَّةٍ مِنْ تَوَقُّفِ الْمَحْكَمَةِ عَنِ الْعَمَلِ ، ذَهَبَ خِلاَلَهَا الْقُضَاةُ لِلتَّشَاوُرِ ، عَادُوا فَأَعْلَنُوا أَنَّ الْمُتَّهَمَ بَرِيءٌ . فَرِحَ إِدْرِيسُ وَازْدَادَ مُنْذُ هَذَا الْيَوْمِ حُبّاً لِوَالِدِهِ .

معاني المفردات :

رَافَعَ الْمُحَامِي : نطَقَ بِالدِّفَاعِ ، دَافَعَ مُبَيِّناً الْحُجَّةَ .

مُرْتَدِياً : لاَبِساً .

النَّائِبُ الْعَامُّ : عُضْوٌ فِي الْمَحْكَمَةِ يَقُومُ بِدَوْرِ الاِتِّهَامِ ، وَيَكُونُ ضِدَّ الْمُتَّهَمِ عَلَى عَكْسِ الْمُحَامِي .

بَرِيءٌ : لَمْ يَرْتَكِبْ جَرِيمَةً (عَكْسَ مُجْرِمٍ) .

التَّشَاوُرُ : تَبَادُلُ الرَّأْيِ .

للمحادثة :

1 – مَا هِيَ مِهْنَةُ وَالِدِ إِدْرِيس ؟

2 – فِيمَاذَا كَانَ يَرْغَبُ إِدْرِيس ؟

3 – أَيْنَ جَلَسَ إِدْرِيسُ فِي قَاعَةِ الْحُكْمِ ؟

4 – مَاذَا كَانَ يَلْبَسُ وَالِدُ إِدْرِيس ؟

5 – مَتَى وَقَفَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَحْكَمَةِ ؟

6 – عَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَتِ الْمَحْكَمَةُ الْمُتَّهَمَ ؟

7 – مَتَى بَرَّأَتِ الْمَحْكَمَةُ الْمُتَّهَم ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 – كَوِّنْ جُمَلاً اِسْمِيَّةً مَبْدُوءَةً بِهَاتِهِ ٱلْكَلِمَاتِ :
ٱلْمُحَامِي – ٱلْمَحْكَمَةُ – ٱلْمُتَّهَمُ

2 – أَدْخِلْ «إِنَّ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى ٱلْجُمَلِ ٱلْإِسْمِيَّةِ السَّابِقَةِ وَٱشْكُلِ ٱلآخِرَ .

3 – أَدْخِلْ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى «كَانَ» أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا وَٱشْكُلِ ٱلْآخِرَ .

4 – خَاطِبْ بِٱلْعِبَارَةِ ٱلْآتِيَةِ ٱلْمُفْرَدَةَ ٱلْمُؤَنَّثَةَ وَٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِمَا :
« اسْتَمِعْ لِلنَّصِيحَةِ وَٱعْمَلْ بِهَا »

5 – تَكَلَّمْ عَنِ ٱلْمُحَامِي فِي جُمَلٍ قَصِيرَةٍ لَا تَتَجَاوَزُ عَشَرَةَ أَسْطُرٍ مُسْتَعِيناً بِمَا يَلِي :
مِهْنَةُ ٱلْمُحَامَاةِ مِهْنَةٌ شَرِيفَةٌ – الدِّفَاعُ عَنِ ٱلْمَظْلُومِ تَبْرِئَةُ ٱلْمُتَّهَمِ – مُسَاعَدَةُ ٱلْحُكَّامِ عَلَى إِصْدَارِ حُكْمٍ عَادِلٍ – يَدْرُسُ ٱلْمُحَامِي مِلَفَّ ٱلدَّعْوَى – يَرُدُّ عَلَى كَلَامِ ٱلنَّائِبِ ٱلعَامِّ – يَرْبَحُ ٱلْمُحَامِي ٱلدَّعْوَى ٱلْمُحَامَاةُ ضَرُورِيَّةٌ .

6 – قَلِّدْ هٰذَا ٱلتَّرْكِيبَ :
أَدْخَلَهُ وَالِدُهُ إِلَى قَاعَةِ ٱلْحُكْمِ حَيْثُ جَلَسَ بَيْنَ ٱلْمُتَفَرِّجِينَ .
(مِثَالٌ : ذَهَبَ وَالِدِي إِلَى ٱلسُّوقِ حَيْثُ اشْتَرَى مَا يَلْزَمُهُ)

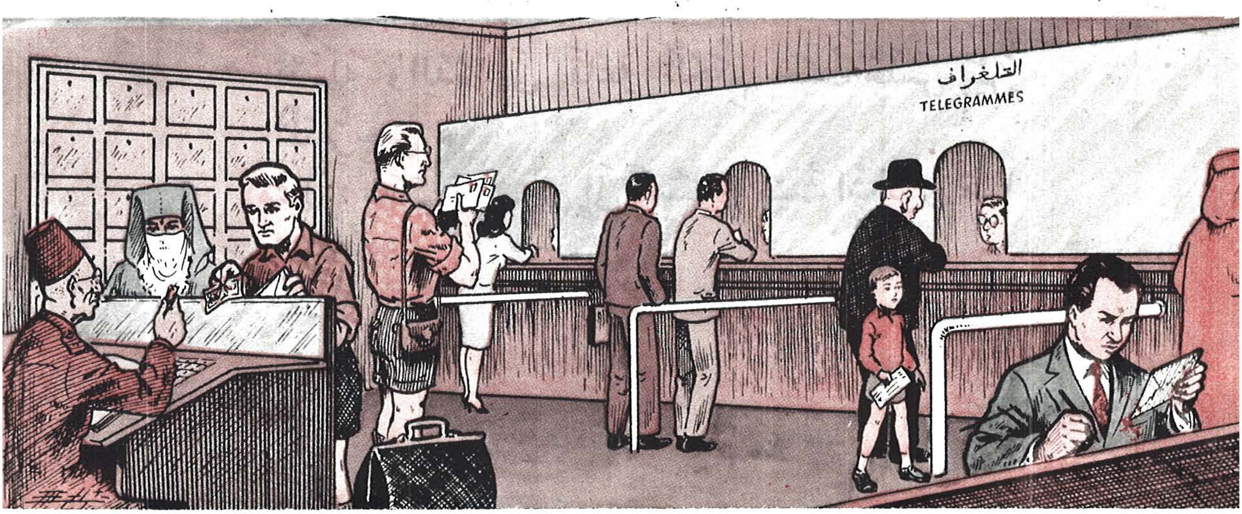
48 ـ فِي مَرْكَزِ الْبَرِيدِ

1 لَمْ يَكُنْ إِدْرِيسُ يَعْرِفُ مَرْكَزَ الْبَرِيدِ . كَانَ يَمُرُّ بِقُرْبِهِ مِرَاراً ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ إِلَيْهِ قَطُّ .

اغْتَنَمَ عُطْلَةَ الْمَدْرَسَةِ ، فَرَافَقَ وَالِدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَرْكَزِ الْبَرِيدِ .

2 وَجَدَ بِدَاخِلِ الْمَرْكَزِ مُوَظَّفِينَ مُوزَّعِينَ عَلَى أَقْسَامٍ ، أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شُبَّاكٌ كُتِبَ عَلَيْهِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ الْمُوَظَّفُ مِنَ الْأَشْغَالِ .

فِي الْبَرِيدِ قِسْمٌ لِلاِسْتِخْبَارَاتِ : تَسْأَلُ مُوَظَّفَهُ عَنْ كُلِّ مَا يُهِمُّكَ مِنْ اشْغَالِ الْبَرِيدِ فَيَدُلُّكَ عَلَى مَا تُرِيدُ . وَفِيهِ قِسْمٌ لِبَيْعِ الطَّوَابِعِ الْبَرِيدِيَّةِ ، وَآخَرُ لِلرَّسَائِلِ الْمَضْمُونَةِ ، وَقِسْمٌ لِلْبَرْقِيَّاتِ ، وَقِسْمٌ لِلْحَوَالاَتِ الْبَرِيدِيَّةِ .



3 وَقَفَ إِدْرِيسُ يَنْظُرُ إِلَى رُوَّادِ مَرْكَزِ الْبَرِيدِ ، وَهُمْ يُلْقُونَ بِرَسَائِلِهِمْ فِي صَنَادِيقِ الْبَرِيدِ ، بَعْدَ أَنْ يَضَعُوا عَلَى غِلاَفَاتِهَا الطَّوَابِعَ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ .

لاَحَظَ إِدْرِيسُ أَنَّ هُنَاكَ صُنْدُوقاً تُوضَعُ فِيهِ الرَّسَائِلُ الَّتِي تُوَزَّعُ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ ، وَصُنْدُوقاً لِلرَّسَائِلِ الَّتِي تُبْعَثُ لِلْخَارِجِ ، وَآخَرَ لِلْمُرَاسَلاَتِ الَّتِي تُوَجَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْجَوِّ ، أَيْ بِوَاسِطَةِ الطَّيَّارَاتِ .

4 اسْتَوْضَحَ إِدْرِيسُ وَالِدَهُ عَنْ طَرِيقَةِ وُصُولِ الرَّسَائِلِ إِلَى أَصْحَابِهَا . وَسَأَلَهُ كَيْفَ يُمْكِنُ لِتِلْكَ الرَّسَائِلِ أَنْ تَتَوَجَّهَ إِلَى الْجِهَاتِ الْمُرْسَلَةِ لَهَا ، دُونَ أَنْ تَضِيعَ فِي الطَّرِيقِ ، بَعْدَ أَنْ يُلْقِيَهَا مُرْسِلُوهَا فِي تِلْكَ الصَّنَادِقِ .

أَجَابَ وَالِدُهُ : إِنَّ سَاعِيَ الْبَرِيدِ مُوَظَّفٌ حَازِمٌ أَمِينٌ . إِنَّهُ يَفْتَحُ الصُّنْدُوقَ فِي آخِرِ النَّهَارِ ، وَيَجْمَعُ مَا بِهِ مِنْ رَسَائِلَ ، فَيَخْتِمُهَا بِطَابَعِ مَرْكَزِ الْبَرِيدِ . ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْقِطَارِ أَوْ إِلَى السَّيَّارَاتِ الْكُبْرَى . وَيَحْمِلُ الْبَرِيدَ الْجَوِّيَ إِلَى الطَّيَّارَاتِ . وَبِهَذِهِ الْوَسَائِلِ تَنْتَقِلُ الرَّسَائِلُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى

أُخْرَى ، حَيْثُ تُسَلَّمُ لِمَرْكَزِ الْبَرِيدِ مِنْ جَدِيدٍ ، وَتُخْتَمُ بِطَابَعِهِ . ثُمَّ يَنْقُلُهَا سَاعِي الْبَرِيدِ إِلَى أَصْحَابِهَا ، حَسْبَ الْعَنَاوِينِ الْمَوْجُودَةِ فَوْقَ غِلَافِهَا . »

معاني المفردات :

اغْتَنَمَ : اسْتَفَادَ ، اسْتَغَلَّ ، لَمْ يُضَيِّعْ : اغْتَنِمْ صِغَرَكَ قَبْلَ كِبَرِكَ ، فَادْرُسْ جَيِّداً .

اسْتَوْضَحَ : طَلَبَ التَّوْضِيحَ : حِينَمَا لَا يَفْهَمُ التَّلَامِيذُ كَلَامَ الْمُعَلِّمِ يَسْتَوْضِحُونَ .

حَازِمٌ : ذُو حَزْمٍ أَيْ جِدٍّ .

تُخْتَمُ : تُطْبَعُ بِطَابَعٍ .

للمحادثة :

1 ـ فِي أَيِّ وَقْتٍ ذَهَبَ ادْرِيسُ لِمَرْكَزِ الْبَرِيدِ ؟
2 ـ مَعَ مَنْ ذَهَبَ ؟
3 ـ عَدِّدْ بَعْضَ أَقْسَامِ الْبَرِيدِ ؟
4 ـ مَاذَا يُوضَعُ عَلَى غِلَافِ الرِّسَالَةِ قَبْلَ وَضْعِهَا فِي الصُّنْدُوقِ ؟
5 ـ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ تُبْعَثُ الرَّسَائِلُ لِلْجِهَاتِ الْبَعِيدَةِ ؟
6 ـ مَا السَّبَبُ فِي كَوْنِ الرَّسَائِلِ لَا تَضِيعُ فِي الطَّرِيقِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ بَعْدَ قِرَاءَةِ ٱلْفَقْرَةِ ٱلرَّابِعَةِ مِرَاراً ، ٱكْتُبْهَا مُلَخَّصَةً فِيمَا لَا يَتَجَاوَزُ خَمْسَةَ أَسْطُرٍ .

2 ـ صَرِّفِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلْآتِيَةَ مَعَ ٱلْمُفْرَدِ وَٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْعِ فِي ٱلْحَالَاتِ ٱلْخَمْسِ :

فَتَحَ ـ تَعَلَّمَ ـ نَقَلَ

3 ـ صَرِّفِ ٱلْأَفْعَالَ ٱلْآتِيَةَ فِي ٱلْمَاضِي وَٱلْمُضَارِعِ وَٱلْأَمْرِ :

يَسْتَعْمِلُ ـ يَبْتَدِىءُ ـ تَقْرُبُ

4 ـ إِنَّ سَاعِيَ ٱلْبَرِيدِ مُوَظَّفٌ حَازِمٌ . وصف موظف بِأَنَّهُ حَازِمٌ . فَحَازِمٌ نَعْتٌ . أَدْخِلْ « كَانَ » وَأَخَوَاتِهَا بَدَلَ «إِنَّ» وَلَاحِظِ التَّغْيِيرَ فِي ٱلنَّعْتِ .

5 ـ إِيتِ بِنُعُوتٍ مُنَاسِبَةٍ لِهَـٰذِهِ ٱلْكَلِمَاتِ وَٱسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ .

شُبَّاكٌ ـ صُنْدُوقٌ ـ رَسَائِلُ

بَرِيدٌ ـ طَوَابِعُ ـ حَوَالَاتٌ



49 _ آلَةُ التِّلِيفُونِ

❶ فِي مَكْتَبِ وَالِدِي آلَةُ التِّلِفُونِ يَسْتَعْمِلُهَا لِلْحَدِيثِ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ وَخَارِجَهَا .

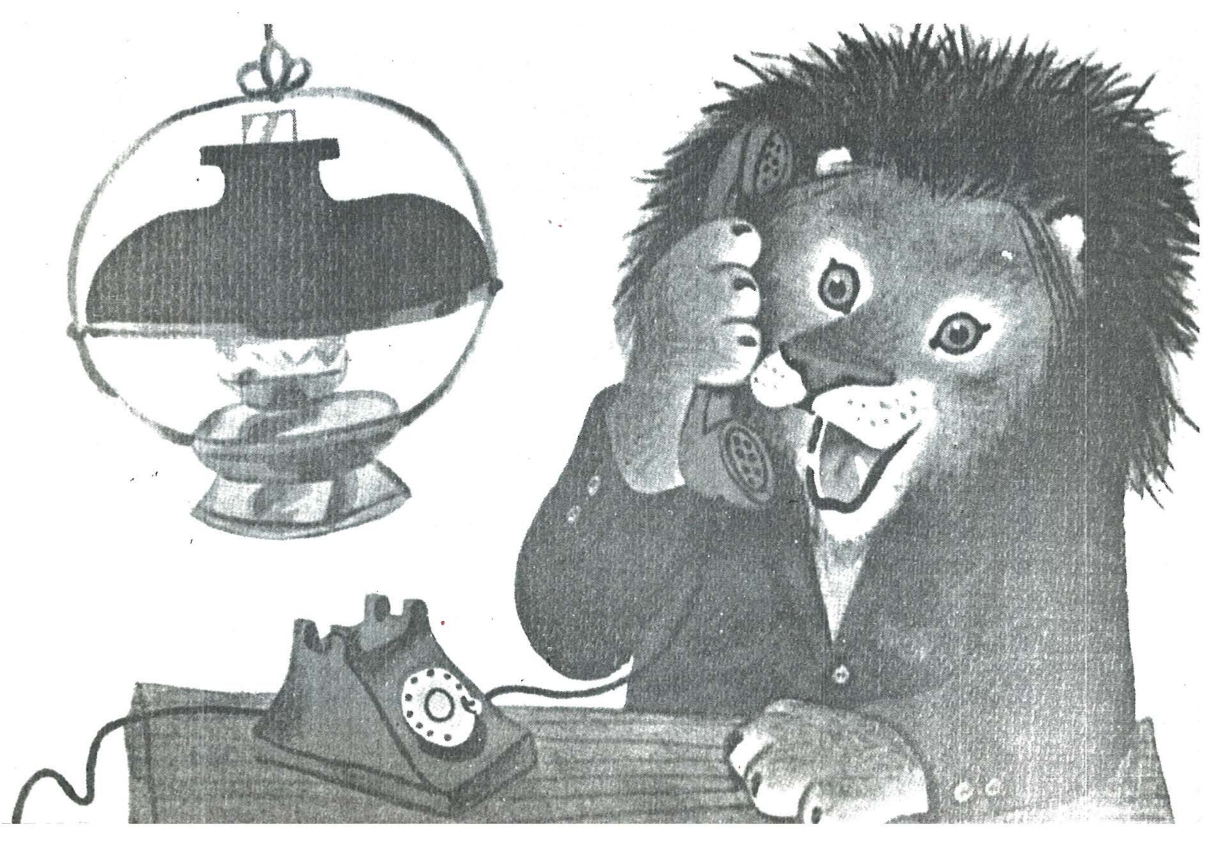
يُوجَدُ عَلَى الْآلَةِ الْأَرْقَامُ مُتَسَلْسِلَةً . تَبْتَدِئُ مِنَ الْيَمِينِ بِوَاحِدٍ ، وَتَنْتَهِي بِتِسْعَةٍ . أَمَّا الرَّقْمُ الْأَخِيرُ بَعْدَ التِّسْعَةِ فَهُوَ الصِّفْرُ .

❷ عِنْدَمَا يُرِيدُ وَالِدِي أَنْ يَتَخَابَرَ مَعَ رَقْمٍ تِلِفُونِيٍّ آخَرَ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ يَرْفَعُ السَّمَّاعَةَ . ثُمَّ يُدْخِلُ سَبَّابَتَهُ صَوْبَ الرَّقْمِ ، وَيَتْبَعُهُ بِالرَّقْمِ التَّالِي حَتَّى يَتَأَلَّفَ الرَّقْمُ الْمَطْلُوبُ وَيَكْمُلَ .

يَسْمَعُ وَالِدِي فِي الْحِينِ رَنِينَ الْجَرَسِ . إِنَّهُ يُعْلِمُ بِرَنِينِهِ صَاحِبَ الرَّقْمِ الْمَطْلُوبِ . فَإِذَا رَفَعَ هَذَا سَمَّاعَتَهُ نَادَى وَالِدِي : أَلُو أَلُو . وَأَجَابَهُ مُحَدِّثُهُ : أَلُو أَلُو . وَتَبْتَدِئُ الْمُكَالَمَةُ التِّلِفُونِيَّةُ بَيْنَهُمَا .

3 أمّا إذا كانَ والدي يُريدُ الاتِّصالَ برَقْمٍ تِلفُونيٍّ خارجيٍّ، فإنّهُ يتّصلُ بقسْمِ المُخابَراتِ التِّلفُونيَّةِ الخارجيَّةِ بالْبريد، ورَقْمُهُ عشرَةٌ. ويُخْبِرُهُ أبي برَقْمِ تِلفُونِهِ أوَّلاً، ثُمَّ يطْلُبُ منْهُ الرَّقْمَ الَّذي يُريدُهُ. تُسجِّلُ عامِلَةُ التِّلفُونِ الرَّقْمَ الطَّالِبَ والرَّقْمَ المطْلُوبَ. ثُمَّ تطْلُبُ مِنْ والِدي أنْ يَضَعَ السَّمَّاعَةَ ويَنْتَظِرَ قليلاً.

ثُمَّ يدُقُّ الْجَرَسُ في مَكْتَبِ والِدي فيرْفَعُ السَّمَّاعَةَ. وتُوصِلُهُ عامِلَةُ التِّلفُونِ بالرَّقْمِ المطْلُوبِ. فتبْتَدِئُ الْمُكالَمَةُ التِّلفُونيَّة.



4 عَلَّمَنِي أَبِي كَيْفَ أَطْلُبُ الْأَرْقَامَ التِّلِفُونِيَّةَ الدَّاخِلِيَّةَ. وَتَعَلَّمْتُ كَيْفَ أَطْلُبُ الْأَرْقَامَ الْخَارِجِيَّةَ بِوَاسِطَةِ عَامِلَةِ التِّلِفُونِ.

آلَةُ التِّلِفُونِ ضَرُورِيَّةٌ، تُسَهِّلُ الْمُوَاصَلاَتِ دَاخِلَ الْبَلَدِ، وَبَيْنَ بَلْدَةٍ وَأُخْرَى، وَتُقَرِّبُ بَيْنَ قُطْرٍ وَآخَرَ.

معاني المفردات:

رَنِينٌ : صَوْتٌ لَهُ نَغْمَةٌ.

تُسَجِّلُ : تَكْتُبُ فِي كِتَابٍ : يُسَجِّلُ الْمُدِيرُ أَسْمَاءَ التَّلاَمِيذِ فِي أَوَّلِ كُلِّ سَنَةٍ.

ضَرُورِيَّةٌ : لاَبُدَّ مِنْهَا، لاَيُسْتَغْنَى عَنْهَا : الْأَكْلُ وَالشَّرَابُ وَالْهَوَاءُ ضَرُورِيَّةٌ لِلْإِنْسَانِ.

للمحادثة:

1 – هَلْ تُسْتَعْمَلُ آلَةُ التِّلِيفُونِ لِلْمُكَالَمَةِ دَاخِلَ الْمَدِينَةِ أَمْ خَارِجَهَا؟

2 – كَيْفَ تَتَسَلْسَلُ الْأَرْقَامُ فَوْقَ الآلَةِ؟

3 – كَيْفَ تَحْصُلُ عَلَى الْمُكَالَمَةِ مَعَ رَقْمٍ تِلِفُونِي خَارِجِي؟

4 – مَا هُوَ رَقْمُ التلفون البَرِيدي لِلْمُكَالَمَاتِ الخَارِجِيَّةِ؟

5 – لِمَاذَا كَانَتْ آلَةُ التلفون ضَرُورِيَّةً؟

6 – هَلْ تَعْرِفُ آلَةً ضَرُورِيَّةً كَالتِّلِفُونِ؟ مَا هِيَ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 - اِمْلَأْ فَرَاغَ ٱلْجُمَلِ ٱلتَّالِيَةِ بِٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمُنَاسِبَةِ :

عَلَى آلَةِ ٱلتِّلِيفُونِ أَرْقَامٌ تَبْتَدِئُ بِـ . . . . وَتَنْتَهِي بِـ . . . . ، أَمَّا ٱلرَّقْمُ ٱلْأَخِيرُ بَعْدَ ٱلتِّسْعَةِ فَهُوَ . . . . يَسْمَعُ وَالِدِي رَنِينَ . . . . ، يَرْفَعُ وَالِـدِي . . . . ثُمَّ يُدْخِلُ . . . . صَوْبَ الرَّقْمِ، آلَةُ التِّلِيفُونِ . . . . تُسَهِّلُ . . . . دَاخِلَ البَلَدِ

2 - صَرِّفِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ مَعَ ٱلزَّمَنِ ٱلْمَاضِي :

رَفَعْتُ ٱلسَّمَّاعَةَ وَتَكَلَّمْتُ

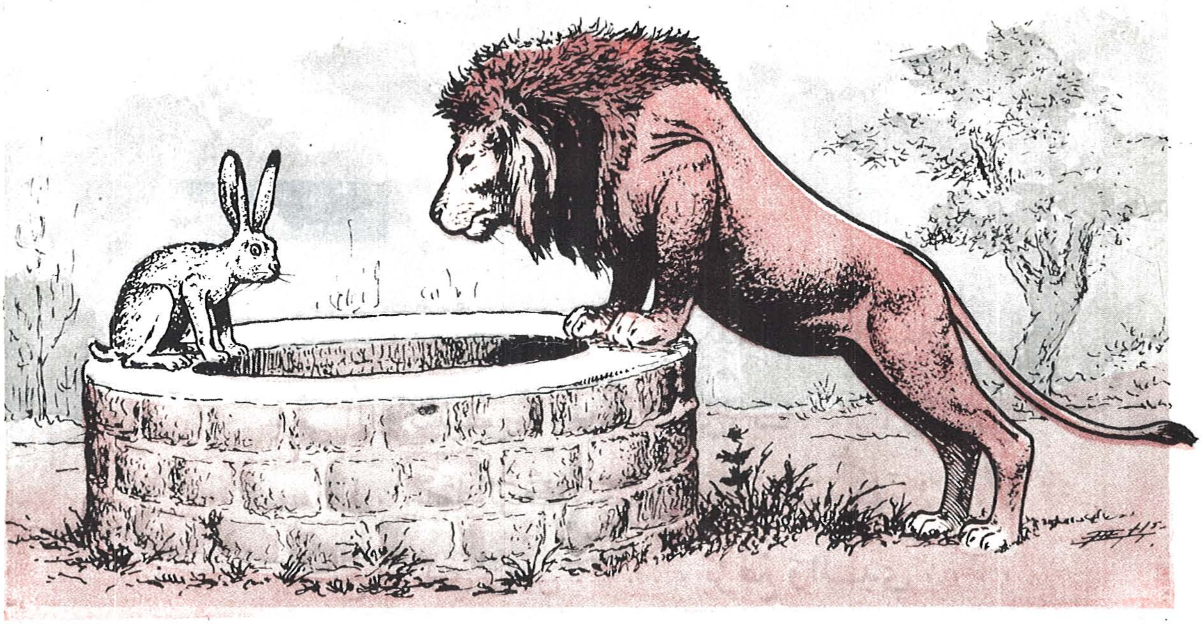
3 - خُطَّ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُهَا ، وَٱسْتَعْمِلْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

مِثَالٌ: (سَبَّابَةٌ) يُحَرِّكُ ٱلْمُصَلِّي سَبَّابَتَهُ عِنْدَ التَّشَهُّدِ

4 - قَلِّدْ هَذَا ٱلتَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

أَمَّا إِذَا كَانَ وَالِدِي يُرِيدُ ٱلْإِتِّصَالَ بِٱلْخَارِجِ ، فَإِنَّهُ يَتَّصِلُ بِقِسْمِ ٱلْمُخَابَرَاتِ ٱلْخَارِجِيَّةِ .

(مثال : إِذَا تَكَاسَلْتَ فَسَتَسْقُطُ فِي ٱلْاِمْتِحَانِ ، أَمَّا إِذَا ٱجْتَهَدْتَ فَإِنَّكَ سَتَنْجَحُ) .



50 - أَسَدٌ يَمُوتُ بِحِيلَةِ أَرْنَبٍ

1 يُحْكَى أَنَّ أَسَداً كَانَ يُقِيمُ فِي أَجَمَةٍ كَبِيرَةٍ ، تَتَفَجَّرُ بِقُرْبِهَا مِيَاهٌ غَزِيرَةٌ ، يَنْبُتُ بِسَبَبِهَا نَبَاتٌ خِصْبٌ .

وَكَانَ يَسْكُنُ بِقُرْبِ الْأَجَمَةِ حَيَوَانَاتٌ وَحْشِيَّةٌ أُخْرَى . غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ دَائِماً تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ الْأَسَدِ ، فَلَا تَنْتَفِعُ بِمَا بِقُرْبِ الْأَجَمَةِ مِنْ مِيَاهٍ وَنَبَاتٍ .

2 ذَهَبَتِ الْحَيَوَانَاتُ عِنْدَ الْأَسَدِ وَقَالَتْ لَهُ :

« إِنَّكَ لَا تَحْصُلُ عَلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ ، حَيْثُ تَنْتَقِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ أَجَمَتِكَ ، وَتَذْهَبُ فِي طَلَبِ الْقُوتِ . فَمَا رَأْيُكَ فِي أَنْ تُلَازِمَ بَيْتَكَ ، وَتُكَلِّفَنَا نَحْنُ بِالْبَحْثِ عَنْ طَعَامٍ ، نُقَدِّمُهُ لَكَ فِي مِيعَادٍ مُحَدَّدٍ مِنْ كُلِّ يَوْمٍ ؟ »

سُرَّ الْأَسَدُ لِهَذَا الاِقْتِرَاحِ وَقَبِلَهُ. وَانْصَرَفَتِ الْحَيَوَانَاتُ لِتَتَّفِقَ عَلَى مَا تُطْعِمُ بِهِ الْأَسَدَ فِي نِهَايَةِ الْيَوْمِ.

3 وَقَعَ اخْتِيَارُ الْحَيَوَانَاتِ عَلَى أَرْنَبٍ. غَيْرَ أَنَّ الْأَرْنَبَ قَالَتْ لِلْحَيَوَانَاتِ: «إِذَا وَافَقْتُمْ عَلَى رَأْيِي فَإِنِّي سَأُرِيحُكُمْ مِنْ هَذَا الْأَسَدِ»

أَجَابَتِ الْحَيَوَانَاتُ: «نَحْنُ مُتَّفِقُونَ إِذَا عَرَفْتِ كَيْفَ تُرِيحِينَنَا مِنْهُ»

4 أَخَذَتِ الْأَرْنَبُ طَرِيقَهَا إِلَى أَجَمَةِ الْأَسَدِ، وَهِيَ تَمْشِي بِبُطْءٍ شَدِيدٍ.

وَوَصَلَتْ إِلَى بَابِ الْأَجَمَةِ مُتَأَخِّرَةً جِدّاً. فَقَابَلَهَا الْأَسَدُ بِزَئِيرٍ مُرْعِبٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟» رَدَّتِ الْأَرْنَبُ:

«أَنَا يَا سَيِّدِي مَبْعُوثَةُ الْحَيَوَانَاتِ إِلَيْكَ. لَقَدْ كُنْتُ قَادِمَةً عِنْدَكَ بِأَرْنَبٍ سَمِينَةٍ أَعَدَّتْهَا الْحَيَوَانَاتُ لِطَعَامِكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنْ اعْتَرَضَنِي فِي طَرِيقِي أَسَدٌ وَأَخَذَ مِنِّي الْأَرْنَبَ، مُدَّعِياً أَنَّهُ مَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَحِينَ ذَكَرْتُكَ لَهُ أَخَذَ يَشْتُمُكَ وَيَسُبُّكَ.»

قَالَ الْأَسَدُ وَهُوَ غَضْبَانٌ :

« دُلِّينِي عَلَى مَكَانِهِ . وَسَتَرَيْنَ مَا أَنَا فَاعِلٌ بِهِ »

5 أَخذَتِ الْأَرْنَبُ الْأَسَدَ إِلَى حُفرَةٍ عَمِيقَةٍ مَمْلُوَّةٍ مَاءً . وَأَطَلَّتْ عَلَيْهَا هِيَ وَالْأَسَدُ ، فَأَرَتْهُ صُورَتَهُمَا فِي الْمَاءِ قَائِلَةً لَهُ :

« أُنظُرْ يَاسَيِّدِي . إِنَّهُ هُنَا بِرُفْقَةِ الْأَرْنَبِ . »

وَلَمْ يَشُكَّ الْأَسَدُ فِي قَوْلِ الْأَرْنَبِ حِينَ رَأَى مِنْ خِلَالِ الْمَاءِ صُورَةَ أَسَدٍ وَأَرْنَبٍ فِي قَعْرِ الْحُفْرَةِ .

فَارْتَمَى فِي الْحُفْرَةِ لِيَفْتَرِسَ صُورَتَهُ فَغَرِقَ ، وَأَسْرَعَتِ الْأَرْنَبُ إِلَى الْحَيَوَانَاتِ لِتُبَشِّرَهَا بِالنَّبَإِ السَّعِيدِ .

معاني المفردات :

غَزِيرَةٌ : تَجْرِي بِكَثْرَةٍ : سَقَطَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ مَطَرٌ غَزِيرٌ .

بُطْءٌ : دُونَ سُرْعَةٍ : يَسِيرُ الْقِطَارُ بِبُطْءٍ حِينَ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَحَطَّةِ .

زَئِيرٌ : صَوْتُ الْأَسَدِ .

مَرْعُوبٌ : بِسَبَبِ الرُّعْبِ أَيِ الْخَوْفِ .

للمحادثة:

احكِ القِصَّةَ بِاخْتِصَارٍ بَعْدَ أَنْ تُعِيدَ قِرَاءَتَهَا مِرَاراً .

تمارين شفوية وكتابية:

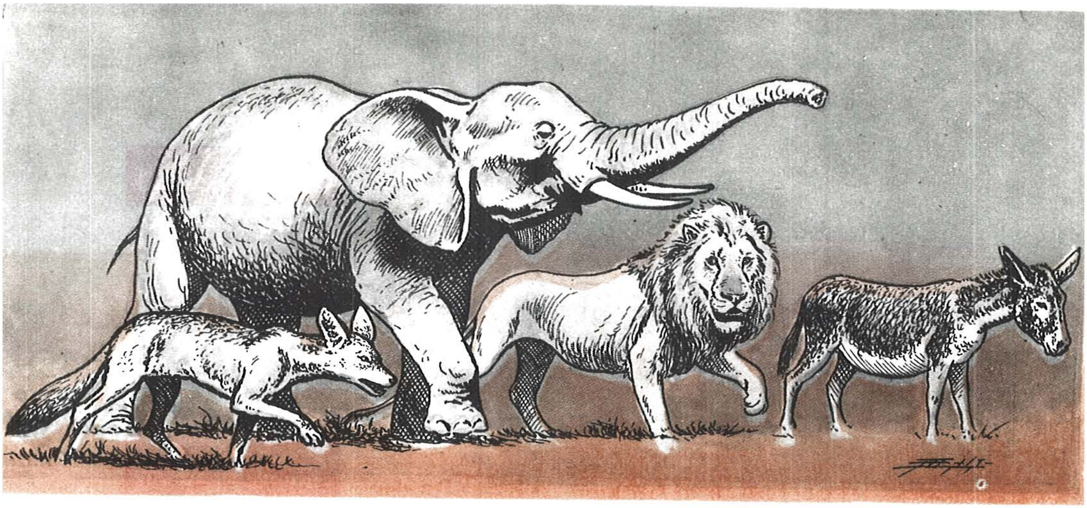
1 ـ اَلزَّئِيرُ ، النَّهِيقُ ، الصَّهِيلُ ، اَلْمُوَاءُ :
هَذِهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى أَصْوَاتٍ ، فَامْلأْ بِهَا اَلْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي :
صَوْتُ اَلْقِطِّ . . . . صَوْتُ اَلْحِمَارِ . . . .
صَوْتُ اَلْأَسَدِ . . . . صَوْتُ اَلْخَيْلِ . . . .

2 ـ اعرب ما يلى :
وَقَعَ اَلْإِخْتِيَارُ عَلَى اَلْأَرْنَبِ
أَخَذَتِ اَلْأَرْنَبُ الطَّرِيقَ إِلَى اَلْأَجَمَةِ .

3 ـ صَرِّفْ فِي اَلْمَاضِي اَلْجُمْلَةَ اَلْآتِيَةَ :
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟

4 ـ صَرِّفْ فِي اَلْمُضَارِعِ اَلْجُمْلَةَ اَلْآتِيَةَ :
أَيْنَ تَذْهَبُ ؟

5 ـ صَرِّفْ فِي اَلْأَمْرِ اَلْجُمْلَةَ اَلْآتِيَةَ :
« تَأَمَّلْ فِي اَلْحِيلَةِ »



51 - أَهْلَكَتْهُ بَلادَتُهُ

1 ازْدادَ عِنْدَ الْأَسَدِ مَلِكِ الْحَيَوانَاتِ مَوْلودٌ . فَأَرْسَلَ مُنادِياً فِي الْغابَةِ يَقُولُ :

« أَيَّتُها الْحَيَوانَاتُ . إِنَّ مَلِكَكُمْ قَدِ ازْدادَ عِنْدَهُ مَوْلُودٌ . وَهُوَ يَدْعُوكُمْ لِلْحُضُورِ إِلَى بَابِ عَرِينِهِ لِتُقَدِّمُوا لَهُ التَّهَانِيَ . إِنَّهُ يَبْعَثُ لَكُمْ بِالْأَمَانِ فَاحْضُرُوا إِلَى بَابِهِ مُطْمَئِنِّينَ . »

2 لَبَّتِ الْحَيَوانَاتُ دَعْوَةَ الْأَسَدِ . فَاجْتَمَعَتْ كُلُّهَا بِبَابِهِ مُبارِكَةً مُهَنِّئَةً . ثُمَّ أَنابَتْ عَنْهَا بَعْضَ كِبَارِ الْحَيَوانَاتِ ، لِتُبَلِّغَ سَيِّدَ الْحَيَوانَاتِ تَهْنِئَاتِهَا .

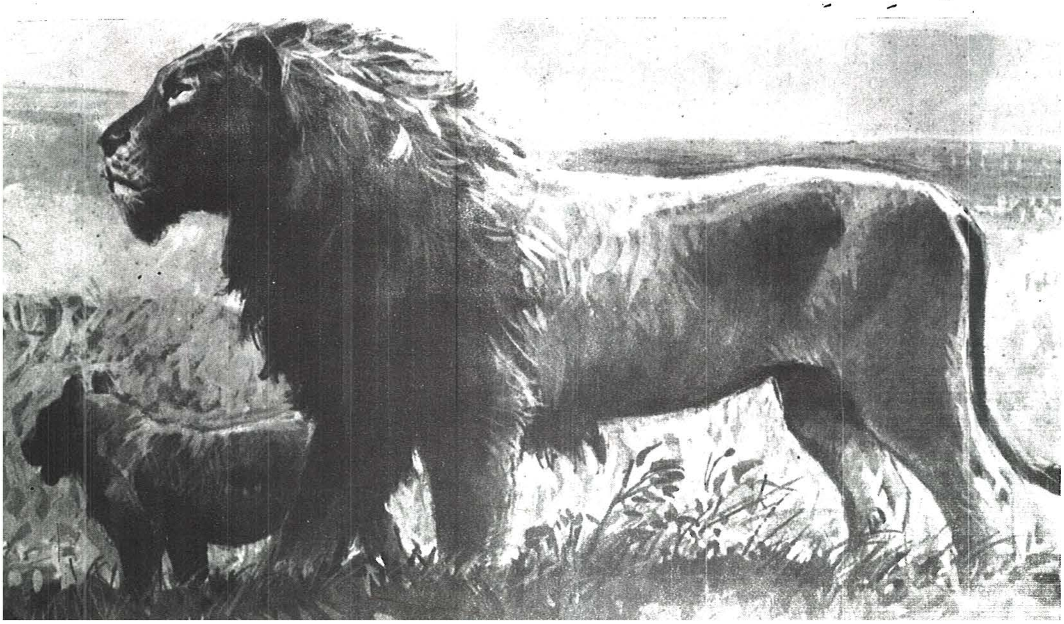
تَقَدَّمَ الْفِيلُ بِأَدَبٍ وَوَقَارٍ . فَحَيَّى الْأَسَدَ وَهَنَّأَهُ ، وَمَدَحَهُ وَدَعَا لِمَوْلُودِهِ بِالْعُمْرِ الطَّوِيلِ .

وَتَلاهُ الثَّعْلَبُ . فَشَكَرَ وَمَجَّدَ . وَأَثْنَى عَلَى الْأَسَدِ ، بِاسْمِ الْحَيَوَانَاتِ . فَسُرَّ مَلِكُ الْحَيَوَانَاتِ ، وَأَذِنَ لِلْجَمِيعِ بِالاِنْصِرَافِ .

3 غَيْرَ أَنَّ الْحِمَارَ تَقَدَّمَ هُوَ أَيْضاً لِيَخْطُبَ دُونَ أَنْ تُقَدِّمَهُ الْحَيَوَانَاتُ . فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالنَّهِيقِ الشَّدِيدِ . وَمَا إِنْ سَمِعَهُ ابْنُ الْأَسَدِ حَتَّى اضْطَرَبَ لِصَوْتِهِ وَارْتَعَدَ فِي مَهْدِهِ وَمَاتَ .

4 جُنَّ الْأَسَدُ لِمَوْتِ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ ، وَهَمَّ أَنْ يَفْتَرِسَ الْحَيَوَانَاتِ ، لَوْلاَ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ هَجَمَتْ عَلَى الْحِمَارِ بِأَنْيَابِهَا وَأَظْفَارِهَا . فَمَزَّقَتْ جِسْمَهُ ، وَرَمَتْ بِأَشْلاَئِهِ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَسَدِ .

هَكَذَا الْبَلِيدُ : لاَ يَتَحَرَّكُ لِسَانُهُ إِلاَّ لِيَجْلُبَ الشَّرَّ لِنَفْسِهِ .



معاني المفردات :

مُطْمَئِنِّينَ : غَيْرُ خَائِفِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ : يَتَقَدَّمُ الْمُجْتَهِدُون لِلامْتِحَانِ مُطْمَئِنِّينَ .

لَبَّى الدَّعْوَةَ : أَجَابَهَا بِالحُضُورِ .

تَلاهُ : تَبِعَهُ ، جَاءَ بَعْدَهُ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَتْلُو يَومَ الْخَمِيسِ .

مَجَّدَ : عَظَّمَ .

هَمَّ أَنْ : عَزَمَ عَلَى : هَمَّ الجَانِي أَنْ يَقْتُلَ لَوْلاَ حُضُورُ الشُّرْطَةِ .

للمحادثة :

1 ـ مَاذَا قَالَ الْمُنَادِي لِلْحَيَوَانَاتِ ؟

2 ـ لِمَاذَا لَمْ تَخَفِ الْحَيَوَانَاتُ وَلَبَّتْ جَمِيعُهَا الدَّعْوَةَ ؟

3 ـ مَنْ أَنَابَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنْهَا فِي تَبْلِيغِ التَّهَانِي لِلأَسَدِ ؟

4 ـ هَلْ أَنَابَتْ عَنْهَا الْحِمَارَ ؟

5 ـ كَيْفَ مَاتَ ابْنُ الأَسَدِ ؟

6 ـ لِمَاذَا قَتَلَتِ الْحَيَوَانَاتُ الحِمَارَ ؟

7 ـ مَا الذي أَهْلَكَ الحِمَارَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ أُذْكُرْ ثَلاَثَةَ أَسْمَاءٍ لِحَيَوَانَاتٍ مُفْتَرِسَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ.

2 ـ اذْكُرْ ثَلاَثَةَ أَسْمَاءٍ لِحَيَوَانَاتٍ غَيْرِ مُفْتَرِسَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ انْشَائِكَ :

هَمَّ الأَسَدُ أَنْ يَفْتَرِسَ لَوْلاَ أَنَّ الْحَيَوَانَاتِ هَجَمَتْ عَلَى الْحِمَارِ .

(مِثَالٌ : كَانَتِ السَّيَّارَةُ سَتَنْقَلِبُ لَوْلاَ أَنَّ السَّائِقَ أَمْهَلَ السَّيْرَ) .

3 ـ اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ مَجْرُورَةً بِحُرُوفِ جَرٍّ دَاخِلَ جُمَلٍ تَامَّةٍ :

الْمَوْلُودُ ـ الْغَابَةُ ـ الْعَرِينُ

الطَّرِيقُ ـ الْمَهْدُ ـ الأَقْدَامُ

4 ـ صَرِّفِ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ مَعَ الْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ :

« بَدَأْتُ أَتَأَمَّلُ »

52 ـ الْعِنَبُ الْمُجِيعُ

1 أَحَسَّ ثَعْلَبٌ بِجُوعٍ شَدِيدٍ . فَذَهَبَ لِلْبَحْثِ عَمَّا يَأْكُلُهُ . وَجَدَ فِي طَرِيقِهِ بُسْتَانَ عِنَبٍ دَخَلَ إِلَيْهِ مِنْ ثُقْبٍ فِي سُورِهِ . وَأَخَذَ يَأْكُلُ مِنَ الْعِنَبِ فِي نَهَمٍ ، حَتَّى شَبِعَ وَتَدَلَّى بَطْنُهُ . فَلَمَّا حَاوَلَ الْخُرُوجَ مِنْ ثَقْبِ الْبُسْتَانِ ، ضَاقَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْخُرُوجَ .

2 اضْطُرَّ الثَّعْلَبُ لِلْجُلُوسِ ، فِي الْبُسْتَانِ . وَأَخَذَ يُجِيعُ نَفْسَهُ حَتَّى صَارَ بَطْنُهُ نَحِيفاً ، وَأَمْكَنَهُ الْخُرُوجُ مِنَ الثَّقْبِ . وَحِينَ كَانَ خَارِجَ الْبُسْتَانِ أَحَسَّ بِالْجُوعِ فِي بَطْنِهِ ،



كَمَا كَانَ يُحِسُّ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْبُسْتَانَ ، وَيَأْكُلَ الْعِنَبَ . وَعَاوَدَتْهُ شَهْوَةُ الْعِنَبِ ، فَتَذَكَّرَ كَيْفَ حَالَ الْعِنَبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْخُرُوجِ مِنْ ثُقْبِ الْبُسْتَانِ .

فَنَظَرَ إِلَى الْبُسْتَانِ مُتَأَلِّماً . وَقَالَ : « أَيُّهَا الْبُسْتَانُ : يَا لَيْتَنِي لَمْ أَذُقْ عِنَبَكَ اللَّذِيذَ .

إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَدْخُلَ إِلَيْكَ مِنْ جَدِيدٍ جَائِعاً ، فَأَخْرُجَ مِنْكَ مَرَّةً أُخْرَى جَائِعاً . »

3 وَانْصَرَفَ الثَّعْلَبُ تَارِكاً الْعِنَبَ ، مُوَدِّعاً الْبُسْتَانَ ، لِيَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ يُشْبِعُهُ لاَ عَنْ عِنَبٍ يُجِيعُهُ . »

معاني مفردات :

نَهَمٌ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالاِفْرَاطُ فِي الشَّهْوَةِ .

حَاوَلَ : أَرَادَ أَنْ ، جَرَّبَ .

أَجَاعَ نَفْسَهُ : صَيَّرَ نَفْسَهُ جَائِعاً ، لَمْ يَأْكُلْ .

نَحِيفُ الْجِسْمِ : غَيْرُ سَمِينٍ .

حَالَ الْعِنَبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ : مَنَعَهُ مِنْ .

للمحادثة :

1 ـ بِمَاذَا أَحَسَّ الثَّعْلَبُ ؟

2 ـ مَاذَا كَانَ يَأْكُلُ الثَّعْلَبُ فِي الْبُسْتَانِ ؟

3 ـ كَيْفَ كَانَ يَأْكُلُ الثَّعْلَبُ الْعِنَبَ ؟

4 ـ لِمَاذَا اضْطُرَّ الثَّعْلَبُ لِلْبَقَاءِ فِي الْبُسْتَانِ حَتَّى أَجَاعَ نَفْسَهُ ؟

5 ـ لِمَاذَا لَمْ يَعُدْ لِلْبُسْتَانِ حِينَ عَاوَدَتْهُ شَهْوَةُ الْعِنَبِ ؟

6 ـ عَنْ أَيِّ نَوْعٍ مِنَ الطَّعَامِ ذَهَبَ الثَّعْلَبُ يَبْحَثُ بَعْدَ هَذَا ؟

تمارين شفوية وكتابية :

I ـ هَاتِهِ الْجُمَلُ هِيَ أَجْوِبَةٌ لِأَسْئِلَةٍ يُمْكِنُكَ أَنْ تَبْدَأَهَا بِأَدَوَاتِ الْإِسْتِفْهَامِ الَّتِي بَعْدَهَا :

اَلْأَجْوِبَةُ :

تُوجَدُ الْحَيَوَانَاتُ الْمُفْتَرِسَةُ بِالْغَابَةِ

لَمْ يَسْتَطِعِ الثَّعْلَبُ الْخُرُوجَ

فِي الصُّورَةِ حَيَوَانٌ وَاحِدٌ

أَكَلَ اَلثَّعْلَبُ اَلْعِنَبَ دَاخِلَ اَلْبُسْتَانِ

يَأْكُلُ اَلثَّعْلَبُ مِنَ اَلْعِنَبِ فِي نَهَمٍ

أَحَسَّ بِاَلْجُوعِ فِي بَطْنِهِ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبُسْتَانِ

أَدَوَاتُ اَلْإِسْتِفْهَامِ :

كَيْفَ ، هَلْ ، مَتَى ، كَمْ ، أَيْنَ ، مَاذَا

2 – بَيِّنْ فِي أَسْطُرٍ لِمَاذَا كَانَ الثَّعْلَبُ بَلِيداً فِي هَــذِهِ اَلْقِصَّةِ .

3 – صَرِّفْ فِعْلَ انْصَرَفَ :

أَنَا أَنْصَرِفُ

أَنْتُمْ

53 ـ مُسَابَقَةُ ٱلسَّلاَحِفِ

1 ذَهَبَ حَسَنٌ وَأُخْتُهُ لَطِيفَةُ لِمُشَاهَدَةِ سِبَاقٍ فِي مَلْعَبِ عَيْنِ الذِّئَابِ بِالدَّارِ الْبَيْضَاءِ . وَسُرَّا لِمَنْظَرِ الْخَيْلِ وَهِيَ تَتَسَابَقُ فِي الْمَيْدَانِ الْفَسِيحِ .

2 وَحِينَ عَادَا لِمَنْزِلِهِمَا قَالَ حَسَنٌ لِأُخْتِهِ :

« مَا رَأْيُكِ لَوْ نَظَّمْنَا بِالْمَنْزِلِ سِبَاقاً مِثْلَ مَا شَاهَدْنَاهُ فِي الْمَلْعَبِ ؟ »

قَالَتْ لَطِيفَةُ : « وَمِنْ أَيْنَ لَنَا بِالْخَيْلِ ، وَالْمَيْدَانِ الْوَاسِعِ الَّذِي كَانَتْ تَجْرِي فِيهِ ؟ »

قَالَ حَسَنٌ : « إِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا سُلَحْفَاةٌ ، وَلِرَفِيقِي إِسْمَاعِيلَ سُلَحْفَاةٌ ثَالِثَةٌ . فَلِمَاذَا لاَ نُطْلِقُهَا لِلْمُسَابَقَةِ فِي الْحَدِيقَةِ عَلَى شَكْلِ سِبَاقِ الْخَيْلِ ؟ »

3 خَطَّ حَسَنٌ بِالطَّبَاشِيرِ عَلَى الْأَرْضِ دَوَائِرَ السِّبَاقِ . ثُمَّ أَحْضَرَ السَّلاَحِفَ الثَّلاَثَةَ ، وَوَضَعَ عَلَى ظَهْرِ كُلِّ سُلَحْفَاةٍ حَلَزُوناً كَأَنَّهُ الْفَارِسُ .

وَأَعْطَى حَسَنٌ إِشَارَةَ الاِنْطِلاَقِ لِلسَّلاَحِفِ بِحُضُورِ لَطِيفَة



وَإِسْمَاعِيلَ ، فَلَمْ تَتَحَرَّكِ السَّلَاحِفُ مِنْ مَرْكَزِهَا ، وَلَمْ تَدْفَعْهَا الْحَلَزُونَاتُ لِلْجَرْيِ .

تَقَدَّمَتْ لَطِيفَةُ نَحْوَ السَّلَاحِفِ فَدَاعَبَتْهَا ، وَوَضَعَتْ أُصْبُعَهَا عَلَى قِشْرَةِ الْحَلَزُونِ فِي حُنُوٍّ . فَأَخَذَتِ السَّلَاحِفُ تَخْطُو ، وَلَكِنَّهَا اتَّجَهَتْ إِلَى الْيَسَارِ ، بَدَلاً مِنْ اتِّجَاهِهَا نَحْوَ الْهَدَفِ الْأَمَامِي .

4 اهْتَدَى حَسَنٌ إِلَى طَرِيقَةٍ . فَوَضَعَ فِي نِهَايَةِ الْهَدَفِ رَبِيعاً أَخْضَرَ ، مَا إِنْ رَأَتْهُ السَّلَاحِفُ حَتَّى أَسْرَعَتْ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّ سُلَحْفَاةَ لَطِيفَةَ كَانَتْ أَخَفَّ السَّلَاحِفِ . لَقَدْ جَرَتْ مُسْرِعَةً حَتَّى أَسْقَطَتِ الْحَلَزُونَ مِنْ فَوْقِهَا ، وَوَصَلَتْ إِلَى الرَّبِيعِ قَبْلَ رَفِيقَتِهَا ، فَنَالَتْ جَائِزَةَ السِّبَاقِ : حُزْمَةٌ مِنَ الرَّبِيعِ اقْتَاتَتْ بِهَا طُولَ الْيَوْمِ .

مَعاني المُفرَدات :

أَلْفَسِيحُ : أَلْوَاسِعُ جِدًّا : سَاحَةُ اللَّعِبِ فِي الْمَدْرَسَةِ فَسِيحَةٌ .

أَلْفَارِسُ : رَاكِبُ الْفَرَسِ .

حُنُوٌّ : حَنَانٌ وَرِفْقٌ : تُرْضِعُ الأُمُّ طِفْلَهَا فِي حُنُوٍّ .

اقْتَاتَتْ : تَعَيَّشَتْ ، أَكَلَتْ .

لِلمُحادَثَة :

1 ـ أَيْنَ ذَهَبَ حَسَنٌ وَأُخْتُهُ ؟

2 ـ أَيْنَ تَجْرِي الْخَيْلُ وَهِيَ تَتَسَابَقُ ؟

3 ـ فِيمَ فَكَّرَ حَسَنٌ ؟

4 ـ مِنْ أَيْنَ أَتَى بِالسُّلَحْفَاةِ الثَّالِثَةِ ؟

5 ـ مَاذَا فَعَلَتْ لَطِيفَةُ حِينَ لاَحَظَتْ أَنَّ السَّلاَحِفَ لَمْ تَتَحَرَّكْ ؟

6 ـ كَيْفَ تَحَرَّكَتِ السَّلاَحِفُ فِي النِّهَايَةِ ؟

7 ـ مَاذَا كَانَتْ جَائِزَةُ السِّبَاقِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ ابْحَثْ فِي ٱلْقِطْعَةِ عَنْ أَدَوَاتِ ٱلِاسْتِفْهَامِ ٱلْمَوْجُودَةِ بِهَا .

2 ـ انْسِجْ عَلَى مِنْوَالِ أَسْئِلَةِ ٱلْمُحَادَثَةِ أَسْئِلَةً أُخْرَى وَبِنَفْسِ ٱلْأَدَوَاتِ .

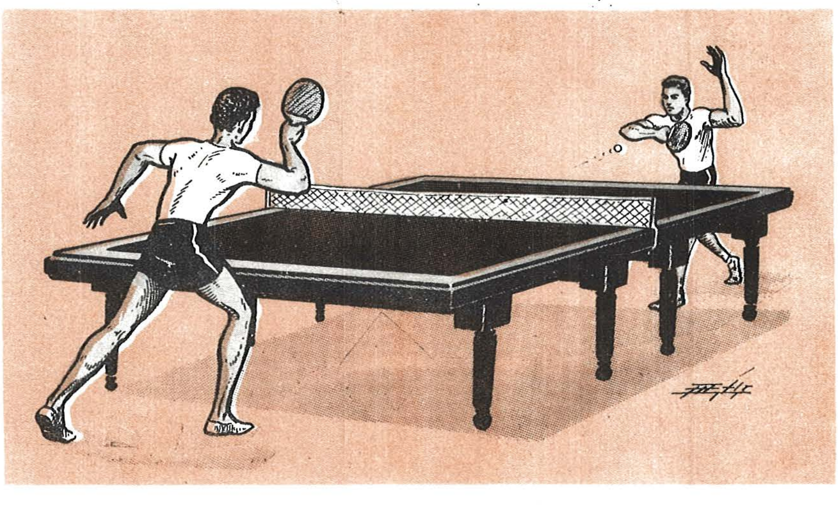
3 ـ خُطَّ خَطّاً تَحْتَ ٱلنُّعُوتِ ٱلْمَوْجُودَةِ فِي ٱلْقِطْعَةِ .

4 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْمُتَعَلِّقَةَ بِٱلْمُسَابَقَةِ وَٱسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ .

54 _ كُرَةُ الطَّاوِلَةِ

نِدَّانِ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلٍّ مِنهُمَا   لَوْحٌ صَغِيرٌ طُولُهُ أَشْبَارُ
يَتَلَقَّفَانِ بِقَبْضَةٍ خَشَبِيَّةٍ   كُرَةً تُتَابِعُ سَيْرَهَا الْأَبْصَارُ
قطَعَ السَّبِيلَ علَى سُرَاهَا حَاجِزٌ   فِي كُلِّ قَائِمَةٍ بِهِ مِسْمَارُ
مُتَوَسِّطٌ سَاحَ السِّبَاقِ كَأَنَّهُ   فِي حَلْبَةِ الْمُتَسَابِقِينَ جِدَارُ
يَعْلُو بِأَسْوَارِ الْجِدَارِ وثُوبُهَا   وَيَضِيقُ عَنْ جَرَيَانِهَا الْمِضْمَارُ
مَا زَالَ فَارِسُهَا يُدَاعِبُ خَصْمَهُ   حَتَّى رَمَاهُ وَصَفَّقَ النُّظَّارُ

(عن الجديد فى المحفوظات العربية)



معاني المفردات:

نِدّانِ (مفرده نِدٌّ) : شَخْصانِ مُتَماثِلانِ. هُنا قصدَ بِهِما اللّاعِبانِ

تَـلَـقَّـفَ الْكُـرَةَ : رَماها بِسُرْعَةٍ .

السُّـرى : الْمَشْيُ .

حَلَبَـةُ السِّـبـاقِ : الْمَكانُ الذي تَقَعُ فِيهِ الْمُسابَقَةُ

الـمِضْمـارُ : الفُسْحَةُ الواسِعَةُ التي تَتسابَقُ فيها الْخَيْلُ .

للمحادثة:

1 ـ هَلْ رَأَيْتَ كُرَةَ الطّاوِلَةِ ؟

2 ـ هَلْ شاهَدْتَ مَنْ يَلْعَبُونَ كُرَةَ الطّاوِلَةِ ؟

3 ـ ماذا يَفْصِلُ بَيْنَ لاعِبِي كُرَةِ الطّاوِلَةِ ؟

4 ـ بِماذا يَتَلَقَّفُ اللّاعِبُ الكُرَةَ ؟

5 ـ ما الذي يُوقِفُ الْكُرَةَ وَهِيَ تَجْرِي فَوْقَ الطّاوِلَةِ ؟

6 ـ لِمَنْ يُصَفِّقُ المُتَفَرِّجُونَ فِي نِهايَةِ اللَّعِبِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ امْلَأِ ٱلْفَرَاغَ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْ أَسْمَاءِ ٱلْإِشَارَةِ ٱلْآتِيَةِ:

هَؤُلَاءِ ، هَذَا ، هَاتَانِ ، هَاتِهِ ، هُنَا ، هَذِهِ ، هُنَاكَ .

. . . . كُرَةٌ صَغِيرَةٌ . . . . شَجَرَتَانِ كَبِيرَتَانِ

. . . . بِنْتٌ مَاهِرَةٌ . . . . لَاعِبَانِ قَوِيَّانِ

. . . . تَلَامِيذُ مُهَذَّبُونَ . . . . حَكَمٌ مُنْصِفٌ

. . . أَتَعَلَّمُ تَجْرِي ٱلْمُبَارَاةُ . . . . فِي ٱلْمَلْعَبِ ٱلْعُمُومِيِّ .

2 ـ صرف : يَتَلَقَّفُ

أَنَا أَتَلَقَّفُ

أَنْتُمْ

3 ـ اسْتَعْمِلْ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ هَذِهِ ٱلْعِبَارَاتِ :

يَفْصِلُ ـ حَلْبَةُ السِّبَاقِ

ٱلْمِضْمَارِ ـ ٱلْفَارِسُ ـ ٱلْمُتَفَرِّجُونَ

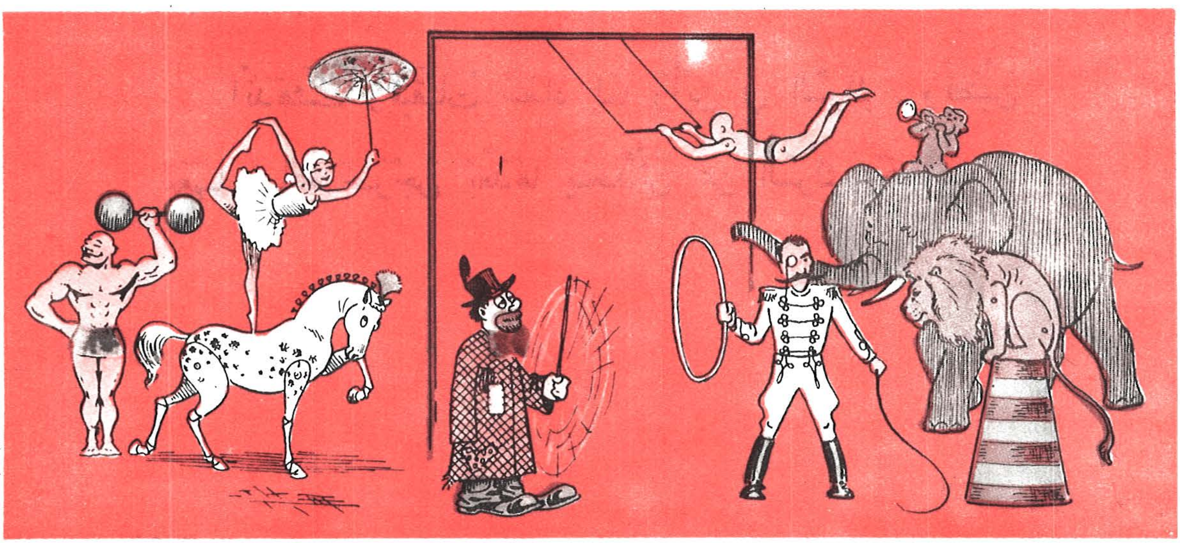
55 ـ سِرْكُ سُعَادَ

1 مُنْذُ رَافَقَتْ سُعَادُ وَالِدَتَهَا إِلَى السِّرْكِ ، وَهِيَ تَتَحَدَّثُ عَنْهُ مُعْجَبَةً بِمَا رَأَتْ فِيهِ ، وَتَحْكِي لِرَفِيقَاتِهَا فِي الفَصْلِ مَا شَاهَدَتْ مِنْ عَجَائِبِهِ وَغَرَائِبِهِ .

كَانَتْ سُعَادُ تَحْرِصُ عَلَى وَصْفِ تِلْكَ الْعَجَائِبِ لِرَفِيقَاتِهَا ، فِي شَكْلٍ دَقِيقٍ . فَيَسْتَمِعْنَ إِلَيْهَا ، وَهُنَّ يَرَيْنَ أَمَامَ أَعْيُنِهِنَّ تِلْكَ الصُّوَرَ الْمُدْهِشَةَ ، كَمَا لَوْ كُنَّ فِي السِّرْكِ حَقِيقَةً .

2 وَظَلَّتْ سُعَادُ تَتَحَدَّثُ عَنِ السِّرْكِ هَكَذَا ، إِلَى أَنْ لَذَّ لَهَا أَنْ تَجْعَلَ لِنَفْسِهَا سِرْكًا فِي الْبَيْتِ ، دَعَتْ لِمُشَاهَدَتِهِ صَدِيقَاتِهَا يَوْمَ عُطْلَةٍ .

أَضَاءَتْ سُعَادُ البَيْتَ بِالْكَهْرَبَاءِ ، وَأَوْقَدَتِ الشُّمُوعَ .



وَوَضَعَتْ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ أَلْعُوبَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةَ .

وَضَعَتْ الدُّمَى الشَّقْرَاءَ فِي جِهَةٍ ، وَالدُّمَى السَّمْرَاءَ فِي جِهَةٍ أُخْرَى . وَخَصَّصَتْ لِلْقِطَارِ مَكَاناً خَاصّاً بِهِ ، وَلِلسَّيَّارَاتِ الْبَالِيَةِ مَوْضِعَهَا ، وَلِلطَّيَّارَاتِ مَكَاناً مُنْعَزِلاً .

وَمِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى صَنَعَتْ سُعَادُ أُسُوداً ، وَنُمُوراً . وَأَخَذَتْ مِنْ أَحَدِ الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ صُورَةَ لاعِبِ سِرْكٍ ، وَهُوَ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ سَوْطاً مُرْتَفِعاً فِي الْفَضَاءِ ، فَأَوْقَفَتْهُ وَسَطَ الْحَيَوَانَاتِ .

3 أَدْخَلَتْ رَفِيقَاتِهَا لِقَاعَةِ السِّرْكِ وَهِيَ تَقُولُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : « هَذَا سِرْكُ سُعَادُ زُرْنَهُ مَجَّاناً لِتَرَيْنَ مَا فِيهِ مِنْ عَجَائِبَ : »

انْدَهَشَتْ رَفِيقَاتُ سُعَادَ لِمَا رَأَيْنَ فِي السِّرْكِ . وَقَضَيْنَ مَعَهَا سَاعَةً خَرَجْنَ بَعْدَهَا يَتَحَدَّثْنَ عَنِ السِّرْكِ وَعَجَائِبِهِ .

معاني المفردات :

مُعجبةٌ : مُستحسَنةٌ .

صُورٌ مُدهِشةٌ : يتَعَجَّبُ لَهَا مَنْ يَرَاهَا .

الدُّمى (مفردُها دُمْيَةٌ) : الصُّورَةُ التِي يَلْعَبُ بِهَا الأَطْفَالُ (العَرُوسَةُ) .

مَجَّاناً : بِدُونِ مُقَابِلٍ ، لاَ يُؤدَّى عَلَيْهِ ثَمَنٌ .

للمحادثة :

1 ـ مَعَ مَنْ ذَهَبَتْ سُعَادُ لِلسِّرْكِ ؟

2 ـ كَيفَ تَتَحَدَّثُ سُعَادُ لِرَفِيقَاتِهَا عَنِ السِّرْكِ ؟

3 ـ فِي أَيِّ شَيْءٍ فَكَّرَتْ سُعَادُ ؟

4 ـ مَا هِيَ العَجَائِبُ التِي أَعَدَّتْهَا سُعَادُ لِتَجْعَلَ مِنْهَا سِرْكاً ؟

5 ـ لِمَاذَا وَضَعَتْ وَسَطَ الحَيَوَانَاتِ صُورَةَ شَخْصٍ يَرْفَعُ فِي يَدِهِ سَوْطاً ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ أَشِرْ إِلَى ٱلْكَلِمَاتِ ٱلْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْ أَسْمَاءِ ٱلْإِشَارَةِ :

فَصْلٌ ـ عَجَائِبُ ـ ٱلصُّوَرُ ـ ٱلسِّرْكُ

عُطْلَةٌ ـ ٱلْبَيْتُ ـ ٱلشُّمُوعُ ـ ٱلْقِطَارُ

سَيَّارَتَانِ ـ طَيَّارُونَ ـ رَجُلَانِ

2 ـ خَاطِبْ بِهَاتِهِ ٱلْعِبَارَةِ ٱلْمُفْرَدَةَ ٱلْمُؤَنَّثَةَ وَٱلْمُثَنَّى وَٱلْجَمْعَ بِنَوْعَيْهِمَا :

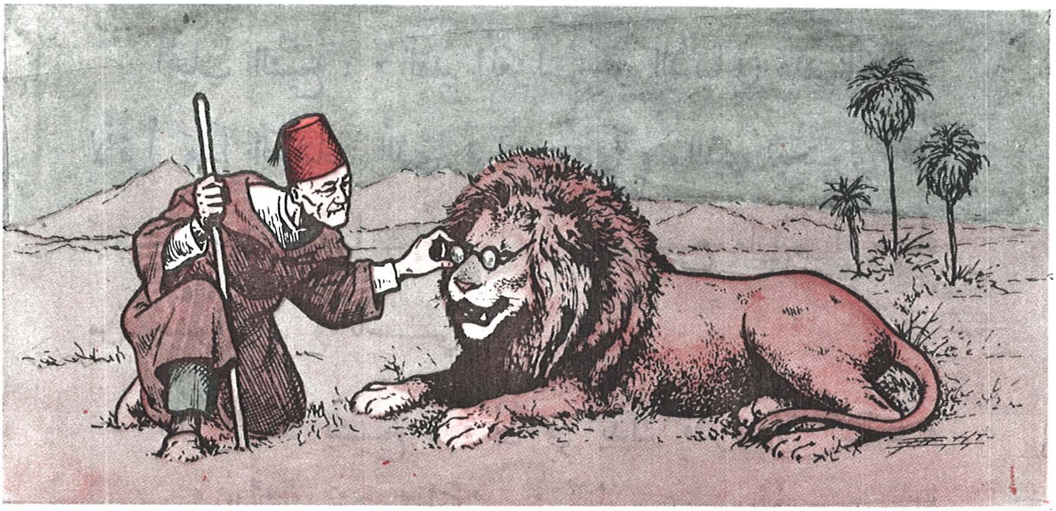
« هَذَا مُجْتَهِدٌ يُحِبُّ النَّجَاحَ »

3 ـ قَلِّدْ هَذَا التَّرْكِيبَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

ظَلَّتْ سُعَادُ تَتَحَدَّثُ عَنِ السِّرْكِ إِلَى أَنْ لَذَّ لَهَا أَنْ تَجْعَلَ لِنَفْسِهَا سِرْكاً فِي ٱلْبَيْتِ .

(مِثَالٌ : ظَلَّ ٱلْفَلَّاحُ يَعْمَلُ فِي ٱلْحَقْلِ إِلَى أَنْ غَرَبَتِ ٱلشَّمْسُ) .

4 ـ أَعْرِبْ : أَضَاءَتْ سُعَادُ ٱلْبَيْتَ بِٱلْكَهْرَبَاءِ .



56 _ اَلْأَسَدُ وَالشَّيْخُ الْعَجُوزُ

1 ضَعُفَ بَصَرُ الْأَسَدِ مَلِكِ الْحَيَوَانَاتِ فَأَصْبَحَ بَئِيساً مُتَأَلِّماً . لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ عَلَى الصَّيْدِ وَلاَ عَلَى الْعَدْوِ فِي الْغَابِ ، بَلْ يَقِفُ بِقُرْبِ عَرِينِهِ يَنْتَظِرُ مَا يُصَادِفُهُ مِنْ طَعَامٍ .

2 وَذَاتَ يَوْمٍ ، اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْخٌ عَجُوزٌ كَانَ يَتَجَوَّلُ دَاخِلَ الْغَابَةِ ، فَمَا إِنْ رَأَى الْأَسَدَ حَتَّى صَارَ يَرْتَعِدُ خَوْفاً .

بَادَرَ الْأَسَدُ الشَّيْخَ قَائِلاً :

« مَاذَا جِئْتَ تَعْمَلُ فِي مَمْلَكَتِي ؟ »

أَجابَ الشَّيْخُ : « لَقَدِ انْعَزَلْتُ عَنِ الدُّنْيا في هَذِهِ الْغَابَةِ . لِأَقْرَأَ هَذَا الْكِتَابَ الَّذي تَراهُ عِنْدِي ، وَالذي يَحْتَوِي عَلى جَمِيعِ أَخْبارِ الدُّنْيا . إِنَّني أَقْرَأُ فِيهِ جَمِيعَ ما يُهِمُّ الْأَحْياءَ مِنْ حَيَوانَاتٍ وَأُناسِيَّ »

قَالَ الْأَسَدُ لِلشَّيْخِ : « إِنَّ في يَدِكَ قِشْرَةً لاَ كِتَاباً »

فَرَدَّ الشَّيْخُ وَهُوَ مُتَأَكِّدٌ مِنْ ضُعْفِ بَصَرِ الْأَسَدِ : « لاَ يَاسَيِّدِي إِنَّهُ كِتَابٌ وَلَيْسَ بِقِشْرَةٍ » وَتَقَدَّمَ الشَّيْخُ مِنَ الْأَسَدِ لِيُرِيَهُ صَفَحَاتِ الْكِتَابِ . فَازْدَادَ تَأَكُّداً مِنْ ضُعْفِ بَصَرِ الْأَسَدِ .

3 غَيْرَ أَنَّ الْأَسَدَ ازْدَادَ أَلَماً وَزَأَرَ وَهُوَ يَقُولُ : « إِنَّنِي أَسَدٌ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَبَصَرُكَ أَقْوَى مِنْ بَصَرِي »

قَالَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ : « لاَ يَا مَلِكَ الْحَيَوَانَاتِ . إِنَّ بَصَرَكَ أَقْوَى . وَإِنْ كُنْتُ أُبْصِرُ الْأَشْيَاءَ أَكْثَرَ مِمَّا تُبْصِرُهَا ، فَلِأَنِّي أَضَعُ هَذِهِ النَّظَّارَاتِ عَلى عَيْنَيَّ . فَهَلْ تُرِيدُ أَنْ أُهْدِيَهَا لَكَ ، وَأَضَعَهَا مِنَ الْآنَ عَلى عَيْنَيْكَ ، فَتُبْصِرَ بِهَا كَمَا أُبْصِرُ ؟ »

4 وَلَمْ يَنْتَظِرِ الشَّيْخُ قَبُولَ الْأَسَدِ . فَوَضَعَ عَلى عَيْنَيْ مَلِكِ

الْحَيَوَانَاتِ النَّظَّارَاتِ . فَقَوِيَ بَصَرُ الْأَسَدِ وَفَرِحَ . وَأَمَّنَ الشَّيْخَ الْعَجُوزَ عَلَى حَيَاتِهِ . وَعَادَ الْأَسَدُ قَوِيّاً كَمَا كَانَ يَطُوفُ دَاخِلَ الْغَابَةِ وَالنَّظَّارَاتُ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، شَاكِراً فَضْلَ الشَّيْخِ الْعَجُوزِ .

معاني المفردات :

الْعَدْوُ : الْجَرْيُ : تَجْرِي مُسَابَقَاتٌ لِلْعَدْوِ فِي عِدَّةِ أَقْطَارٍ .

عَرِينٌ : بَيْتُ الأَسَدِ وَمَسْكَنُهُ : يَسْكُنُ الأَسَدُ فِي الْعَرِينِ، وَيَسْكُنُ الْغَزَالُ فِي الْكِنَاسِ .

زَأَرَ الأَسَدُ : رَدَّدَ صَوْتَهُ .

أَمَّنَهُ : صَيَّرَهُ آمِناً غَيْرَ خَائِفٍ .

للمحادثة :

1 ـ كَيْفَ صَارَ الأَسَدُ بَعْدَ أَنْ ضَعُفَ بَصَرُهُ ؟

2 ـ مَنِ الذِي اقْتَرَبَ مِنْ عَرِينِ الأَسَدِ ؟

3 ـ لِمَاذَا صَارَ الشَّيْخُ يَرْتَعِدُ ؟

4 ـ بِمَ عَرَفَ الشَّيْخُ أَنَّ الأَسَدَ ضَعِيفُ الْبَصَرِ ؟

5 ـ كيفَ احتالَ الشَّيْخُ عَلى الأَسدِ ؟

6 ـ لِماذا أَمِنَ الأَسدُ الشَّيْخَ عَلى حَياتِهِ ؟

7 ـ كيْفَ صارَ الأَسَدُ بَعْدَ أَنْ وَضعَ الشَّيْخُ النَّظّاراتِ عَلى عَيْنَيْهِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ ٱلْقِطْعَةِ جَمِيعَ ٱلْكَلِماتِ ٱلَّتِي لَهَا عَلاقَة بِٱلْأَسَدِ ، وَٱسْتَعْمِلْها فِي جُمَلٍ تامَّةٍ .
(مِثالٌ : ٱلْعَرِينُ ـ ٱلْغابَةُ)

2 ـ أعرب : اقْتَرَبَ مِنَ ٱلْأَسَدِ شَيْخٌ عَجُوزٌ
لَمْ يَنْتَظِرِ ٱلشَّيْخُ ٱلْقَبُولَ
أَمِنَ ٱلْأَسَدُ ٱلشَّيْخَ ٱلْعَجُوزَ

3 ـ هَاتِ ٱلْفِعْلَ ٱلْمُضارِعَ وَفِعْلَ ٱلْأَمْرِ مِنْ ٱلْأَفْعالِ التّالِيَةِ :
ضَعُفَ - تَأَلَّمَ - اِقْتَرَبَ
بَادَرَ - تَقَدَّمَ - انْعَزَلَ - أَبْصَرَ

4 ـ اِبْدَأِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ كُلَّ مَرَّةٍ بِٱسْمٍ مِنَ ٱلْأَسْماءِ ٱلْمَوْصولَةِ ٱلَّتِي بَعْدَها :
« ٱلَّذِي يَجْتَهِدُ يَنْجَحُ »
ٱلَّذِي - ٱلَّتِي - ٱللَّذانِ - ٱللَّتانِ - ٱلَّذِينَ - اللاّتِي



57 _ الْكَلْبُ وَالْجَزَّارُ

1 كَانَ لِإِحْدَى السَّيِّدَاتِ كَلْبٌ رَبَّتْهُ مُنْذُ الصِّغَرِ ، وَدَرَّبَتْهُ عَلَى مُسَاعَدَتِهَا فِي أَعْمَالِهَا الْيَوْمِيَّةِ .

كَانَتِ السَّيِّدَةُ تَأْخُذُهُ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى السُّوقِ ، فَيَقِفُ إِلَى جَانِبِهَا . وَيُشَاهِدُهَا وَهِيَ تَتَخَيَّرُ الْخُضَرَ وَالْفَوَاكِهَ ، وَتُرَاقِبُ الْجَزَّارَ وَهُوَ يَقْطَعُ اللَّحْمَ ، وَيَزِنُ لَهَا مَا اشْتَرَتْهُ مِنْهُ .

2 وَتَعَلَّمَ الْكَلْبُ الطَّرِيقَ لِكَثْرَةِ مَا رَافَقَ السَّيِّدَةَ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى السُّوقِ . فَفَكَّرَتِ السَّيِّدَةُ ذَاتَ صَبَاحٍ ، أَنْ تُرْسِلَ الْكَلْبَ وَحْدَهُ لِيَشْتَرِيَ اللَّحْمَ مِنَ الْجَزَّارِ . وَضَعَتْ بَيْنَ فَكَّيْهِ النُّقُودَ ، وَحَطَّتْ فِي عُنُقِهِ الْقُفَّةَ ، وَأَرْسَلَتْهُ إِلَى الْجَزَّارِ . فَأَخَذَ

الْكَلْبُ مَكَانَهُ بَيْنَ الزُّبَنَاءِ حَتَّى وَصَلَ دَوْرُهُ .

رَفَعَ الْكَلْبُ عُنُقَهُ فَعَرَفَهُ الجزَّارُ . وَلَمْ يُصَدِّقْ أَنَّهُ جَاءَ وَحْدَهُ لِلسُّوقِ . وَأخِيراً تَأَكَّدَ لَهُ أَنَّ الْكَلْبَ نَابَ عَنْ سَيِّدَتِهِ ، حِينَ رَأَى النُّقُودَ بَيْنَ فَكَّيْهِ .

وَقَفَ الْكَلْبُ يَنْظُرُ الْجَزَّارَ وَهُوَ يَزِنُ اللَّحْمَ ، وَيُرَاقِبُ لِسَانَ الْمِيزَانِ . ثُمَّ أَعْطَى الْقُفَّةَ لِلْجَزَّارِ لِيَضَعَ فِيهَا اللَّحْمَ ، وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ النُّقُودَ ، وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِ سَيِّدَتِهِ .

4 أَخَذَتِ السَّيِّدَةُ تُرْسِلُ كَلْبَهَا لِلْجَزَّارِ كُلَّ صَبَاحٍ . وَذَاتَ يَوْمٍ هَمَّ الْجَزَّارُ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ وَزْنِ اللَّحْمِ ، وَيَغُشَّ زَبُونَهُ الْكَلْبَ ظَانّاً أَنَّهُ لاَ يُحْسِنُ مُرَاقَبَةَ الْمِيزَانِ .

وَلَكِنَّ الْكَلْبَ تَنَبَّهَ وَنَبَحَ نُبَاحاً شَدِيداً . فَتَغَافَلَ الْجَزَّارُ عَنْ نُبَاحِهِ . فَهَجَمَ الْكَلْبُ عَلَى الْجَزَّارِ ، وَهَمَّ أَنْ يَعَضَّهُ لَوْلاَ أَنَّ الْجَزَّارَ فَهِمَ أَنَّ الْكَلْبَ تَنَبَّهَ لِغِشِّهِ . فَوَزَنَ اللَّحْمَ وَأَضَافَ إِلَيْهِ قِطْعَةً أُخْرَى أَتَمَّ بِهَا الْوَزْنَ .

5 فَانْصَرَفَ الْكَلْبُ رَاجِعاً إِلَى سَيِّدَتِهِ . وَأَخَذَ يَحْضُرُ كُلَّ صَبَاحٍ عِنْدَ الْجَزَّارِ فَلاَ يَجْرُؤُ عَلَى غِشِّهِ ، بَلْ يُوَفِّيهِ دَائِماً حَقَّهُ كَامِلاً غَيْرَ مَنْقُوصٍ .

معاني المفردات :

دَرَّبَتْهُ : مَرَّنَتْهُ ، عَلَّمَتْهُ .

تَخَيَّرَ الشَّيْءَ : اخْتَارَهُ .

هَمَّ الْجَزَّارُ : عَزَمَ .

يُوَفِّيهِ حَقَّهُ : يُعْطِيهِ لَهُ كَامِلاً .

للمحادثة :

1 ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ دَرَّبَتِ السَّيِّدَةُ كَلْبَهَا ؟

2 ـ كَيْفَ تَعَلَّمَ الْكَلْبُ طَرِيقَ السُّوقِ ؟

3 ـ كَيْفَ ذَهَبَ الْكَلْبُ لِلسُّوقِ عِنْدَمَا نَابَ عَنْ سَيِّدَتِهِ ؟

4 ـ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَزَمَ الْجَزَّارُ حِينَ رَأَى الْكَلْبَ يَحْضُرُ وَحْدَهُ ؟

5 ـ كَيْفَ أَظْهَرَ الْكَلْبُ غَضَبَهُ عَلَى الْجَزَّارِ ؟

6 ـ كَيْفَ عَادَ الْجَزَّارُ يُعَامِلُ الْكَلْبَ بَعْدَ هَذَا ؟

تمارين شفوية وكتابية :

I ـ أَخْبِرْ عَنِ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ بِخَبَرٍ يُنَاسِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ :

السَّيِّدَةُ ـ الْكَلْبُ ـ الْقُفَّةُ ـ النُّقُودُ ـ الْجَزَّارُ

2 ـ ضَعْ لِلْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ فَاعِلاً وَمَفْعُولاً بِهِ مُنَاسِباً لِأَحْدَاثِ ٱلْقِصَّةِ:

عَلِمْتُ - تَتَخَيَّرُ - رَافَقَ - وَزَنَ

غَشَّ - رَاقَبَ - أَتَمَّ

3 ـ أَتْمِمِ ٱلْجُمَلَ ٱلْآتِيَةَ بِكَلَامٍ يَبْتَدِىءُ بِٱسْمٍ مَوْصُولٍ مُنَاسِبٍ كَمَا تَرَى فِي ٱلْمَقَالِ ٱلْأَوَّلِ:

السَّيِّدَةُ هِيَ ٱلَّتِي تَذْهَبُ عِنْدَ ٱلْجَزَّارِ

ٱلْكَلْبُ هُوَ . . . .

ٱلسَّيِّدَةُ وَٱلْكَلْبُ هُمَا . . . .

ٱلزُّبَنَاءُ هُمْ . . . .

ٱلزَّبُونَاتُ هُنَّ . . . .

58 ـ عَدُوُّ الْحَشَرَاتِ

1 اعْتَادَ جَمِيلٌ أَنْ يَقْضِيَ وَقْتاً مِنْ يَوْمِهِ فِي مُطَارَدَةِ الْحَشَرَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ .

يَبْحَثُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّمْلِ لِيَسْحَقَهَا بِوَطْأَةٍ مِنْ حِذَائِهِ . وَيَتَعَقَّبُ الذُّبَابَ لِيَقْتُلَهُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . وَيَظَلُّ يَتَسَاءَلُ مَا



الْفَائِدَةُ مِنْ وُجُودِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَقِيرَةِ الَّتِي تُفْسِدُ عَلَى الْإِنْسَانِ حَيَاتَهُ ، وَتُقْلِقُ رَاحَتَهُ .

وَلاَ يَرَى وَسِيلَةً لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا إِلاَّ بِإِبَادَتِهَا بِأَيَّةِ طَرِيقَةٍ .

2 لاَحظَتْ وَالِدَتُهُ هَذِهِ الْحَالَةَ فَقَالَتْ لَهُ :

« إِنَّنِي أَرَاكَ يَا وَلَدِي مُهْتَمّاً بِأَمْرِ هَذِهِ الْحَشَرَاتِ . وَهَذَا مَا أُهَنِّئُكَ عَلَيْهِ . إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى حُبِّكَ لِلْمَعْرِفَةِ وَاهْتِمَامِكَ بِمَا يَقَعُ تَحْتَ بَصَرِكَ . وَلَكِنْ لَيْسَ صَحِيحاً أَنَّ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةَ كُلُّهَا عَدِيمَةُ الْفَائِدَةِ .

3 أُنْظُرْ إِلَى الْعَسَلِ الَّذِي نَسْتَفِيدُهُ مِنْ حَيَوَانٍ صَغِيرٍ ، هُوَ النَّحْلَةُ . وَإِلَى الْحَرِيرِ وَهُوَ مِنْ عَمَلِ دُودَةٍ حَقِيرَةٍ ، هِيَ دُودَةُ الْقَزِّ .

صَحِيحٌ أَنَّ بَعْضَ الْحَشَرَاتِ تَحْمِلُ فِي أَجْنِحَتِهَا مَوَادَّ مُضِرَّةً بِنَا . وَلَكِنْ لاَ يَنْبَغِي أَنْ نُبِيدَهَا بِقَتْلِهَا بِالأَصَابِعِ كَمَا يَلَذُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِالذُّبَابِ .

إِنَّكَ تَقْتُلُ بِيَدِكَ ذُبَابَةً ، وَلَكِنَّكَ تَنْسَى أَنَّكَ تَحْمِلُ مَا بِهَا مِنْ قَاذُورَاتٍ ، قَدْ تَضُرُّ بِكَ ضَرَراً فَاحِشاً ، وَقَدْ تُعَرِّضُكَ لِأَمْرَاضٍ خَطِيرَةٍ . »

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

يَتَعَقَّبُهُ : يَمْشِي عَقِبَهُ ، مِنْ وَرَائِهِ ، يُطَارِدُهُ .

تُقْلِقُ رَاحَتَهُ : لاَ تَتْرُكُ لَهُ رَاحَةً .

إِبَادَةُ الْحَيَوَانِ : إِهْلاَكُهُ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ .

قَاذُورَات : أَوْسَاخ .

ضَرَرٌ فَاحِشٌ : شَدِيدٌ .

لِلْمُحَادَثَةِ :

1 ـ مَاذَا اعْتَادَ أَنْ يَفْعَلَ جَمِيلٌ بِالْحَشَرَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ ؟

2 ـ كَيْفَ كَانَ يَقْتُلُ النَّمْلَ ؟

3 ـ كَيْفَ كَانَ يَقْتُلُ الذُّبَابَ ؟

4 ـ بِأَيِّ شَيْءٍ هَنَّأَتْهُ أُمُّهُ ؟

5 ـ مَاذَا لاَحَظَتْ أُمُّهُ عَلَيْهِ ؟

6 ـ مَا هُوَ الضَّرَرُ الذِي يَحْدُثُ مِنْ قَتْلِ الذُّبَابِ بِالأَصَابِعِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اِبْحَثْ عَنْ أَدَوَاتِ ٱلْعَطْفِ ٱلْمَوْجُودَةِ بِٱلْفَقْرَةِ ٱلْأُولَى .

2 ـ أَجِبْ عَنِ ٱلْأَسْئِلَةِ ٱلْآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ فِيهَا حَرْفُ عَطْفٍ :

مَاذَا يُطَارِدُ جَمِيلٌ ؟

هَلْ تَعْرِفُ حَشَرَتَيْنِ ضَارَّتَيْنِ ؟ أُذْكُرْهُمَا ....

هَلْ تَعْرِفُ حَشَرَتَيْنِ نَافِعَتَيْنِ ؟ أُذْكُرْهُمَا ....

3 ـ غَيِّرِ ٱلْعِبَارَاتِ ٱلَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِكَلِمَاتٍ أُخْرَى مَوْجُودَةٍ فِي ٱلْقِطْعَةِ :

يَظَلُّ أَحْمَدُ يَسْأَلُ نَفْسَهُ مَا ٱلْفَائِدَةُ مِنْ وُجُودِ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلصَّغِيرَةِ ؟

لَا يَرَى كَيْفِيَّةً لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا إِلَّا بِقَتْلِهَا كُلِّهَا . إِنَّهَا فِي نَظَرِهِ مَخْلُوقَاتٌ حَقِيرَةٌ تُزْعِجُ رَاحَةَ ٱلْإِنْسَانِ .

4 ـ قَلِّدْ هَذَا ٱلتَّعْبِيرَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

لَيْسَ صَحِيحاً أَنَّ هَذِهِ ٱلْحَيَوَانَاتِ عَدِيمَةُ ٱلْفَائِدَةِ .

59 ـ حَقُّ الْحَيَوَانِ

الْحَيَوَانُ خَلْقٌ　　لَهُ عَلَيْكَ حَقٌّ
سَخَّرَهُ اللَّهُ لَكَ　　وَلِلْعِبَادِ قَبْلَكَ
حَمُولَةُ الْأَثْقَالِ　　وَمُرْضِعُ الْأَطْفَالِ
وَمُطْعِمُ الْجَمَاعَهْ　　وَخَادِمُ الزِّرَاعَهْ
مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُرْفَقَا　　بِهِ وَأَلَّا يُرْهَقَا
إِنْ كَلَّ دَعْهُ يَسْتَرِحْ　　وَدَاوِهِ إِذَا جُرِحْ
وَلَا يَجُعْ فِي دَارِكَ　　أَوْ يَظْمَ فِي جِوَارِكَ
بَهِيمَةٌ مِسْكِينُ　　يَشْكُو فَلَا يُبِينُ
لِسَانُهُ مَقْطُوعُ　　وَمَا لَهُ دُمُوعُ

(احمد شوقي)

معاني المفردات :

سَخَّرَهُ اللّهُ لكَ : أعطَاهُ لكَ سهلًا وَبِدُونِ مُقَابلٍ
لاَ يُرْهَق : لاَ يُتعَبُ كَثيراً : لا يَتحمَّلُ ما لاَ يطِيقُ .
كَلَّ : تعِبَ : عَيِيَ .
يَظْمَأُ : يَعْطشُ .
لا يُبِينُ : لاَ يُظْهِرُ ما فِي نَفْسِهِ .

للمحادثة :

1 ـ مَنِ الذِي خَلقَ الْحيَوانَ وَسَخَّرَهُ لَنَا ؟
2 ـ اذْكُرِ البَيْتَيْنِ المخَصَّصَيْن فِي الْقِطْعَةِ لِذِكْرِ فَوَائِدِ الْحَيَوَانِ ؟
3 ـ مَثِلْ لِلْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَحْمِلُ الأَثْقَالَ ؟
4 ـ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَعْمَلَ إِذَا جَاعَ الْحَيَوانُ وَإِذَا عَطِشَ ؟
5 ـ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ الْحَيَوَانِ إِذَا مَرِضَ أَوْ جُرِحَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ اسْتَبْدِلِ ٱلْكَلِمَاتِ وَالتَّعَابِيرَ ٱلتَّالِيَةَ بِأَضْدَادِهَا ٱلْآتِيَةِ :

ارْتَوَى ـ شَبِعَ ـ اسْتَرَاحَ

يُعَذِّبُ ـ صَعْبٌ ـ خَفِيفٌ ـ فَاشِلٌ

تَعِبَ ٱلْحَيَوَانُ ـ جَاعَ ٱلْحَيَوَانُ

ظَمِئَ ٱلْحَيَوَانُ ـ يَرْفِقُ بِٱلْحَيَوَانِ

وَزْنٌ ثَقِيلٌ ـ عَمَلٌ سَهْلٌ ـ عَمَلٌ نَاجِحٌ

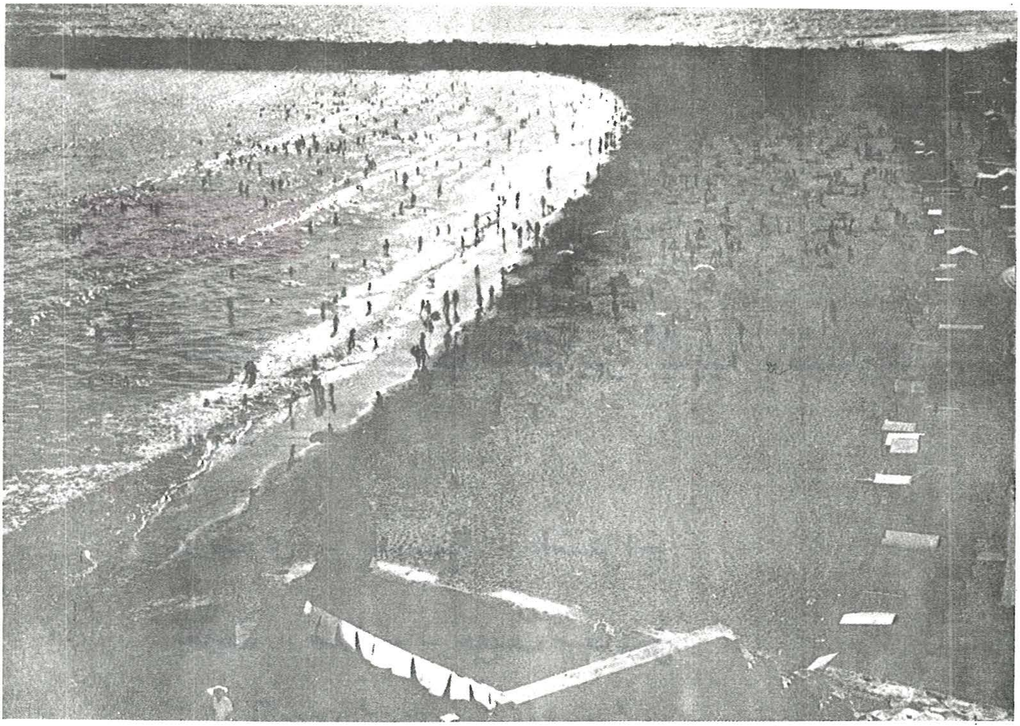
2 ـ ابْحَثْ عَنْ حُرُوفِ ٱلْعَطْفِ وَبَيِّنِ ٱلْمَعْطُوفَ وَٱلْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي ٱلْقِطْعَةِ .

3 ـ صَرِّفِ ٱلْجُمْلَةَ ٱلْآتِيَةَ فِي صِيغَةِ ٱلْأَمْرِ :

أَعْطِفُ عَلَى ٱلْحَيَوَانِ كَمَا تَعْطِفُ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ .

4 ـ أَعْرِبْ : سَخَّرَ ٱللَّهُ ٱلْحَيَوَانَ لِلْإِنْسَانِ .

يَجِبُ أَنْ نَرْفِقَ بِٱلْحَيَوَانِ ٱلْمِسْكِينِ .



٦٥ ـ عَلَى شَاطِئِ ٱلْبَحْرِ

1 حَمِيدٌ تِلْمِيذٌ يَسْكُنُ مَدِينَةَ مُرَّاكُش . كَانَ يَسْمَعُ كَثِيراً عَنِ الْبَحْرِ وَلَمْ يَرَهُ قَطُّ . فَاغْتَنَمَ فَصْلَ الصَّيْفِ لِزِيَارَةِ ابْنِ عَمِّهِ فُؤَاد ، بِعَاصِمَةِ وَطَنِنَا مَدِينَةِ الرِّبَاطِ . وَكَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلَى الْبَحْرِ .

2 كَانَ فُؤَادٌ مَسْرُوراً لِزِيَارَةِ ابْنِ عَمِّهِ . وَمُسْتَغْرِباً لاَ يَعْرِفُ ابْنُ عَمِّهِ الْبَحْرَ . فَأَخَذَ حَمِيداً يَوْمَ وُصُولِهِ لِلرِّبَاط إِلَى الشَّاطِئِ .

إِنَّهُمَا الْآنَ وَاقِفَانِ ، يَتَأَمَّلاَنِ فِي الرِّمَالِ ، وَيُشَاهِدَانِ ازْدِحَامَ الْمُسْتَحِمِّينَ عَلَى السِّبَاحَةِ .

وَبِجَانِبِهِمَا أَطْفَالٌ يَلْعَبُونَ بِالرِّمَالِ ، وَيَصْنَعُونَ مِنْهَا قُصُوراً ، يَلَذُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوهَا ثُمَّ يَبْنُوهَا .

3 لاَحَظَ حَمِيدٌ أَنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ يَلْبَسُونَ التُّبَّانَ . ثُمَّ يَمْتَدُّونَ عَلَى الرِّمَالِ وَيَعْرِضُونَ أَجْسَامَهُمْ لِلشَّمْسِ . فَيَنَامُونَ أَوْ يَقْرَأُونَ كِتَاباً أَوْ صَحِيفَةً ، أَوْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْبَحْرِ لِيَسْبَحُوا فِي مِيَاهِهِ الزَّرْقَاءِ ، وَيَصْطَدِمُوا بِأَمْوَاجِهِ الْمُتَدَفِّقَةِ .

هَذَا صَوْتُ صَفَّارَةٍ يَرِنُّ . انْزَعَجَ حَمِيدٌ وَسَأَلَ : « مَا هَـذَا » ؟

أَجَابَ فُؤَادٌ : « لاَ شَيْءَ . إِنَّهُ مُرَاقِبُ السِّبَاحَةِ يُنَبِّهُ مَنْ يَبْتَعِدُ عَنِ الشَّاطِئِ حَتَّى لاَ يَغْرَقَ فِي الْبَحْرِ . »

4 سُرَّ حَمِيدٌ لِمَنْظَرِ الْبَحْرِ وَالْمُسْتَحِمِّينَ ، فَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَعُودَ إِلَى الشَّاطِئِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي ، لاَ لِيَتَفَرَّجَ ، وَلَكِنْ لِيَسْبَحَ .

أَحْضَرَ حَمِيدٌ وَفُؤَادٌ فِي الْغَدِ تُبَّانَيْهِمَا . وَنَزَلاَ إِلَى الْبَحْرِ . أَخَذَ فُؤَادٌ يُدَرِّبُ ابْنَ عَمِّهِ عَلَى السِّبَاحَةِ حَتَّى أَتْقَنَهَا . وَلَمْ يُنَبِّهْهُ قَطُّ مُرَاقِبُ السِّبَاحَةِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَحْتَاطُ دَائِماً وَلاَ يَبْتَعِدُ عَنِ الشَّاطِئِ .

معاني المفردات :

المُسْتَحِمُّونَ (مفرده مُسْتَحِمٌّ) : مَنْ يَغْتَسِلُ .

يَصْطَدِمُونَ : يَلْتَقِي أَحَدُهُمْ بِالآخَرِ ، يَقَعُ بَيْنَهُمْ تَضَارُبٌ :
اصْطَدَمَتْ سَيَّارَتَانِ .

أَتْقَنَ ـ الصِّنَاعَةَ : فَهِمَهَا وَتَدَرَّبَ عَلَيْهَا : أَتْقَنَ التِّلْمِيذُ
الْجَوَابَ عَلَى الأَسْئِلَةِ .

يَحْتَاطُ : يَأْخُذُ الْحِيطَةَ ، يُحَافِظُ : يَحْتَاطُ النَّاسُ فِي
اللَّيْلِ فَيَغْلِقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ .

للمحادثة :

1 ـ لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ حَمِيد يَعْرِفُ الْبَحْرَ ؟

2 ـ لِمَاذَا اسْتَغْرَبَ ذَلِكَ فُؤَاد ؟

3 ـ كَيْفَ يَلْعَبُ الأَطْفَالُ فِي الرِّمَالِ ؟

4 ـ مَاذَا يَلْبَسُ الْمُسْتَحِمُّونَ ؟

5 ـ مَاذَا يُلَاحِظُ مُرَاقِبُ السِّبَاحَةِ ؟

6 ـ لِمَاذَا قَرَّرَ حَمِيدُ أَنْ يَعُودَ لِلْبَحْرِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 – اِجْعَلْ مُفْرَدَاتِ ٱلْكَلِمَاتِ ٱلتَّالِيَةِ فِي جُمَلٍ تَتَحَدَّثُ عَنِ ٱلسِّبَاحَةِ :

ٱلْمُسْتَحِمُّونَ – ٱلْأَمْوَاجُ – ٱلرِّمَالُ – ٱلْأَجْسَامُ

2 – صَيِّرِ ٱلْجُمَلَ ٱلْمَنْفِيَّةَ مُثْبَتَةً وَٱلْجُمَلَ ٱلْمُثْبَتَةَ مَنْفِيَّةً :

ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغِيرُ يَسْبَحُ وَحْدَهُ

ٱلْبِنْتُ لَا تَلْعَبُ مَعَ أَخِيهَا فِي ٱلشَّاطِئِ

لَمْ يَلْبَسِ ٱلرَّجُلُ بِدْلَتَهُ بَعْدَ ٱلسِّبَاحَةِ

تَأْكُلُ ٱلْبِنْتُ وَتَسْبَحُ مُبَاشَرَةً

3 – صَرِّفْ : أَنَا مَسْرُورٌ

أَنْتَ مَسْرُورٌ

أَنْتُمْ

4 – اعرب : كَانَ فُؤَادُ مَسْرُوراً

لَمْ يُنَبِّهِ ٱلْمُرَاقِبُ أَحْمَدَ

61 _ الْمَصِيفُ

مَا أَجْمَلَ الْمَصِيفَا وَجَــوُّهُ اللَّطِيفَا
وَظِلَّــهُ الْخَفِيفَــا لِلنَّــاسِ أَجْمَعِينَــا
عَلَى الرِّمَالِ نَمْــرَحُ وَنَرْتَمِــي وَنَفْــرَحُ
وَفِي الْمِيَاهِ نَسْبَــحُ وَنَرْكَبُ السَّفِينَــا
إِلَى الْجِبَالِ نَذْهَبُ وَبِالثُّلُــوجِ نَلْعَبُ
مِنَ الْعُيُونِ نَشْرَبُ سِلْسَالَهَا الْمَعِينَا
نَجُولُ فِي الْغَابَاتِ وَنَجْمَعُ الْبَاقَاتِ



وَنَعْتَلِي الدَّوْحَاتِ   وَنَنْحَتُ الْغُصُونَا
مَا أَحْسَنَ السِّيَاحَهْ   وَالْقَفْزَ وَالسِّبَاحَهْ
هُنَاكَ نَلْقَى الرَّاحَهْ   مِنْ عَمَلٍ يُضْنِينَا

(عن الجديد في المحفوظات)

معاني المفردات :

المَصِيفُ : المَكَانُ الذِي يَقْضِي فِيهِ النَّاسُ فَصْلَ الصَّيْفِ : إِفْرَانُ مَصِيفٌ مَغْرِبِي .

السَّلْسَالُ : الْمَاءُ الْجَارِي بِكَثْرَةٍ .

المَعِينُ : الصَّافِي .

الدَّوْحَاتُ (مفرده دَوْحَةٌ) : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ : جَلَسْتُ فِي ظِلِّ دَوْحَةٍ .

نَنْحَتُ : نَقْطَعُ .

للمحادثة :

1 ـ كَيْفَ يَكُونُ الْجَوُّ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ ؟

2 ـ أَيْنَ يَسْتَحِمُّ النَّاسُ فِي هَذَا الْفَصْلِ ؟

3 ـ أَيْنَ يَصْطَافُ النَّاسُ زِيَادَةً عَلَى الشَّوَاطِئِ ؟

4 ـ هَلْ تُحِبُّ السِّبَاحَةَ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 ـ امْـلأِ ٱلْفَرَاغَ ٱلْمَوْجُودَ فِي ٱلْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَاتِ ٱللَّازِمَةِ :

يَكُونُ ٱلْجَوُّ . . . . فِي فَصْلِ ٱلصَّيْفِ ، كَمَا يَكُـونُ الظِّلُّ ، ، ، يَقْضِي ٱلنَّاسُ فَصْلَ الصَّيْفِ فِي . . . . أَوْ فِي . . . . يَنَامُ النَّاسُ قُرْبَ الشَّاطِئِ عَلَى ، ، ، وَيَسْبَحُونَ فِي ، ، ، وَيَرْكَبُونَ . . . .

2 ـ بَيِّنِ ٱلْجُمَلَ ٱلْمَنْفِيَّةَ وَٱلْجُمَلَ ٱلْمُثْبَتَةَ فِيمَا يَأْتِي :

أَنَا أُحِبُّ فَصْلَ الصَّيْفِ وَلاَ أُحِبُّ فَصْلَ الشِّتَاءِ

لَمْ يُسَافِرْ إِبْرَاهِيمُ كَمَا سَافَرَ أَخُوهُ

إِدْرِيسُ يَعْرِفُ السِّبَاحَةَ لَكِنَّ أُخْتَهُ لاَ تُحْسِنُهَا

رَأَيْتُ ٱلشَّاطِئَ وَلَمْ أَرَ ٱلْجَبَلَ

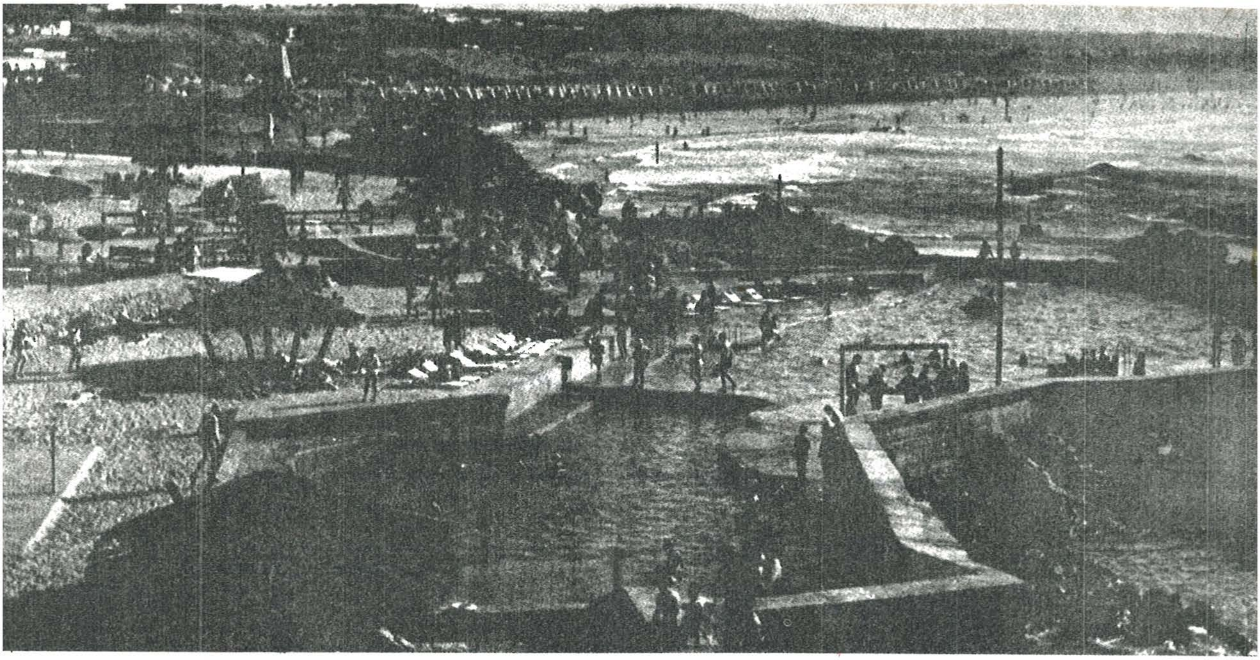
نَجَحَ ٱلْمُجْتَهِدُ وَلَمْ يَنْجَحِ ٱلْكَسُولُ

عَلِي لَنْ يُرَافِقَ ٱلأَشْرَارَ

أَنَا لَسْتُ مُشَوِّشاً

ٱلْمُهَذَّبُ لاَ يَضُرُّ أَحَداً

ٱلإِحْسَانُ وَاجِبٌ



62 ـ السِّبَاحَةُ

1 ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ لِلتَّفَسُّحِ بِشَاطِئِ الْبَحْرِ . فَوَجَدَا النَّاسَ يَسْبَحُونَ مُسْتَمْتِعِينَ بِجَمَالِ الْبَحْرِ وَحَرَارَةِ الشَّمْسِ . وَلاَحَظَ أَنَّ الْبَحْرَ هَادِئٌ ، لاَ تَتَلاَطَمُ فِيهِ الْأَمْوَاجُ .

كَانَ أَحْمَدُ يُحْسِنُ السِّبَاحَةَ . أَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ أَنْ سَبَحَ .

2 طَلَبَ أَحْمَدُ مِنْ رَفِيقِهِ إِسْمَاعِيلَ أَنْ يَنْتَظِرَهُ بِالشَّاطِئِ وَذَهَبَ هُوَ لِيَسْتَحِمَّ . بَقِيَ إِسْمَاعِيلُ وَحْدَهُ لَحْظَةً ، فَمَلَّ الاِنْتِظَارَ . وَخَطَرَ لَهُ أَنْ يَلْتَحِقَ بِرَفِيقِهِ فِي الْبَحْرِ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، كَانَ إِسْمَاعِيلُ يَسْبَحُ عَلَى بَعْضِ خَطَوَاتٍ مِنَ الشَّاطِئِ . وَلَذَّ لَهُ الاِسْتِحْمَامُ . فَأَخَذَ يَتَقَدَّمُ فِي الْبَحْرِ

قَلِيلاً قَلِيلاً . ثُمَّ لاَحَ لَهُ بَعِيداً مِنْهُ رَفِيقُهُ أَحْمَدُ تَتَقَاذَفُهُ الْأَمْوَاجُ . فَسَارَ لِيَلْتَحِقَ بِهِ . وَخُيِّلَ لَهُ أَنَّهُ أَصْبَحَ سَبَّاحاً مَاهِراً ، مَادَامَ قَدْ تَقَدَّمَ خَطَوَاتٍ دَاخِلَ الْمَاءِ ، دُونَ أَنْ يُصَابَ بِخَطَرٍ .

3 وَلَمْ يَكَدْ يَمْضِي غَيْرُ قَلِيلٍ ، حَتَّى قَذَفَهُ تَيَّارُ الْبَحْرِ ، وَدَخَلَ الْمَاءُ فِي خَيَاشِيمِهِ وَحَلْقِهِ . فَأَخَذَ يَصِيحُ وَيَسْتَغِيثُ . وَكَانَ صَوْتُهُ يَضْعُفُ كُلَّ مَرَّةٍ ، حَتَّى انْقَطَعَ نِهَائِيّاً .

سَمِعَ أَحْمَدُ صُرَاخَهُ فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ ، وَأَنْقَذَهُ بَعْدَ أَنْ صَارَعَ تَيَّارَ الْمَاءِ ، وَسَارَ بِهِ نَحْوَ الشَّاطِئِ يَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيُعِينُهُ بَعْضُ السَّبَّاحِينَ .

4 وَأَفَاقَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ غَفْوَتِهِ ، وَجِسْمُهُ يَرْتَعِدُ ، وَوَجْهُهُ أَصْفَرُ . وَقَالَ لِأَحْمَدَ وَهُوَ يَشْكُرُهُ :

« لَنْ أُجَازِفَ بِنَفْسِي بَعْدَ الْيَوْمِ . وَلَكِنِّي سَأَتَعَلَّمُ السِّبَاحَةَ حَتَّى أُتْقِنَهَا ، وَإِذْ ذَاكَ سَأَعُودُ إِلَى الْبَحْرِ ، دُونَ أَنْ أَخْشَى خَطَرَهُ »

مَعَانِي المفردات :

تَتَلَاطَمُ الأَمْوَاجُ : تَتَصَاعَدُ وَيَلْتَقِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

مَــلَّ : عَيِيَ وَضَاقَ .

المَاهِرُ : المُتْقِنُ لِلْعَمَلِ ، الْبَارِعُ فِيهِ .

غَفْــوَةَ : غَيْبُوبَة ، نَوْمَة .

جَازَفَ : خَـاطَرَ .

للمحادثة :

1 - مَاذَا رَأَى أَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيل فِي الشَّاطِئِ ؟

2 - كَيْفَ وَجَدَ الْبَحْرَ ؟

3 - مَاذَا طَلَبَ أَحْمَدُ مِنْ رَفِيقِهِ ؟

4 - كَيْفَ خُيِّلَ لِإِسْمَاعِيل أَنْ لَا خَطَرَ فِي الْبَحْرِ ؟

5 - لِمَاذَا ابْتَعَدَ مِنَ الشَّاطِئِ ؟

6 - مَنْ أَنْقَذَ إِسْمَاعِيل مِنَ الغَرَقِ ؟

تمارين شفوية وكتابية :

1 - اسْتَعْمِلْ هَذِهِ التَّعَابِيرَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ :

جَمَالُ الْبَحْرِ - حَرَارَةُ الشَّمْسِ - تَلاطُمُ الْأَمْوَاجِ

صُرَاخُ الْغَرِيقِ - تَعَلُّمُ السِّبَاحَةِ وَاتْقَانِهَا

اصْفِرَارُ الْغَرِيقِ وَارْتِعَادُهُ

2 - أَيْنَ هُوَ حَرْفُ الْعَطْفِ ، وَأَيْنَ الْمَعْطُوفُ وَالْمَعْطُوف عَلَيْهِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

ذَهَبَ أَحْمَدُ وَإِسْمَاعِيلُ لِلتَّفَسُّحِ

يَسْتَرِيحُ أَحْمَدُ ثُمَّ يَسْبَحُ

أَكَلَ خَالِدٌ الْمَوْزَ فَالْبُرْتُقَالَ

تَغَدَّى أَبِي ثُمَّ نَامَ

نَزَعْتُ ثَوْبِي وَسَبَحْتُ

3 - صَرِّفْ فِعْلَ سَبَحَ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ

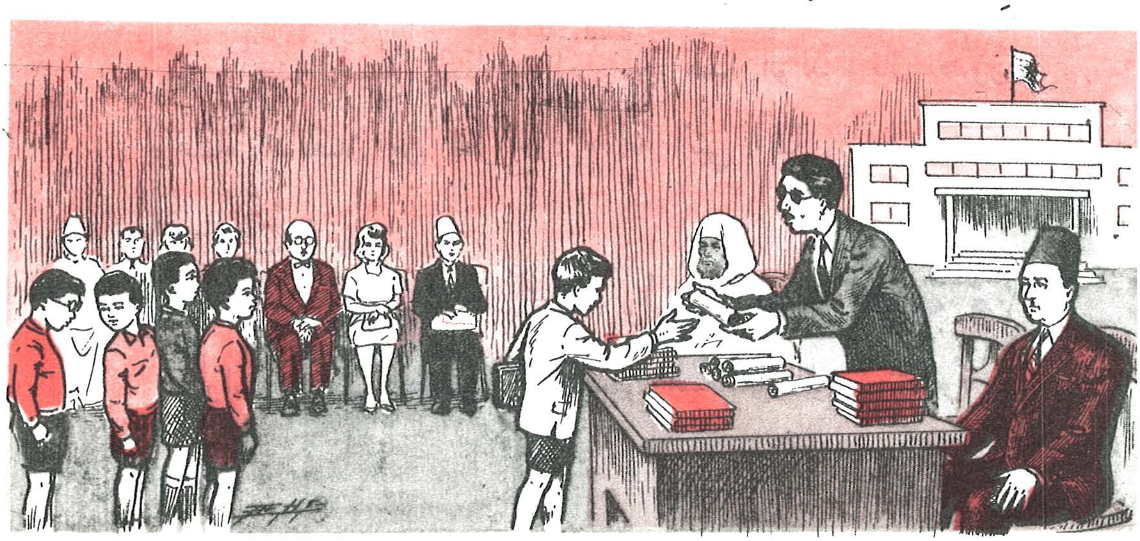
63 - تَوْزِيعُ الْجَوَائِزِ

1 قَدُّورٌ فَلَّاحٌ يَعْمَلُ فِي الْحَقْلِ. لَمْ يَسْبِقْ لَهُ أَنْ تَعَلَّمَ فِي الْمَدْرَسَةِ. فَحَرَصَ عَلَى أَنْ يُهَيِّئَ لِابْنِهِ الْحُسَيْنِ مُسْتَقْبَلاً سَعِيداً.

لِذَلِكَ بَعَثَ بِهِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مُنْذُ الصِّغَرِ. وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي أَنْ يَحْتَفِظَ بِهِ لِيُعِينَهُ فِي أَعْمَالِ الْحَقْلِ.

2 تَلَقَّى قَدُّورٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ دَعْوَةً لِحُضُورِ حَفْلَةِ تَوْزِيعِ الْجَوَائِزِ. فَسُرَّ لِهَذِهِ الدَّعْوَةِ، وَأَخْبَرَ بِهَا أَصْدِقَاءَهُ وَجِيرَانَهُ فِي الدُّوَارِ..

ارْتَدَى قَدُّورٌ ثِيَاباً بَيْضَاءَ. وَلَبِسَ حِذَاءَهُ الْجَدِيدَ. وَذَهَبَ يَوْمَ الدَّعْوَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِحُضُورِ حَفْلَةِ تَوْزِيعِ الْجَوَائِزِ بِالْمَدْرَسَةِ.



3 وَصَلَ دَوْرُ فَصْلِ الْحُسَيْنِ فَنَادَى الْمُدِيرُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : « جَائِزَةُ الاِسْتِحْقَاقِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ قَدُّورٍ »

تَطَاوَلَتْ أَعْنَاقُ الْمَدْعُوِّينَ وَالْمَدْعُوَّاتُ ، لِرُؤْيَةِ الْحُسَيْنِ مُسْتَحِقِّ الْجَائِزَةِ . فَلاَحَ لَهُمْ طِفْلٌ صَغِيرٌ ، يَلْبَسُ لِبَاساً مُتَوَاضِعاً ، احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ خَجَلاً وَهُوَ يَتَقَدَّمُ الصُّفُوفَ ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمُدِيرِ . فَسَلَّمَهُ كِتَاباً جَمِيلاً ، عَادَ بِهِ وَهُوَ مَسْرُورٌ .

ثُمَّ عَادَ الْمُدِيرُ يَقُولُ : « جَائِزَةُ الإِمْلاَءِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ قَدُّورٍ » فَعَادَ الْوَلَدُ مَرَّةً أُخْرَى وَالْمَدْعُوُّونَ يُصَفِّقُونَ . فَسَلَّمَ لَهُ الْمُدِيرُ كِتَاباً آخَرَ ، عَادَ بِهِ وَهُوَ بَادِي الْفَرَحِ .

وَنَطَقَ الْمُدِيرُ يَقُولُ مَرَّةً أُخْرَى : « جَائِزَةُ الْمُطَالَعَةِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ قَدُّور » فَتَعَالَى التَّصْفِيقُ وَصَافَحَ الْمُدِيرُ الْحُسَيْنَ مُهَنِّئاً .

4 وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَتَسَاءَلُ : ابْنُ مَنْ هَذَا الْوَلَدُ ؟ قَالَ قَدُّورٌ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ مِنَ الْفَرَحِ : « إِنَّهُ ابْنِي أَنَا . أَنَا قَدُّورٌ الْفَلاَّحُ »

هَنَّأَ الْجَمِيعُ قَدُّوراً بِابْنِهِ ، وَأَوْصَوْهُ أَنْ لاَ يَقْطَعَهُ عَنِ الدِّرَاسَةِ ، حَتَّى يَظْفَرَ بِالْمُسْتَقْبَلِ السَّعِيدِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ .

مَعاني المفردات:

الْحَقْلُ : الأَرْضُ التِي يُزْرَعُ فِيهَا .

الْخَجَلُ : الحَيَاءُ .

بَادِي الفَرَحِ : الفَرَحُ ظَاهِرٌ عَلَيْهِ .

تَعَالَى التَّصْفِيقُ : اشْتَدَّ وَكَثُرَ .

للمحادثة:

1 ـ مَتَى بَعَثَ قَدُّور بِابْنِهِ لِلْمَدْرَسَةِ ؟

2 ـ مَاذَا تَلَقَّى قَدُّور مِنَ الْمَدْرَسَةِ ؟

3 ـ بِأَيِّ جَائِزَةٍ فَازَ ابْنُ قَدُّور ؟

4 ـ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ بَعْدَ أَنْ رَأَوْا الحُسَيْنَ يَظْفَرُ بِجَوَائِزَ كَثِيرَةٍ ؟

5 ـ بِمَاذَا أَوْصَى النَّاسُ قَدُّوراً ؟

تمارين شفوية وكتابية:

ـ اسْتَبْدِلِ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ بِعِبَارَاتٍ شَبِيهَةٍ بِهَا مَوْجُودَةٍ فِي الْقِطْعَةِ :

قَدُّورُ فَلّاحٌ يَعْمَـلُ فِي اَلْمَزْرَعَـةِ . بَعَثَ بِابْنِهِ إِلَى
اَلْمَدْرَسَةِ مُنْذُ الصِّبَا . أَخْبَرَ أَصْحَابَهُ بِالدَّعْوَةِ اَلَّتِي
تَلَقَّاهَا مِنَ اَلْمَدْرَسَةِ . لَبِسَ قَدُّورُ ثِيَابـاً بَيْضَاءَ .
نَادَى اَلْمُدِيرِ بِصَوْتٍ عَالٍ. قَالَ قَدُّورُ وَعَيْنَاهُ تَبْكِيَانِ
مِنَ السُّرُورِ .

2 ـ خُطَّ خَطّاً تَحْتَ اَلنُّعُوتِ اَلْمَوْجُودَةِ فِي اَلْقِطْعَةِ .

3 ـ أَعْرِبِ اَلْجُمَلَ اَلْآتِيَةَ :

ارْتَدَى قَدُّورُ ثِيَاباً بَيْضَاءَ

لَيْسَ قَدُّورُ مُتَكَاسِلاً

إِنَّ قَدُّوراً تِلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ

4 ـ صَرِّفِ اَلْجُمْلَةَ اَلْآتِيَةَ مَعَ اَلْمُفْرَدِ وَاَلْمُثَنَّى وَاَلْجَمْعِ فِي حَالاَتِ اَلتَّكَلُّمِ وَاَلتَّخَاطُبِ وَاَلْغَيْبَةِ :

أَنَـا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ قَدُّور

أَنْتَ . . .

أَنْتِمْ

64 - فِي الْعُطْلَةِ

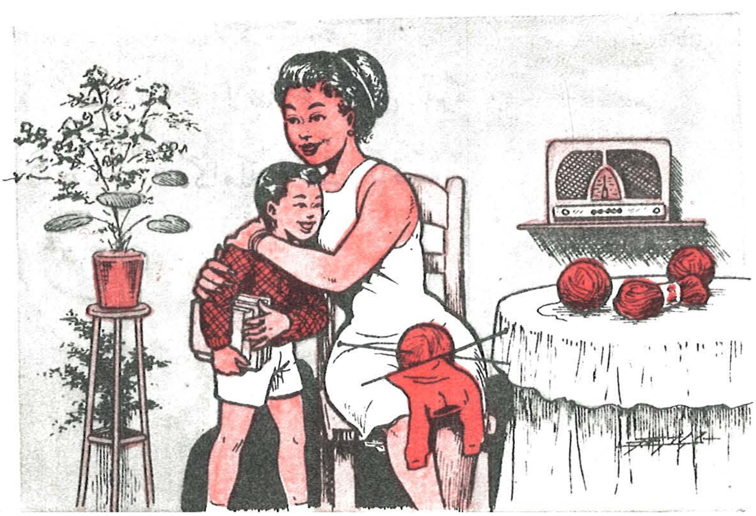
1 قُبَلٌ وَعِنَاقٌ. هٰكَذَا يَسْتَقْبِلُ الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ أَوْلَادَهُمْ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدِّرَاسَةِ.

يَعُودُ أَكْثَرُهُمْ بِالْجَوَائِزِ، فَيَفْرَحُ الْوَالِدَانِ، وَيَبْتَدِئُ الْحَدِيثُ عَنِ الْعُطْلَةِ.

2 هٰذَا تِلْمِيذٌ وَعَدَهُ وَالِدُهُ بِرِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ. فَهُوَ يَسْأَلُ وَالِدَهُ عَنْ مَرَاحِلِهَا.

إِنَّهُ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ أَنْ نَامَ فِي الْفُنْدُقِ، وَلَا رَكِبَ الْقِطَارَ. فَهُوَ سَيَنْعَمُ بِرِحْلَتِهِ لِيُشَاهِدَ فِيهَا أَشْيَاءَ جَدِيدَةً.

وَهٰذِهِ تِلْمِيذَةٌ سَتَجِدُ مُنْذُ الْيَوْمِ وَقْتاً مُتَّسِعاً لِلْاِهْتِمَامِ بِعَرَائِسِهَا الصَّغِيرَةِ وَتَرْتِيبِهَا، وَتَنْظِيفِ ثِيَابِهَا، وَتَسْرِيحِ شَعَرِهَا.



وَهذَا تِلْميذٌ ثَالِثٌ سَيَعُودُ إلى قرْيَتِهِ لِيَسْعَدَ بِالاتِّصَالِ بِأُسْرَتِـهِ الَّتِي اشْتَـاقَ لَهَا ، وَإِلَى حَيَوَانَاتِـهِ اللَّطِيفَـةِ لِيُرَافِقَهَـا طُـولَ أَيَّـامِ الْعُطْلَـــةِ .

3 مَا أَحْسَنَ مَا يَنْتَظِرُ الأَطْفَالَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي عُطْلَتِهِمْ ! : مَنْظَرُ الْبَحْرِ الْجَمِيلِ ، جَمَالُ الْجِبَالِ وَلُطْفُ هَوَائِهَا ، مَنَاظِرُ الْبَادِيَّةِ الْبَدِيعَةِ ، اكْتِشَافُ مُـدُنٍ جَدِيـدَةٍ ، رَاحَـةٌ شَامِلَـةٌ ، وَنَـوْمٌ لَـذِيـذٌ فِي الصَّبَـــاحِ .

مَـا أَحْـسَنَ الْعُطْلَـةَ ! إِنَّ الْمُجْتَهِدِينَ هُمُ الَّذِينَ يُدْرِكُونَ لَـذَّتَهَا وَيُحِسُّـونَ بِهَـا . فَهَنِيئـاً لَهُـمْ بِعُطْلَتِهِـــمْ .

معاني المفردات :

رِحْلَـةٌ : سَفَرٌ .

الْبَـدِيـعَـةُ : الْجَمِيلَةُ جِـدّاً .

الاكْتِشَافُ : الاطِّلَاعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ .

شَـامِلَـةٌ : كَامِلَة ، غَيْرِ نَاقِصَة .

لِلْمُحَادَثَة :

1 – كَيْفَ يَسْتَقْبِلُ الْوَالِدَانِ أَبْنَاءَهُمَا فِي آخِرِ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ ؟
2 – عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَسْأَلُ التِّلْمِيذُ الأَوَّلُ ؟
3 – وَفِيمَ تُفَكِّرُ التِّلْمِيذَةُ ؟
4 – فِيمَ يُفَكِّرُ التِّلْمِيذُ الثَّالِثُ ؟
5 – مَنْ هُمْ أَحَقُّ التَّلَامِيذِ بِالْعُطْلَةِ

تَمَارِين شَفَوِيَّة وَكِتَابِيَّة :

1 – اِخْتَرْ مِنَ الْقِطْعَةِ عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ مُفْرَدَةٍ وَحَوِّلْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِلَى جَمْعٍ وَرَكِّبْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

2 – اُذْكُرْ أَضْدَادَ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

يَفْرَحُ – يَبْتَدِئُ – نَامَ – جَدِيدَةٌ

تَنْظِيفٌ – لِيَسْعَد – جَمَال – رَاحَة

3 – أَتْمِمْ مَا يَلِي :

هَذَا آخِرُ يَوْمٍ فِي . . . . سَأَذْهَبُ مَعَ . . . .

سَأَعْرِضُ جِسْمِي . . . . سَأَسْتَحِمُّ فِي . . . . إِلَى

وَنَتَغَذَّى فَـوْقَ . . . . سَنَأْخُذُ مَعَنَا . . . . لِلـ

سَأَقْـرَأُ قَلِيلاً فِي . . . . وَنَحْنُ نُشَاهِـدُ . . . .

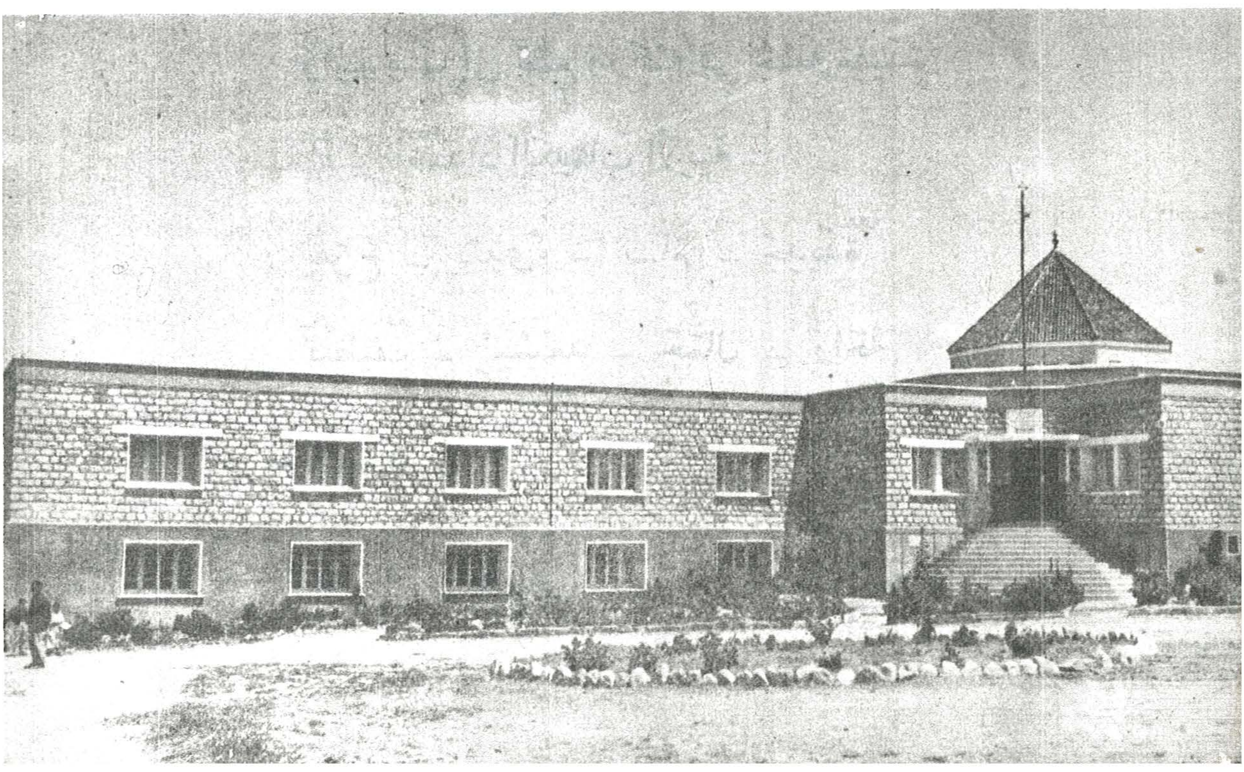
أَيَّامٍ . . . . سَأَبْقَى فِي شَوْقٍ لِلـ . . . .

4 ـ أَعْرِبْ : يَعُودُ التَّلَامِيذُ بِالْجَوَائِزِ

يَسْتَقْبِلُ ٱلْآبَاءُ ٱلْأَوْلَادَ بِالْقُبَلِ

يَبْتَدِىءُ ٱلْحَدِيثُ عَنِ ٱلْعُطْلَةِ

ٱلتِّلْمِيذَةُ مُهْتَمَّةٌ بِالْعَرَائِسِ



المنهاج الدّراسيّ السّنويّ

المنهاج الدراسي السنوي (اكتوبر نونبر)

الشهر	الصفحة	الموضوعات	القطعة	دروس القواعد	التراكيب	مبادئ الانشاء
اكتوبر	5 9 12	المدرسة	إلى المدرسة مدرستى الفتاة السعيدة	الموضوع والفقرات	استعمال إذا	ملء الفراغ استعمال الالفاظ فى جمل تامة
	16 20 23	الوطن	علال بن عبد الله أهـوى بلادي جندي الوطن	الجمل والكلمـات	استعمال منذ	استعمال كلمات فى جمل ملء الفراغ ملء الفراغ
	26 30	السفر	من فاس الى البيضاء رحلة فى القطار	علامات الترقيـم	استعمال يوما فيوما	تحوير القطعة من المذكر إلى المؤنث ملء الفراغ بكلمات فى القطعة
نونبر	34 38 42	الاداب العامة	نصائح شيخ فى الشارع السكوت حكمة	علامات الترقيـم الجملة المفيـدة	استعمال بعد أن	ملء الفراغ استعمال الكلمات فى جمل
	45	الاعياد	مولد النبى	اقســام الكلمة	استعمال ثم	تمرين انشائى فى أسطر
	49 53	الاختراعات	فى السينما المذيـاع	اقســام الكلمة الجملـة الاسمية	استعمال الفاء	استعمال الكلمات فى جمل وضع الكلمات فى مكان النقط

المنهاج الدراسي السنوي (دجنبر يناير)

الشهر	الصفحة	الموضوعات	القطعة	دروس القواعد	التراكيب	مبادئ الانشاء
دجنبر	57 60	الماء	قطرة الماء الثلج	الجملة الاسمية إن واخواتها	استعمال وأنا استعمال قليلا ما	انشاء جمل مختصرة استعمال الكلمات فى جمل
	64 68	الاسرة	عيد ميلاد لطيفة جدة حنون	إن واخواتها الجملة الفعليه	استعمال إذ	تأليف الجما من مجموع كلمات وضع كلمات مكان النقط
	71 74 77	الطبيعة	فصول السنة الاطفال كالازهار فى الحديقة العمومية	الجملة الفعلية مراجعة	استعمال لام التعليل	تمرين انشائي فى أسطر استعمال الكلمات فى مواضعها من الجمل
يناير	81 85 88	حسن الاخلاق	الاحسان العفو العزيمة	المذكر والمؤنث المفرد والمثنى والجمع	استعمال اذ ذاك	تمرين انشائي فى جمل مختصرة استخراج عكس الكلمات وضع الكلمات مكان النقط
	92 96 99	سوء الاخلاق	عاقبة الطيش مرافقة الاشرار عاقبة الطمع	المفرد والمثنى والجمع الفعل المضارع	استعمال الى أن	تغيير شكل الفقرة تغيير شكل القطعة ترتيب الجمل حسب ترتيب الوقائع
	104 108 112	خدمة الدولة	رجال الشرطة رجال الدرك رجال الاطفاء	فعل الامر الفعل الماضي	استعمال لا...ولا استعمال واو الحال	ملء الفراغ بكلمات غير مذكورة استعمال الكلمات في جمل تامة استعمال الكلمات فى جمل

المنهاج الدراسي السنوي (يبراير مـــارس)

الشهر	الصفحة	الموضوعات	القطعة	دروس القواعد	التراكيب	مبادئ الانشاء
فبراير	115 119	ذكاء الحيوان	الثعلب والغراب الذئب والحلزون	الفعل الماضي كان واخواتها		ترتيب الجمل حسب الوقائع ترتيب الجمل حسب ترتيب الوقائع
	124 128	اعرف بلادك	حمة مولاي يعقوب مدينة وليلي	كان واخواتها مراجعة		استعمال كلمات فى جمل وملء الفراغ بكلمات غير مذكورة استعمال تعابير فى جمل
	132 135	العمل	النملة حياة الكشاف	مراجعة المفعول به	استعمال فقط وأيضا	تمرين انشائي : عمل النملة فى فصل الصيف تغيير الفقرة
مارس	139 143 146	الحيوان	الثيران الثلاثة حديقة الحيوان القرد والقردة	المفعول به الجار والمجرور		البحث عن كلمات لاستعمالها فى جمل ترتيب الكلمات لتصير جملة تامة ملء الفراغ بكلمات
	150 154	المواسم	موسم الحج المعرض	النعت	استعمال كثيرا ما	استعمال الكلمات في جمل تامة ملء الفراغ
	158 163 167	المهن	خضار وسفاج وجزار صيد السمك الطبيب الحازم	مراجعة تصريف المضارع	استعمال ألم	البحث عن كلمات واستعمالها فى جمل استعمال الكلمات فى جمل الاستعانة بالعناصر على موضوع انشائي: عيادة الطبيب

المنهاج الدراسي السنوي (أبريل مايو يونيو)

الشهر	الصفحة	الموضوعات	القطعة	دروس القواعد	التراكيب	مبادئ الانشاء
أبريل	171 175 178	المحكمة	عمى العجوز والقاضى الحاكم وسارق الحمام فى المحكمة	تصريف المضارع تصريف الامر	استعمال الاستفهام المتلو بام استعمال حيث	جعل الكلمات فى جمل تامة استعمال الكلمات فى جمل تامة الاستعانة بالعناصر على كتابة موضوع انشائي : المحامي
	282 186	البريد والتلفون	فى مركز البريد آلـة التلفون	تصريف الماضي	استعمال أما اذافان	استعمال الكلمات فى جمل ملء الفراغ بكلمات
	190 194 198	بلادة الحيوان	أسد يموت بحيلة ارنب اهلكته بلادته العنب المجيع	تصريف الافعال الثلاثة ادوات الاستفهام	استعمال لولا	ملء الفراغ البحث عن أسماء وجعلها فى جمل تمرين انشائى فى أسطر
ماي	202 206 209	الالعاب	مسابقة السلاحف كرة الطاولة سرك سعاد	ادوات الاستفهام اسماء الاشارة	استعمال ظل الى ان	استعمال الكلمات فى جمل تركيب الجمل
	213 217	تعاون الانسان والحيوان	الاسد والشيخ العجوز الكلب والجزار	الاسم الموصـول		استخراج كلمات من القطعة لتركيبها فى جمل استعمال الكلمات فى جمل
	221 225	الرفق بالحيوان	عدو الحشرات حق الحيوان	العطـف	استعمال ليس صحيحاً أن	استبدال الكلمات والتعابير بمرادفاتها استبدال الكلمات والتعابير بأضدادها
يونيو	228 232 235	فصل الصيف	على شاطىء البحر المصيف السباحة	النفـي مراجعة عـامة		استعمال الكلمات فى جمل ملء الفراغ استعمال التعابير فى جمل
	239 243		توزيع الجوائز فى العطلة	مراجعة عـامة		استبدال الكلمات والتعابير بمرادفاتها ملء الفراغ

فهرس الكتاب

مطابع دار الكتاب
الدار البيضاء